

سلسلة إحياء التراث الإسلامي

(٧٦)

جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني

مركز البحوث والدراسات الإسلامية

طبقات الحنفية

تأليف المولى علاء الدين علي بن أمر الله الحميدي

المعروف بابن الحناني

وقنالي زاده

المتوفى ٩٧٩هـ / ١٥٧٢م

دراسة وتحقيق

أ.د. محي هلال السرحان

الجزء الثاني

الطبعة الأولى / مطبعة ديوان الوقف السني / بغداد

٢٠٠٤ / ١٤٢٦هـ

[الطبقة الرابعة ^(١)]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة .

[٤٨]

أبي خازم ^(٢) عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي ^(٣)

ذكره صاحب " الهداية " ^(٤) في الرهن ^(٥) .

^(١) الزيادة من غ ومن حاشية الأصل ك .

^(٢) ط ف : طبقة أبي حميد ... وهو سهو .

^(٣) أبو خازم : هو الفقيه العلامة قاضي القضاة أبو خازم (وقد تتصفح إلى أبي خازم) عبد الحميد عبد العزيز السكوني البصري ثم البغدادي الحنفي ، حدث عن محمد بن بشار . ومحمد بن المثنى وشعيب بن أيوب وطائفة ، وروى عنه مكرم بن أحمد . وأبو محمد بن زبير . وكان ثقة د ورعاً ، عالماً ، حاذقاً بعمل المحاضر والسجلات ، بصيراً بالتجبر والمقابلة ، فاضلاً ، ذكياً ، ذا العقلن ، شاعراً ، وبه يضرب المثل في العقل ، كان قد ولي قضاء دمشق سنة ٢٦٤هـ . إلى أن المعتضد قبل توليه الخلافة إلى دمشق ، فسار معه أبو خازم إلى العراق . مات سنة ٢٩٢هـ . ترجمته : أخباره في أخبار القضاة : ١٩٨/٣ . ٢٩٣ . الفهرست : ٢٦١ . أخبار أبي حنيفة : ٥٩ تاريخ بغداد : ٦٢/١١ . الترجمة : ٥٧٤٣ . طبقات الفقهاء للشيرازي : ١١٩ . المنتظم : ٢/٦ سير أعلام النبلاء : ٥٣٩/١٣ . التاجمة : ٢٧٢ . الجواهر المضية : ٢٩٦/١ الترجمة : ٨٦ تاج التراجم : ٣٣ ، الترجمة : ٩٥ ، قضاة دمشق المسمى بآلشجر تيسام لابن ضنون : الترجمة : ٢٩ ، كتاب أعلام الأخيار مخطوط : الورقة ١٠٥ ب . الفوائد النيهية : ٨٦ .

^(٤) صاحب الهداية هو برهان الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني المتوفى ٥٩٣ الذي سينتج المؤلف ، انظر الترجمة ١٥٥ .

^(٥) قوله ذكره صاحب الهداية في الرهن قلت : ورد ذلك فيها ١٤٥/٤ إذ أورد طعن أبي خازم على به مسائل الرهن .

طبقات الحنفية/ج ٢

أصله من البصرة . وأخذ العلم عن بكر العمي ^(١) . وحدث عن عمرو بن يحيى أخ ^(٢) هلال الرأي ^(٣) ، جليل القدر .

ولي القضاء بالشام ، والكوفة ، والكرخ ، وكان رجلاً ديناً ^(٤) ، ورعاً . عالماً بمذهب أبي حنيفة وأصحابه ، وعالماً بالفرائض ، والحساب ، والذرع ، والقسمة ^(٥) ، حسن العلم بالجبر والمقابلة ، تفقه عليه أبو جعفر الطحاوي ^(٦) وأبو طاهر الدباس ^(٧) .

وتولى القضاء للمعتضد ^(٨) ثم ابنه المكتفي ^(٩) بعده .

^(١) بكر العمي : هو بكر بن محمد العمي الذي ترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٤١ وقد تصحف اسمه في ط : بكر بن عمران القمي ، وفي ف : عن أبي بكر بن عمر القمي .

^(٢) ص غ : أبي . وهو خطأ .

^(٣) غ ف : الرازي . . وهو تصحيف وقد مرت ترجمة هلال الرأي وذكر أخيه فيها . انظر الترجمة ٢٢ .

^(٤) غ : متديناً .

^(٥) ف غ : والحساب والقسمة... بسقوط نقطة (الذرع) .

^(٦) أبو جعفر الطحاوي هو أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المتوفى ٣٢١هـ الذي سيجري له المؤلف . انظر الترجمة : ٦٠ .

^(٧) أبو طاهر الدباس : هو محمد بن محمد بن سفيان الفقيه المتوفى في القرن الثالث الذي سيجري له المؤلف . انظر الترجمة ٦٣ .

^(٨) المعتضد : هو الخليفة العباسي أبو العباس أحمد بن طلحة (السوفق) بن جعفر (المتوكل) ابن محمد (المعتصم) بن هارون (الرشيد) ، ولد في ذي القعدة سنة ٢٤٢هـ وقيل : ٢٤٣هـ ويبيع له في رجب سنة ٢٧٩ بعد عمه المعتد . وكان المعتضد شجاعاً مهنياً وافر العقل شديد النواطة ، وكانت أيامه كثيرة الأمن والرخاء ، توفي سنة ٢٨٩هـ . انظر : تاريخ الطبري ٣٠/١٠ . تاريخ بغداد : ٤٠٣/٤ الترجمة ٢٣٠٧ . سير أعلام النبلاء : ٤٦٣/١٣ الترجمة : ٢٣٠ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٦٨-٣٧٥ .

^(٩) المكتفي : هو الخليفة العباسي المكتفي بالله أبو محمد علي بن أحمد المعتضد المذكور قبله . ولد المكتفي في غرة ربيع الآخر سنة ٢٦٤هـ . عهد إبيه أبو به بالخلافة قبل موته .

مات رحمه الله سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

وله كتاب : " أدب القاضي " وكتاب " الفرائض " (١) .

[٤٩]

أبو سعيد البردعي أحمد بن الحسين (٢)

أخذ عن أبي علي الدقاق (٣) .

وموسى بن نصر (١) .

= فبويح ليوم الجمعة بعد العصر لإحدى عشرة بقيت من ربيع الآخر سنة ٢٨٩هـ وسار سيرة حماد فأحببه الناس ودعوا له . مات شاباً في ليلة الأحد لاثنتي عشرة خلت من ذي القعدة سنة ٢٩٥هـ . انظر تاريخ الطبري : ١٣٩/١٠ ، تاريخ بغداد : ٣١٦/١١ ، الترجمة : ٦١٢١ . سير أعلام النبلاء ٤٧٩/١٣ ، الترجمة ٢٣١ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٧٦-٣٧٨ .

(١) وله من الكتب عدا ما ذكر المؤلف كتاب " المحاضر والسجلات " وكتاب " نيبات الفرائض " وكتاب شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن " وله " أمال " انظر بشأن كتبه : الفهرست : ٢٦١ . كشف الظنون : ٤٦ . ١٦٤ . ٥٦٩ . ١٥٤١ . هدية العارفين : ٥٠٥/١ . معجم المؤلفين : ١٠١/٥ .

(٢) في الأصل : الحسن . وما أثبتناه عن النسخ الأخرى وعن كتب الترجمة وأبو سعيد البردعي أحمد بن الحسين أحد الفقهاء الحنفية الذين علت بهم الرتبة فالتفت إليه مشيخة الحنفية ببغداد . نرس عنه الفقهاء المشهورون وتخرجوا به . أقام ببغداد سنين كثيرة ، ثم خرج إلى الحج فقتل بمكة في وقعة الفرامض في العشر الأول من ذي الحجة سنة ٣١٧هـ ، والبردعي نسبة إلى بردعة بلدة في أقصى بلاد خراسا كما في الوفيات : ٣٣٩/٦ ، والأنساب : ٣١٣/١ وقد ترد بالذال كما في الأنساب : ٣١٦/١ . انظر ترجمة أبي سعيد البردعي وأخباره في الفهرست : ٢٦١ وذكر أن له كتب . وأخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥٩ . تاريخ بغداد : ٩٩/٤ ، الترجمة : ١٧٥١ . الجواهر المضية : ٦٦/١ . الترجمة : ١٠٤ العبر للذهبي : ٤٧٤/١ . النجوم الزاهرة : ٢٢٦/٣ . العقد الثمين : ٣٣/٣ . الترجمة : ٥٣٨ . كتاب أعلام الأخيار : الورقة ١١٠٥ . الطبقات السنية : ٣٤١/١ ، الترجمة : ١٨٥ . نفوائد البهية : ٩٠

(٣) أبو علي الدقاق الرازي المنوفى قبل ٢٩٢هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٤٢ .

أحد الفقهاء الكبار ، وأحد المتقدمين من مشايخنا ببغداد .
تفقه عنه أبو الحسن الكرخي^(٢) ، وأبو طاهر الدباس القاضي^(٣) ، وأبو عمرو الطبري^(٤) .

حكى الخطيب البغدادي^(٥) أن أبا سعيد البردعي دخل بغداد حاجاً فوقف على داود بن علي^(٦) صاحب الظاهر ، وكان يكلم رجلاً من أصحاب أبي حنيفة ، وقد ضعف في يده الحنفي ، فجلس ، فسأله عن بيع أمهات الأولاد .

(١) موسى بن نصر هو أبو سهل موسى بن نصر الرازي (من رجال القرن الثالث) ترجم له المؤلف .
نظر الترجمة : ٢٩ .

(٢) أبو الحسن الكرخي هو عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم أبو الحسن الكرخي المتوفى ٣٤٠هـ .
سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٦٢ .

(٣) أبو طاهر الدباس هو محمد بن محمد بن سفيان الفقيه من أعيان القرنين الثالث والرابع سيترجم له المؤلف .
نظر الترجمة : ٦٣ .

(٤) م : أبو عمرو والطبري . ض م ف : البصري وكل ذلك تصحيف ، وأبو عمرو الطبري هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الملقب بأبن دانكا سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٦٤ .

(٥) الخطيب البغدادي : هو الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المتوفى ٤٦٣هـ وقد مرت ترجمته في تعقيقات موضوع منهج المؤلف ومصادره .

(٦) داود بن علي صاحب الظاهر : وهو داود بن علي بن خلف الإمام الحافظ أبو سليمان البغدادي المعروف بالأصبهاني رئيس أهل الظاهر . ولد سنة ٢٠٠هـ . وسمع سليمان بن حرب . وعمرو بن مرزوق . والقعني وغيرهم . وحدث عنه ابنه محمد . وزكريا الساجي . ويوسف بن يعقوب الداودي وغيرهم . ألف كتباً كثيرة . وكان إماماً ورعاً ناسكاً زاهداً ، ولكن الرواية عنه عزيزة جداً . كان يميل في الفقه إلى ظاهر النصوص وينكر القياس . وقد نغم عليه الجمهور في مسائل من العقيدة . توفي سنة ٢٧٠هـ .

فقال : يجوز .

فقال له : لم ^(١) قلت ؟

قال : لأننا أجمعنا [على] ^(٢) جواز بيعهن قبل العلوق ، فلا نزول عن هذا الإجماع إلا بإجماع مثله .

فقال له : أجمعنا بعد العلوق [قبل] ^(٣) وضع الحمل أنه لا يجوز بيعها . فيجب أن نتمسك بهذا الإجماع . ولا ^(٤) نزول عنه ^(٥) إلا بإجماع مثله . [فانقطع] ^(٦) داود ، وقال : ينظر في هذا .

. انظر أخباره في الفهرست ٢٧١-٢٧٢ وذكر له عدداً كبيراً من الكتب . تاريخ بغداد : ٣٦٩/٨ الترجمة : ٤٤٧٣ . طبقات الشيرازي : ٧٦ . = تاريخ أصفهان : ٣١٢/١ . وفيات الأعيان : ٢٥٥/٢ الترجمة : ٢٢٢ . سير أعلام النبلاء : ١٣/ ٩٧ . الترجمة : ٥٥ . ميزان الاعتدال : ١٤/٢ الترجمة : ٢٦٣٤ . طبقات الشافعية الكبرى للمسبكي : ٢ . ٢٨٤/ الترجمة : ٦٦ . نسلان الميزان : ٤٢٢/٢ الترجمة : ١٨٤٢ . طبقات الحفاظ : ٢٥٣ . الترجمة : ٥٧٢ . طبقات المفسرين للداوودي : ١٦٦/١ . الترجمة : ١٦٥ وفيه أنه داود بن علي بن داود بن خلف ..

^(١) في الأصل : ولم قلت ... وما أثبتناه عن ط م غ ص وتاريخ بغداد وقت سقطت من ف .

^(٢) الزيادة من غ ف م ومن تاريخ بغداد والجواهر المضية .

^(٣) الزيادة من غ م ومن تاريخ بغداد والجواهر المضية .

^(٤) في الأصل ك : فلا وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن تاريخ بغداد والجواهر المضية .

^(٥) د : عن هذا الإجماع إلا بإجماع مثله .

^(٦) الزيادة من د ف وقد سقطت من الأصل ومن النسخ الأخرى . وهي موجودة في تاريخ بغداد ، والجواهر المضية .

وقام أبو سعيد . فعزم على القعود ببغداد والتدريس لما رأى من غلبة^(١) أصحاب الظاهر . فلما كان بعد مديدة^(٢) رأى في المنام كأن [١٦] قائلاً يقول [له] ^(٣) :

﴿فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾^(٤).

فانتبه بدق الباب فإذا قائل يقول : قد مات داود بن علي صاحب المذهب ، فإن أردت أن تصلي^(٥) عليه فأحضر .

وأقام أبو سعيد ببغداد سنين كثيرة يدرس ، ثم خرج إلى الحج : فقتل في وقعة القرامطة مع الحاج سنة سبع عشرة وثلاثمائة^(٦).

[٥٠]

^(١) ص غ : من حمية أصحاب ...

^(٢) في الأصل : بعد مدة مديدة .. وفي ط ف م : بعد مدة رأى ... وما أثبتناه عن تاريخ بغداد.

^(٣) الزيادة من ص م ف ط وتاريخ بغداد والجواهر المضية .

^(٤) توجد عن الآية : ١٧ .

^(٥) ط : إن تصلي فأحضر . ف إن تصلي فامض .. كلامه يسقط الحرف (عليه) .

^(٦) قوله : حكى الخطيب البغدادي أن أبا سعيد البردعي دخل بغداد حاجاً ... إلى آخر الخبر انظره في

تاريخ بغداد : ٩٩/٤-١٠٠ وأورده القاضي الصيمري في كتابه أخبار أبي حنيفة وأصحابه .

ص : ١٥٩-١٦٠ ، والقرشي في الجواهر المضية ٦٦/١-٦٧ . والتقي الفاسي في العقد الثمين : ٣/

٣٥-٣٦ وأورد الذهبي خبر المناظرة بيننا مع تفصيل وقعة القرامطة في كتابه العبر في حوادث

السنة المذكورة ٤٧٤/١-٤٧٥ .

أبو بكر الإسكاف^(١) محمد بن أحمد^(٢)

إمام كبير ، جليل [القدر]^(٣) أستاذ أبي جعفر الهندواني^(٤) . وبه انتفى ، وعليه تخرج .

قال : كنت عند الحاكم عبد الحميد [يعني]^(١) القاضي أبي خازم . فأراد [المدعي]^(٢) أن يطالب رجلاً بكفالة نفس قد كفل إلى ثلاثة أيام . فقلت له :

(١) ف : الإسكافي . وما أثبتناه عن الأصل وسائر النسخ وكتب الترجمة . قال السمعاني : الإسكاف . لمن يعمل اللواك والشمشكات (وهما ضربان من الخفاف التي يلبسها الرجا) الأنساب : ٤٩/١ . وهما اسمان أعجميان . أما الإسكافي فقال : هي نسبة إلى إسكاف وهي ناحية ببغداد على صوب النهر روان . وهي من سواد العراق (المصدر نفسه) .

(٢) أبو بكر الإسكاف واسمه محمد بن أحمد البلخي . وقيل : محمد بن أحمد . أخذ العلم متأخراً عن أبي عبد الله محمد بن سئمة البلخي عن أبي سليمان الجوزجاني . وتقدم وأصبح من مشاهير أعلام پنج وقهانه . أخذ عنه أبو جعفر الهندواني . وأبو بكر بن أبي سعيد المعروف بالأعشى . وكان بامناً كبيراً له أثر معتبرة في التفسير والفقه . وله مؤلفات في فروع الفقه الحنفي منها كتابه " شرح الجامع الكبير " توفي سنة ٣٣٣ هـ وقيل : ٣٣٤ . وقيل غير ذلك . ولعل ابنه المسمى بأبي بكر محمد المتوفى ٢٦٣ هـ المتوفى سنة ٣٥٢ هـ هو الذي اشتهر بالإسكافي والذي أشار إليه السمعاني ووثقه في الأنساب : ١٤٩-١٥٠ . انظر ترجمة أبي بكر الإسكاف في الجواهر المضية : ٢٨/٢ الترجمة : ٨١ . و ٣٩/٢ . الترجمة : ١٢ من الكنى ، كتاب أعلام الأخيار الورقة ١٠٩ طبقات علي لقاري ورقة ١٤٢ لفوائد البهية : ١٦٠ . مشايخ پنج من الحنفية ١/٥٤ . ٨٩ . ٩١ . ١٠٥ . ١٦٠ . ٢٣٩ ذكر في زمينا الأستاذ الدكتور محمد محروس المدرس في هذه الصفحات مصادر ترجمت له لا تزال مخطوط كما ذكر فيه كثيراً من المسائل المحفوظة عن أبي بكر الإسكاف . انظر صفحاتها في ٩١٤/٢ إذ ذكر ، ينوف على الثمانين مسألة وبشأن كتب أبي بكر الإسكاف . انظر كشف الظنون : ٥٦٩ . هدية العارفين : ٣٧/٢ . معجم المؤلفين : ٢٣٢٢-٢٣٣٣ .

(٣) الزيادة من ف غ ص ط .

(٤) ص غ ف : أبي جعفر الفقيه الهندواني ... وأبو جعفر الهندواني هو محمد بن عبد الله بن محمد المتوفى ٣٦٢ ترجم له المؤلف في الترجمة ٧١ .

ينزّمه المطالبة إلى ثلاثة أيام^(٣) [فإذا مضت ثلاثة أيام]^(٤) فله المطالبة بنفسه أبداً ما لم يسلم إليه ، وقلت له : نو باع عبداً إلى ثلاثة أيام بالثمن لا ينزّمه إلا بعد ثلاثة أيام . فقال عبد الحميد : كنت لا أعلم ذلك^(٥) .

مات رحمه الله سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة^(٦) ، [وقيل : في سنة ثلاث وثلاثين]^(٧) .

ومن غرائب : أنه إذا توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، فالثالثة^(٨) فرض كإقامة التركوع والسجود .

والمذهب أن الأولى فرض ، والثانية والثالثة سنة ، وقيل : إن الثانية سنة ، والثالثة نفل^(٩) ...

^(١) الزيادة من سائر النسخ ومن الجواهر المضية . وقد مرت ترجمة القاضي أبي خازم . انظر الترجمة : ٤٨ .

^(٢) الزيادة من م فقط .

^(٣) نجمة : (قلت له لا ينزّمه المطالبة إلى ثلاثة أيام) ليست في ف .

^(٤) الزيادة من غ ض ف ص ، ومن الجواهر .

^(٥) قوله : قلت : كنت عند الحاكم عبد الحميد... أورد هذه الحكاية عنه القرشي في الجواهر المضية : ٢ /

٢٣٩ ، والكفوي في كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٠٩ ب- ١١٠

^(٦) في الأصل ك وم : أربع وثلاثين ومائتين . . وأضافت نسخة م . وقيل : سنة خمس وثلاثين ومائتين

وقيل : سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . وفي ص غ : مات سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة . وهو سهو .

وفي ض : مات في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، وفي الكتائب والجواهر سنة وثلاثين وثلاثمائة . وفي

مشايخ بلخ ٣٣٣ أو ٣٣٦ هـ وكلها واردة ولكنها لا تكون أربعاً وثلاثين ومائتين .

^(٧) الزيادة من ف .

^(٨) ص م : فالثالثة . . وهو سهو . . وقد سقطت من ف .

أحمد بن إبراهيم الميداني^(١)

هذه النسبة إلى موضعين^(١) :

(١) المسألة في الجواهر المضية : ٢٣٩/٢ .

(٢) أحمد بن إبراهيم الميداني : لم يذكر المؤلف هنا عنه شيئاً واكتفى بما وجدته في الجواهر المضية في ترجمة هذا الاسم ٥٥/١ الترجمة ٦٧ . وكذا فعل التقي التميمي في الطبقات السنية : ٢٦٨/١ الترجمة : ١٢٨ ، قال الكفوي في ترجمته : أحمد بن إبراهيم الميداني نسبة إلى ميدان... ثم بعد أن شرح النسبة قال : ووقع في بعض المواضع أحمد بن إبراهيم الميداني ، والأصح محمد بن إبراهيم شيخ كبير عارف بالمذهب قل ما يوجد مثله في الأعصار والأمصار... ثم قال : وله تصانيف منها " نظم الفقه " . وله مناظرات مع الشيخ الإمام أبي [نصر] أحمد العياضي . . ثم ذكر جانباً منها . وأورد اسمه (أحمد) ناقلاً ذلك عن " النهاية في شرح الهداية " للسفناقي ، وعن برهان الدين محمود صاحب المحيط في كتابه " تنمة الفتاوى " ذاكراً اسمه في الكتابين (أحمد بن إبراهيم) . وقد جعلتهما القرشي شخصين فترجم أولاً لأحمد بما نقله عن المؤلف هنا عن الجواهر ٥٥/١ الترجمة ٦٧ . ثم ترجم لمحمد بن إبراهيم فقال : محمد بن إبراهيم الضرير الميداني أبو بكر ، قال الذهبي : من أئمة الحنفية . حدث عن أبي محمد المزني . وعنه ميمون بن علي الميموني وله مناظرات مع أبي نصر العياضي أخي أبي بكر العياضي (الجواهر : ٦/٢ الترجمة : ١٤) وهذا الوصف يتقارب مع ما ذكره الكفوي . ثم لما قام الكفوي بتلخيص " كتائب " الكفوي بكتابه " الفوائد البهية " لم يترجم لأحمد بن إبراهيم بل ترجم لمحمد مكتفياً بما ذكره الكفوي في الكتاب ، فقال في ترجمة محمد : محمد بن إبراهيم الضرير الميداني نسبة إلى ميدان بفتح الميم وقد تكسر . ووقع في بعض المواضع أحمد بن إبراهيم والأول أصح . شيخ كبير عارف بالمذهب قل ما يوجد مثله في الأعصار من أقران أبي أحمد نصر العياضي أخي أبي بكر العياضي انتهى (الفوائد : ١٥٥) هذا وقد قال السمعاني بعد ذكر النسبة إلى ميدان زياد بنيسابور : ومنها أبو الحسين أحمد بن إبراهيم بن صالح بن داود الميداني من ميدان نيسابور . سمع محمد بن يحيى الذهلي . وعبد الله بن يزيد المقرئ . روى عنه أبو الوليد القرشي وتوفي سنة ٣١٥ هـ (الأنساب مادة ميداني : ٤٣٠/٥) .

أحدهما : ميدان زياد بنيسابور .

والثاني : محلة بأصبهان .

[٥٢]

أبو بكر محمد بن الفضل البخاري^(١)

أخذ عن أبي حفص الصغير^(١) .

^(١) قوله : هذه النسبة إلى موضعين... قلت : هذا كلام السمعاني في الأنساب... وهناك مواضع أخرى .
فقد ذكر ياقوت الحموي والفيروز آبادي إلى جانب ذلك موضعين آخرين هما محلة ببغداد ومحلة بخوارزم . انظر معجم البلدان : ٢٤١/٥ - ٢٤٢ ، والقاموس المحيط مادة (ميد) .
^(٢) أبو بكر محمد بن الفضل البخاري : ذكر الصيمري خبراً يفيد أن المترجم له كان حياً قبل سنة ٣٦١ هـ .
يرد ذلك في ما أورده الصيمري في الكلام على طبقة أبي الحسن الكرخي المتوفى ٣٤٠ هـ من أن
عضد الدولة قد أخرج الفقيه أبا بكر بن شاهويه المتوفى ٣٦١ هـ مع جماعة من الفقهاء إلى بخاري في
رسالة... ثم قال الصيمري : فحدثني إسماعيل الزاهد قال : رأيت أبا بكر محمد بن الفضل البخاري وقد
حمل إليه جزء فيه مشكلات الكتب . فأملى أبو بكر جوابها من ساعته . فقبل ابن الفضل رأسه .
وقال : ما ظننت أن عني وجه الأرض مثلك . انظر أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٥ . فهذا يعني أن
أبا بكر محمد بن الفضل البخاري قد كان حياً قبل ٣٦١ هـ . هذا وسيترجم المؤلف نفعه آخر بهذا الاسم
هو أبو بكر محمد بن = الفضل الكماري المتوفى ببخاري ٣٧١ هـ (انظر الترجمة : ٦٥) وتقارب
الزمانين يؤيد لنا ظناً بأنهما شخص واحد ، فإذا أضفنا إلى ذلك أن القرشي في كتابه الجواهر المنصية
الذي استمد المؤلف معظم ما به منه لم يترجم للمترجم له هنا ، وإنما اكتفى بترجمة الكماري المذكور .
وكذا فعل الكفوي في كتاب أعلام الأخيار وعلى القاري في طبقات الحنفية واللكنوي في الفوائد البهية .
تقوى ذلك الظن . وأن اتحاد اسميهما وكنيتيهما مع اتحاد نسبتيهما - فإن الكماري قرية من قرى بخاري
كما في معجم البلدان : ٤٧٩/٥ ، وتصريح الكفوي واللكنوي بنسبة الكماري إلى بخاري صراحة مع
تصريحهما بأن الكماري أخذ عن حفص الصغير ، وأن إسماعيل الزاهد (راوي الخبر الذي ذكرناه في
البدائية) قد نفعه عليه أيضاً كل ذلك يجعلنا نجزم بأنهما شخص واحد .

عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني^(١) المعروف بالأستاذ^(٢) [١٦ ب]

له كتاب " كشف الآثار^(٤) [الشريعة^(١)] في مناقب الإمام أبي حنيفة^(٢) .

^(١) أبو حفص الصغير : هو محمد بن أحمد بن حفص المتوفى ٢٦٤ هـ الذي ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٤٣ .

^(٢) ف : السندوبي . م : الترمذي . وهو تصنيف . . وهو الشيخ الإمام الفقيه العلامة المحدث عالم ما وراء النهر أبو محمد الأستاذ عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل إلحارشي البخاري الكلاباذي الحنفي المشهور بعبد الله الأستاذ ، ولد سنة ٢٥٨ هـ وحدث عن عبيد الله بن واصل . وعبد الصمد بن الفضل . وموسى بن هارون الحمالي وغيرهم ، وحدث عنه أبو الطيب عبد الله بن محمد . ومحمد بن الحسن بن منصور النيسابوري ، وأحمد بن محمد بن يعقوب الفارسي . وابن منذة . وكان ابن منذة يحسن القول فيه وقال الخليلي : له معرفة بهذا الشأن . وهو نين ضعفه... يأتي بأحاديث يخالف فيها وله رحلة إلى خراسان والعراق والحجاز . وورد بغداد غير مرة . وألف كتباً توفي سنة ٣٤٠ هـ ، والسبذموني نسبة إلى سبذمون قرية من قرى بخارى . وكلاتان مدّة في بخارى . انظر ترجمته وأخباره في كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث : ٩٧١/٣ . للترجمة : ٨٩٩ . تاريخ بغداد : ١٠/١٢٦ ، الترجمة : ٥٢٦٢ . الأنساب للسمعاني مادة (الأستاذ) : ١٢٩/١ . ومادة (السبذموني) : ٣/٢١٣ . ومادة (الكلاباذي) : ٥/١١٤ . سير أعلام النبلاء : ١٥/٢٤٤ الترجمة : ٢٣٧ ، وعنون له بعنوان (الأستاذ) ميزان الاعتدال : ٢/٤٩٦ الترجمة : ٥٧١ ، الجواهر المضية : ٢/٢٨٩ ، الترجمة : ٧٦٢ ، لسان الميزان : ٣/٣٤٨ الترجمة : ١٤١٦ . كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١٠ ب ، الفوائد البهية : ١٠٦ .

^(٣) ص غ : المعروف بالأستاذ الأديب... وقد ذكر السمعي أنه سمي بالأستاذ لأنه كان يختص بدار الأمير إسماعيل بن أحمد الساماني ، ويسألونه فيها عن أشياء فيجيب (الأنساب : مادة الأستاذ) : ١٢٩ . وقال في مادة (السبذموني) لأنه كان فقيه دار السلطان السعيد .

^(٤) في الأصل ك والنسخ الأخرى : كشف الأسرار وما أثبتناه عن م وعن كتب الترجمة .

وله تصانيف^(٣) مقبولة [متداولة]^(٤) .

ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين .

ومات في شوال سنة أربعين وثلاثمائة .

[٥٤]

أبو الحسن الأشعري^(٥)

^(١) الزيادة من كتب الترجمة .

^(٢) ورد كتاب " كشف الآثار " منسوباً إليه في كشف الظنون : ١٤٨٥ ، ١٨٣٧ . هدية العارفين : ٤٤٥/١

^(٣) انظر بشأن تصانيفه : كشف الظنون : ١٤٨٥ ، ١٦٨٠ ، ١٨٣٧ . هدية العارفين : ٤٤٥/١ . وذكر الذهبي في السير : ٤٢٥/١٥ أنه ألف " مسند الإمام أبي حنيفة " قلت : وقد قام بجمعه مع روايات المسند أبو المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي المتوفى ٦٦٥ هـ وصنفه مع باقي المسانيد على أبواب الفقه وسماه جامع مسانيد الإمام الأعظم وقد طبع في الهند ١٣٣٢ هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف حيدرآباد في جزأين . ذكر مسند الإمام عبد الله بن محمد بن يعقوب في أولها . انظر ج ١ ، ص ٤ وترجم له في آخره . انظر ج ٢ ، ص ٥٢٤ تحت عنوان فصل في ذكر أصحاب بعض هذه المسانيد كما ذكر الذهبي له كتاباً آخر .

^(٤) الزيادة من ص غ .

^(٥) أبو الحسن الأشعري : إمام المتكلمين ، والمدافع عن عقيدة سيد المرسلين . أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم اليماني البصري ، ولد سنة ٢٦٠ وقيل : ٢٧٠ ، وأخذ عن أبي خليفة الجمحي . وأبى علي الجبائي ، وزكريا الساجي ، وأخذ عنه أئمة منهم أبو الحسن الباهلي . وأبو الحسن الكرمانلي . وأبو زيد المروزي وغيرهم . وكان ذكياً فهماً ، ولما برع في معرفة مذهب المعتزلة كره هذا = المذهب وتبرأ منه ، وأخذ يرد على علمائه ، وصار له أتباع وجماعة كبيرة تسمى (الأشعرية) . وألف كتباً كثيرة في الرد على الملحدة وغيرهم من المعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج طبع كثير منها كالإبانة واللمع ومقالات الإسلاميين وغيرها . توفي سنة ٣٢٤ وقيل : ٣٢٣ هـ وقيل غير ذلك . انظر

علي بن إسماعيل من أولاد أبي موسى الأشعري^(١)

صاحب الأصول ، والإمام الكبير ، وإليه^(٢) تنسب الطائفة الأشعرية^(٣).

ترجمته وأخباره في الفهرست : ٢٣١ ، تاريخ بغداد : ٣٤٦/١١ . الترجمة : ٦١٨٩ . الملل والنحل - كيلاني - ٩٤/١ ، الأنساب مادة (الأشعري) : ١٦٦/١ ، وفيات الأعيان : ٢٨٤/٣ . الترجمة : ٤٢٩ . سير أعلام النبلاء : ٨٥/١٥ . الترجمة : ٥١ . طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٣٤٧/٣ . الترجمة : ٢٢٢ . طبقات الشافعية للأسنوي : ٧٢/١ . الترجمة : ٥٢ . الجواهر المضية : ٣٥٣/١ . الترجمة : ٩٧٨ و ٢٤٧/٢ . الترجمة : ٥٥ من الكنى . الديباج المذهب : ٩٤/٢ وفيه أن كان مالكياً . . . وقد ألقت كتب مستقلة فيه وفي فرقته . منها كتاب تبين كذب المفتري في ما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري لابن عساكر . ومن الكتب الحديثة كتاب الأشعري لحمود غرابية وكتاب نشأة الأشعرية وتطورها تأليف جلال محمد عبد الحميد موسى... وبشأن كتبه . انظر كشف الظنون : ٢٠٨ . ٤٤٠ . ٨٣٨ ، وإيضاح المكنون : ٥٥٣/١ ، ٥٥٥ ، ٩٤/٢ ، ١٩٤ ، ٢١٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ . هدية العارفين : ٦٧٦/١ ، تاريخ التراث العربي : ٣٥/٤/١ . وذكر له أحد عشر كتاباً وبين مواضع وجود مخطوطاتها في مكتبات العالم .

^(١) وضع الناشر لهذه الترجمة عنواناً بلفظ (أبو حسن علي الأشعري) ثم قال بعد ذلك أبو حسن الأشعري بن إسماعيل من أولاد أبي موسى الأشعري . . قلت : وأبو موسى الأشعري تصحابي تجنيس عبد الله بن قيس المتوفى ٤٢ وقيل : ٤٤ وقيل غير ذلك . انظر الاستيعاب : ٣٦٣/٣ . الإصابة : ٣٥١/٣ . الترجمة ٣٨٩٩ .

^(٢) ط : صاحب الأصول في الكلام وإليه تنسب ... وهو سهو . وفي ف : صاحب الأصول في ناصر مذهبه ... وهو سهو أيضاً .

^(٣) الأشعرية . وهم جماعة أبي الحسن الأشعري تقوم فكرتها على الحد من التطرف في مسائل العقيدة الذي ذهب إليه المعتزلة وغيرها . انظر بشأنها كتاب : الملل والنحل لشهرستاني : ٩٤/١ . وكتاب نشأة = الأشعرية وتطورها تأليف جلال محمد عبد الحميد موسى (دار الكتاب اللبناني . بيروت ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م) .

وأبو بكر الباقلائي^(١) ناصر مذهبه .

قال عبد القادر^(٢) في " الجواهر المضئية " (٣) :

إنه كان [حنفي المذهب معتزلي الكلام لأنه كان]^(١)

(١) أبو بكر الباقلائي : القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد البصري ثم البغدادي المعروف بالباقلائي (أو ابن الباقلائي) صاحب التصانيف . وكان يضرب به المثل بفهمه وذكائه سمع أبا بكر أحمد بن جعفر القطيعي . وأبا محمد بن ماضي . وطائفة . وحدث عنه أبو ذر الهروي وخرج له أبو الفتح بن أبي الفوارس . وكان ثقة بارعا . صنف كثيراً من الكتب في الرد على انرافضة والمعتزلة والخوارج والجهمية والكرامية والملاحدة . وانتصر لطريقة أبي الحسن الأشعري . توفي سنة ٤٠٣هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٣٧٩/٥ الترجمة : ٢٩٠٦ ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك : =

= ٥٨٥/٤ . الأنساب (مادة الباقلائي) : ٢٦٥/١-٢٦٦ ، وفيات الأعيان : ٢٦٩/٤ الترجمة : ٦٠٨ . سير أعلام النبلاء : ١٧/١٩٠ . الترجمة : ١١٠ . الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب : ٢ : ٢٢٨/ الترجمة : ٥٥ . هدية العارفين : ٥٩/٢ . وانظر كتاب " الباقلائي وآراؤه الكلامية " للدكتور محمد رمضان عبد الله (مطبعة الأمة بغداد ١٩٨٦) .

(٢) عبد القادر هو محي الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن أبي الوفا القرشي الحنفي المتوفى ٧٧٥هـ وقد مرت بنا ترجمته في تعليقات موضوع مصادر المؤلف .

(٣) - الجواهر المضئية " واسمه الكامل " الجواهر المضئية في طبقات الحنفية " للعلامة الشيخ الإمام محي الدين عبد القادر القرشي المتوفى ٧٧٥هـ جمع فيه تراجم السادة الفقهاء الحنفية منذ عصر الإمام أبي حنيفة إلى عصره ورتب التراجم على الحروف ثم اتبع ذلك بذكر الكنى والأنسب والألقاب وختمه بالكتاب الجامع وفيه فوائد . انظر كشف الظنون : ١/٦١٦ . وقد طبع الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند حيدرآباد ١٣٣٢هـ في ٢ ج ثم طبع بتحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو بمطبعة عيسى الحلبي ١٣٩٨هـ/١٩٧٩ في ٣ ج ولم أعلم إن كان الرابع قد صدر أم لا ...

ربيب أبي علي الجبائي^(٢) ،

وهو الذي رباه وعلمه الكلام^(٣) .

مولده سنة سبعين ، وقيل : ستين ومائتين بالبصرة .

(١) الزيادة من م ط ف ومن الجواهر المضية لأن العبارة منقولة منها ، وجاءت العبارة في ط هكذا : ناصر مذهبه وكان حنفي المذهب معتزلي الكلام لأنه كان ربيب أبي علي ماهر في مذهبه قال عبد القادر في الجواهر المضية أنه كان ربيب أبي علي الجبائي ... (كذا بتصحيح وتكرار) وفي نسخة ف ما يشابهها إذ ورد فيها قوله : ناصر مذهبه وكان حنفي المذهب معتزلي الكلام لأنه كان ربيب أبي علي وإليه ينسب (كذا) الطائفة الأشعرية وأبو بكر الباقلاني ماهر (كذا) في مذهبه قال عبد القادر في جواهر (كذا) المضية أنه كان ربيب أبي علي الجبائي .. وهو تكرر مع حذف وسهو ، وفي نسخة م : ناصر مذهبه قال عبد القادر في الجواهر المضية : كان حنفي المذهب معتزلي الاعتقاد لأنه ربيب أبي علي الجبائي (كذا) من رؤساء الاعتزال . وهو الذي رباه وعلمه الكلام هذا أوائله وقد صح أنه رجع إلى مذهب أهل السنة والجماعة وذلك مشهور .

(٢) أبو علي الجبائي : شيخ المعتزلة وصاحب التصانيف أبو علي محمد بن عبد الوهاب البصري أخذ عن أبي يعقوب الشحام ، عاش ثمانياً وستين سنة ومات بالبصرة سنة ٣٠٣هـ فخلفه ابنه أبو هاشم الجبائي واسمه عبد السلام (المتوفى ٣٢١هـ) . أخذ أبو الحسن الأشعري عن أبي علي الجبائي عنه الكلام ثم خالفه . انظر ترجمة أبي علي الجبائي في الأنساب (مادة : الجبائي) : ١٧/٢ . وفيات الأعيان : ٤/ ٢٦٧ الترجمة ٦٠٧ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٣/١٤ ، الترجمة : ١٠٢ ، الوافي بالوفيات : ٧٤/٤ الترجمة : ١٥٣١ ، طبقات المعتزلة لابن المرتضى : ٢٨٧ ، لسان الميزان : ٢٧١/٥ الترجمة : ٩٣٠ . طبقات المفسرين للسيوطي : ١٠٢ الترجمة : ١٠٠ ، طبقات المفسرين للداوددي : ١٨٩/٢ الترجمة : ٥٢٩ .

(٣) قوله : قال عبد القادر في الجواهر... انظر الجواهر المضية : ٣٥٤/١ ناقلا هذا الكلام عن مسعود بن شيبه في كتابه "التعليم" ولمسعود هذا ترجمة في الجواهر المضية : ١٦٩/٢ الترجمة : ٥١٥ ، يذكر فيها أن لمسعود هذا "كتاب التعليم" وإن له "طبقا" أصحابنا أي الحنفية .

ومات سنة^(١) أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وقيل : سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

[٥٥]

أبو نصر العياضي أحمد بن العباس الفقيه السمرقندي^(٢)

^(١) في م : ومات سنة ثنتين وثلاثين وثلاثمائة وقيل : سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وفي النسخ ص ط ف : ومات سنة ثلاثين وثلاثمائة ... وهو موافق لما ذكره بعض المؤرخين كابن الأثير في الكامل : ٢٨٩/٦ إذ جعل وفاته في هذه السنة (٢٣٠هـ) . وابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠٤/١١ . قلت : قد ورد اختلاف كبير في تحديد سنة وفاته . قال الخطيب : مات سنة نيف وثلاثمائة . وذكرني أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي أن الأشعري مات ببغداد بعد سنة عشرين وثلاثمائة . وقبل سنة ثلاثين وثلاثمائة . وذكر أبو محمد عني بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي أن أبا الحسن الأشعري مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . قال : وله خمسة وخمسون تصنيفاً ، تاريخ بغداد : ٣٤٧/١١ . قال السبكي : والصحيح أن وفاة الشيخ بين العشرين والثلاثين بعد الثلاثمائة . والأقرب أنها سنة أربع وعشرين . وهو ما صححه ابن عساکر . وذكره أبو بكر بن فورك ، ويقال : سنة نيف وثلاثين (طبقات الشافعية الكبرى : ٣٥٢/٣) وحكى الأسنوي كل ما قيل . فقال : توفي ببغداد ودفن فيها قيل : سنة عشرين وثلاثمائة وقيل : سنة أربع وعشرين وهو الأقرب كما قاله ابن الصلاح ، وقيل : سنة ثلاثين . وقيل : بعد الثلاثين (طبقات الشافعية : ٧٣/١) هذا وقد ترجح لدى المحققين أن تاريخ وفاته ٣٢٤هـ وهو الذي ثبت ابن خلكان في الوفيات : ٢٨٤/٣ والذهبي في السير : ٨٦/١٥ والتعبير : ٢٣/٢ في حواشي ووفيات سنة ٣٢٤ ورجحه ابن عساکر في تبين كذب المفترى ١٤٧ بعد ذكر الأقوال والاختلافات . وهو الذي مال إليه الشيخ تقي الدين بن الصلاح . انظر مختصر طبقات الفقهاء للنووي . ص ٥٠٩ ضمن ترجمة أبي الحسن الأشعري المرقمة ٢٣٥ .

^(٢) أبو نصر العياضي : وهو الفقيه أحمد بن العباس بن الحسين (وفي الأنساب : الحسن) بن جبلة بن غانم بن جابر بن نوفل بن عياض وإليه ينسب المترجم له وينتهي نسبه إلى سعد بن عبادة الأنصاري . أخذ الفقه مع الإمام أبي منصور الماتريدي عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الجوزجاني . وأخذ عنه ولده = نصر . ومحمد وجماعة كثيرة ، قالوا : ذكره الإدريسي في " تاريخ سمرقند " وقال : كان من أهل العلم

تفقه على الإمام أبي بكر أحمد بن إسحاق الجوزجاني ^(١) .

أسره ^(٢) الكفرة ، فقتلوه صبراً في ديار الترك في أيام نصر [بن إسماعيل] ^(٣) بن أحمد بن أسد بن سامان ^(٤) ،

والجهاد . وكان له وندان إمامان في الفقه من أصحاب أبي حنيفة شديداً في المذهب . قال : ولا أعلم له رواية ولا حديثاً . . أسره الكفار فقتلوه صبراً ... ولم ينكر تاريخ وفاته . ولما كان استشهاده في زمن الأمير نصر بن إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان وهذا توفي سنة ٢٣١ هـ فيكون تاريخ وفاته قبل سنة ٢٣١ هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٧٠/١ الترجمة : ١١٧ . وكتائب أعلام الأخيار - مخطوط - الورقة : ١١١ اب والطبقات السننية : ٣٦٢/١ ، الترجمة : ٢٠٦ . ولم يزد فيها على ما في الجواهر . ولم أجده ذكره في النسخة المخطوطة من طبقات عني القاري . وانظر أيضاً الفوائد البهية : ٢٣ .

^(١) أبو بكر أحمد بن إسحاق الجوزجاني المتوفى في أواسط القرن الثالث مرت ترجمته . انظر الترجمة ٤٤ . وفي النسخة المطبوعة ط : قطع الناشر ترجمة أبي نصر العياضي بقوله : تفقه على الإمام أبي بكر ثم جعل (أحمد بن إسحاق الجوزجاني) ترجمة جديدة وساق بقية الترجمة على أنها ترجمة لأحمد بن إسحاق هذا في حين أن الكلام هو ترجمة أبي نصر العياضي . فانظر هذا الكلام في الجواهر المضية والفوائد والكتائب .

^(٢) ط ف : نقيه أسرة الكفرة فقتلوه جبراً ... كذا وهو تصحيف .

^(٣) الزيادة من كتب الترجمة خشية الالتباس مع اسم آخر من أسماء هذه الأسرة .

^(٤) نصر بن إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان ، أبو الحسن الساماني الملقب بالأمير النسيب أحد ملوك الدولة السامانية ، تولى بعد مقتل أبيه الملقب بالأمير الشهيد . سنة ٣٠١ هـ وهو صغير السن وكانت شمانته حسنة وكثيرة وبقي في إمارته ثلاثين سنة حتى توفي سنة ٣٣١ هـ وولي من بعده ابنه الأمير الحميد نوح . انظر أخباره وترجمته في تاريخ الطبري : ١٠/١٤٧-١٤٨ ، ص ١٤٧ تاريخ الطبري نعريب : ٥٠ ، تكملة تاريخ الطبري لمحمد بن عبد الملك الهمداني : ٣٤٠ . تاريخ بخارى للنرخسي : ١٢٧-١٢٨ الأنساب مادة (الساماني) : ٢٠١/٣-٢٠٣ .

ولم يكن أحد [يضاهيه ويقابله في] ^(١) البلاد ؛ لعلمه ، وورعه ،
وكتابته ، وجلادته ، وشهامته إلى أن استشهد ^(٢) .
وحكي أنه لما استشهد خلف أربعين رجلاً من أصحابه كانوا من أقران
أبي منصور الماتريدي .

[٥٦]

أبو منصور الماتريدي ^(٣) محمد بن محمد بن محمود

- ^(١) الزيادة من ط ف ومن الجواهر المضية . . وفي م : ولم يكن أحد يشابهه في البلاد .
- ^(٢) ذكر الكفوي قصة استشهاده فقال : وحكايته أن حد الإسلام كان يومئذ أسبيجاب وذهب أبو نصر إلى الغزو مع ابنه أبي أحمد (أي نصر) وهو غلام مراهق . وكان أبو نصر ترك لابنه أبي أحمد ناصية كنواصي الممالك . وكانوا يعيونه ولا يقفون =
- = على غرضه فاتفق تلك السنة هزيمة حتى أسروا أبا نصر مع ابنه أبي أحمد وجماعة . وحملوا الأسرى إلى ملكهم ببيغوا ، فأخرج بيغوا إليهم قوساً وقال : هل فيكم من ينزع هذا القوس ؟ فقال أبو نصر : نعم . أنا أنزعها . لكن لا ينزع إلا مع السهم ، فأعطي سهماً فقال لابنه بالعربية إن سهمي لا يخطئ . ولا عذر لي في هذا الكافر فسأقصد رمي ، فقل أنا غلامه ولو قلت أنا ابنه قتلوك ، فرمى الكافر في صدره فقتله في مكانه ، فأخذه وجعلوه في مرحلة دهن مقلتي ، فكان يقول لابنه لا تحزن ولا ضرر علي . مات سعيداً شهيداً رحمه الله (كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١١ ب) .
- ^(٣) أبو منصور الماتريدي : إمام المتكلمين . ومصحح عقائد المسلمين . قاصع الفتنة والبدعة الشيخ الإمام أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي صاحب التصانيف الجليلة في علم الكلام . ورد أقوال أصحاب العقائد الباطلة . تفقه عليه كثيرون منهم الحكيم القاضي السمرقندي أبو القاسم إسحاق بن محمد ، والشيخ الإمام علي بن سعيد الرستغفني ، وأبو محمد عبد الكريم بن موسى البردوي . وصدر الإسلام أبو اليسر البردوي وغيرهم توفي سنة ٣٣٣ هـ . انظر : الجواهر المضية : ١٢٠/٢ الترجمة : ٣٩٧ . وفي الطبعة المحققة : ٣٦٠/٣ الترجمة : ١٥٣٢ ، وفي هامشها أشار المحقق إلى أن للماتريدي ترجمة =

أخذ^(١) عن أبي بكر الجوزجاني^(٢) ، وكان من كبار العلماء .

ذكره صاحب الهداية .

تخرج بأبي نصر العياضي^(٣) .

كان يقال له إمام الهدى .

له كتاب " التوحيد " وكتاب " المقالات " [١١٧] وكتاب " رد أوائل الأدلة " للكعبي^(٤) ، وكتاب " وهم المعتزلة " ، وكتاب " تأويلات القرآن " ، وهو كتاب لا يوازيه^(٥) فيه كتاب ، بل^(٦) لا يدانيه شيء من تصانيف من سبقه في ذلك الفن .

وله كتب شتى^(٧) .

في الطبقات السننية برقم ٢٣٠٥ ، تاج التراجم : ٥٩ الترجمة : ١٧٣ ، مفتاح السعادة : ٩٦/٢ . ١٥١ ، كتابان أعلام الأخيار الورقة ١١١ ، الفوائد البهية : ١٩٥ .

(١) م : إمام الهدى أخذ...

(٢) أبو بكر الجوزجاني : هو أحمد بن إسحاق الجوزجاني المتوفى في أواسط القرن الثالث ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٤٤ .

(٣) أبو نصر العياضي أحمد بن العباس السمرقندي وقد مرت ترجمته الآن . انظر الترجمة : ٥٥ .

(٤) الكعبي : هو شيخ المعتزلة أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي المعروف بالكعبي المتوفى ٣٢٩ ، انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٣٨٤/٩ الترجمة : ٤٩٦٨ ، وفيات الأعيان : ٤٥/٣ .

الترجمة : ٣٣٠ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٣/١٤ الترجمة : ٢٠٤ وقد ذكر حاجي خليفة كتاب أوائل الأدلة للكعبي . انظر كشف الظنون : ٢٠٠/١ .

(٥) م : لا يوازيه كتاب . . بسقوط الحرف (فيه) .

(٦) غ : بل يدانيه . . بسقوط الحرف (لا) .

(٧) انظر بشأن كتبه هدية العارفين : ٣٦/٢ .

مات رحمه الله^(١) سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة^(٢) ، بعد وفاة أبي الحسن الأشعري بقليل . وقبره بسمرقند .

[٥٧]

يحيى بن صاعد^(٣)

أخذ^(١) عن أبي العباس البرقي^(٢) . .

(١) م : مات رحمه الله بسمرقند .

(٢) ف : وثلاثمائة وقيل : ست وثلاثين ... وسقط ما بعدها من الكلام .

(٣) يحيى بن صاعد كذا ورد اسمه في جميع النسخ ... ونما كان المؤلف قد استقى معظم مادة كتابه من الجواهر المضية ، فقد ذكر صاحب الجواهر يحيى بن صاعد بن سيار المتوفى ٥١٥ هـ (الجواهر : ٢ / ٢١٣ الترجمة : ٦٦٨ ، ونما كان المؤلف قد ذكر أنه أخذ عن أبي العباس البرقي وأبو العباس البرقي قد توفي سنة ٢٨٠ كان ذلك نبلا على أن الذي ترجمه أنه أقرشي ليس مراداً هنا : لأنه لم يذكر أباً العباس البرقي .

وبالرجوع إلى ترجمة أبي العباس البرقي أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر نجد أن الذي روى عن البرقي هو يحيى بن محمد بن صاعد (تاريخ بغداد : ٦١/٥ - ٦٢) وهو الذي يشتهر اسمه في أسرة بن صاعد . وهو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد الهاشمي جده موسى أبي جعفر المنصور كان أحد حفاظ الحديث الذين عنوا بجمعه والرحلة في طلبه وقد ذكر المترجمون أنه توفي سنة ٣١٨ هـ . انظر تاريخ بغداد : ٢٣١/١٤ الترجمة : ٧٥٢٧ . تذكرة الحفاظ : ٧٧٦/٢ الترجمة : ٧٧٠ ، سيز أصلام النبلاء : ٥٠١/١٤ الترجمة : ٢٨٣ . ونيس المنكور في تجواهر المضية : ٢١٥/٢ الترجمة : ٦٧٧ بسم (يحيى بن محمد بن صاعد بن محمد بن أحمد بن عبيد الله الصاعدي) هو المقصود هنا لأنه ، ند سنة ٤٠١ هـ ولم يذكر أباً العباس البرقي الذي توفي قبيل ولادته بكثير من عشرين سنة . وفوق كل ذي علم عليم .

أبو المطيع مكحول بن الفضل النسفي^(٣)

صاحب كتاب " اللؤلؤيات " والد أبي المعين [محمد]^(٤) وجد أحمد أبي البديع^(٥) .

وله كتاب سماه " الشعاع " ذكر فيه عن أبي حنيفة أن من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس [منه] تفسد صلاته لأنه عمل كثير^(١) ،

(١) ط ف : أخذ العثم عن ...

(٢) أبو العباس البرقي أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر المتوفى ٢٨٠هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٤٠ .

(٣) أبو المطيع مكحول بن الفضل النسفي الحافظ الرحال الفقيه . روى عن داود الظاهري وأبي عيسى الترمذي . وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم . وروى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن علي الذهبي : ذكره المستغفري في " تاريخ نسف " وذكر أن اسمه محمد بن الفضل . ومكحول لقيه . . أهـ وله كتاب " اللؤلؤيات " في الزهد والآداب . وكتاب " الشعاع " في الفقه توفي سنة ٣٠٨هـ . انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٣٣/١٥ الترجمة : ١٦ الجواهر المضية : ١٨٠/٢ الترجمة : ٥٥٢ و ٥٥٣ وهما ترجمتان لشخص واحد وفي الطبعة المحققة : ٤٩٨-٤٩٩ الترجمة : ١٦٨٧ . ١٦٨٨ وذكر في حاشية ص ٤٩٨ أن لأبي المطيع ترجمة في الطبقات السنوية برقم ٢٥٣٢ . الفوائد النبهية : ٢١٦ وفيها أنه توفي ٣١٨هـ . كشف الظنون : ١٤٣٠ . ١٥٧١ . هدية العارفين : ٤٧٠/٢ .

(٤) الزيادة من ط ف ومن الجواهر المضية . وأبو المعين محمد سترد ترجمته . انظر الترجمة : ٧٩ .

(٥) أحمد بن أبي البديع : وهو أحمد بن محمد بن مكحول المتوفى سنة ٣٧٩هـ سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٩١ .

ذكره السفناقي^(٢) في " النهاية " ^(٣) .

[٥٩]

(١) قوله : تفسد صلاته لأنه عمل كثير ... قال اللكنوي : ما أقبح كلامه وما أضعفه . أتفسد الصلاة بما تواتر فعله عن رسول الله ﷺ وأصحابه ، أما علم أن الصحابة منهم من كان يرفع يديه ومنهم من كان لا يرفع ، وكان يقتدي أحدهما بالآخر ، ولم يرو عن أحد ما تفوه به (الفوائد البهية : ٥٠) وقال أيضاً . وهذه الرواية هي التي غرت أمير كاتب الأتقاني فحكم بفساد الصلاة يرفع اليدين وكتب فيها رسالة ورد عليه تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي أحسن رد . وبها اغتر أبو اليسر ومن سلك مسلكه فحكم بعدم جواز اقتداء الحنفي بالشافعي لأنهم يرفعون أيديهم وهو مفسد عندنا (الفوائد البهية : ٢١٦) ... ثم قال : والحق أن هذه الرواية التي رواها مكحول شاذة لا يعتد بها ولا بذاكرها . وممن صرح بشذوذها محمد بن عبد الواحد الشهير بابن انهمام في فتح القدير . وذكر أنه صرح بشذوذها صاحب النهاية . وفي حنبة المجنى شرح منية المصلى لابن أمير الحاج : الفساد برفع اليدين في الصلاة رواية مكحول النسفي عن أبي حنيفة ، وهو خلاف ظاهر الرواية؛ ففي الذخيرة : رفع اليدين لا يفسد مخصوص عليه في باب صلاة العيدين من الجامع . ومشى عليه في الخلاصة . وهو أولى بالاعتبار ... ثم ذكر أقوال الفقهاء في أن ذلك غير مفسد ، ومنهم صاحب البرازية وصاحب السراجية . ثم قال : وفي مقدمة رفع اليدين في الصلاة لمحمود بن أحمد بن مسعود القونوي : القول بعدم جواز اقتداء الحنفي بالشافعي ليس مذهب أبي حنيفة . وإنما هو قول شاذ ذكره بعض المتأخرين على رواية مكحول النسفي . وأن مكحولاً تفرد بهذه الرواية ولم يروها أحد غيره في ما نعلم . ولم يكن شهوراً بالرواية في المذهب . ولم نجد له قولاً ولا اختياراً ، ولم ينص أحد من المشايخ على صحة هذه الرواية ورجحانها . فينزل بمنزلة المجهول في الرواية . ومن يكن بهذه المثابة لا يجوز العمل بروايته ... أهـ الفوائد البهية : ٣١٧ .

(٢) السفناقي : هو حسام الدين الحسين بن علي بن الحجاج بن علي المتوفى ٧١١هـ أو ٧١٤هـ الذي سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٢٠٥ .

(٣) " النهاية " كتاب فقهي شرح فيه السفناقي كتاب " الهداية " وهو أول من شرحه عنى ما ذكره السيوطي في بغية الوعاة : ٥٣٣/١ وفرغ منه في ربيع الأول سنة ٧٠٠هـ . وقد اختصر هذا الشرح = جمال الدين محمود بن أحمد بن السراج القونوي المتوفى سنة ٧٧٠هـ في مجلد سماه " خلاصة النهاية في فوائد الهداية " كشف الظنون : ٢٠٣٢ .

الحاكم الشهيد أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد المروزي^(١)

الوزير، العالم الكبير، ولي قضاء^(٢) بخارى،
ثم ولاء^(٣) الأمير الحميد^(٤) صاحب

(١) الحاكم الشهيد : هو أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل بن الحاكم الشهير بالحاكم المروزي السلمي البلخي الوزير الشهيد . سمع الحديث بمرور من أبي رجاء محمد بن حمدويه ويحيى بن ساسويه الذهلي ورحل فسمع من الشيوخ بنيسابور والري وبغداد ومكة ومصر . وسمع منه أنمة خراسان وحفاظها قاطبة في وقته منهم أبو عبد الله الحاكم النيسابوري وغيره . وصنف الكتب المختصر والمنقذ والكافي والإشارات وغيرها ، وكتابه " الكافي " أصل من أصول المذهب بعد كتب محمد بن الحسن وقد شرحه السرخسي بكتابه " المبسوط " قتل الحاكم شهيداً ، شغب عليه الجند فقتلوه وهو يصلي الصبح سنة ٣٣٤هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بخارى للنرخشي : ١٢٩ ، الأنساب (مادة الشهيد) : ٤٧٧/٣ ، اللباب (المادة نفسها) : ٢١٧/٢ . الجواهر المضية : ١١٣ ، الترجمة : ٣٤١ وفي الطبعة المحققة : ٣١٣/٣ الترجمة : ١٤٧٧ وفي هامشها أشار المحقق إلى أن المترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم : ٢٢٣١ وانظر : المنتظم : ٣٤٦/٦ الترجمة : ٥٦٣ ، الكامل لابن الأثير : ٣١٩/٦ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١١٣ وفيها أنه توفي ٣٤٤هـ وهو سهو . الفوائد البهية : ١٨٥ ، تاريخ التراث العربي لفؤاد سركين : ٩٩/٣/١ .

(٢) غ : ولي القضاء ببخارى .

(٣) ص غ : وليه . ط : وليها .

(٤) في الأصل وسائر النسخ : الأمير حميد وهو سهو وما أثبتناه عن كتب الترجمة . والأمير الحميد لقب للأمير أبي محمد نوح بن نصر بن إسماعيل الساماني أحد ملوك بني سامان في العصر العباسي . وولي الملك بعد موت أبيه نصر الملقب بالأمير السعيد أول شعبان سنة ٣٣١هـ وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ٣٤٣هـ وكانت مدة ملكه ١٢ سنة حدثت فيها اضطرابات وفتن ، وباسمه ألف الشيخ أبو بكر محمد بن جعفر النرخشي المتوفى ٣٤٨هـ كتابه " تاريخ بخارى " . انظر ترجمة الأمير الحميد وأخباره في تاريخ بخارى للنرخشي : ١٢٩-١٣٠ ، تكملة تاريخ الطبري لمحمد بن عبد الملك الهذلي : ٣٧٨ ، الأنساب (مادة الساماني) : ٢٠٢/٣ ، الكامل لابن الأثير : ٣٤٦/٦ ، وفيات الأعيان : ١٦١/٢ . تاريخ بخارى لأرمينوس فامبري : ١١٥ .

طبقات الحنفية/ج ٢

خراسان [من] ^(١) السامانية وزارته.

قتل شهيداً سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

و[له] ^(٢) " المختصر " اختصر " المبسوط " للإمام محمد ،

و[له] ^(٣) المنتقى " أيضاً ^(٤).

[الطبقة الخامسة] ^(٥)

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[٦٠]

الفقيه أبي جعفر الطحاوي ^(٦)

^(١) الزيادة من ط غ ف ومن الجواهر المضنية .

^(٢) الزيادة من ص غ ف . وفي ف : وله مختصر المبسوط .

^(٣) الزيادة من ص م غ ط .

^(٤) وله : " الفرر " في الفقه و " الكافي " في الفروع و " المستخلص من الجامع " في الفروع . و

المنتقى . و " الإشارات " . انظر كشف الظنون : ١٣٧٨ . ١٨٥١ . هدية العارفين : ٣٧/٢ .

^(٥) الزيادة من حاشية الأصل وحاشية د . وفي نسخة غ : طبقة الخامس (كذا) .

^(٦) أبو جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الفقيه انحاظ . ذو التأليف الكثيرة النافعة . وند

سنة ٢٢٩هـ وقيل : ٢٣٩هـ وسمع من يونس بن عبد الأعلى . ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

وأبي إبراهيم المزني وهو خاله . وغيرهم . وحدث عنه أبو القاسم الطبراني . ويوسف بن القاسم

الميانجي . ومحمد بن بكر بن مطروح وغيرهم . وانتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر . =

وكان ثقة ثبتاً توفي سنة ٣٢١هـ . انظر ترجمته وأخباره في الفهرست : ٢٦٠ . الأنساب (مادة

الطحاوي) : ٥٣/٤ . المنتظم : ٢٥٠/٦ الترجمة : ٤٠٦ . وفيات الأعيان : ٧١/١ الترجمة : ٢٥ .

الوافي بالوفيات : ٩/٨ الترجمة : ٣٤١٥ ، غاية النهاية في طبقات القراء : ١١٦/١ الترجمة : ٥٣٦ .

لسان الميزان : ٢٧٤/١ . الترجمة : ٨٣٦ . طبقات الحفاظ للسيوطي : ٣٣٧ . الترجمة : ٧٦٩ .

كان فقيهاً ، إماماً مجتهداً ، في طبقة المجتهدين في المسائل. ولد سنة تسع^(١) وعشرين ومائتين

[وقيل : تسع وثلاثين ومائتين]^(٢) .

ومات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

صاحب [الإمام]^(٣) المزني^(٤) ، وتفقه به^(٥) ، ثم ترك مذهبه ، وصار حنفي المذهب ، وكان ثقة.

تفقه^(٦) على أبي جعفر [١٧٠ ب] أحمد بن أبي عمران^(١) ، وخرج إلى الشام ، فلقى بها أبا خازم عبد الحميد بن^(٢) عبد العزيز ، فتفقه عليه وسمع منه .

حسن المحاضرة : ٣٥٠/١ الترجمة : ٤٩ ، تاريخ التراث العربي نفوذ سزكين : ٩١/١/١ . هدية العارفين : ٨٠/١ وذكر له نيفاً وعشرين كتاباً .

(١) ط : سبع وهو تصحيف وفي ف : ولد سنة ٣٣٤ - (رقماً) وهو خطأ .

(٢) الزيادة من ط وعن الجواهر من رواية أبي سعيد بن يونس قال : قال الطحاوي : ولدت سنة تسع وثلاثين ومائتين الجواهر : ١٠٣/١ .

(٣) الزيادة من ص غ .

(٤) م : المزني من أصحاب الشافعي - والمزني هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المتوفى ٢٦٤ وقد مرت ترجمته في تعليقات طبقات المجتهدين في القسم الدراسي .

(٥) ف : وتفقه عليه .

(٦) م : تفقه أيضاً .

وله كتاب " أحكام القرآن " يزيد على عشرين جزءاً ، وكتاب " معاني^(٣) الآثار " و " بيان مشكل^(٤) الآثار " و " المختصر " في الفقه ، و " شرح الجامع الكبير " و " شرح الجامع الصغير " ، وله كتاب " الشروط الكبير " و " الشروط الصغير " و " الشروط الأوسط " وله كتاب " المحاضر والسجلات " و " الوصايا " و " الفرائض " ، وله كتاب " تاريخ " كبير ، و " مناقب أبي حنيفة " ، وله [" تفسير القرآن " ألف ورقة ، وله]^(٥) " النوادر الفقهية "^(٦) عشرة أجزاء ، و " النوادر والحكايات " تنيف^(٧) على عشرين جزءاً ، و " حكم^(٨) أراضي مكة " ، و " قسمة الفيء^(٩) والغنائم " ، وكتاب " اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين " ، وكتاب " الرد على عيسى بن أبان " ، وكتاب " الرد على أبي عبيدة "^(١٠).

(١) أحمد بن أبي عمران المتوفى ٢٨٠ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٣٩ .

(٢) في الأصل وسائر النسخ والجواهر : عبد الحميد بن جعفر ولا يكتفى بأبي خازم إلا عبد الحميد بن عبد العزيز وقد مرت ترجمة أبي خازم . انظر الترجمة : ٤٨ ؛ وفيها أن أبا جعفر الطحاوي تفقه عليه .

(٣) ف : معاني وهو تصحيف . . وهو مطبوع . .

(٤) في الأصل وسائر النسخ بيان مشكلات الآثار وما أثبتناه عن الجواهر المضمية . وعن عنوان الكتاب المضموع .

(٥) الزيادة من م وفي الجواهر : وله في القرآن ألف ورقة .

(٦) ط غ ص ف : وله نوادر الفقه .

(٧) ط غ ص ف : يزيد على .

(٨) في الأصل : وحكى .

(٩) في الأصل ك : وقسمة العيون . ص غ : وقسمة المغنم . ف : وقسمة النبي ﷺ .

(١٠) حصن في ط ف تقديم وتأخير في العبارة على النحو الاتي : الغنائم وكتاب الرد على عيسى بن أبان .

وكتاب الرد على أبي عبيدة وكتاب اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين قال ابن يونس ...

قال ابن يونس^(١) : كان الطحاوي^(٢) ثباً ، فقيهاً ، عارفاً ، لم يخلف^(٣) مثله ، وحكايته مع المزني مشهورة ؛ وهي أنه [كان]^(٤) يقرأ على المزني^(٥) ، فقال له يوماً :

[في أثناء الدرس]^(٦) : والله لا أفلحت . فغضب ، وانتقل من عنده ، وتفقّه على مذهب أبي حنيفة ، فصار إماماً ، وكان إذا^(٧) درس ، وأجاب في

(١) ابن يونس : الإمام الحافظ المؤرخ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن الإمام يونس بن عبد الأعلى الصديقي المصري صاحب " تاريخ علماء مصر " ولد سنة ٢٨١هـ وسمع أباه . وعلي بن سعيد الرازي ، وعبد الملك بن يحيى بن بكير . وأبا عبد الرحمن النسائي . لم يرتحل ولم يسمع بغير مصر . ولكنه كما يقول الذهبي : بصير بالرجال ، فهم . متيقظ ... جمع لمصر تاريخين أحدهما وهو الأكبر يختص بالمصريين . والآخر وهو صغير يشتمل على ذكر الغريباء الواردين على مصر . حدث عنه عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي . وأبو عبد الله بن مندة . وعبد الرحمن بن عمر النحاس . وآخرون . مات سنة ٣٤٧هـ . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة الصديقي) : ٣/٥٣٠ . وفيات الأعيان : ٣/١٣٧ ، الترجمة : ٣٦٨ ، تذكرة الحفاظ : ٣/٨٩٨ ، الترجمة : ٨٦٥ . سير أعلام النبلاء : ١٥/٥٧٨ ، الترجمة : ٣٥٠ ، حسن المحاضرة : ١/٣٥١ ، الترجمة : ٥٢ ، طبقات الحفاظ : ٣٦٧ ، الترجمة : ٨٣٦ .

(٢) غ : كان الطحاوي رجلاً عادلاً فقيهاً عارفاً . . ط : كان الطحاوي ثباً فقيهاً .

(٣) في سائر النسخ : لم يخلق (بالقاف) وما أثبتناه عن الأصل وعن تاريخ ابن يونس . وقول ابن يونس تجده في كتابه تاريخ المصريين : ١/٢٢ .

(٤) الزيادة من ص ط ف م . وقد سقطت من الأصل ومن غ .

(٥) عبارة (على المزني) سقطت من ط .

(٦) الزيادة من ط م .

(٧) في الأصل : وكان ذا درس...

المشكلات يقول : رحم الله أبا إبراهيم ، لو كان [حياً]^(١) ورآني لكفر^(٢) عن يمينه^(٣).

[٦١]

أبو بكر الأعمش محمد بن أبي سعيد بن عبد الله^(٤)

(١) الزيادة من سائر النسخ .

(٢) في الأصل لو كان يراني كفر . واللام زيادة من كتاب أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٦٦ .
(٣) حكاية المزني مع ابن أخيه الطحاوي رواها الحافظ صدر الدين بن أبي طاهر أحمد بن محمد الأصفهاني عن القاضي أبي نصر أحمد بن عبد المنعم الحنفي أحد الخطباء بثغر آمد قال : سمعت القاضي أبا عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني ببغداد قال : سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد بن جعفر القنوري قال : كان أبو جعفر الطحاوي يقرأ على المزني . فقال له يوماً : والله لا أفلتح . فغضب وانفل (كذا) من عنده وتفقّه على مذهب أبي حنيفة فصار إماماً فكان إذا درس وأجاب في المشكلات يقول : رحم الله أبا إبراهيم لو كان حياً ورآني كفر عن يمينه . انظر معجم السفر للمسلمي تحقيق الدكتورة بهيجة الحسني مطبوعات وزارة الثقافة والفنون - الجمهورية العراقية ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨ ، ج ١ ، ص ١١٧-١١٨ ضمن الترجمة ٧ ، وأوردها صاحب الجواهر في ترجمة أحمد بن عبد المنعم الحنفي : ٧٦/١ ضمن الترجمة ١٣٧ ، والصيمري في أخبار أبي حنيفة وأصحابه ١٦٦ .

(٤) غ : محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله ، ط : محمد بن أبي سعيد عبد الله ، م ص : محمد بن أبي سعيد بن محمد بن عبد الله ، وما أثبتناه عن الأصل وعن ف . وقد ورد اسم أبيه (سعيد) مرة (أبو سعيد) أخرى . وقد ترجم له القرشي ثلاث ترجمات : ثقتان منها باسم محمد بن أبي سعيد ، الجواهر : ٣٧/٢ الترجمة : ١١٦ ، ومثلها في الكنى : ٢٤٦/٢ الترجمة ٤١ من الكنى . والثالثة باسم محمد بن سعيد ، = الجواهر : ٥٦/٢ الترجمة : ١٨٢ ، ولا تختلف الترجمات بعضها عن بعض في الكلام إذ لم تزد على ما ورد هنا في هذا الكتاب ، وذكره الكفوي في الكتاب الورقة ١١٦ آ باسم محمد بن سعيد ، وكذا أورده اللكنوي في الفوائد : ١٦٠ أثناء ترجمة أبي بكر محمد بن أحمد الأسكاف . وقد أورد زميلنا الأستاذ الدكتور محمد محروس المدرس هذا الفقيه ضمن مشايخ بلخ في كتابه " مشايخ بلخ " وذكره بالاسمين فانظر مشايخ بلخ : ٩٠/١ ، الترجمة ٣٦ و ١٦١/١ الترجمة : ١٤ وذكره في ما لا يقل عن تسعين موضعاً

أستاذ أبي جعفر الهندواني^(١). تفقه على أبي بكر الأسكاف^(٢).

[٦٢]

أبو الحسن الكرخي^(٣)

من كتابه في ذكر المسائل المحفوظة عنه. انظر ج-٢، ص ٩١٤-٩١٥ تحت عنوان أبي بكر البلخي. وأبو بكر الأعمش البلخي أحد مشايخ بلخ المشهورين، أخذ الفقه عن أبي بكر الأسكاف وزاحمه في الفتوى، وكان يتفقه عليه تلامذة الأسكاف كأبي جعفر الهندواني وكان الأعمش شديد الفتوى متجنباً للشبهات ولا سيما في مسائل العقيدة نقل الدكتور محمد محروس المدرس عن صاحب النوازل في باب الرد على الجهمية والمبتدعة أنه سئل أبو بكر البلخي الأعمش عن القرآن، فقال: أرايت لو أن رجلاً منكأ له عبيد وله قرية أسكنهم فيها لو كتب إليهم كتاباً يأمرهم وينهاهم. فلما بلغ الكتاب إليهم أوجب عليهم معرفة كيف كتب الكتاب؟ ومن أي شيء كتب؟ ومن أين له هذا الكاغذ؟ وكذلك القرآن هو كتاب الله وأنتم عبيده فاتبعوه ولا تشتغلوا بما لا يعينكم. مشايخ بلخ: ١/١٢٧، وقد توفي سنة ٣٤٨هـ وقيل: ٣٢٨هـ.

(١) أبو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله المتوفى ٣٦٢هـ سترجم له المؤلف. انظر الترجمة: ٧١.

(٢) أبو بكر الأسكاف محمد بن أحمد البلخي المتوفى ٣٣٤هـ ترجم له المؤلف. انظر الترجمة: ٥٠.

(٣) أبو الحسن الكرخي: الشيخ الإمام والزاهد، مفتي العراق، شيخ الحنفية، أبو الحسن عبيد الله بن الحسين بن دلال بن نهم البغدادي الكرخي الفقيه ولد سنة ٢٦٠هـ وسمع إبراهيم بن إسحاق القاضي. ومحمد بن عبد الله الحضرمي وطائفة، وحدث عنه أبو عمر بن حيوية، وأبو حفص بن شاهين والقاضي عبد الله بن الأكلاني. والفقيه أبو بكر الرازي الجصاص وغيرهم. وكان من العلماء العباد زاهداً صابراً وكان معنوداً في المجتهدين القادرين على حل المسائل التي لا نص فيها على حسب أصوله ومقتضى قواعده اشتهر بكتابه "الأصول التي عليها مدار كتب الحنفية" والمشهور بـ "أصول الكرخي" وله من التأليف: "المختصر" و"شرح الجامع الكبير" و"شرح الجامع الصغير" وغيرها رماه أبو الحسن بن الفرات بالاعتزال. توفي سنة ٣٤٠هـ. انظر ترجمته وأخباره في الفهرست: ٢٦١. أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٦٠. تاريخ بغداد: ١٠/٣٥٣ الترجمة: ٥٥٠٧. الأنساب (مادة الدلال): ٥٢٠/٢. (مادة الكرخي): ٥٢/٥. الجواهر المضية: ١/٣٣٧ الترجمة: ٩٢١. سير أعلام النبلاء: ٤٢٦/١٥ الترجمة: ٢٣٨. نسان الميزان: ٩٨/٤ الترجمة: ١٩٧. وفيه أن وفاته ٣٤٥

عبيد الله بن الحسين^(١)

تكرر^(٢) ذكره في " الهداية "^(٣) .

أخذ عن أبي سعيد [١١٨ آ] البردعي^(٤) .

وانتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بعد أبي خازم^(٥) [وأبي

سعيد]^(٦) البردعي ، وانتشرت أصحابه .

وعنه^(٧)

أخذ أبو بكر الرازي^(٨) ،

وأبو عبد الله الدامغاني^(٩) ، وأبو علي الشاشي^(١٠) ، وأبو القاسم علي بن

محمد التتوخي^(١١) .

وهو سهو . هدية العارفين : ٦٤٦/١ وعدد له خمسة كتب . تاريخ التراث العربي (النسخة المترجمة

(ذكر فيه فؤاد سزكين مخطوطات بعض كتبه : ١٠١/٣/١ .

^(١) في م هنا زيادة وهي (ابن دلال بن دلهم) .

^(٢) في الأصل : كرر وما أثبتناه عن سائر النسخ .

^(٣) - الهداية " كتاب ألفه أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني المرغيناني المتوفى ٥٩٣هـ

وقد سز التعريف به في تعليقات موضوع طبقات المجتهدين وسيترجم المؤلف للمرغيناني . انظر

الترجمة : ١٥٥ .

^(٤) أبو سعيد البردعي أحمد بن الحسين المتوفى ٣١٧هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٤٩ .

^(٥) أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي المتوفى ٢٩٢هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٤٨

^(٦) الزيادة من سائر النسخ .

^(٧) غ : وعنه أبو بكر .

^(٨) أبو بكر الرازي أحمد بن علي المعروف بالجمصاص المتوفى ٣٧٠هـ الذي سترجم له المؤلف . انظر

الترجمة : ٧٢ .

كان كثير الصوم والصلاة ، صبوراً على الفقر والحاجة^(٤).

ولما أصابه الفلج^(٥) آخر عمره كتب أصحابه إلى سيف الدولة بن حمدان^(٦) بما ينفق عليه^(٧)، فعلم بذلك، فبكى، وقال: اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتني^(٨)، فمات قبل أن تصل إليه صلة سيف الدولة ، وهي عشرة آلاف درهم^(٩).

(١) أبو عبد الله الدامغاني سترجم له المؤلف. انظر الترجمة: ٧٠ ولعله أبو بكر الدامغاني كما سيأتي.

(٢) أبو علي الشاشي : سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٦٩ .

(٣) أبو القاسم علي بن محمد التتوخي سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٧٦ .

(٤) م : على الفقر والحاجة واسع العلم والرواية ولما أصابه...

(٥) ط ف : الفالج . .

(٦) سيف الدولة بن حمدان : هو علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي الربيعي ، أبو الحسن ، المعروف بسيف الدولة الحمداني ، أحد أمراء الدولة الحمدانية المشهورين ، صاحب المتنبى وممدوحه ، ولد سنة ٣٠١ هـ وقيل : ٣٠٣ هـ في ميفارقين بديار بكر ، ونشأ شجاعاً مهذباً على الهمة ، وملك (واسط) وما جاورها ، ومال إلى الشام فامتلك دمشق وعاد إلى حلب فملكها سنة ٣٣٣ هـ ووقّانعه مع الروم مشهورة تناولتها كتب التاريخ العام . توفي سنة ٣٥٦ هـ بحلب . انظر ترجمته وأخباره في تكملة تاريخ الطبري للهمداني : ٤١١-٤١٣ ، يتيمة الدهر للثعالبي : ٢٧/١ ، زبدة الحلب : ١١١/١ ، المنتظم : ٤١/٧ ، وفيات الأعيان : ٤٠١/٣ ، الترجمة : ٤٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٧/١٦ ، الترجمة : ١٣٢ .

(٧) جاءت في ط زيادة هي قوله : كتب أصحابه إلى سيف الدولة بن حمدان مكتوباً ، فطلبوا منه نفقة فلما وصل المكتوب إلى سيف الدولة أنفق عليه...

(٨) في الأصل وفي م ص غ : دعوتني وما أثبتته عن بقية النسخ وعن الجواهر .

(٩) قوله : ولما أصابه الفالج آخر عمره كتب أصحابه إلى سيف الدولة... إلى آخر الحكاية رواها الصيمري عن أبي القاسم علي بن محمد بن علان الواسطي قال : حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن علان الواسطي وما رأت عينا في معناه مثله قال : لما أصابه الفالج حضرته في بيته وحضر أصحابه : أبو بكر الدامغاني وأبو علي الشاشي ، وأبو عبد الله البصري ، فقالوا هذا مرض يحتاج إلى نفقة وعلاج وهو مقل ولا نحب أن نبذله للناس فيجب أن نكتب إلى سيف الدولة ، ونطلب منه ما ينفق عليه ، ففعلوا ذلك ، وأحسن أبو الحسن بما هو فيه فسأل عن ذلك فاخبر به فيكي وقال : اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتني ، فمات قبل أن يحمل سيف الدولة شيئاً ثم ورد كتاب سيف الدولة ومعه عشرة آلاف

مولده سنة ستين ومائتين .

وتوفي ليلة النصف من شعبان سنة أربعين وثلاثمائة .

صنف " المختصر " و [" شرح " ^(١) الجامع الكبير "]

و [" شرح " ^(٢) الجامع الصغير " ، [وأودعهم الفقه والحديث والآثار
المخرجة بأسانيده ^(٣)] .

وصنف في مسألة جواز الصلاة بقراءة ^(٤) القرآن بالفارسية تصنيفاً
طويلاً ، قاله العلامة التفتازاني ^(٥) في " التلويح " ^(٦)

درهم ووعد أن يمد ذلك بأمثاله ، فتصدق به . انظر أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٠-١٦١ ورواها
عنه الخطيب في تاريخ بغداد : ٣٥٥/١٠ وأورد الخبر كثير ممن ترجموا له .
^(١) الزيادة من كتب الترجمة وقد سقطت الجملة من غ .

^(٢) الزيادة من كتب الترجمة .

^(٣) الزيادة من م .

^(٤) ط : وقراءة .

^(٥) التفتازاني : هو مسعود بن عمر بن عبد الله . الشيخ سعد الدين التفتازاني الإمام العلامة ، عالم بالنحو
والتصريف والمعاني والبيان والأصليين والمنطق وغيرها شافعي .. ولد سنة ٧١٢هـ وطلب العلم
وحرص عليه حتى اشتهر صيته وطار ذكره في الآفاق له مؤلفات كثيرة ، مات بسمرقند سنة ٧٩٢هـ
وقيل : ٧٩٣هـ . انظر الدرر الكامنة : ١١٩/٥ الترجمة ٤٨١٤ ، بغية الوعاة : ٢٨٥/٢ الترجمة
١٩٩٢ ، البدر الطالع : ٣٠٣/٢ الترجمة : ٥٤٨ ، هدية العارفين : ٤٢٩/٢ .

^(٦) " التلويح " واسمه : " التلويح في كشف حقائق التنقيح " تصنيف سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني
الشافعي المتوفى ٧٩٢هـ و " التنقيح " ، هو " تنقيح الأصول " مختصر في أصول الفقه ألفه القاضي
صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي البخاري الحنفي المتوفى ٧٤٧هـ أورد فيه زبدة مباحث
المحصول للرازي وأصول ابن الحانبل ، ولما أجرى عليه بعض التعديلات والإضافات والشروح
والتعليقات سماه " التوضيح في حل غوامض التنقيح " فجاء السعد التفتازاني فشرح " التوضيح " بكتابه

[٦٣]

أبو طاهر الدباس^(٢) محمد^(١) بن محمد بن سفيان

" التلويح " فكان غاية كل طالب ومنية كل مختص في أصول الفقه ، وأتم تأليفه سنة ٧٥٨ هـ ، ولأهمية هذا الشرح اعتنى به كثير من الفضلاء بالشرح والتعليق . انظر كشف الظنون : ٤٩٦/١ ، والكتاب مع أصله مطبوع طبقات عديدة منها في الأستانة ١٣٠٤ هـ ومنها في المطبعة الميمنية بالقاهرة ١٣٢٧ هـ ومنها طبعة في مطبعة محمد علي صبيح بالقاهرة ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م ثم طبعت على هذه الأخيرة طبعات مصورة في بيروت وغيرها منها طبعة دار الكتب العلمية بيروت (بدون تاريخ طبع) .
(١) الزيادة من م غ ط ف . . قلت : ورد كلام التفتازاني في كتابه " التلويح " . جـ ١ ، ص : ٣١ وقال فيه أنه صنف فيه تصنيفاً طويلاً ولم يأت بدليل شاف .

(٢) أبو طاهر الدباس محمد بن محمد بن سفيان الفقيه الحنفي ، قال ابن النجار : إمام أهل الرأي بالعراق ، درس الفقه على القاضي أبي خازم ، وكان من أهل السنة والجماعة صحيح المعتقد تخرج به جماعة من الأئمة وروى بسنده إلى الخليل بن أحمد القاضي .. تفقه عليه أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بقاضي الحرمين ، وكان أبو طاهر يوصف بالحفظ ومعرفة الروايات لكنه كان بخيلاً بعلمه ضئيلاً به . . ولي القضاء بالشام وكان قد قام بترتيب " الجامع الصغير " لمحمد بن الحسن قيل : إنه توفي في الشام وقيل : خرج منها إلى مكة وجاور وتفرغ للعبادة فمات فيها ولما كان الصيمري قد عده من أقران أبي الحسن الكرخي المتوفى ٣٤٠ هـ فتكون وفاته حوالي هذا التاريخ ، انظر ترجمته وأخباره في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٢ ، طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي : ١٢٠ الوافي بالوفيات : ١/١٦٢ الترجمة ٨٩ ، الجواهر المضية : ١١٦/٢ الترجمة : ٣٥٤ وفي الطبعة المحققة : ٣/٣٢٣ الترجمة : ١٤٨٩ ذكر محققها أن لأبي طاهر ترجمة في الطبقات السنية برقم : ٢٢٥١ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١٠ ب ، الفوائد البهية : ١٨٧ ، النافع الكبير شرح الجامع

أخذ عن أبي خازم ، وأبي سعيد البردعي .
 إمام أهل الرأي بالعراق . وكان من أهل السنة والجماعة ،
 وتخرج^(٢) به جماعة [من]^(٣) الأئمة .

وولي^(٤) القضاء بالشام . وذكر بعض العلماء أنه ترك التدريس في آخر
 عمره ، وسافر [إلى]^(٥) الحجاز ، وجاور بمكة ، وفرغ نفسه للعبادة ، إلى
 أن أتاه أجله^(٦) . [٦٤]

أبو عمرو الطبري^(٧) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن

الصغير لأبي الحسنات اللكنوي مطبعة إدارة القرآن والعلوم الإسلامية كراتشي ، الباكستان ، ط ١ ،
 ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م ، ص ٤١ .

^(١) ص ف غ : أبو طاهر الدباس محمد بن سفيان (بحذف اسم أبيه) .. م : محمد بن محمد بن محمد بن
 سفيان بتكرار اسم الأب وكل ذلك سهو .

^(٢) ص غ : تخرج (بسقوط الواو) .. ط : به تخرج .. وقد سقطت الجملة من ف .

^(٣) الزيادة من كتب الترجمة .

^(٤) ط غ : ولي (بحذف الواو) .

^(٥) الزيادة من سائر النسخ ... وقوله : وسافر ... إلى آخر الكلام ليس في ف .

^(٦) قوله : وذكر بعض العلماء ... إلى آخر الجملة نقل هذا الخبر القرشي في الجواهر : ١١٧/٢ عن ابن
 النجار أنه قال وذكر بعض العلماء ... ثم ساق الخبر .

هذا ولم يذكر المؤلف تاريخ وفاة أبي طاهر الدباس وقد سبق أن رجحنا أن تكون وفاته حوالي ٣٤٠
 هـ .

^(٧) ف : أبو عمر (بإسقاط الواو) ط : أبو عمرو والطبري (بزيادة واو) وكل ذلك سهو . وأبو عمرو

الطبري أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الملقب بابن دانكا ، أحد الفقهاء الكبار ، وكان من طبقة أبي
 الحسن الكرخي ، وأبي جعفر الطحاوي ، وكان مقيماً في بغداد يدرس والشيخ أبو الحسن الكرخي يدرس

أخذ عن أبي سعيد البردعي .

، تفقه على أبي سعيد البردعي وتقدم ، شهد عند القاضي أحمد بن عبد الله الخرقى وسجلت له تلك الشهادة ولا تمنح هذه الصفة إلا بعد التركية الكاملة . تفقه عليه جماعة من الفقهاء منهم أبو محمد عبدك ، وكان أبو عمرو الطبري يدرس في مسجد درب عبده الذي توالى على التدريس فيه كبار الفقهاء ، ألف " شرح الجامع الكبير " و " شرح الجامع الصغير " وله كتاب " الشرب " توفي سنة ٣٤٠ هـ . انظر ترجمته وأخباره في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، تاريخ بغداد : ١٤ / ٤٢٩ الترجمة : ٧٧٩٤ (ترجم له في الكنى ولم يذكر اسمه) . الوافي بالوفيات : ٤٣ / ٨ ، الترجمة : ٣٤٤٧ ، وفيه أنه أبو عمر (بحذف الواو) ، الجواهر المضية : ١١١ / ١ ، الترجمة : ٢١٧ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١١٠ ب ، الطبقات السننية : ٦٤ / ٢ ، الترجمة : ٣٣٣ ، طبقات الحنفية لعلي القاري : ٢٢٢ كشف الظنون : ٥٦٢ ، ٥٦٩ ، ١٤٢٩ ، هدية العارفين : ٦٢ / ١ ، الفوائد البهية : ٣٥ ، النافع الكبير بشرح الجامع الصغير : ٣٥ .

وكان يدرس ببغداد^(١)، وله " شرح الجامعين " [١٨ ب].

مات سنة أربعين^(٢) وثلاثمائة.

[٦٥]

أبو بكر محمد بن الفضل الكماري^(٣)

(١) في ط ف هنا زيادة هي : ببغداد على مذهب الإمام أبي حنيفة والكرخي وله شرح الجامعين وهي زيادة لا توجد في الأصل ولا في النسخ الأخرى ولا في كتب الترجمة .

(٢) في الأصل ك : مات سنة عشرين وثلاثمائة وهو سهو وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن كتب الترجمة .

(٣) سبق للمؤلف أن عقد ترجمة لفيقه هو أبو بكر محمد بن الفضل البخاري ، وأورد في ترجمته خبراً صغيراً هو أنه أخذ عن أبي حفص الصغير واكتفى بذلك ولم يزد عليه شيئاً (انظر الترجمة ٥٢) وجزمنا هناك أنه هو المترجم له هنا وهو صاحب هذه الترجمة إلا أنه سماه هنا (الكماري) وهناك (البخاري) وكماري قرية من قرى بخارى (انظر الأنساب : ٩٣/٢ ، ومعجم البلدان : ١٧٩/٤) .

وأبو بكر محمد بن الفضل الكماري البخاري العلامة الكبير ، تفقه على السبعموني وعلى أبي حفص الصغير محمد بن أحمد . وورد نيسابور ، وأقام بها متفقاً ثم قنما حاجاً فحدث بها وعقد له مجلس الإملاء . واشتهر علمه وفقهه فصار محط أنظار طلبة العلم ، فقد ارتحل إليه كثير من المتفقيين ، الذين صاروا في ما بعد أئمة مشهورين ، فقد تفقه عليه القاضي أبو علي الحسين بن الخضر النمسي ، والحاكم الشهيد وعبد الرحمن بن محمد الكاتب ، والإمام الزاهد عبد الله الخيراخزي ، والإمام إسماعيل الزاهد ، وأبو جعفر القاضي ، وأبو عبد الله الأستروشنى ، وأبو بكر بن أبي إسحاق الكلبيدي وغيرهم . قال الكفوي : كان إماماً كبيراً وشيخاً جليلاً معتمداً في الرواية مقلداً في الدراية ، ترحل إليه أئمة البلاد في الفتاوى والواقعات ، ومشاهير كتب الفتاوى مشحونة بفتاواه ورواياته ، وأخذته واختياراته سيما فتاوى القاضي الإمام فخر الدين قاضيخان ، ولو تتبعته ما ذكره في فتاواه عن الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الفضل لوجدتها تنيف على ألف مسألة ، وكذا الصدر الشهيد في " واقعاته " جمع في كل كتاب أبواباً . فعلم بعلامة (الباء) في فتاوى الشيخ أبي بكر ... اهـ أي لكثرتها . قلت : وربما كانت هذه الفتاوى قد جمعت ، وربما كان الكتاب المسمى " فوائد أبي بكر " المنسوب إليه قد ضمها . توفي سنة ٣٨١هـ = انظر ترجمته وأخباره في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٥ ، الجواهر المضية : ١٠٧/٢ الترجمة :

ذكره^(١) صاحب " الهداية " ^(٢) في الكراهية^(٣). [والكماري] بفتح الكاف والميم^(٤). العلامة الكبير^(٥). تفقه على الأستاذ [أبي محمد]^(٦) عبد الله بن محمد بن يعقوب السبزموني^(٧).

- ٣٢٦ والطبعة المحققة : ٣٠٠/٣ الترجمة : ١٤٦١ وفي هامشها ذكر المحقق أن للكماري ترجمة في الطبقات السننية برقم ٢٢١٤ ، وانظر أيضاً كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١٦ ، طبقات الحنفية لعني القاري الورقة ٤٦ آ . كشف الظنون : ١٢٩٤/٢ ، الفوائد البهية : ١٨٤ ، هدية العارفين : ٥٢/٢ .
- (١) غ : ذكر .
- (٢) صاحب الهداية هو المرغيناني سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٥٥ . و " الهداية " كتاب سبق التعريف به . انظر تعليقات موضوع طبقات المجتهدين .
- (٣) ورد ذكر أبي بكر محمد بن الفضل البخاري في الهداية : ٨٤/٤ في مسألة كراهة النظر واللمس من باب الكراهة .
- (٤) قوله : والميم نيس في ط غ . . وفي ف : بفتح الكاف والميم تشبه النسبة وهي اسم لأحد بعض العلماء .. وفي الجواهر بفتح الكاف والميم تشبه النسبة وهي اسم نجد بعض العلماء . واصل هذه العبارة ما ورد في الأنساب في لفظة الكماري إذ قال بفتح الكاف والميم وفي آخرها الراء بعث الألف هذه اللفظة تشبه النسبة وهي اسم لجد بعض العلماء وذكره ثم قال : وببخاري قرينة يقال لها كماري (الأنساب : ٥/٩٣) .
- (٥) قوله : العلامة الكبير نيس في ط ف .
- (٦) الزيادة من ط ومن كتب الترجمة ، وفي ص غ م : على الأستاذ أبي عبد الله وهو سهو وفي ف : عن الأستاذ محمد بن أبي عبد الله بن محمد بن يعقوب وهو سهو أيضاً .
- (٧) الأستاذ أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السبزموني المتوفي ٣٤٠ هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٥٣ .

يحكى أن أبا بكر محمد بن الفضل وعده والده^(١) بألف دينار عند تمام حفظه " المبسوط " ، وكذلك^(٢) لأخيه ، فلما حفظه دفع المال لأخيه^(٣) ، وقال له : يكفيك حفظ " المبسوط "^(٤) ، فخرج مغاضباً^(٥) فمر أبو بكر في بعض^(٦) البلاد بطباخ ، فاستطعمه ، فلم يطعمه^(٧) ، فحشا ثلاث حشيات^(٨) من الرماد في فيه ، فرآه من كان حاضراً عند الطباخ ، فعرفه ، وقال له : هذا إمام الدنيا^(٩) ، ثم انتهى به السفر إلى أن دخل بخارى^(١٠) ، وعقد له مجلس الإملاء^(١١) . ومات ببخارى يوم الجمعة سنة إحدى وسبعين^(١٢) وثلاثمائة وهو ابن ثمانين سنة .

(١) ط غ : وعد ولده وهو تصحيف .

(٢) ط ف : وكذلك قال لأخيه .

(٣) الجملة : فلما حفظه دفع المال لأخيه سقطت من ط .

(٤) " المبسوط " هو كتاب ألفه السرخسي شرح فيه كتاب " الكافي " للحاكم الشهيد وقد مر التعريف به في تعليقات الترجمة : ١٩ .

(٥) ط : مناضباً وهو تصحيف .

(٦) ط ف : فمر في بعض (بحذف الاسم) غ : فمر ببعض .

(٧) ف : فلم يطعمه الطباخ .

(٨) غ : فحشى ثلاث حشيات ... وهو تصحيف .

(٩) ط : إمام أهل الدنيا لم تطعمه . . ف : إمام الدنيا لم لا تطعمه .

(١٠) ص غ : يدخل ببخارى .

(١١) ط ف : الإملاءات... قلت : ما نقل عن الحاكم النيسابوري أنه عقد له مجلس الإملاء في نيسابور ، فعمل ذلك قد حصل له في بخارى أيضاً بعد أن رجع إليها وهي بلدته ومسقط رأسه ، وحصول وفاته فيها . . وهذه القصة أوردها القرشي في ترجمته : ١٠٧/٢ - ١٠٨ .

(١٢) قوله (سنة إحدى وسبعين) كذا في الأصل وجميع النسخ ، ولكن الذين ترجموا له يذكرون أن وفاته سنة ٣٨١ هـ ولم يذكر أحد منهم هذا الرقم المدون هنا .

أبو القاسم إسحاق بن محمد المعروف بالحكيم السمرقندي^(١)

أخذ^(٢) عن أبي^(٣) منصور الماتريدي^(٤) الفقه^(٥) والكلام .

وتولى^(٦) قضاء سمرقند ، وحدث سيرته ، ولقب بالحكيم لكثرة حكمته^(٧) ومواعظه .

(١) الحكيم السمرقندي : قال السمعاني في مادة (الحكيم) من الأنساب : هذه اللفظة لقب أبي القاسم إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن زيد الحكيم السمرقندي كان من عباد الله الصالحين ، وممن يضرب به المثل في الحلم والحكمة وحسن العشرة ، تولى قضاء سمرقند أياماً طويلة ، وكانت سيرته محمودة ، قد دونت حكمته وانتشر ذكره في شرق الأرض وغربها بأبي القاسم الحكيم لكثرة حكمه ومواعظه . يروي عن عبد الله بن سهل الزاهد ، ومحمد بن خزيمة القلاس ، وعمرو بن عاصم المروزي وغيرهم روى عنه أبو جعفر بن محمد منيب السمرقندي ، ومحمد بن عمران بن المشهي ، وعبد الكريم بن محمد الفقيه السمرقندي وجماعة ، وتوفي في المحرم يوم عاشوراء سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة بسمرقند . اهـ ترك من المؤلفات كتاب " السواد الأعظم في الكلام " وهو مختصر عيني على ٦٢ مسألة وكتاب " مختصر في الحيض " و " شرح المختصر المذكور " . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة الحكيم) : ٢٤٣-٢٤٤ ، واللباب : ٣٧٩/١ ، والجواهر المضية : ١٣٩/١ الترجمة : ٣٠٢ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١٨ وفيه شيء من التفصيل عن حياته ، طبقات الحنفية نعي النقاري الورقة ١٢٤ ، الطبقات السنية : ١٥٨/٢ الترجمة ٤٥٩ ، كشف الظنون : ١٠٠٨/٢ . هدية العارفين : ١٩٦/١ ، الفوائد البهية : ٤٤ .

(٢) ط ف : أخذ العلم عن أبي ...

(٣) غ : عن أبي يوسف منصور ... وهو سهو .

(٤) أبو منصور الماتريدي محمد بن محمد بن محمود المتوفى ٢٣٣هـ وقد ترجم نه المؤلف . انظر الترجمة : ٥٦ .

(٥) ط ف : والفقه [بزيادة الواو] .

(٦) ص ف : ولي .

(٧) ط ف : حكمه .

توفي [في المحرم]^(١) يوم عاشوراء سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة
بسمرقند^(٢).

[٦٧]

القاضي الإمام أبو جعفر بن عبد الله

الأستروشنى^(٣)

أستاذ أبي علي الدبوسي^(٤) .

تفقه على أبي بكر محمد بن الفضل^(٥) .

[٦٨]

(١) الزيادة من سائر النسخ ومن كتب الترجمة .

(٢) قوله : (بسمرقند) ليس في ط .

(٣) القاضي الإمام أبو جعفر بن عبد الله الأستروشنى : لم نقف على اسمه وإنما يعرف بكنيته فربما كانت كنيته هي اسمه ، وأبو جعفر الأستروشنى تفقه على أبي بكر محمد بن الفضل الكماري وأبي بكر السرازي الجصاص . وتولى القضاء . وتفقه عليه القاضي أبو زيد الدبوسي عبد الله بن عمر . ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته ولما كان الكماري قد توفي ٣٨١هـ والجصاص ٣٧٠هـ وتلميذه الدبوسي ٣٤٥هـ فهو إذن من علماء القرن الرابع ووفاته في أواخر هذا القرن . . والأستروشنى هي صيغة تنطق بها لفظة الأسروشنى قال السمعاني : الأسروشنى نسبة إلى أسروشة وهي بلدة كبيرة وراء سمرقند دون سيحون وقد يزاد فيها التاء فينسب إليها بالأستروشنى غير أن الصحيح هو الأول (الأنساب مادة أسروشنى : ١٤١/١) . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٢٤٧/٢ الترجمة : ٥١ من الكنى . كتابت أعلام الأخيار : الورقة ١٢٧ب ، الفوائد البهية : ٥٧ .

(٤) أبو زيد الدبوسي هو عبد الله بن عمر المتوفى ٤٣٥هـ الذي سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٨٤ .

(٥) أبو بكر محمد بن الفضل الكماري المتوفى سنة ٣٨١هـ الذي ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٦٥ .

أبو القاسم الصفار البلخي^(١)

في طبقة الكرخي^(٢) .

نقل عنه أبو جعفر الهندواني^(٣) .

تفقه عليه جماعة ، منهم أحمد بن الحسين المروزي^(١) .

(١) وهو الفقيه المحدث أحمد بن عصمة أبو القاسم الصفار ويلقب (حم) الصوفي البلخي ، نسبة إلى عمله وكان صفاراً يتكسب ويأكل من كسب يده ، تردد إلى الفقهاء الكبار في بلخ فروي عنه أنه نقي عشرين من كبار فقهاء بلخ وكانت مركزاً للعلم منهم أبو جعفر المغيدوني وسمع منه الحديث . ونصير بن يحيى ، وغيرهما . . . وتقدم حتى كان من مشاهير بلخ ومفاخرها ، ومن فقهاؤها المحدثين وصارت الرحلة والفتوى إليه ، وكان معتداً بنفسه كثيراً ، نقل زميلنا الدكتور محمد محروس المدرس عن " النوازل " لأبي الليث أن أبا القاسم الصفار قال : " خالفت أبا حنيفة في ألف مسألة . وكنت أفتي باختياري واجتهادي والفتوى اليوم على قولي في هذه الألف مسألة " روى عنه أبو عني الحسن بن صديق بن الفتح الوزغجي (شيخ ثقة) وأبو جعفر الهندواني وروى عنه كتابه " المختلف " وأبو حامد أحمد بن الحسين المروزي المعروف بابن الطبري وغيرهم له من الكتب " أصول التوحيد " و " الملتقط من الفتاوى " و " المختلف " (ذكر هذا الأخير القرشي في ترجمة الهندواني) مات أبو القاسم الصفار سنة ٣٢٦هـ وقيل : ٣٣٦هـ وقيل : ٣٣٩هـ وهو ابن سبع وثمانين سنة . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٧٨/١ الترجمة : ١٤٢ و ٢٦٣/٢ الترجمة : ١٥٥ من الكنى كتائب اعلام الأختار الورقة : ١١١٠ ، الطبقات السنية : ٣٩٣/١ الترجمة : ٢٤٤ . طبقات الحنفية لعلي القاري الورقة : ٢١ ، كشف الظنون : ١١٣ ، ١٨١٣ . هدية العارفين : ٦١/١ . الفوائد البهية : ٢٦ ، مشايخ بلخ من الحنفية : ٣٧/١ ، ٣٩ ، ٩٠ ، ١٦٠ وانظر الإحالات على المسائل التي نقلت عنه في جـ ٢ ، ص ٩١٧ بما لا يقل عن مائة موضع .

(٢) الكرخي : هو الفقيه الكبير أبو الحسن عبيد الله بن الحسين الكرخي المتوفى ٣٤٠هـ ترجم له المؤلف في الترجمة : ٦٢ .

(٣) أبو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر المتوفى ٣٦٢هـ سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٧١ .

مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة^(٢) .

[الطبقة السادسة]^(٣)

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[٦٩]

أبي علي الشاشي^(٤)

[١٩ اب]

(١) أحمد بن الحسين المروزي أبو حامد المعروف بابن الطبري المتوفى ٣٧٧هـ سبترجم له المؤلف .
انظر الترجمة : ٧٤ .

(٢) ذكرنا الاختلاف في تاريخ وفاته فبعضهم قيدها ٣٢٦ وآخر ٣٣٦ وهنا ذكر ٣٣٩ فليلاحظ ذلك .

(٣) الزيادة من حاشية الأصل ك ومن نسخة غ ومن حاشية نسخة م .

(٤) أبو عسي الشاشي : واسمه أحمد بن محمد بن إسحاق الفقيه . سكن بغداد ودرس بها وتفق على أبي
أحسن الكرخي وعلى أبي جعفر الطحاوي ، وتقدم حتى صار شيخ الجماعة الحنفية في بغداد وحين فلج
أبو أحسن الكرخي جعل التدريس إليه وقام به بعد موته أيضاً وكان له مجلس إلقاء وقد حضره أبو
جعفر الهندواني يوماً وكان من أقرانه ، وأخذ يمتحنه بمسائل الأصول : وكان أبو علي الشاشي عارفاً
بها ، فلما فرغ الهندواني من أسئلته سأله أبو علي بشيء من مسائل النوادر ، فظهر أنه لم يحفظها ،
فكان ذلك سبباً لقيام الهندواني بحفظ مسائل النوادر وقال لأبي علي : جئتكَ زائراً لا متكلماً . . توفي أبو
عسي الشاشي سنة ٣٤٤هـ . انظر ترجمته وأخباره في : أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٠ ، ١٦٣ .
تاريخ بغداد : ٣٩٢/٤ الترجمة : ٢٢٨٣ ، طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي ، طبعة بغداد : ١٢١
وفيها أن اسمه أبو علي الشافعي كذا وانظر ترجمته في طبعة إحسان عباس ١٤٣ وطبعة خليل المسيس
١٤٩ وفيها اسمه علي الشاشي ، كتاب أعلام الأخيار : ١١٥ ، الطبقات السنبة : ٣٩/٢ الترجمة :
٣٠٧ ، طبقات الحنفية لعلي القاري مخطوطة الورقة ٢١ب ، الفوائد البهية : ٣١ .

أخذ عن أبي الحسن الكرخي^(١) .

كان شيخ الجماعة . وكان أبو الحسن الكرخي جعل التدريس له ، حين
فلج ، والفتوى إلى أبي بكر الدامغاني ، وكان يقول : ما جاعنا^(٢) أحفظ من
أبي علي^(٣) .

توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

[٧٠]

أبو عبد الله الدامغاني^(٤)

-
- (١) أبو الحسن الكرخي عبيد الله بن الحسين المتوفى ٣٤٠هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٦٢ .
- (٢) من هنا يبدأ ما سقط من نسخة ف إلى أواخر ترجمة الهندواني .
- (٣) خبر أن أبا الحسن الكرخي جعل التدريس له... إلى آخر الخبر رواه الصيمري في كتابه : أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٣ ، وعنه الخطيب البغدادي ، في تاريخ بغداد : ٣٩٢/٤ ، والقرشي ، في الجواهر : ٩٩/١ وستأتي ترجمة أبي بكر الدامغاني في حاشية الترجمة : ٧٠ .
- (٤) قوله : أبو عبد الله الدامغاني . . قلت : لعله سهو . . لأن المشهور بهذه الكنية من أسرة الدامغاني الكبيرة هو محمد بن علي بن محمد بن حسن بن عبد الوهاب الدامغاني المتوفى : ٤٧٨هـ . انظر تاريخ بغداد : ١٠٩/٣ الترجمة ١١١٣ ، والوافي بالوفيات : ١٣٩/٤ الترجمة : ١٦٥٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٨٥/١٨ الترجمة : ٢٤٩ ، ولم يدرك أبا الحسن الكرخي الذي توفي ٣٤٠هـ : لأن أبا عبد الله الدامغاني ولد سنة ٣٩٨هـ . انظر تاريخ بغداد : ١٠٩/٣ ، الأنساب (مادة الدامغاني) : ٢ / ٤٤٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٨٦/١٨ والجواهر : ٩٧/٢ ، وأن الذي أخذ عن أبي الحسن الكرخي وكان من أصحابه إنما هو أبو بكر الدامغاني، انظر أخبار أبي حنيفة ١٦٣ ، وأنه هو الذي جعل = أبو الحسن الكرخي إليه الفتوى حين فلج والتدريس إلى أبي علي الشاشي كما مر الآن في ترجمة أبي علي الشاشي ، وأن أبا بكر الدامغاني هو الذي حضر مع أصحابه حين أصابه الفلج فاتفقوا على الكتابة إلى سيف الدولة الحمداني كما مر في ترجمة الكرخي وليس أبا عبد الله . انظر أخبار أبي حنيفة : ١٦٠

أخذ عن الكرخي.

[٧١]

أبو جعفر الهندواني^(١) محمد بن عبد الله بن محمد

. وتاريخ بغداد : ٣٥٥/١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٢٦/١٥ ، والدامغاني نسبة إلى الدامغان بلدة من بلاد قومس .

وأبو بكر الدامغاني هو أحمد بن محمد بن منصور القاضي أبو بكر الأنصاري الدامغاني ، أحد الفقهاء الكبار درس على الطحاوي بمصر ثم قدم بغداد ودرس بها على أبي الحسن الكرخي وأبي سعيد البردعي ، ولما فلج الكرخي جعل إليه الفتوى دون أصحابه ، فأقام ببغداد دهرًا طويلًا يحدث عن الطحاوي ويفتي. روى عنه القاضي أبو محمد بن الأكفاني ، وأخذ عنه وحدث علي بن محمد الواسطي صاحب أبي عبد الله البصري المتكلم الفقيه وغيرهما ، وكان أبو بكر الدامغاني إمامًا في العلم والدين مشيرًا إليه في الورع والزهادة ، وولي القضاء بواسط لأنه ركبته ديون فكان ينظر بين الخصوم على وجه التحكيم وكان يرى دخوله في القضاء غصًا من نفسه لأنهم كانوا يكرهون الدخول فيه . توفي بعد وفاة أبي الحسن الكرخي أي بعد ٣٤٠هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٩٧/٥ الترجمة ٢٤٩٦ ، الجواهر المضية : ١٢١/١ الترجمة : ٢٤٠ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١١٤ ب ، الفوائد البهية : ٤١ ولعل جميع ما ذكرته هذه المصادر مأخوذ مما رواه الصيمري في كتابه أخبار أبي حنيفة : ١٦٤ ، ١٦٠ .

^(١) أبو جعفر الهندواني شيخ الحنفية في وقته أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر البلخي الهندواني ، من أهل محلة هندوان ببليخ ، كان على جانب عظيم من الفقه والذكاء والعلم والرأي والزهّد والورع ، تفقه على أبي بكر الأعمش وأبي بكر الأسكاف وأبي القاسم الصفار وقرأ كتاب " المختلف " للصفار عليه ، وحدث عن محمد بن عقيل البلخي ، وأبي القاسم أحمد بن عصمة الملقب بـ(حم) ، روى عنه جعفر بن محمد بن حمدان الفقيه ، وأبو إسحاق إبراهيم بن مسلم بن محمد بن محمد البخاري ، وأبو عبد الله طاهر بن محمد الحدادي ، وروى عنه يوسف بن منصور بن إبراهيم كتاب " المختلف " لأبي القاسم الصفار ، وتفقه عليه إمام الهدى أبو الليث السمرقندي وجماعة كثيرة ، له من المؤلفات : " شرح أدب القاضي للخصاف " و " الفوائد الفقهية " و " كشف الغوامض " في الفروع ، توفي ببخارى

أخذ عن الأعمش. وذكره صاحب " الهداية " في باب صفة الصلاة^(١) .

إمام كبير من أهل بلخ. وقال السمعاني^(٢): كان يقال له : أبو حنيفة الصغير لفقّهه^(٣). تفقه على أستاذه أبي بكر محمد بن أبي سعيد المعروف بالأعمش^(٤) ، [والأعمش]^(٥) تلميذ أبي بكر الأسكاف^(٦) [والأسكاف تلميذ

ونقل جثمانه إلى بلخ ودفن فيها سنة ٣٦٢هـ . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة الهندواني) : ٦٥٣/٥ ، اللباب (الهندواني) : ٣/٣٩٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٦/١٣١ ، الترجمة ٨٧ ، الوافي بالوفيات : ٣/٣٤٧ ، الترجمة : ١٤٢٥ ، الجواهر المضية : ٢/٩٨ ، الترجمة : ٢١١ ، وفي الطبعة المحققة : ٣/١٩٢ ، الترجمة : ١٣٤٥ ، وأشار المحقق إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٠٥٤ ، تاج التراجم : ٦٣ ، الترجمة : ١٩٠ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٢٠ ، طبقات الحنفية لعلي القاري : ٤٥ آ الفوائد البهية : ١٧٩ ، كشف الظنون : ٤٦ ، ١٣٠٠ ، ١٤٩٣ ، هدية العارفين : ٤٧/٢ .
(١) قوله : ذكره صاحب " الهداية " في باب صفة الصلاة . . قلت : ذكر ذلك في موضوع القراءة في الصلاة أن أبا جعفر الهندواني يرى أن المخافة أن يسمع نفسه والجهر أن يسمع غيره . انظر الهداية : ٥٤/١ ، وشرح فتح القدير : ١/٢٣٣ ، والبناءية شرح الهداية : ٢/٢٧٥ .

(٢) السمعاني : الإمام الحافظ النسابة الثقة محدث خراسان ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني الخراساني صاحب المصنفات الكثيرة ، ولد بمرور سنة ٥٠٦ ، واعتنى به أبوه منذ حداثة سنه فأسمعه كثيراً من المحدثين ولازم الطلب بعد وفاة أبيه وارتحل في الأقاليم وجمع وألف ، ومن كتبه : " الأنساب " و " التحبير في المعجم الكبير " و " تاريخ مرو " و " الإملاء والاستملاء " وغير ذلك من الكتب النافعة توفي سنة ٥٦٢هـ . انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٢٠/٤٥٦ ، الترجمة : ٢٩٢ ، تذكرة الحفاظ : ٤/١٣١٦ ، الترجمة : ١٠٩٠ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٧/١٨٠ ، الترجمة : ٨٨٨ ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٢/٥٥ ، الترجمة : ٦٤٠ ، طبقات الحفاظ : ٤٧١ ، الترجمة : ١٠٥٧ ، هدية العارفين : ٦٠٨/١ .

(٣) قول السمعاني انظره في الأنساب (مادة الهندواني) : ٦٥٣/٥ .

(٤) أبو بكر الأعمش المتوفى ٣٤٨هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٦١ .

(٥) الزيادة من : م ط ص والجواهر المضية .

(٦) أبو بكر الأسكاف محمد بن أحمد المتوفى ٣٣٣هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٥٠ .

محمد بن سلمة^(١) ، ومحمد بن سلمة^(٢) تلميذ أبي سليمان الجوزجاني^(٣) ،
[وأبو سليمان الجوزجاني^(٤) تلميذ محمد بن الحسن^(٥)] ومحمد بن الحسن
[^(٦) تلميذ الإمام أبي حنيفة رحمه الله .

حدث^(٧) ببلخ ، وما وراء النهر ، وأفتى بالمشكلات ، وشرح
المعضلات ، وكشف الغوامض. مات ببخارى في ذي الحجة سنة اثنتين
وستين وثلاثمائة ، وهو ابن^(٨) اثنتين وستين سنة. حكى الشيخ جمال^(٩) الدين
الحصيري^(١٠) أن الهندواني رحل من بلخ^(١١) إلى بخارى ، فوجد بها
الميداني^(١٢) ، ومحمد بن الفضل [البخاري]^(١٣) فاجتمعوا في بيت محمد بن

(١) محمد بن سلمة الفقيه أبو عبد الله المتوفى ٢٧٨هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٣٨ .

(٢) الزيادة من غ م ط ص ومن الجواهر .

(٣) أبو سليمان الجوزجاني موسى بن سليمان المتوفى بعد ٢٠٠هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٤ .

(٤) الزيادة من ص غ م والجواهر .

(٥) محمد بن الحسن الشيباني المتوفى ١٨٩هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٣ .

(٦) الزيادة من غ ط م ص ومن الجواهر .

(٧) غ ص : درس ببلخ .

(٨) في المطبوعة : وهو ابن ستين ، وهو خطأ إذ لم يصرح أحد من المؤرخين بذلك .

(٩) غ : جمال .

(١٠) جمال الدين الحصيري هو جمال الدين محمود بن أحمد البخاري أبو المحامد المعروف بالحصيري

المتوفى ٦٣٦هـ الذي سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٦٥ .

(١١) م : من بلخ فجاء إلى بخارى .

(١٢) الميداني : هو أحمد بن إبراهيم الميداني المتوفى ٣١٥هـ ترجم له المؤلف في الترجمة : ٥١ .

(١٣) الزيادة من م ط غ ومن الجواهر ، ومحمد بن الفضل البخاري المتوفى ٣٧١هـ قد ترجم له المؤلف .

انظر الترجمة : ٥٢ .

الفضل^(١) في يوم جمعه^(٢) ، وكان يوماً مطيراً ، فقال أبو جعفر : أنا مسافر [ولا جمعة على المسافر]^(٣) . وقال الميداني : أنا أعمى ، ولا جمعة [على الأعمى]^(٤) .

وقال محمد بن الفضل : قد ورد^(٥) " إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال "^(٦) .

وهذا شامل للكل^(٧) ، وكان غرضهم^(٨) عدم التفرق ، فلما عاد أبو جعفر إلى بلخ ، سئل عن أهل بخارى^(٩) ، فقال : رأيت فقيهاً ونصف فقيه.

(١) غ : محمد بن الفضل البخاري .

(٢) ص ط غ م : الجمعة . . وما أثبتاه عن الأصل ك وعن الجواهر المضية .

(٣) الزيادة من غ ط م ص ومن الجواهر .

(٤) في الأصل : ولا جمعة عليه وما أثبتاه عن غ ص م والجواهر .

(٥) ط قد ورد في الحديث في الأثر (كذا) ولم ترد هذه الزيادة في النسخ ولا في الجواهر ولا في كتائب أعلام الأخيار .

(٦) حديث " إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال " ذكره بهذا اللفظ ابن الأثير في مادة (رحل) ومادة (نعل) من النهاية في غريب الحديث : ٢/٢٠٩ ، ٥/٨٢ ، ولم يذكر من رواه ، قال ابن حجر عن هذا الحديث : لم أره بهذا اللفظ ، بل روى أحمد من طريق الحسن عن سمرة أن النبي ﷺ قال يوم حنين في يوم مطير : " الصلاة في الرحال " زاد البزار " كراهة أن يشق علينا " رجاله ثقات ، وقال : وروى أحمد والنسائي وأبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث أبي المليح عن أبيه أنه شهد النبي ﷺ زمن الحديبية في يوم الجمعة ، وأصابهم مطر لم يبتل أسفل نعالهم فأمرهم أن يصلوا في رحالهم ، وأصله في الصحيحين من حديث نافع عن ابن عمر أنه أذن في ليلة ذات برد وريح ومطر ، وقال في آخر ندائه : ألا صلوا في رحالكم ألا صلوا في الرحال ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في السفر أن يقول ألا صلوا في رحالكم لفظ مسلم ورواه البخاري نحوه . انظر تلخيص الحبير : ٢/٣١ ، الحديث ٥٦٥ والحديث في صحيح مسلم : ١/٤٨٤ الحديث : ٢٣ = من صلاة المسافرين وبنحوه في صحيح البخاري : ١/٢٥٨ و ٢٧٠ الحديثان : ٢٨ ، ٦٠ ، من الأذان وانظرهما في فتح الباري شرح صحيح البخاري : ٢/١١٢ ، ١٥٦ ، الحديثان : ٦٣٢ ، ٦٦٦ .

(٧) لفظة (للكل) سقطت من غ .

فقل له: من الفقيه ؟

فقال: الميداني ، ونصف^(٣) [٩ اب] فقيه محمد بن الفضل .

فقل له: ولم^(٤) ؟

قال: لأن محمد بن الفضل لا يعرف الحسابيات ،

وأما الميداني^(٥) فإنه أتقن هذا^(٦) الفن .

وقيل^(٧) : إن محمد بن الفضل^(٨) بعد ذلك اشتغل بالحسابيات حتى صار قدوة فيها^(٩) .

[٧٢]

أبو بكر الرازي^(١٠) المعروف بالجصاص^(١) أحمد بن علي

(١) في المطبوعة : وكان مرادهم .

(٢) غ : عن أهل بخارى هل رأيت فقيهاً؟ قال : رأيت فقيهاً ونصف فقيه . .

(٣) قوله : ونصف ... بهذه الكلمة ينتهي ما سقط من نسخة ف .

(٤) ص غ : ولم قال ذلك قال : لأن محمد بن الفضل...

(٥) ص م : وأما الهندياني... وهو سهو .

(٦) ط ف : بهذا .

(٧) ط : فقل .

(٨) ط : أن محمد بن الفضل سمع قول الهندياني فاشتغل ... والمبارة من قوله لا يعرف الحسابيات إلى هنا سقطت من نسخة غ .

(٩) ص غ ف : فيه... قلت : وهذه الحكاية أوردتها صاحب الجواهر المضية : ٦٨/٢ . وكتائب أعلام الأخيار الورقة ١٢٠ آ .

(١٠) أبو بكر الرازي المعروف بالجصاص : الإمام العلامة المجتهد عالم العراق صاحب التصانيف أحمد بن علي الرازي الحنفي ، ولد سنة ٣٠٥ هـ وتفقّه بأبي الحسن الكرخي وكان صاحب حديث ورحلة في طلبه ، دخل بغداد سنة ٣٢٥ هـ ولقى أبا العباس الأصم وطبقته بنيسابور وعبد الباقي بن قانع وأكثر من

كان من طبقة أصحاب التخريج^(٢) .

ولد سنة خمس وثلاثمائة ، وسكن ببغداد ، وانتهت إليه رئاسة الحنفية ،
وسئل بالقضاء فامتنع^(٣) .

وله كتاب " أحكام القرآن " ^(٤) و " شرح مختصر الكرخي " ،
و " شرح مختصر الطحاوي " و " شرح الجامع " ^(٥) لمحمد بن

الرواية عنه في كتابه أحكام القرآن ، ودعج بن أحمد وطبقتهما ببغداد ، والطبراني وعدة بأصفهان ،
وغيرهم وجمع وصنف واستقر التدريس ببغداد له ، وانتهت إليه الرحلة ، وكان على طريق من تقدمه
في الورع والزهد والصيانة . . تفقه عليه أبو بكر أحمد بن موسى الخوارزمي وابن المسلمة ، وغيرهما
وله كثير من المصنفات توفي سنة ٣٧٠هـ عن خمس وستين سنة . انظر : الفهرست : ٢٦١ ، تاريخ
بغداد : ٣١٤/٤ ، الترجمة : ٢١١٢ سير أعلام النبلاء : ٣٤٠/١٦ ، الترجمة : ٢٤٧ ، الوافي
بالوفيات : ٢٤١/٧ الترجمة : ٣٢٠٠ ، الجواهر المضية : ٨٤/١ الترجمة : ١٥٦ ، طبقات المفسرين
للساودي : ٥٥/١ الترجمة : ٥٠ وفيها أنه توفي ٣٧٦هـ وهو سهو ، كتائب أعلام الأخيار الورقة
١٢٠ ، الطبقات السنية : ٤١٢/١ الترجمة : ٢٦٨ ، كشف الظنون : ٢٠/١ ، ٣٢ ، ٤٦ ، ١١١ ،
٥٦٢ ، ٥٦٨ ، ٦٠٩ ، ١٠٣٢/٢ ، ١٦٢٧ ، ١٦٢٨ ، ١٦٣٥ ، هدية العارفين : ٦٦/١ وذكر له
عشرة كتب ، الفوائد البهية : ٢٨ وذكر الصيمري تفصيلاً عن سيرته في كتابه أخبار أبي حنيفة
وأصحابه : ١٦٦-١٦٧ .

^(١) غ : المعروف بالخصاف - وهو سهو .

^(٢) ط ف : أصحاب الترجيح .

^(٣) قوله : سئل بالقضاء فامتنع رواه الخطيب في تاريخ بغداد : ٣١٤/٤ ، وقال الصيمري : خوطب على

قضاء القضاء مرتين فامتنع : أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٦ ورواه عنه الخطيب : ٣١٤/٤ .

^(٤) طبع كتاب " أحكام القرآن " عدة طبعات ، منها طبعة في الأستانة ١٣٣٨هـ في ٣ ج . وأخرى في
القاهرة بالمطبعة البهية المصرية ١٣٤٧ في ٣ ج . وأعيد طبعهما تصويراً في بيروت ١٩٧٠م وثالثة
بتحقيق محمد الصادق قمحاوي بمطبعة دار المصنف بالقاهرة بدون تاريخ في ٥ ج . انظر معجم
المطبوعات : ٦٩٩/١ وذخائر التراث العربي الإسلامي : ٤٥١/١-٤٥٢ .

الحسن ، و " شرح الأسماء الحسنی " ^(٢) و " كتاب في أصول الفقه " ^(٣) ، و " كتاب جوابات [عن] ^(٤) مسائل [وردت إليه] ^(٥) " .
توفي ^(٦) في يوم الأحد سابع ^(٧) ذي الحجة سنة سبعين ^(٨) وثلاثمائة ببغداد .

وقد وهم ^(٩) من جعل الجصاص ^(١٠) غير أبي بكر الرازي ، بل هما واحد .

[٧٣]

^(١) ط : شرح مختصر الجامع ... ، وقد جعل ابن النديم وحاجي خليفة وإسماعيل باشا البغدادي كتاب " شرح الجامع " كتابين هما " شرح الجامع الكبير " و " شرح الجامع الصغير " . انظر الفهرست : ٢٦١ ، كشف الظنون : ٥٦٢ ، ٥٦٨ ، هدية العارفين : ٦٧/١ .

^(٢) ف : شرح أسماء الله الحسنی .

^(٣) طبع بعنوان " الفصول في الأصول " بتحقيق سعيد الله (بدون تاريخ) . انظر ذخائر التراث العربي : ٤٥٢/١ وطبع بتحقيق الدكتور عجيل جاسم النشمي بعنوان " أصول الفقه المسمى الفصول في الأصول " مطبعة الموسوعة الفقهية بالكويت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م في ثلاثة أجزاء .

^(٤) الزيادة من الجواهر المضية . وفي م : أجوبة مسائل ، وفي ف : جوابات المسائل .

^(٥) الزيادة من الجواهر المضية... وله من الكتب كتاب " شرح أدب القاضي للخصاف " مطبوع و " شرح المناسك " للشيباني . انظر الفهرست : ٢٦١ ، كشف الظنون : ٤٦ ، ١٨٣٠ ، هدية العارفين : ٦٧/١ .

^(٦) ط غ ف : توفي يوم .

^(٧) غ : لسابع .

^(٨) في طبقات المفسرين للداوودي : ٥٥/١ أنه توفي سنة ٣٧٦ وهو سهو .

^(٩) ص غ : توهم .

^(١٠) غ : الخصاف .. وهو سهو .. ك : من جعله ، وما أثبتناه عن ص ف ط .

أبو سهل الزجاجي^(١)

صاحب كتاب " الرياض ". أخذ عن أبي الحسن الكرخي .

ذكر شمس الأئمة^(٢) في " المبسوط " ^(٣) أبا^(٤) سهل الغزالي وأبا سهل
الفرضي ، وقيل : أبو سهل الزجاجي^(٥) ، تارة يذكر بالغزالي وتارة
بالفرضي^(١) وتارة بالزجاجي^(٢) .

^(١) في الأصل : الزجاج وما أثبتته عن ط غ ف ، والجواهر . . وأبو سهل الزجاجي معروف بكنيته ، ولم
يذكر اسمه ، ويعرف أيضاً بالغزالي والفرضي . درس على أبي الحسن الكرخي ، وأخذ العلم عنه وعن
أبي سعيد البردعي ، ثم رجع إلى نيسابور ، فأقام بها إلى أن مات ، ودرس عليه أبو بكر الجصاص
الرازي وتفقّه عليه فقهاء نيسابور . قال الصيمري : سمعت صاحب أبا القاسم إسماعيل بن عباد يقول
: كان أبو سهل الزجاجي إذا دخل مجالس النظر تغيرت وجوه المخالفين ؛ لقوة نفسه ، وحسن جلله ،
ولم تذكر المصادر التي بين أيدينا وفاته ، ولما كان قد تتلمذ على أبي الحسن الكرخي المتوفى ٣٤٠هـ
وأبي سعيد البردعي المتوفى ٣١٧هـ وتتلّمذ عليه الجصاص المتوفى ٣٧٠هـ فيكون صاحبنا من
علماء القرن الرابع . له كتاب " الرياض " ، وذكره الصيمري باسم " الرياضة " وكذا ذكره القرشي في
ترجمة الجصاص باسم " الرياضة " (الجواهر : ٨٤/١) وكتاب " الحيض " ذكره في المبسوط : ٣/
٢١٦ . انظر أخباره وترجمته : في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٥ ، الجواهر المضية : ٢٥٤/٢
الترجمة : ١٠٤ من الكنى ، وذكره في ترجمة الجصاص : ٨٤/١ الترجمة : ١٥٦ ، كتائب أعلام
الأخبار الورقة ١١١٥ ، طبقات الحنفية لعلّى القاري : الورقة ٥٥٥ ، الفوائد البهية : ٨١ .

^(٢) شمس الأئمة هو الإمام السرخسي محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى ٤٨٣هـ الذي سترجم له
المؤلف في الترجمة : ٩٢ .

^(٣) " المبسوط " كتاب ألفه السرخسي وقد مر التعريف به في تعليقات الترجمة : ١٩ .

^(٤) في سائر النسخ : أبو سهل الغزالي وأبو ... (بالرفع) وما أثبتته عن الأصل ك .

^(٥) في الأصل : الزجاج .

أبو حامد المروزي المعروف بابن الطبري^(٣)

أحمد بن الحسين^(٤) بن علي

أخذ^(٥) عن أبي سعيد البردعي^(٦) ، ثم عن أبي الحسن الكرخي^(٧) ، ثم عن أبي القاسم الصفار البلخي^(٨) .

(١) م : الفرائضي .

(٢) ورد ذكر أبي سهل الزجاجي باسم أبي سهل الفرائضي في المبسوط : ١٨٢/٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٣٠٧ وورد ذكره باسم أبي سهل الغزالي في المبسوط . ج ٣ . ص ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ وذكر أن لأبي سهل الفرائضي كتاباً سماه كتاب " الحيز " المبسوط : ٢١٦/٣ .

(٣) أبو حامد المروزي : أحمد بن الحسين بن علي ويعرف بابن الطبري ، قال الخطيب : كان أبوه من أهل همدان ، سمع أحمد بن الخضر المروزي ، وحدث عن أحمد بن محمد بن عمر المنكدري . ومحمد بن عبد الرحمن الدغولي... ومحمد بن رزام المروزي وغيرهم ، وكان أحد العباده المجتهدين والعلماء المتقين ، حافظاً للحديث ، بصيراً بالأثر ، ورد بغداد في حياته ، فتنقه بها ، ودرس على أبي الحسن الكرخي... ثم عاد إلى خراسان فولي بها قضاء القضاة ، وصنف الكتب . وروى . ثم دخل بغداد وقد علت سنه ، فحدث بها ، وكتب الناس عنه بانتخاب أبي الحسن الدارقطني ، حدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، والقاضي أبو العلاء الواسطي ، ومحمد بن الحسين بن أحمد بن بكير وغيرهم ، ثم ذكر أنه تولى قضاء بخارى ونواحيها ، وكان من الفقهاء الكبار لأهل الرأي ، كتب الحديث الكثير . وخرج ، وصنف " التاريخ " ، كان متقناً ثبتاً في الحديث والرواية سكن بخارى ومات بها سنة سبع وسبعين وثلاثمائة . . انظر ترجمته في تاريخ بغداد : ١٠٧/٤ : الترجمة : ١٧٦٥ ، المنتظم : ١٣٧/٧ : الترجمة : ٢٠٧ ، الوافي بالوفيات : ٣٤٧/٦ : الترجمة : ٢٨٤٢ ، الجواهر المضية : ٦٥/١ : الترجمة : ١٠٣ = تاج التراجم : ١٢ : الترجمة : ٢٧ ، كتابت أعلام الأخيار : الورقة : ١١٥ ، الطبقات السنية : ٣٤٠/١ : الترجمة : ١٨٤ ، هدية العارفين : ٩٨/١ وقال فيه له " تاريخ " بديع أملاء ببخارى ، الفوائد البهية : ١٨ .

(٤) ف : الحسن .

(٥) ف : أخذ العلم عن...

(٦) أبو سعيد البردعي أحمد بن الحسين المتوفى ٣١٧هـ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٤٩ .

(٧) أبو الحسن الكرخي عبيد الله بن الحسين المتوفى ٣٤٠هـ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٦٢ .

مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة^(٢).

[٧٥]

أبو الحسين قاضي الحرمين^(٣) أحمد بن محمد بن عبد الله

شيخ [١٢٠] أصحاب أبي حنيفة [في زمانه]^(٤) بلا مدافعة.

تفقه على أبي الحسن الكرخي^(٥) ، وأبي طاهر الدباس^(٦) ، وبرع في المذهب .

توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

[٧٦]

(١) أبو القاسم الصفار البلخي أحمد بن عصمة المتوفى ٣٢٦هـ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٦٨ .

(٢) أورد الخطيب رواية أنه توفي سنة ٣٧٣هـ بمرور تاريخ بغداد : ١٠٨/٤ ولكن الرواية الأولى أرجح .

(٣) م : أبو الحسن... ف : قاضي الحرمين أحمد بن عبد الله . . وكل ذلك سهو ... وأبو الحسين قاضي الحرمين أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري تفقه على أبي الحسن الكرخي ثم انتقل إلى أبي طاهر الدباس . . سمع بخراسان الحسن بن سفيان وأبا يحيى زكريا بن يحيى البزار . وأبا خليفة الفضل بن الحباب وجماعة سواهم ، وروى عنه الحاكم النيسابوري وذكره في " تاريخ نيسابور " وقال : غاب عن نيسابور نيفاً وأربعين سنة ، وتقلد قضاء الموصل وقضاء الرملة ، وقلد قضاء الحرمين فبقي بضع عشرة سنة ، ثم انصرف إلى نيسابور سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، ثم ولي القضاء بها سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، قال الحاكم : سمعت أبا بكر الأبهري المالكي شيخ الفقهاء ببغداد بلا مدافعة يقول : ما قدم علينا من الخراسانيين أفقه من أبي الحسين النيسابوري ، قال الصيمري : وفقهاء نيسابور كلهم ينتسبون إلى أبي سهل (أي الزجاجي) أو إلى أبي الحسين (أي النيسابوري) لا يخرجون عنهما ألف في مسألة تورث نوي الأرحام ، توفي سنة ٣٥١هـ . انظر ترجمته وأخباره في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢٥/١٦ الترجمة : ١٣ ، العبر : ٨٧/٢ ، الوافي بالوفيات = ٨ / ٣٤ الترجمة : ٣٤٣٥ ، العقد الثمين : ١٤٥/٣ الترجمة : ٦٣٢ ، تاج التراجم : ١٥ الترجمة : ٣٦ ، الطبقات السنية : ٦٠/٢ رقم ٣٢٩ ، الفوائد البهية : ٣٦ .

(٤) الزيادة من سائر النسخ ومن الجواهر .

(٥) أبو الحسن الكرخي عبيد الله بن الحسين المتوفى ٣٤٠هـ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٦٢ .

(٦) أبو طاهر الدباس محمد بن محمد بن سفيان ترجم له المؤلف بالترجمة : ٦٣ .

أبو القاسم التنوخي^(١) علي بن محمد

من أصحاب أبي الحسن الكرخي^(٢) .

قال الصيمري^(٣): كان مقدماً في^(٤) العربية والشعر ، تولى الحكم فهجره أبو الحسن [الكرخي] على عادته^(٥) ، وقطع مكاتبته ، وكان يدخل إلى بغداد فلا يمكنه الدخول عليه ، فإذا سئل عنه يقول : كان

(١) أبو القاسم التنوخي علي بن محمد بن داود بن إبراهيم التنوخي الفقيه والمحدث واللغوي والأديب والشاعر والمهندس الفلكي والد أبي علي المحسن الذي ألف "نشوار المحاضرة" و "الفرج بعد الشدة" ولد أبو القاسم سنة ٢٧٨هـ بأنطاكية وسمع من شيوخها ، ومنهم أحمد بن محمد بن موسى الأنطاكي وغيره ، وقدم بغداد في حدثه سنة ٣٠٦هـ وتفق به على أبي الحسن الكرخي ، وروى عنه ابنه أبو علي المحسن ، وأبو حفص الأجري وغيرهما ، أعطي أبو القاسم موهبة في الحفظ عظيمة وتقلد قضاء الأهواز وواسط والكوفة ، وكورة سابور وحمص وعدة من الثغور الشامية ، وظل متقدماً يمدحه الشعراء ويصلهم ، وكان من ندماء الوزير المهلبى وكان لا يتورع عن الشراب وحضور مجالس الأنس ، وقد رموه بالاعتزال . له مصنفات عديدة في الفقه وغيره وله ديوان شعر ، مات بالبصرة سنة ٣٤٢هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٧٧/١٢ الترجمة: ٦٤٨٧ ، يتيمة الدهر : ٢/ ٣٠٩ ، معجم الأدباء : ١٦٢/١٤ الترجمة ٣٧ ، مرآة الجنان : ٣٣٤/٢ الجواهر المضية : ٣٧٨/٢ الترجمة : ١٠٣٩ ، بغية الوعاة : ١٨٧/٢ الترجمة : ١٧٦٠ ، لسان الميزان : ٢٥٦/٤ الترجمة : ٧٠١ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١١٥ اب الفوائد البهية : ١٣٧ ، وهذه الترجمة الموجودة هنا هي منقولة من أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري : ١٦١ .

(٢) أبو الحسن الكرخي عبيد الله بن الحسين المتوفى ٣٤٠ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٦٢ .
(٣) الصيمري : هو القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي المتوفى ٤٣٦هـ سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٣ .

(٤) ط : متقدماً على ، ص : مقدماً على العربية . وهو سهو .

(٥) قوله : (على عادته) قلت : كان يمقت من يتولى القضاء . قال الصيمري : حدثني أبو القاسم علي بن محمد بن علان قال : كان أبو الحسن شديد المقت لمن ينظر في القضاء ، وكان إذا ولي أحد من أصحابه هجره وأبعده فولي الحكم من أصحابه أبو القاسم علي بن محمد التنوخي وكان مقدماً في الفقه والكلام مع معرفته بالعربية وقوته في الشعر فهجره أبو الحسن وقطع مكاتبته... أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦١ .

معاشري^(١) على الفقر والفاقة^(٢) ، وبلغني الآن [أنه]^(٣) ينفق على مائدته [في كل يوم]^(٤) دنانير^(٥) وما علمته ورث ميراثاً ، ولا اتجر فربح ، وما أعرف لهذه النفقة وجهاً^(٦).

[٧٧]

أبو الحسن التنوخي^(٧)

^(١) في أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري : يعاشرنى . . وما أثبتته عن الأصل ك وعن بقية النسخ وعن الجواهر المضية :

^(٢) عند الصيمري : والحاجة .

^(٣) الزيادة من الصيمري .

^(٤) الزيادة من الصيمري والجواهر .

^(٥) في الأصل وبقية النسخ والجواهر : دينارين . وما أثبتته عن أخبار الصيمري .

^(٦) قول الصيمري : كان مقمماً... إلى آخر الخبر أورده الصيمري في كتابه : أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦١ .

^(٧) ص : الغنوي ، وما أثبتته عن الأصل ك وعن سائر النسخ... وأبو الحسن التنوخي لم يذكر اسمه في

الأصل ولا في النسخ الأخرى ، ولم يرد في الكنى من الجواهر وغيرها ما يحدد اسمه ، وبعد البحث وجدت أن من الذين أخذوا عن أبي الحسن الكرخي من أسرة التنوخي أحمد بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخي أخو القاضي أبي القاسم علي بن محمد الذي مرت ترجمته الآن ، فإن أحمد هذا قد تفقه على أبي الحسن الكرخي وقرأ "أدب القاضي" عليه وعلقه عنه ببغداد ثم سافر إلى أخيه أبي القاسم المذكور في سنة ٣١٧هـ وهو بالبصرة على قضائها ، فاستتابه بستر وأعمالها فأقام بها ، وكان من أصحاب الحديث حافظاً للقرآن ، يعرف شيئاً عن تفسيره ، ويتكلم على المشابه والمشكل . . ولم تذكر سنة وفاته وإنما هي على وجه التحديد بعد سنة ٣١٧هـ التي سافر فيها إلى البصرة . انظر ترجمته وأخباره في :

أخذ عن الكرخي.

[٧٨]

أبو علي النسفي^(١) الحسين بن الخضر

أخذ عن الإمام أبي بكر محمد بن الفضل الكماري .

مات سنة أربع وعشرين وأربعمائة^(٢) .

[٧٩]

الجواهر المضية : ١٠٠/١ للترجمة ٢٠٠ ، والطبقات السنية : ٤٧/٢ الترجمة : ٣١٦ . وطبقات الحنفية لعلي القاري الورقة ٢٢٢ .

^(١) أبو علي النسفي الحسين بن الخضر بن محمد بن دنيف الفشيديزي (نسبة إلى فشيديزة) من قرى نسب ، وهي من بلاد ما وراء النهر من ساكني بخارى ، قال السمعاني : كان إمام عصره بلا مدافعة ، أقام ببغداد مدة ، وتفقّه بها وتعلم ، وله مناظرة في مسألة توريث الأتبياء ، سمع ببخارى وبغداد والكوفة ومكة وهمذان وسأوة والري ومرو مشايخ كثيرين ، وروى عنه جماعة كثيرة . وظهر له أصحاب وتلامذة ، وأخذوا عنه العلم . ولي القضاء ببخارى . وله من الكتب " فتاوى " باسمه ذكرها حاجي خليفة وإسماعيل باشا البغدادي باسم " فتاوى القاضي حسين " وكتاب " الفوائد في الفروع " وتوفي سنة ٤٢٤ هـ . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب مادة (الفشيديزي) ومادة (النسفي) = ٤/ ٣٨٧ ، ٤٨٧/٥ ، والجواهر المضية : ٢١١/١ الترجمة : ٥٢٣ كتاب أعلام الأخيار : الورقة ١٢٥ آ . الطبقات السنية : ١٣٠/٢ ، الترجمة : ٧٤٤ ، كشف الظنون : ١٢٢٧/٢ ، ١٣٠١ . إيضاح المكنون : ٢ / ١٥٧ . هدية العارفين : ٣٠٩/١ ، الفوائد البهية : ٦٦ .

^(٢) ورد تاريخ الوفاة في ف رقماً هو ٤٣٤ وهو سهو . وأورد إسماعيل باشا وفاته في الإيضاح : ٤٢٥ هـ وفي الهدية : ٤٢٨ . وكل ذلك خطأ . انظر إيضاح المكنون : ١٥٧/٢ ، وهدية العارفين : ٣٠٩/١ . وقيد حاجي خليفة : ٤٢٨ وهو سهو أيضاً .

أبو المعين المكحولي النسفي^(١) محمد بن مكحول

صاحب " التبصرة "^(٢)، وأخذ عن أبيه مكحول^(٣)، وله " شرح الجامع الكبير "^(٤).

^(١) سقطت لفظة (النسفي) من ص ط غ ، وسقط من ط الاسم (محمد بن مكحول) ، وأبو المعين المكحولي النسفي محمد بن مكحول ، والمكحولي نسبة إلى أبيه أبي المطيع مكحول النسفي المتوفى ٣٠٨ هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٥٨ ، وستأتي ترجمة ابنه أبي البديع أحمد المتوفى ٣٧٩ هـ . انظر الترجمة : ٩١ ، وحفيده معتمد بن محمد بن محمد بن مكحول الذي توفي سنة نيف وثلاثين وأربعمائة ، انظر ترجمته في الأنساب : ٣٧٤/٥ والجواهر : ١٧٧/٢ ، وحفيد حفيده أبو المعين ميمون بن محمد بن معتمد المتوفى ٥٠٨ هـ وغيرهم ، فهم أسرة من بلدة نيف اشتهرت بالعلم والفقه والتأليف ، ولم تذكر المصادر شيئاً عن أبي المعين محمد بن مكحول ولم تذكر تاريخ وفاته فإذا كان والده قد توفي ٣٠٨ هـ وابنه أحمد توفي ٣٧٩ هـ فيكون هو من رجال القرن الرابع . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة المكحولي) : ٣٧٤/٥ ، الجواهر المضوية ط : الهند : ١٣٤/٢ الترجمة : ٤١٢ ، وفي الطبعة المحققة : ٣٧٢/٣ الترجمة : ١٥٤٧ أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٣٣٧ .

^(٢) قوله : صاحب " التبصرة " ... قلت : هو من تأليف حفيد حفيده وهو أبو المعين ميمون بن محمد بن معتمد بن محمد بن محمد بن مكحول المتوفى ٥٠٨ هـ وجاء الوهم من أن كليهما يكتنيان بكنية واحدة وأن كليهما ينسب إلى المكحولي . انظر ترجمة ميمون في الجواهر : ١٨٩/٢ الترجمة ٥٩١ ، تاج التراجم : ٧٨ الترجمة : ٢٤٠ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٦١ ب ، كشف الظنون : ٢٢٥ ، ٣٣٧ . ٤٨٤ ، ٥٧٠ ، ١٨٤٥ ، وإيضاح المكنون : ١٥٦/١ ، ٥٦٣/٢ ، وهدية العارفين : ٤٨٧/٢ ، الفوائد البهية : ٢١٦ .

^(٣) أبوه مكحول هو أبو المطيع المتوفى ٣٠٨ هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٥٨ .

^(٤) قوله : وله " شرح الجامع الكبير " ... قلت ليس من تأليفه بل هو من تأليف حفيد حفيده أبي المعين ميمون بن محمد بن معتمد المتوفى ٥٠٨ هـ . انظر المصادر السابقة .

أبو علي بن سينا^(١) الحسين بن عبد الله

تفقه في مذهب أبي حنيفة [على الإمام أبي بكر بن الإمام أبي عبد الله الزاهد]^(٢) ، وأتقن الفنون ، وصنف ما يقارب مائة مصنف ، منها كتاب " الشفاء " ، وكتاب " النجاة " ، وكتاب " الإشارات " ، وكتاب " القانون " و " ميزان النظر " ورسالة " سلامان [وأبسال]^(٣) ورسالة " الطير " .

ولد سنة سبعين وثلاثمائة .

(١) أبو علي بن سينا الشيخ الرئيس الحسين بن عبد الله أحد فلاسفة المسلمين والأطباء المشهورين ، كان أبوه من أهل بلخ قد أجاب داعي الإسماعيلية ، ثم انتقل منها إلى بخارى ، وتولى العمل بقرية من ضياع بخارى ، فولد الشيخ الرئيس أبو علي بها سنة ٣٧٠ هـ ، تفقه على أبي بكر الزاهد ، وانتقل في البلاد واشتغل بالعلوم وتحصيل الفنون ، وكان نادرة عصره في علمه ونكاته ، صنف " الشفاء " و " القانون " و " الإشارات " و " النجاة " وغيرها ، وانتشر صيته بالطب ، عاش حياة لم تخل من القلق والنكد توفي سنة ٤٢٨ هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي : ٥٢ ، نزهة الأرواح للشهرزوري : ١٠٤/٢ ، الترجمة : ٧٨ ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء (دار الفكر) : ٣/٣ ، وفيات الأعيان : ١٥٧/٢ ، الترجمة : ١٩٠ ، سير أعلام النبلاء : ٥٣١/١٧ ، الترجمة : ٣٥٦ ، الوافي بالوفيات : ٣٩١/١٢ ، الترجمة : ٣٦٨ ، الجواهر المضية : ١٩٥/١ ، الترجمة : ٤٥٤ وهو فيه (الحسن) وهو تصنيف ، هدية العارفين : ٣٠٨/١ ، أعيان الشيعة : ٢٨٧/٢٦ .

(٢) الزيادة من ط ف ومن الجواهر .

(٣) ط ف : أبسال وسلامان ، والزيادة من كتب الترجمة .

وقيل^(١) : تَاب في مرض موته ، وتصدق [٢٠ب] بما معه ، ورد المظالم على من عرفه ، وأعتق^(٢) مماليكه ، وجعل يختم^(٣) في كل ثلاثة أيام ختمة .

ومات بهمدان يوم الجمعة في [شهر]^(٤) رمضان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

[الطبقة السابعة]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة .

[٨١]

شمس الأئمة الحلواني^(٥) عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح

(١) ص غ : ويحكى تاب . ط : ويقال أتاني في مرض موته... وهو تصحيف .

(٢) ط : واعتق ... وهو تصحيف .

(٣) ف : يختم في كل ليلة ختمة وثلاثة أيام ختمة .

(٤) الزيادة من سائر النسخ .

(٥) ط : ثم انتقل الفقه إلى طبقة شمس الدين الحلواني ثم وضع عنواناً للترجمة في وسط الصفحة (شمس الدين الحلواني) ثم قال : شمس الدين الحلواني عبد العزيز ... وهذه زيادات مع تغيير في اللقب من الناشر دون الإشارة إلى ذلك ... وجاء في حاشية غ ما نصه : وكان أبو الشيخ الإمام الأجل شمس الأئمة الحلواني رحمه الله تعالى فقيراً يبيع الحلوى وكان يعطي الفقهاء من الحلوى ويقول : ادعوا لابني ، فببركة جوده واعتقاده وشفقته وتضرعه نال ابنه ما نال من التعظيم والرتبة العالية (من تعليم المتعلم) . قلت : وقد وجدت هذا الكلام في تعليم المتعلم للزرنوجي ، ص ٣٩ وفي شرح تعليم المتعلم

صاحب " المبسوط " ^(١)، وإمام الحنفية في وقته ببخارى .

تفقه على القاضي ^(٢) أبي علي الحسين بن الخضر النسفي .

روى عنه أصحابه ؛ مثل ^(٣) أبي بكر محمد بن أحمد ^(٤)

بن أبي سهل السرخسي شمس الأئمة ^(٥) ، وبه تفقه ، وعليه

الشيخ إبراهيم بن إسماعيل، ص ٣٢-٣٣ . وشمس الأئمة الحلواني هو الإمام العلامة شمس الأئمة الأكبر أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح البخاري الحلواني (وقد تقرأ بالهمزة وقد تقرأ الحلواني نسبة إلى بيع الحلوى ذكر ذلك صاحب القاموس مادة : حلو وابن مأكولا في الإكمال : ٣٠٣/٣) تفقه بالقاضي أبي علي الحسين بن الخضر النسفي وحدث عن عبد الرحمن بن حسين الكاتب ، وأبي سهل أحمد بن محمد الأنماطي ، ومحمد بن أحمد غنجار ، وغيرهم وصنف التصانيف ، وتخرج به الأعلام أخذ عنه شمس الأئمة السرخسي ، وفخر الإسلام علي البزدوي ، وأخوه أبو اليسر ، وشمس الأئمة الزرنجيري وغيرهم ، وكان عالماً بأنواع العلوم معظماً للحديث غير أنه متساهل في الرواية ، توفي كما في الأنساب وغيره سنة ثمان أو تسع وأربعين وأربعمائة . انظر ترجمته في الإكمال : ٣/ ١١١ ، ٣٠٣ ، الأنساب مادة الحلواني : ٢٤٨/٢ ، المشتبه للذهبي : ٢٤٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ١٧٧ الترجمة : ٩٤ ، الجواهر المضية : ١/ ٣١٨ الترجمة : ٨٤٧ ، تاج التراجم : ٣٥ الترجمة : ١٠٤ ، كتاب تبصير المنتبه لابن حجر : ٢/ ٥١١ ، كتاب أعلام الأخيار الورقة ١٣٦ ب ، كشف الظنون : ٤٦ ، ٥٦٨ ، ٦٩٥ ، ١٢٢٤ ، ١٤٥٢ ، ١٤٦٧ ، ١٥٨٠ ، ١٩٩٩ ، هدية العارفين : ١/ ٥٧٧-٥٧٨ وذكر له اثني عشر مؤلفاً ، الفوائد البهية : ٩٥ .

^(١) ط غ ص : صاحب التبصرة ، ف : صاحب المبسوط والتبصرة . . وهو سهو فإن التبصرة لأبي المعين ميمون بن محمد بن المعتمد المكحولي المتوفى ٥٠٨ كما مر في ترجمته : ٧٩ وأما " المبسوط " فهو كتاب شرح فيه الحلواني مبسوط محمد بن الحسن . انظر كشف الظنون : ١٥٨١ .

^(٢) ط ص ف : على القاضي أبي الحسين بن الخضر النسفي المتوفى ٤٢٤ هـ . انظر الترجمة : ٧٨ .

^(٣) ط ف : مثل محمد (بإسقاط الكنية) .

^(٤) ط : أحمد بن سهل وهو سهو .

^(٥) شمس الأئمة السرخسي المتوفى ٤٨٣ هـ ستأتي ترجمته . انظر الترجمة : ٩٢ .

تخرج وانتفع^(١) ، وأبي بكر محمد بن الحسن^(٢) بن منصور النسفي ، وأبي الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري وهو آخر من روى عنه .

توفي سنة ثمان^(٣) أو تسع وأربعين وأربعمائة

بكش^(٤) ، وحمل إلى بخارى ودفن فيها .

والحلواني بفتح الحاء وسكون اللام ، وبعدها واو في آخره النون منسوب إلى عمل الحلوى أو بيعها . كذا صححه عبد القادر في الجواهر المضية^(٥) . وبعض المتأخرين صححه بالهمزة مكان النون^(٦) . والله أعلم بالصواب .

[٨٢]

(١) ص غ : وامتنع . . وهو تصحيف . . وقوله : (تخرج وانتفع وأبي بكر محمد بن) ساقط من نسخة ف .

(٢) غ : حسن . . ط : الحسين منصور كذا وهو سهو . . وأبو بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي سيقترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٩٣ .

(٣) قوله توفي سنة ثمان أو تسع وأربعين ... قلت : وردت روايات كثيرة بشأن تاريخ وفاته والذي ذكره المؤلف إنما هو متابع لما ذكره السمعاني في الأنساب : ٢٤٨/٢ ، والقشيري في الجواهر عنه : ٣١٩/١ وقد ذكر الذهبي في المشتبه ٢٤٤ ، والسير : ١٧٨/١٨ أنه توفي ٤٥٦ هـ وذكر رواية أخرى أنه توفي ٤٥٢ هـ ، وانظر هذه الروايات في تاج التراجم : ٣٥ ختمها بقوله : قال الذهبي سنة ست أصح فأنه بخط شيخنا الفرزي .

(٤) م : بكشف . ط : يكن وكل ذلك تصحيف . وكش : قال ياقوت : بالفتح ثم التشديد قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على جبل . انظر معجم البلدان : ٤٦٢/٤ .

(٥) الجواهر المضية : ٣١٨/١ .

(٦) انظر الإكمال : ١١١/٣ ، والمشتبه : ٢٤٤ ، تبصير المنتبه : ٥١١/٢ .

أبو زيد الدبوسي^(١) عبد الله بن عمر^(٢) بن عيسى

صاحب كتاب " الأسرار " ^(٣) و " التقويم " ^(٤). كان من كبار الفقهاء ^(٥) الحنفية ، ممن يضرب به المثل. أخذ عن أبي جعفر الأستروشني^(١). وهو أول من وضع علم الخلاف^(٢).

(١) أبو زيد الدبوسي : عبد الله (وقيل : اسمه عبيد الله كما في الجواهر والفوائد وهدية العارفين) بن عمر بن عيسى الدبوسي البخاري (نسبة إلى الدبوسة وهي بلدة بين بخارى وسمرقند) عالم ما وراء النهر ، وأحد أنبياء الأمة ، قال السمعاني : كان ممن يضرب به المثل في النظر واستخراج الحجج والرأي ، كان له بسمرقند وبخارى مناظرات مع الفحول وقال ابن خلكان : كان من كبار أصحاب أبي حنيفة رضوان الله عليه ممن يضرب به المثل وهو أول من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود . . . اهـ .
تفقه على أبي جعفر الأستروشني ، وتخرج به الأعلام ، وألف كثيراً من الكتب ، توفي ببخارى سنة ٤٣٠ هـ - وقيل : ٤٣٢ هـ . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة الدبوسي) : ٤٥٤/٢ ، معجم البلدان : ٤٣٧/٢ ، وفيه أنه مات سنة ٤٠٣ وهو سهو ، اللباب : ٩٠/١ ، وفيات الأعيان : ٤٨/٣ الترجمة : ٣٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢١/١٧ الترجمة : ٣٤٥ ، الجواهر المضنية : ٣٣٩/١ الترجمة : ٩٢٨ ، تاج التراجم : ٣٦ الترجمة : ١٠٧ ، كتائب أعلام الأخبار الورقة ١١٣٨ ، كشف الظنون : ٨٤ ، ١٦٨ ، ١٩٦ ، ٣٣٤ ، ٣٥٢ ، ٤٦٧ ، ٥٦٨ ، ٧٠٣ ، هدية العارفين : ٦٤٨/١ ، الفوائد البهية : ١٠٩ .

(٢) ط : عمرو وهو تصحيف .

(٣) كتاب " الأسرار " قال حاجي خليفة : الأسرار في الأصول والفروع للشيخ العلامة أبي زيد الدبوسي وهو مجلد كبير أوله الحمد لله رب العالمين ... كشف الظنون : ٨٤/١ .

(٤) م : وتقويم الأدلة في الأصول . . . وكتاب التقويم قال عنه حاجي خليفة : تقويم الأدلة في الأصول للقاضي أبي زيد مجلد أوله الحمد لله رب العالمين . . الخ وشرحه الإمام فخر الإسلام علي بن محمد البزدوي الحنفي المتوفى ٤٨٢ بالقول وهو شرح حسن اعتبره العلماء الحنفية ، واختصره أبو جعفر محمد بن الحسين الحنفي ، كشف الظنون : ٤٦٧/١ . قلت : وقد طبع بعناية الشيخ خليل معي الدين المسيس بدار الكتب العلمية بيروت ، ط ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م بعنوان " تقويم الأدلة في أصول الفقه " في جزء واحد في ٤٧٢ صفحة من القطع المتوسط .

(٥) ط ف غ : فقهاء .

توفي ببخارى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة^(٣) [وقيل : اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة]^(٤). والديوسي بفتح الدال المهملة وضم الباء الموحدة ، نسبة إلى قرية بين بخارى وسمرقند يقال لها [٢١١] دبوسة. ومن مصنفاته كتاب " الأمد الأقصى " ^(٥).

[٨٣]

أبو العباس الناطفي^(١) [أحمد بن محمد بن عمر]^(٢)

^(١) أبو جعفر الأستروشنى هو القاضي أبو جعفر بن عبد الله الأستروشنى . من علماء القرن الرابع مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٦٧ .

^(٢) قوله : وهو أول من وضع علم الخلاف ... هذه عبارة السمعاني حين ترجم له في الإنساب (مادة الديوسي) : ٤٥٤/٢ .

^(٣) قوله : توفي ببخارى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ينفرد به المؤلف فإمشهور أنه توفي سنة ٤٣٠ هـ أو ٤٣٢ هـ ، انظر مصادر الترجمة .

^(٤) الزيادة من م ومن الجواهر المضية .

^(٥) كتاب " الأمد الأقصى " قال عنه حاجي خليفة أنه مشتمل على حكم ونصائح في أحد عشر كتاباً . كشف الظنون : ١٦٨ .

^(٦) ط : أبو العباس الناطفي أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي (بتكرار نون إشارة إلى الزيادة)

ف : أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي . بتقديم الاسم . . وأبو العباس الناطفي (منسوب

إلى عمل الناطف وبيعه وهو نوع من الحلوى . انظر تاج العروس مادة نطف : ٢٥٩/٦) وهو أحمد

بن محمد بن عمر الناطفي الطبري ، من كبار الفقهاء الحنفية . تفقه على أبي عبد الله

الجرجاني حدث عن أبي حفص بن شاهين وغيره ، وصنف عدداً من الكتب منها " الأجناس " و "

الفروق " و " الروضة " و " الهداية " و " الواقعات " وكلها في فروع الفقه الحنفي . مات بالري سنة

٤٤٦ هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ١١٣/١ . الترجمة : ٢٢٢ . تاج التراجم :

٩ الترجمة : ١٦ ، مفتاح السعادة : ٢٧٩/٢ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة : ١١٣٩ ، الطبقات السننية :

٧١/٢ الترجمة : ٣٤٣ ، كشف الظنون : ١١ ، ٢٢ ، ٧٠٣ ، ١٩٩٩ . ٢٠٤٠ . هدية العارفين : ١ /

٧٦ ، ونكر له ثمانية كتب ، الفوائد البهية : ٣٦ .

ذكره صاحب " الهداية " ^(٢) في الطهارة ^(٣) بلفظ الناطفي ^(٤).

أحد الفقهاء الكبار ^(٥) ، وأحد أصحاب الوقعات والنوازل.
ومن تصانيفه " الأجناس والفروق " ^(٦) في مجلدة.

[و " الوقعات " في مجلدات] ^(٧). وحدث عن أبي حفص بن شاهين ^(٨)

وغيره.

^(١) الزيادة من م ط ف ومن الجواهر المضية .

^(٢) صاحب " الهداية " هو الشيخ برهان الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني المتوفى : ٥٩٣ هـ الذي سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٥٥ .

^(٣) ورد ذكر الناطفي في الهداية في موضوع الماء الذي يخالطه طاهر يغير أحد أوصافه . انظر الهداية : ١٨/١ ، وشرح فتح القدير : ٤٩/١ ، والبناء في شرح الهداية : ٣٠٦/١ .

^(٤) ط ف : الناطف . وما أثبتناه عن الأصل وبقية النسخ والجواهر هو الموافق لما في الهداية وشرحها .

^(٥) ط ف : الكبار صاحب الوقعات والنوازل .

^(٦) " الأجناس والفروق " قال عنه حاجي خليفة : أجناس في الفروع للشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن محمد الناطفي المتوفى ٤٤٦ هـ جمعها لا على الترتيب والناطف نوع من الحلواء . ثم أن الشيخ أبا الحسن

علي بن محمد الجرجاني الحنفي رتبها على ترتيب " الكافي " . كشف الظنون : ١١/١ .

^(٧) الزيادة من م وفي الجواهر : في مجلد والواقعات في مجلد . قلت : الواقعات هي فتاوى لما يقع من الحوادث التي يسأل عنها . . . وقد قام انصهر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز البخاري الحنفي المتوفى ٥٣٦ هـ بجمع " النوازل " لأبي الليث و " الواقعات " للناطفي . وأخذ من فتاوى أبي بكر محمد بن الفضل وفتاوى أهل سمرقند ورتب الكتب كالمختصر المنسوب إلى الحاكم الشهيد والأبواب كالنوازل وأشار بإثنين إلى " مسائل العيون " والواو إلى " الواقعات " والباء إلى الشيخ أبي بكر والسين إلى " فتاوى " سمرقند و " منتخبه " للشيخ الإمام محمد بن محمد بن عبد الرشيد الكاشغري انتقاء سنة ٦٨٧ هـ بأربعين . وله تهذيب " الواقعات " ورتبه محمود بن أحمد بن عبد العزيز البخاري وزاد على كل جنس ما يجانسه ... انظر كشف الظنون : ١٩٩٨ .

^(٨) أبو حفص بن شاهين : الشيخ الصادق المعمر أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الواعظ ولد سنة ٢٩٧ هـ وسمع مشايخ كثيرين في رحلته الواسعة ، وجمع وصنف كتباً كثيرة منها " تفسيره " في ثيف وعشرين جزءاً . وكان أميناً وثقة الخطيب وغيره وكان يسكن الجانب الشرقي من بغداد وعمر فعاش تسعاً وثمانين سنة توفي سنة ٣٨٥ هـ . انظر تاريخ بغداد : ٢٦٥/١١ : الترجمة : ٦٠٢٨ ، تذكرة الحفاظ : ٩٨٧/٣ : الترجمة : ٩٢٣ . سير أعلام النبلاء .. ٤٣١/١٦ : الترجمة : ٣٢٠ ، طبقات الحفاظ : ٣٩٢ : الترجمة : ٨٩٣ . طبقات المفسرين للداوودي : ٢/٢ : الترجمة : ٣٨٣ ، هبة العارفين : ٧٨١/١ .

مات بالري^(١) سنة ست وأربعين وأربعمائة. والناطفي نسبة إلى عمل الناطف

[٨٤]

وبيعه .

أبو بكر الخوارزمي^(٢) محمد^(٣) بن موسى

أخذ عن أبي بكر الرازي المعروف بالجصاص^(٤) .

[٨٥]

أبو عبد الله الجرجاني^(٥) محمد بن يحيى الفقيه

(١) ط غ ص : باتعراق وهو سهو وقد سقطت من ف .

(٢) أبو بكر الخوارزمي محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي ثم البغدادي . تلميذ أبي بكر محمد بن علي الرازي الجصاص . وشيخ الحسين بن علي الصيمري . سمع من أبي بكر الشافعي وغيره . وروى عنه أبو بكر النبرقاني . وهو قليل الرواية . وصار إمام أصحاب أبي حنيفة ومفتيهم . وتخرج به فقهاء بغداد . وما شاهد الناس مثله في الفتوى والإصابة فيها . وحسن التدريس . وكان حسن الاعتقاد . جميل الطريقة . دعي إلى تولي القضاء مرارا فامتنع . وكان معظما في النفوس مقدما عند السلطان وعند العامة . توفي سنة ٤٠٣ هـ . انظر ترجمته وأخبره في تاريخ بغداد : ٢٤٧/٣ الترجمة : ١٣٣٧ . الوافي بالوفيات : ٩٣/٥ ، الترجمة : ٢١٠٥ . سير أعلام النبلاء : ٢٣٥/١٧ الترجمة : ١٤٠ ، الجواهر المضية : ١٣٥/٢ الترجمة : ٤١٥ . كتائب أعلام الأخير : الورقة : ١٣٠ . الفوائد البهية : ٢٠١ .

(٣) في الأصل وفي مائز النسخ : أحمد بن موسى وما أثبتناه عن كتب الترجمة .

(٤) أبو بكر الرازي المعروف بالجصاص هو أحمد بن يحيى المتوفى ٣٧٠ وقد ترجم له المتوفى . انظر الترجمة : ٧٢ . وقد سقطت الجملة من نسخة غ .

(٥) أبو عبد الله الجرجاني سقط هذا العنوان من غ... وأبو عبد الله الجرجاني ركن الإسلام محمد بن يحيى بن مهدي الجرجاني (نسبة إلى مدينة جرجان) سكن بغداد إلى أن توفي بها وكان فقيها عالم . حدث عن عبد الله بن إسحاق بن يعقوب البصري ، وأبي أحمد الغضائفي وروى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي الثماني الرازي في "معجم شيوخه" . وأبو نصر الشيرازي في "فوائد" . قرأ الفقه على أبي بكر الرازي الجصاص حتى برع فيه ، وتفق عليه أبو الحسين القنوري أحمد بن محمد . والشيخ أبو العباس أحمد بن محمد الناطفي ، وكان يدرس بالمسجد الذي بقطيعة الربيع ، وله من

أحد الأعلام .

أستاذ الإمام أبي الحسين القدوري^(١) .

ذكره صاحب " الهداية " ^(٢) في باب صفة الصلاة^(٣) . تفقه على أبي بكر

الرازي .

مات رحمه الله سنة^(٤) سبع وتسعين وثلاثمائة .

[٨٦]

شيخ الإسلام أبو الحسن علي [بن الحسين بن محمد]^(١)

المصنفات كتاب " ترجيح مذهب أبي حنيفة " وكتاب " القول المنصور في زيارة سيد القبور " . أصابه الفالج آخر عمره فمات سنة ٣٩٨ هـ وقيل : ٣٩٧ وقيل : ٣٩٦ . انظر ترجمته وأخباره في : تاريخ بغداد : ٤٣٣/٣ ، الترجمة : ١٥٦٩ ، الوافي بالوفيات : ٢٠٨/٥ الترجمة : ٢٢٧٢ ، كتائب أعلام الخيار الورقة : ١٣٠ اب ، كشف الظنون : ٣٩٨/١ وذكر كتاب " ترجيح مذهب أبي حنيفة " وذكر أن الشيخ أبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي ألف كتاباً في رد كتاب الجرجاني ، وكل منهما لم يخل كلامه من ادعاء ما ليس له . وإيضاح المكنون : ٢٥٥/٢ . وهدية العارفين : ٥٧/٢ . والفوائد البهية : ٢٠٢ .

^(١) في الأصل : أبي حسين . . وفي م : أبي الحسن . . وهو تصحيف . . وأبو الحسين القدوري أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان المتوفى ٤٢٨ هـ وسيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠١ .

^(٢) صاحب الهداية هو الشيخ برهان الدين أبو بكر علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني المتوفى ٥٩٣ وسيترجم المؤلف له . انظر الترجمة : ١٥٥ .

^(٣) قوله : ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلاة... قلت أورد المرغيناني ذلك في مسألة كون القومة والجنسة وكذا الطمأنينة سنة . انظر الهداية : ٥٠/١ . وفتح القدير : ٢١٢/١ . والبنية في شرح الهداية : ١٩٥/٢ .

^(٤) م : سنة ست وتسعين وثلاثمائة ؛ قيل : سبع وتسعين وثلاثمائة .

السغدي^(٢)

سكن ببخارى. وكان إماماً فاضلاً ، وفقهياً مناظراً. وسمع الحديث .
وروى عنه^(٣) شمس الأئمة السرخسي^(٤) " السير الكبير " ^(٥).
ومات ببخارى سنة إحدى وستين وأربعمائة^(٦) .

(١) الزيادة من ط ومن كتب الترجمة .

(٢) السغدي : نسبة إلى السغد ناحية من نواحي سمرقند ، قال السمعاني : خرج منها جماعة كثيرة من العلماء ، منهم القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد السغدي ممن سكن بخارى . كان إماماً فاضلاً مناظراً . . اهـ . انتهت إليه رئاسة أصحاب الحنفية . وتصدى للإفتاء والتفريس . وروى القضاء . وكان حسن السيرة ، مرضي الطريقة . . سمع الحديث من جماعة من العلماء . ورووا عنه . أخذ عنه الفقيه شمس الأئمة السرخسي وروى عنه " السير الكبير " لمحمد بن الحسن . ورخص إليه في النوازل والواقعات ورزق القدرة على قطع الخلاف ، وحفظت عنه مسائل تدل على مقدرته الفقهية . جمع وصنف وله شرح أدب القاضي للخصاف ، وشرح السير الكبير . والتفت في الفتاوى . توفي ببخارى سنة ٤٦١هـ . انظر ترجمته في الأنساب (مادة السغدي) : ٢٥٩/٣ . والنبأ : ٢ / ١١٩ ، الجواهر المضية : ٣٦١/١ ، الترجمة ٩٩٦ . تاج التراجم : ٤٣ : للترجمة : ١٢٧ = كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١٤٤ ، كشف الظنون : ٤٦ ، ١٠١٤ . ١٩٢٥ . هدية العارفين : ٦٩١/١ . الفوائد البهية : ١٢١ وانظر ما كتبه أستاذنا الدكتور صلاح الدين الناهي في خاتمة تحقيقه لكتاب " التفت في الفتاوى " مطبعة الإرشاد : ١٩٧٦ ، ج ٢ . ص ٨٦٥-٩٠٦ .

(٣) ف : روى عن . . وهو خطأ .

(٤) شمس الأئمة السرخسي : محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى ٤٨٣هـ سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٩٢ .

(٥) العبارة في ف : روى عن شمس الأئمة السرخسي وله تصانيف وشرح " السير الكبير " (كذا) وهو سهو و " السير الكبير " كتاب ألفه الإمام محمد بن الحسن الشيباني وقد مر التعريف به في تعليقات الترجمة : ٣ وهي ترجمة محمد بن الحسن الشيباني .

(٦) ورد تاريخ الوفاة في نسخة ف رقماً هكذا : ٤٩١ وهو خطأ .

ومن تصانيفه : " الننف " ^(١) و " شرح السير [الكبير] " ^(٢) .

[٨٧]

شرف الرؤساء محمد بن أحمد الخوارزمي البرقي ^(٣)

أستاذ شمس الأئمة بكر الزرنجري ^(٤) ، وبرهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة ^(١) .

^(١) وهو كتاب " الننف في الفتاوى " وقد سبق أن أشرنا إلى أنه مطبوع . انظر بشأنه كشف الظنون : ١٩٢٥ وفهرس دار الكتب : ٤٦٨/١ . وهدية العارفين : ٦٩١/١ . وفهرس مخطوطات مكتبة الموصل الموقوفة : ٩٢/٤ .

^(٢) الزيادة من ط ومن كتب الترجمة . انظر حول الكتاب : كشف الظنون : ١٠١٤ . وهدية العارفين : ١/٦٩١ .

^(٣) شرف الرؤساء محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن شاه الخوارزمي البرقي ، كان إماماً في الفقه على مذهب أبي حنيفة ، والحديث والألب ، روى عن غنجار . والخفاف ، وأبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي وعنه شمس الأئمة بكر الزرنجري وبرهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة وكان رئيس بخارى وقاضياً وتلقب بشرف الرؤساء . وأصله من خوارزم وأبوه وابنه من الفقهاء الكبار توفي سنة (٤٨٣هـ) . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة البرقي) : ٣٢٦/١ ، اللباب : ١٤١/١ ، الإكمال لابن ماكولا : ٤٨٣/١ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١٤٧ ، الجواهر المضية : ٢٣/٢ الترجمة : ٦٥ .

^(٤) شمس الأئمة بكر الزرنجري : هو بكر بن محمد بن علي بن الفضل المتوفى ٥١٢هـ الذي سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٩٦ .

كان رئيس بخارى وقاضيهما [الشهير]^(٢) .

يلقب بشرف الرؤساء .

[مات سنة ٤٨٣]^(٣) .

^(١) برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مزة (المتوفى بعد ٤٩٥ هـ) سترجد له المؤلف . انظر

الترجمة : ١٠٦ .

^(٢) الزيادة من سائر النسخ وقد سقطت من ف .

^(٣) الزيادة من ف ونيسب في الأصل ولا في بقية النسخ .

الفقيه أبو الليث السمرقندي^(١)

أخذ عن [٢١ ب] أبي جعفر الهندواني^(٢) .

وهو الإمام الكبير ، صاحب الأقوال المفيدة والتصانيف^(٣) المشهورة .

توفي رحمه الله سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

له " تفسير القرآن "^(١) أربع مجلدات و " النوازل " في الفقه و " خزانة الفقه "^(٢) في مجلد ، و " تنبيه الغافلين "^(٣) ، وكتاب " البستان "^(٤).

(١) الفقيه أبو الليث السمرقندي : هو إمام الهدى نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي ولد في سمرقند حوالي ٣٠٠هـ وأخذ عن أبي جعفر الهندواني والقاضي الخليل ابن أحمد ، وروى عن محمد بن الفضل بن أنيف البخاري قال الذهبي : وتزوج عليه الأحاديث الموضوعة ... وروى عنه أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الترمذي وغيره ، وجمع وألف كثيراً من الكتب النافعة . توفي سنة ٣٧٥هـ وقيل : ٣٧٦ وقيل : ٣٨٣ . وقيل : ٣٩٣هـ . انظر ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء : ٣٢٢/١٦ الترجمة : ٢٣٠ ، انجواهر المضية : ١٩٦/٢ الترجمة : ٦١٠ ، تاج التراجم : ٧٩ الترجمة : ٢٤٢ ، مفتاح السعادة : ٢٧٧/٢ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة : ١٢٨ وذكر له حاجي خليفة كثيراً من الكتب ، وانظر هدية العارفين : ٤٩٠/٢ ، الفوائد البهية : ٢٢٠ ، وانظر ما كتبه زميلنا الأستاذ الدكتور عبد الرحيم أحمد الزقة في مقدمة تحقيقه لثلاثة أجزاء من تفسيره (مطبعة الإرشاد بغداد ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م ج ١ . ص ١-١٩٨) .

(٢) أبو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله بن محمد المتوفى ٣٦٢هـ الذي ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٧١ .

(٣) ف : والتصانيف العديدة المشهورة .

[٨٩]

أبو الهيثم محمد بن جعفر بن إسماعيل القاضي^(٥)

الإمام الكبير فقيه نيسابور .

أخذ الفقه عن قاضي الحرمين^(٦) ، وعنه أخذ فقهاء نيسابور والقاضي أبو محمد الناصحي^(١) والقاضي أبو العلاء صاعد بن محمد الاستوائي^(٢).

(١) طبع تفسيره طبعين الأولى بتحقيق زميلنا الدكتور عبد الرحيم أحمد الزقة ولم يكمل والثانية بتحقيق الدكتور محمود مطرجي . دار الفكر . بيروت ، ط ١ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م في ثلاثة أجزاء اُكتمل بها الكتاب .

(٢) طبع كتاب " خزنة الفقه " بتحقيق أستاذنا الدكتور صلاح الدين الناهي . بغداد . شركة الطبع والنشر الأهلية . ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م .

(٣) طبع كتاب " تنبيه الغافلين " طبعات عديدة . انظر معجم المطبوعات : ١ / ١٠٤٥ . ونخائر التراث العربي : ١ / ٥٧٧ .

(٤) طبع كتاب " البستان " أو " بستان العارفين " طبقات متعددة . انظر معجم المطبوعات : ١ / ١٠٤٥ . ونخائر التراث العربي : ١ / ٥٧٧ .

(٥) ط : أبو الهيثم بن محمد ولعله هو النصاب لأن القرشي لم يترجم له في الكنى إلا لعدم معرفة اسمه . وقد اكتفى المؤلف هنا بذكر ما قاله القرشي في ترجمة أبي الهيثم ولم يذكر وفاته . . ونما كان أبو الهيثم قد أخذ عن قاضي الحرمين أحمد بن محمد بن عبد الله المتوفى ٣٥١هـ وأخذ عنه القاضي أبو محمد الناصحي عبد الله بن الحسين المتوفى ٤٤٧هـ وأبو العلاء صاعد بن محمد الاستوائي المتوفى ٤٣٢هـ فيكون أبو الهيثم من علماء القرن الرابع الهجري . . انظر ترجمته في انجواهر المضية : ٢ / ٢٦٩ الترجمة : ١٩٠ من الكنى .

(٦) قاضي الحرمين أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الحسين المتوفى ٣٥١هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٧٥ .

أبو [يوسف] يعقوب بن محمد النيسابوري^(١٣)

أخذ^(١٤) عن أبي جعفر الهندواني^(١٥).

أبو البديع المكحول^(١٦)

^(١٣) القاضي أبو محمد الناصحي عبد الله بن الحسين المتوفى ٤٤٧ هـ . سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٤ .

^(١٤) القاضي أبو العلاء صاعد بن محمد الاستوائي المتوفى ٤٣٢ هـ . سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٥ .

^(١٥) د : أبو يعقوب يوسف بن محمد وما أثبتناه عن الجواهر المضية ... وأبو يوسف يعقوب بن محمد بن إسحاق بن يزيد المذكر النيسابوري . والد أبي عبد الرحمن الصيدلاني . أخذ عن أبي جعفر الهندواني . وكان من أئمتنا . ونم يذكر المؤلف وفاة المترجم له . ولما كان قد أخذ عن أبي جعفر الهندواني . تموت في ٣٦٢ هـ . فيكون المترجم له من أبناء القرن الرابع الهجري . انظر ترجمته في تجواهر المضية : ٢٢٢/٢ الترجمة : ٦٩٥ . وفي الطبعة المحققة منها : ٦١٥/٣ الترجمة : ١٨٢٧ . وفيها يشير المحقق إلى أن للمترجم له ترجمة منقولة عن الجواهر المضية في الطبقات السنية برقم ٢٧٠٧ .

^(١٦) ط : أخذ الفقه عن ...

^(١٧) أبو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله بن محمد المتوفى ٣٦٢ هـ . وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٧١ . وقد سقطت هذه الجملة من غ .

^(١٨) أبو البديع المكحولي : أحمد بن محمد بن مكحول بن الفضل . مرت ترجمة أبيه أبي المعين محمد (الترجمة : ٧٩) وترجمة جده أبي المضيع مكحول (الترجمة : ٥٨) . ولد أبو البديع سنة ٣٣١

أحمد^(١) بن محمد بن مكحول بن الفضل^(٢)

أخذ^(٣) عن أبيه أبي المعين المكحول . وكان بارعاً^(٤) في الفقه .

توفي ببخارى في صفر سنة تسع^(٥) وسبعين وثلاثمائة . وكانت ولادته سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

[الطبقة الثامنة]^(٦)

ثم انتقل الفقه إلى طبقة^(٧) :

[٩٢]

وسمع أباه أبا المعين . وأبا سهل هارون بن أحمد الأسفرايني . وأحمد بن حمدان المقرئ . قال السمعاني : وكان بارعاً في الفقه . توفي ببخارى . وحمل إلى نصف سنة ٣٧٩ هـ . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة المكحولي) : ٣٧٤/٥ ، الباب (المادة نفسها) : ٢٥١/٣ . تجوهر المضية : ١٢١/١ الترجمة : ٢٣٩ . كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١٣٤ اب . الطبقات لسنية : ٩٠/٢ الترجمة : ٣٦٣ . طبقات الحنفية لأبي علي القاري الورقة : ١٢٣ .

(١) ط ف : ابن أحمد .

(٢) سقط الاسم والكنية واللقب من نسخة غ .

(٣) ط : أخذ عن أبي بكر المكحول .

(٤) غ : وكان عارفاً بارعاً في الفقه . ط : وكان بارعاً توفي...

(٥) ط : سنة سبع وهو تصحيف وفي نسخة ف ورد التاريخ رقماً هكذا : ٢٧٩ وهو خطأ .

(٦) الزيادة من حاشية الأصل .

(٧) غ : ثم انتقل الفقه إلى الطبقة الثامنة . . وفي ط : ثم انتقل الفقه إلى طبقة شمس الدين (كذا) السرخسي

ثم وضع عنوان الترجمة وهو (الإمام السرخسي) ثم كتب بعدها شمس الدين محمد بن أحمد... الخ . وهي زيادة وتغيير في اللقب دون الإشارة إلى ذلك .

شمس الأئمة السرخسي^(١) محمد بن أحمد بن أبي [سهل أبوا]^(٢)

بكر السرخسي

تكرر ذكره في " الهداية " .

الإمام الكبير شمس الأئمة السرخسي صاحب " المبسوط " وغيره ،
أحد^(٣) الفحول الأئمة الكبار أصحاب الفنون .

كان إماماً ، علامة ، حجة ، متكلماً ، فقيهاً ، أصولياً ، مناظراً ، وكان
من طبقة المجتهدين في المسائل .

أخذ في التصنيف ، وناظر الأقران ، وظهر اسمه [وشاع
خبره]^(٤) أملى " المبسوط " من خاطره ، من غير مطالعة كتاب ، ولا

(١) السرخسي : نسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها سرخس . وشمس الأئمة السرخسي هو محمد بن أحمد بن أبي سهل أبو بكر . كان إماماً علامة حجة متكلماً مناظراً أصولياً مجتهداً عده ابن كمال باشا من المجتهدين في المسائل لازم شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وأخذ عنه حتى تخرج به وصار أوجد زمانه . تفقه عليه برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري . ومحمود بن عبد العزيز الأوزجندی . وركن الدين مسعود بن الحسن البيهقي وغيرهم وألف الكثير من الكتب تنافعة منها " المبسوط " و " أصول السرخسي " ، واختلفوا في تاريخ وفاته وأرجح ما قيل ٤٨٣ هـ . تنظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٢٨/٢ الترجمة : ٨٥ ، تاج التراجم : ٥٢ الترجمة : ١٥٧ . مفتاح السعادة : ١٨٦/٢ ، كتاب أعلام الأخيار الورقة : ١٤٩ اب وذكر له حاجي خليفة كثيراً من الكتب . وانظر هدية العارفين : ٧٦/٢ ، والفوائد البهية : ١٥٨ .

(٢) الزيادة من كتب الترجمة .

(٣) م : أخذ عن الفحول والأئمة . . ط : أخذ من الأئمة الكبار وصاحب الفنون .

(٤) الزيادة من غ ط ف م ص : والجواهر المضية . . وجاء في (م) بعدها قوله : (يحكى أنه كان جالساً في خلوة الاشتغال . فقيل له عن الإمام الشافعي أنه حفظ ثلاثمائة كراس . فقال : حفظ الشافعي

مراجعة تعليق ، نحو خمسة عشر مجلداً^(١) . وهو في سجن بأوزجند محبوس ، وعن أسباب الخلاص في الدنيا مايوس ، بسبب كلمة [١٢٢] كان فيها من الناصحين^(٢) ، سالكاً فيها^(٣) طريقة الراسخين .

[له]^(٤) كتاب في " أصول الفقه " ^(٥)

و " شرح السير الكبير " ^(٦) في مجلدين ضخمين أملاهما في الجب^(٧) .
وقيل : لما وصل إلى باب الشروط من " المبسوط " حصل له الفرج .

زكاة ما أحفظ ، فحسب فكان ما حفظه اثني عشر ألف كراس (أملى المبسوط ... الخ . وهي زيادة انفردت بها هذه النسخة وهي موجودة في كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١٥٠ وفي الفوائد البهية : ١٥٩ .
(١) ص غ : مجلدة . . ف : نحو خمس مجلدات .

(٢) م : كان ينصح بها سالكاً طريقة الناصحين ، وكان يملئ عليهم من الجب . وهم على أعلى الجب يكتبون ما يملئ عليهم وله كتاب في أصول ...

(٣) ص غ : سالكاً فيه طريقة الناصحين .

(٤) الزيادة من ط ف م ، وليست في الأصل ولا في ص غ .

(٥) نشر له كتاب " أصول السرخسي " بتحقيق أبي الوفا الأفعاني ونشر ضمن مطبوعات لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدرآباد الدكن بالهند في القاهرة ، دار الكتاب العربي ١٣٧٢هـ في ٢ ج ثم نشر تصويراً في دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م في ٢ ج . انظر ثخائر التراث العربي الإسلامي : ٥٦٩/١ .

(٦) نشر كتاب " شرح السير الكبير " في حيدرآباد ١٩١٦ في ٤ ج وفي القاهرة بتحقيق محمد أدهم . ١٣٤٥هـ في ٤ ج في ٢ مجلد . وبحقيق صلاح الدين المنجد ضمن منشورات معهد المخطوطات العربية . ١٩٥٧ في ٥ ج .

(٧) ط ف : في الحبس .

فأطلق . فخرج في آخر عمره إلى فرغانة ، فأنزله الأمير حسن^(١) في منزله . فوصل إليه الطلبة ، فأكمل الإملاء بدهليز الأمير^(٢) .

حكى^(٣) أن الأمير زوج أمهات أولاده من خدامه الأحرار فسأل^(٤) العلماء الحاضرين عن ذلك ، فقالوا : نعم^(٥) ما فعلت ، فقال شمس الأئمة : [بل]^(٦) أخطأت . لأن^(٧) تحت كل خادم امرأة حرة ، فكان هذا تزويج الأمة على الحرة .

فقال الأمير : أعتقت هؤلاء . ووجدوا^(٨) العقد . وقال للعلماء الحاضرين : فقالوا^(٩) : نعم ما فعلت .

فقال شمس الأئمة [أيضاً : بل]^(١٠) أخطأت ؛ لأن العدة تجب على أمهات الأولاد بعد الإعتاق ، فكان هذا تزويج المعتدة في العدة [من الغير]^(١١) فلا يجوز^(١٢) .

^(١) غ : حسن المنزلة .. ض : حسن بمنزله .. م : انحسن ... ولم نجد لهذا الأمير ترجمة .

^(٢) م : بدهليز الأمير : تحسين .

^(٣) ف : حكى في المسالك أن الأمير ... م : ومن فطنته ما حكى في المسالك أن الأمير ...

^(٤) غ : فسأل الحاضرين .

^(٥) م : نعد أصبت .

^(٦) الزيادة من م .

^(٧) في الأصل ك : لأنه . . وما أثبتناه عن سائر النسخ .

^(٨) ط : فجددوا .

^(٩) م : فقالوا : أصبت .

أخذ [شمس الأئمة السرخسي]^(٤) عن شمس الأئمة الحلواني ، وشيخ^(٥) الإسلام علي السغدّي. تفقه عليه أبو بكر محمد بن إبراهيم الحصري^(٦) وأبو عمرو عثمان بن علي البيكندي^(٧) ، وأبو حفص عمر بن حبيب^(٨) ج صاحب الهداية لأمه.

مات [نغمده الله بالرحمة والرضوان] في حدود تسعين وأربعمائة.

[٩٣]

أحمد بن عبد العزيز الحلواني^(٩)

(١) الزيادة من م .

(٢) الزيادة من ط م .

(٣) قوله : فكان هذا تزويج المعتدة في العدة من الغير فلا يجوز . . نيس في غ ص .

(٤) الزيادة من م .

(٥) ف غ : وشمس الإسلام علي السغدّي .

(٦) ف غ : المصري . . ط : الحصري المعروف بابي نوح صاحب الحاوي . . وأبو بكر محمد بن

إبراهيم الحصري المتوفى سنة ٥٠٠هـ سترجم له المؤلف في الترجمة : ١٠٧ .

(٧) أبو عمرو عثمان بن علي البيكندي المتوفى ٥٥٢هـ سترجم له المؤلف في الترجمة : ١٤٦ .

(٨) أبو حفص عمر بن حبيب جد صاحب الهداية لأمه سترجم له المؤلف في الترجمة : ١١٠ .

(٩) ورد في المطبوعة عنوان هذه الترجمة على النحو الآتي (الحلواني ولد المتقدم ذكره) . . كذا .

وفي م : ورد العنوان كالآتي أحمد بن عبد العزيز [بن] أحمد بن نصر بن صالح الحلواني . . وأحمد بن عبد العزيز الحلواني : هو الإمام أحمد بن الإمام شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني الذي مرّ ترجمته في أول الطبقة السابعة (الترجمة : ٨١) تفقه على أبيه شمس الأئمة وتفقه عليه علي بن عبيد الله الخطيبي ، وإنما جزمنا بأنه ابن الإمام شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني الذي مرّ ترجمته في

أخذ عن أبيه شمس الأئمة الحلواني^(١).

[٩٤]

أبو بكر النسفي^(٢) محمد بن الحسن بن منصور

تفقه على شمس الأئمة [الحلواني]^(٣) وروى [عنه]^(٤).

وهو أحد رواة "الأمالى"^(٥).

حينئذ يجزم بذلك القرشي . بن قال : أظنه ابن الإمام شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وذلك لأنني وجدت ابن مأكولا في مادة (الحلواني والحلواني) من الإكمال يذكر شمس الأئمة بهذه النسبة فقال : هو أبو أحمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني البخاري إمام أهل الرأي بها في وقته ثم ذكر من يروي عنهم ثم قال : توفي بكش وكان يلقب شمس الأئمة ... وهذه الأوصاف تنطبق على شمس الأئمة المذكور . فلما قال (أبو أحمد) وكناه به ولم يكنه بأبي محمد وهي كنيته المشهورة عرفنا أن لشمس الأئمة ابنا هو أحمد ... انظر الإكمال : ١١١/٣ . وانظر ترجمة أحمد بن عبد العزيز الحلواني في الجواهر المضية : ٧٥/١ الترجمة : ١٣١ ، والطبقات السننية : ٣٨١/١ الترجمة : ٢٢٠ .

^(١) وردت في نسخة م زيادة هنا هي قوله : (قال العلامة القرشي : مات ببخارى سنة ست وخمسين وأربعمائة) ولكني لم أثبتها في المتن لأنني لم أجد ذلك في الجواهر المضية لا في ترجمته ولا في ترجمة أبيه . .

^(٢) أبو بكر النسفي : قال اسمعاني (مادة الغويدني) : القاضي أبو بكر محمد بن الحسن ابن منصور لغويدني النسفي كان إماما فاضلا ، وني القضاء بسمرقند ، وحدث عن جماعة مثل أبي الطيب طاهر بن الحسن المصوعي . روى لي عنه أبو غني الحسين ابن غني اللامشي بمرو ، وأبو حفص عمر بن أبي بكر السنجي ببخارى ، وأبو المحامد محمود بن أحمد الساغرجي بسمرقند ، ومات ببخارى سلخ صفر سنة خمس وخمسمائة . . والغويدني نسبة إلى غويدني قرية من قرى نسف . انظر = ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة الغويدني) : ٣١٨/٤ والجواهر المضية : ٤٦/٢-٤٧ ضمن الترجمة : ١٤٦ ، والترجمة : ١٤٧ . وفي النسخة المحققة من الجواهر : ١٣٤/٣-١٣٥ الترجمات : ١٢٧٨ . ١٢٧٩ . أشار محققها إلى أن لأبي بكر النسفي ترجمة في الطبقات السننية برقم ١٩٦١ . ١٩٦٢ . وانظر كتائب اعلام الأخيار : ١٥١ ب ، والفوائد البهية : ١٦٢ .

^(٣) الزيادة من غ ط ص ف . والجواهر المضية : ٤٧/٢ .

^(٤) الزيادة من غ ط ص ف ، والجواهر المضية .

محمد بن الحسن الباهلي^(١) أبو نصر الخطيب [٢٢ ب]

إمام كبير ، من أقران شمس الأئمة السرخسي^(٢) .

أستاذ مسعود بن الحسين الكشاني^(٤) .

شمس الأئمة أبو الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري^(٥)

(١) مر التعريف بالأمامي في تعليقات ترجمة الامام محمد بن الحسن الترجمة : ٣ .

(٢) انظر ترجمة محمد بن الحسن الباهلي في الجواهر المضية (ط الهند) : ٤٧/٢ . الترجمة : ١٤٩ ، وفي الطبعة المحققة منها : ١٣٥/٣ الترجمة : ١٢٨١ وذكر محققها أن للمترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٩٦٤ . ولما كان المترجم له من أقران شمس الأئمة السرخسي فيكون من أبناء القرن الخامس .

(٣) شمس الأئمة السرخسي : هو محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى ٤٨٣ هـ على الزاج وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٩٢ ، ولفظة (السرخسي) وما بعدها سقطت من ف .

(٤) ك : الكتاني ، ط : الكشافي ، م : الكشاني ... وكل ذلك تصحيف وما أثبتناه عن ص غ والجواهر وقد سقط الاسم من ف . ومسعود بن الحسين الكشاني المتوفى ٥٢٠ هـ سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٩ .

(٥) في م والجواهر : أبو الفضائل وفي ص : الزرنجري شاه . وشمس الأئمة الزرنجري : بكر بن محمد بن علي بن الفضل بن الحسن ينتهي نسبه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري ، والزرنجري نسبه إلى زرنجر قرية من قرى بخارى ، إمام كبير قال السمعاني عنه : إنه إمام فاضل عارف بروايات مذهب أبي حنيفة حافظ لها ، مرجوع إليه في الفتاوى والوقائع . . حدث بالكثير وأملى . سمع أستاذه الشمس أبا محمد عبد العزيز بن محمد الحلواني ، وأبا سهل أحمد بن علي الأبيوردي ، وأبا حفص عمر بن

أخذ عن شمس الأئمة^(١) الحلواني^(٢) ، وشرف الرؤساء^(٣) .

[كان]^(٤) يضرب به المثل في [حفظ]^(٥) مذهب أبي حنيفة، وكان مصيباً في الفتاوى^(٦)، وجواب الوقائع^(٧)، وكان أهل بلده يسمونه أبا حنيفة الأصغر. سمع أباه ، وشيخه الحلواني .

مات سنة اثنتي عشرة وخمسمائة .

[٩٧]

منصور الحافظ وذكر غيرهم ثم قال : وتفرّد في وقته بالرواية عن أكثر من ذكرناهم . روى لنا عنه أبو حفص عمر بن محمد بن طاهر الفرغاني بقاسان . وأبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الحلبي ببغداد . وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الكاشاني بسرخس وكانت ولادته سنة سبع وعشرين وأربعمائة ومات سنة ٥١٢ هـ ببخارى ودفن بمقبرة كلاياذ . انظر : الأنساب (سادة الزرنجري) : ٣ / ١٤٨ . والتحبير في المعجم الكبير للسمعاني (ط : بغداد) : ١ / ١٣٦-١٣٩ . المنتظم : ٩ / ٢٠٠ . معجم السبندان (سادة زرنجري) : ٣٠ / ١٣٨ . الجواهر المضية : ١ / ١٧٢ للترجمة : ٣٨١ . لسان الميزان : ٥٨ / ٢ الترجمة : ٢٢١ ، كتاب أعلام الأخيار : الورقة ١٥٦ ب . الطبقات السننية : ٢ / ٢٥٣ الترجمة : ٥٧٣ . كشف الظنون : ١ / ١٦٤ وذكر له كتاب ' أمالي الزرنجري ' . هدية العارفين : ١ / ٢٣٤ وذكر أن هذه الأمالي هي في الحديث وقال : وله غير ذلك . الفوائد النبيهية : ٥٦ .

^(١) سقطت هذه الجملة وقبلها العنوان من نسخة ف .

^(٢) شمس الأئمة الحلواني هو عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح المتوفى ٤٨ هـ : وقد ترجم له المؤلف بالترجمة ٨١ .

^(٣) شرف الرؤساء هو محمد بن أحمد الخوارزمي البرقي المتوفى ٤٨٣ هـ الذي ترجم له المؤلف . انظر : الترجمة : ٨٧ .

^(٤) الزيادة من ط غ ف .

^(٥) الزيادة من الأنساب والتحبير لأن الجملة من كلام السمعي .

^(٦) ص غ : الفتوى .

^(٧) ص غ : الوقاية (تصحيف) ف : الوقائع وقد سقطت من م .

أبو نصر محمد بن علي بن الحسين^(١)

أستاذ القاضي الرئيس أبي^(٢) منصور^(٣) الحارثي^(٤) .

[٩٨]

القاضي أبو ثابت محمد بن أحمد البخاري^(٥)

إمام كبير . خال شيخ الإسلام خواهر زاده^(٦) .

^(١) أبو نصر محمد بن علي بن الحسين السرخسي الإمام القاضي راوي مصنفات أبي الحسن الكرخي عن أبي محمد عبد الله بن محمد الألفاني عن الكرخي سمعها منه جماعة فمن رواها عنه أحمد بن محمد أبو منصور الحارثي القاضي . وقال : كان ثقة فقيها على مذهب أبي حنيفة مرضيا عاقلاً . ذكر القرشي أنه مات سنة إحدى وثلاثين وستمائة وهو سهو لأن الراوي عنه وهو أبو منصور الحارثي توفي ٥١٢ هـ فكيف يروي الراوي عن شخص يأتي بعده بمائة وعشرين سنة فربما كانت وفاته سنة إحدى وثلاثين وخمسائة . انظر ترجمة أبي نصر في الجواهر : ٢ / ٩٢ الترجمة : ٢٧٣ وفي النسخة المحققة : ٢٥٦/٣ الترجمة : ١٤٠٧ ووقع فيها التاريخ ما وقع في نسخة الهند . وأشار محققها إلى أن المترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢١٤٤ .

^(٢) في الأصل والنسخ الأخرى : أبو .

^(٣) في الأصل أبو نصر وما أثبتناه عن م ص ط غ ف والجواهر المضية .

^(٤) ف : أبو منصور الحلواني . . وهو سهو . وأبو منصور الحارثي هو أحمد بن محمد الإمام القاضي الرئيس المتوفى ٥١٢ هـ سترجم له المؤلف بعد قليل . انظر الترجمة : ١١٥ .

^(٥) ص غ : القاضي أبو الليث ، ف : أبو نائب وما أثبتناه عن الأصل وبقية النسخ والجواهر وكتب الترجمة أغفلت اسم هذا الفقيه . . وترجمته في الجواهر المضية (ط الهند) : ٢٨/٢ . الترجمة : ٨٣ . والضبعة المحققة منها : ٧٦/٣ الترجمة : ١٢١٧ ، وأشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية؛ برقم ١٨٧٥ ترجمة منقولة عن الجواهر .

^(٦) م : خال شيخ الإسلام أبي بكر خواهر زادة . وهو سهو لأن اسم خواهر زادة الكامل هو (بكر خواهر زادة) وفي ص : خال شيخ لأب وأم خواهر زادة ، وهو تصحيف . . وخواهر زادة هو الإمام الفقيه محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين المعروف ببكر خواهر زادة وسيرجده نه المؤلف في

أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي^(١)

أستاذ شيخ الإسلام بكر خواهر زادة^(٢) .

أبو سهل هارون بن أحمد الأسفرايني^(١)

الترجمة : ١١٧ . ولما كان خواهر زاده قد توفي سنة ٤٨٣ فيكون المترجم له من علماء القرن الخامس .

^(١) أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي قال السمعاني : الكاغدي هذه النسبة إلى عمل الكاغد الذي يكتب عليه وبيعه . والمشهور بهذه النسبة... ثم ذكر جماعة ومنهم أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مت بن بحير الكاغدي . من أهل سمرقند ، وإليه ينسب الكاغد المنصوري المشهور ببلاد خراسان . سمع أبا سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، وأبا جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الجمال . وغيرهما . وروى عنه أبو الحسن بن خدام . وأبو إسحاق الأصبهاني ، وأبو بكر الحسن بن الحسين البخاري . والإمام أبو بكر الشاشي نزيل هراة . وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة بسمرقند وصفه الذهبي بأنه مسند سمرقند . واتي بترجمته في السير بما يشبه كلام السمعاني . وختتم كلامه في العبر بقوله : وقد قارب المائة . انظر ترجمته في الأنساب (مادة الكاغدي) : ١٩/٥ ، اللباب (المادة نفسها) : ٧٦/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٦٨/١٧ . الترجمة : ٢٣١ ، والعبر : ٢٥٠/٢ ، النجوم الزاهرة : ٢٢٦/٣ . ولم يترجم له القرشي في الجواهر وإنما ذكره في ترجمة خواهر زادة على أنه من شيوخه الجواهر : ٤٩/٢ ضمن الترجمة : ١٥٧ .

^(٢) جاءت العبارة في نسختي ص غ : أبو بكر المعروف بخواهر زادة وفي م ط ف : أبي بكر وما أثبتناه عن الأصل وعن كتب الترجمة . وخواهر زادة محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخاري سترجم له المؤلف بالترجمة : ١١٧ .

أستاذ أبي البديع المكحولي .

[الطبقة التاسعة ^(٢)]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[١٠١]

الإمام أبي الحسين القدوري ^(٣) أحمد بن محمد ^(١)

^(١) م : أبو إسماعيل هارون... وفي ك : الاستوائي . . وما أثبتناه عن بقية النسخ وعن المصادر التي ذكرت اسمه ... وأبو سهل هارون بن أحمد الأسفرائني لم نجد نه ترجمة مستقلة . وإنما وجدنا له ذكراً في كل مصدر ترجم لأبي البديع المكحولي إذ يرد فيها أن أبا البديع سمع أبا سهل هارون بن أحمد الأسفرائني . انظر ترجمة أبي البديع المكحولي أحمد بن محمد بن مكحول التي سبقت وهي الترجمة : ٩١ ، وانظر الأنساب (المكحولي) : ٣٧٤/٥ ، الباب . ٢٥١/٣ . والجواهر المضية : ١٢١/١ . وكتائب أعلام الأخيار : الورقة ١٣٤ اب . والطبقات السنية : ٩٠/٢ الترجمة : ٣٦٣ . ونما كانت هذه المصادر تذكر أن أبا البديع توفي سنة ٣٧٩هـ فيكون أبو سهل من علماء القرن الرابع الهجري .

^(٢) الزيادة من حاشية الأصل ن ومن حاشية م . وفي غ : ثم انتقل الفقه إلى الطبقة التاسعة .

^(٣) في ك م : الحسن وما أثبتناه عن سائر النسخ . . وأبو الحسين القدوري أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان البغدادي القدوري قال السمعاني : القدوري نسبة إلى القذور واشتهر بهذه النسبة ثم ذكره... قال الخطيب : سمع عبيد الله بن محمد الحوشبي ولم يحدث إلا بشيء يسير كتبت عنه وكان صدوقاً ، وكان ممن أنجب في الفقه لذكائه . وانتهت إليه بالعراق رئاسة أصحاب أبي حنيفة وعظم عندهم قدره . وارتفع جاهه . وكان حسن العبارة في النظر جريء اللسان . مديماً لتلاوة القرآن . . اهـ . ولد سنة ٣٦٢ وروى عنه الخطيب البغدادي والقاضي أبو عبد الله الدامغاني . توفي ٤٢٨هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٣٧٧/٤ الترجمة : ٢٢٤٩ . الأنساب (مادة القدوري) : ٤/٤٦٠ ، المنتظم : ٩١/٨ . وفيات الأعيان : ٧٨/١ ، الترجمة : ٣٠ ، تذكرة الحفاظ : ١٠٨٦/٣ . سير

الإمام المشهور . الفقيه البغدادي صاحب " المختصر " ^(٢) المبارك .
كان من طبقة أصحاب الترجيح ^(٣).

تكرر ذكره في " الهداية " و " الخلاصة " ^(٤).

مولده سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. تفقه على أبي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني ^(٥). [وروى الحديث وكان صدوقاً] ^(٦). وانتهت إليه بالعراق ^(٧) رئاسة أصحاب أبي حنيفة ، وعظم عندهم قدره ، وارتفع

أعلام النبلاء : ٥٧٤/١٧ الترجمة : ٣٨٠ ، الوافي بالوفيات : ٣٢٠/٧ الترجمة : ٣٣٠٧ . الجواهر
المضية : ٩٣/١ الترجمة : ١٨٠ ، الفوائد البهية : ٣٠ .

^(١) م : أحمد بن جعفر . . وهو سهو .

^(٢) " المختصر " هو كتاب مختصر جداً ألفه الإمام القدوري يحوي أمهات المسائل الفقهية على وفق المذهب الحنفي قيل أنه يحوي اثني عشر ألف مسألة . قال حاجي خليفة : وهو الذي يطلق عليه لفظ " الكتاب " في المذهب . وهو متن متين معتبر متداول بين الأئمة الأعيان . وشهرته تغني عن البيان . . اهـ . وشروحه كثيرة منها شرح الزاهدي وشرح الأقطع وغيرهما . وقد طبع " المختصر " طبعات عديدة . انظر عنه كشف الظنون : ١٦٣١/٢ . مفتاح السعادة : ٢٨٠-٢٨١ . معجم المطبوعات : ١٤٩٧-١٤٩٨ .

^(٣) سقط هذا السطر من م وأصحاب الترجيح ذكرهم المؤلف ضمن تقسيم طبقات الفقهاء على وفق رأي ابن كمال باشا .

^(٤) " الخلاصة " هي خلاصة الفتاوى لطاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري المتوفى ٥٤٢هـ وقد مر التعريف بها في تعليقات الترجمة : ٢٠ .

^(٥) أبو عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني المتوفى ٣٩٧هـ ترجم له المؤلف . انظر ترجمته تحت الرقم : ٨٥ .

^(٦) الزيادة من م ط ف ومن الفوائد البهية : ٣٠ .

^(٧) في الأصل : في العراق وما أثبتناه عن ط غ م ص وعن الجواهر وقد سقطت من ف .

جاهه^(١) ، وكان حسن العبارة^(٢) في النظر ، جريء اللسان . مديماً^(٣) لتلاو القرآن .

صنف " المختصر " المفيد ، فنفع^(٤) الله به [٢٣] خلقاً كثيراً ، يحصون^(٥) . وشرح " مختصر الكرخي " . و [صنف]^(٦) " التجريد " في سبع أسفار ، يشتمل على مسائل الخلاف بين أصحابنا وبين الشافعي^(٧) ، شرع في إملائه سنة خمس^(٨) وأربعمائة . وله^(٩) " التقريب " في مجلد . و " مسائل الخلاف بين أصحابنا " في مجلد . وغير ذلك من التصانيف^(١٠) .

مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة^(١١) .

[١٠٢]

(١) ك : جانبه وما أثبتته عن م ط وعن الأنساب لأن العبارة من كلامه .

(٢) ك : حسن العبادة وما أثبتته عن غ ص م ط ف وفي ف وانتهت إليه العبارة بسقوط جملة من الكلام . ولا يزال التعبير في سياق كلام السمعاني في الأنساب .

(٣) غ : مدى التلاوة وهو تصحيف . . م : مداوماً . . ص : يداوم التلاوة .

(٤) ط : نفع .

(٥) ص غ : لا تحصى .

(٦) الزيادة من ط ف . وفي م : قلت : وصنف كتاب التجريد...

(٧) في الأصل : الشافعية ، وفي ط ف : وأصحاب الشافعي . وفي م والجواهر : وبين الشافعي .

(٨) ف : خمسين . . وهو سهو لأن المؤلف لم يعيش إلى ذلك الزمن .

(٩) ط : وله كتاب التقريب في مسائل الخلاف في مجلد .

(١٠) انظر بشأن مؤلفاته كتاب كشف الظنون : ٤٦ . ١٥٥ . ٣٤٦ . ٤٦٦ . ١٦٣١ . ١٦٣٤ . ١٨٣٨ .

هدية العارفين : ٧٤/١ .

(١١) ورد في هامش نسخة غ : قوله : وقيل : توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة . وعاش في دار الثلاثاء

سناً وستين سنة في خلافة القائم بأمر الله (كذا) .

شمس الأئمة أبو الفضل البخاري^(١)

أخذ عن شمس الأئمة السرخسي .

كان فقيهاً فاضلاً.

مات في ذي القعدة سنة خمس مائة ببخارى .

[١٠٣]

القاضي أبو عبد الله الصيمري^(٢)

أحد الفقهاء الكبار .

(١) لم نثر له على ترجمة . . ولما كان قد أخذ عن شمس الأئمة السرخسي والسرخسي قد توفي في الراجح ٤٨٣ هـ فيكون المترجم له من علماء القرن الخامس . وقد مرت ترجمة السرخسي انظر الترجمة : ٩٢ .

(٢) م : الصميري . . وهو تصحيف . ف : القاضي عبد الله . . وهو سهو . . ط : (أبو عبد الله . .) ثم أضاف بعد ذلك قوله : (القاضي أبو عبد الله الصهري) بزيادة عنوان مع تصحيف والصيمري نسبة إلى الصيبر وهو نهر من أنهار البصرة أو إلى الصيمرة . وهي بلدة بين ديار الجبل وخوزستان . والقاضي أبو عبد الله الصيمري : هو الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الحنفي . ولد سنة ٣٥١ هـ . وروى عن أبي بكر هلال بن محمد (أي ابن أخي هلال الرأي) ، وأبي حفص بن شاهين . ويحيى الحرابي وغيرهم ، وروى عنه الخطيب البغدادي . وعبد العزيز الكتاني . والقاضي أبو عبد الله الدامغانى وغيرهم ، وكان من الفقهاء المناظرين ، صدوقاً ، وافر العقل . جميل المعاشرة . عارفاً بحقوق أهل العلم ، وألف كتباً منها كتاب " أخبار أبي حنيفة وأصحابه " الذي أعطانا مادة جيدة في تراجم الفقهاء الحنفية إلى عصره . توفي سنة ٤٣٦ هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٧٨/٨ الترجمة ٤١٦٣ ، الأنساب (مادة الصيمري) : ٥٧٦/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٦١٥/١٧ الترجمة : ٤١٢ ، الجواهر المضية : ٢١٤/٢ الترجمة : ٤١٢ ، كشف الظنون : ١٦٢٨ ، ١٨٢٧ ، هدية العارفين : ٣٠٩/١ .

وكان حسن العبارة ، جيد النظر .

ولسي قضاء المدائن في أول أمره^(١) ، ثم تولى بآخره [القضاء]^(٢) بربيع الكرخ ولم يزل^(٣) يتقلده إلى حين وفاته^(٤) .

توفي سنة ست وثلاثين^(٥) وأربعمائة .

وكان مولده سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

(١) ط ف : مرة .

(٢) الزيادة من غ ص م ف . . وفي ط : القضاء به مع الكرخي وهو تصحيف .

(٣) ف غ : ولم يزل إلى حين موته .

(٤) ف غ ط ص : موته .

(٥) في الأصل وفي م ط ف : ست وثمانين وما أثبتناه عن غ ص وعن كتب الترجمة .

القاضي أبو محمد الناصحي^(١) عبد الله بن الحسين

قاضي القضاة ، وإمام الإسلام ، وشيخ الحنفية في عصره . المقدم على
الأكابر من القضاة والأئمة في دهره .
أخذ الفقه عن أبي الهيثم^(٢) .

(١) ف : القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين القاضي قاضي القضاة... وهو خطأ ، لأن
القاضي أبا عبد الله محمدًا هو ابن المترجم نه وكنيته أبو بكر . توفي ٤٨٤هـ وليس أبا عبد الله وهو
المترجم نه في المنتظم : ٦٠/٩ . وسير أعلام النبلاء : ١٩/١٩ الترجمة : ١٢ . والجواهر المضية :
٦٤/٢ الترجمة : ٢٠٤ . والوافي بالوفيات : ٣٣٨/٣ الترجمة : ١٤٠١ . ومراة الجنان : ١٣٥/٣ . أما
المترجم نه هنا فهو أبو محمد عبد الله بن الحسين الناصحي الحنفي الخراساني قاضي القضاة بخراسان .
روى الحديث عن بشر بن أحمد الأسفرائيني والحاكم أبي محمد . وأبي عمرو بن حمدان . وأبي أحمد
الحافظ وغيرهم وروى عنه أبو عبد الله الفارسي . وعني بن عبد الغائب الضراب وغيرهما . وكان
إمامًا كبيرًا قال الخطيب : كان ثقة دينًا صالحًا...أهـ وعقد له مجلس الإملاء . وقد خلف عدة مؤلفات .
توفي سنة ٤٤٧هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد : ٤٤٣/٩ الترجمة : ٥٠٦٩ . سير أعلام النبلاء :
١٧/٦٦٠ الترجمة : ٤٥٠ . الجواهر المضية : ٢٧٤/١ الترجمة : ٧٤٨ وفي الطبعة المحققة منها : ٢/
٣٠٥ الترجمة ٧٠١ وفي هامشها أشار المحقق إلى أن نه ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٠٥٨ .
تاج التراجم : ٣١ الترجمة : ٩٠ . كتائب أعلام الأخيار : الورقة : ١١٤١ . كشف الظنون : ٢١/١ .
٢٨٣ . ١٤٠٠/٢ . ١٦٧٦ . إيضاح المكنون : ٤٦٧/١ . الفوائد انبهاء : ١٠٢ .

(٢) ص غ : عن أبي الهيثم . م عن أبي الشيم ، وما أثبتناه عن الأصل وعن سائر النسخ وعن كتب
الترجمة ... والذي يشتهر بهذه الكنية هو القاضي عتبة بن خيثمة بن محمد بن حاتم بن خيثمة بن الحسن
بن عوف بن حنظلة النيسابوري الإمام القاضي المشهور بكنيته . ولهذا صرح اللكنوي باسمه فقال في
ترجمة الناصحي : أخذ الفقه عن القاضي عتبة أبي الهيثم عن قاضي الحرمين (الفوائد : ١٠٢) وأبو
الهيثم هذا هو أستاذ الفقهاء والقضاة . عظيم القدر في الفقه والتدريس والفتوى تولى القضاء =
= سنة ٣٩٢هـ حتى سنة ٤٠٥هـ فأجراه أحسن مجرى ومات سنة ست وأربعمائة . انظر ترجمته وأخباره
في الجواهر المضية : ٣٤٢/١ الترجمة : ٩٤٠ وفي المحققة : ٥١١/٢ الترجمة : ٩١٣ وأشار المحقق
إلى أن نه ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٣٩٨ وانظر شذرات الذهب : ١٨١/٣ . الفوائد انبهاء : ١٢٥ .

طبقات الحنفية/ج ٢

ولي القضاء للسلطان الكبير محمود^(١) بن سبكتكين^(٢) ببخارى .

له مجلس التدريس والنظر والفتوى^(٣) والتصنيف . وله الطريقة الحسنة في الفقه المرضية عند الفقهاء من أصحابه . كان ورعاً . مجتهداً . قصير اليد .

وله " مختصر في الوقف " ^(٥) اختصره من كتاب الخصاف^(٦) وهلال بن يحيى^(٧) . توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

[١٠٥]

(١) غ : محمد وهو سهو .

(٢) السلطان محمود بن سبكتكين : هو يمين الدولة فاتح الهند أبو القاسم محمود بن ناصر الدولة سبكتكين التركي صاحب خراسان والهند السلطان الغزنوي الحنفي أحد كبار القادة امتدت سلطنته من اقاصي الهيا إلى نيسابور وكانت عاصمته غزنة ولد سنة ٣٦١هـ وولي السلطة سنة ٣٨٩هـ . أرسل إليه الخليفة القادر بالله العباسي خلعة السلطنة ، فقصد محمود خراسان فاستلب ملكها من السامانية . وصمد لقنا ملوك الترك وجعل دأبه الغزو فافتتح بلاداً شاسعة . كان حازماً ، صائب الرأي ، فصيحاً ، بليغاً نسبته إليه كتب كثيرة ، وقد دونت سيرته بكتب متخصصة منها الكتاب " النيميني " تبركاً باسمه يمين الدولة الذي ألفه العتبي وغير ذلك . مات سنة ٤٢١هـ . انظر المنتظم : ٥٢/٨ . وفيات الأعيان ١٧٥/٥ الترجمة : ٧١٣ . طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٣١٤/٥ الترجمة : ٥٣٥ . انجواه المضية : ١٥٧/٢ الترجمة : ٤٨٢ ، كشف الظنون : ٢٦ ، هدية العارفين : ٤٠١/٢ .

(٣) قوله : (والفتوى) ليس في غ .

(٤) ط : الحسنى .

(٥) م ص غ : في الوقوف . . قلت : وقد ذكره حاجي خليفة فقال : ومختصر وقفى الهلال والخصاف للشيد الإمام أبي محمد عبد الله بن حسين الناصحي القاضي الحنفي المتوفى سنة سبع وأربعين وأربعمائة وهو كتاب مفيد ذكر فيه أنه اختصره منهما (كشف الظنون : ٢١/١) .

(٦) الخصاف هو أبو بكر أحمد بن عمرو المتوفى ٢٦١ وكتابه " أحكام الوقف " وقد ترجم المؤلف له انظر الترجمة : ٣٧ .

(٧) هلال بن يحيى أو هلال الرأي البصري المتوفى ٢٤٥هـ وكتابه " أحكام الوقف " وقد ترجم المؤلف . انظر الترجمة : ٢٢ .

القاضي عماد الإسلام أبو العلاء صاعد [٢٣ ب] بن محمد

الأستوائي^(١)

قاضي نيسابور وفقهها^(٢) .

أخذ عن أبي الهيثم^(٣) ، وكان عالماً صدوقاً^(٤) .

انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بخراسان .

(١) ص غ : الأستوائي . م : محمد بن الأسواني . . وما أثبتناه عن الأصل وعن النسخ الأخرى وكتب الترجمة والاستوائي قال السمعاني : نسبة إلى أستوا وهي ناحية بنيسابور كثيرة القرى . والقاضي الاستوائي : هو عماد الإسلام أبو العلاء صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الاستوائي النيسابوري الفقيه . شيخ الحنفية ورئيسهم وقاضي نيسابور وفقهها . كان من أهل العلم والفضل . ولد بأستوا سنة ٣٤٣هـ ودرس الفقه على جده لأمه أبي نصر بن سهل القاضي ثم جاء إلى أبي الهيثم ولازمه . جاء إلى بغداد في حديثه . وروى الحديث عن أبي عمرو إسماعيل بن نجيد وأبي سهل بشر بن أحمد الأسفرايني وعلي بن عبد الرحمن البكائي وروى عنه الخطيب البغدادي والقاضي صاعد بن سيار . وأبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري . توفي سنة ٤٣٢هـ وقيل : ٤٣١هـ . انظر تاريخ بغداد : ٣٤٤/٩ الترجمة : ٤٨٩٤ . الأنساب (مادة الاستوائي) : ١٣٤/١ . المنتظم : ١٠٨/٨ . سير أعلام النبلاء : ٥٠٧/١٧ الترجمة : ٣٢٩ . التجواهر المضية : ١٦١/١ الترجمة : ٦٨٥ . النجوم الزاهرة : ٣٢/٥ . تاج التراجم : ٢٩ الترجمة : ٨٢ . الفوائد النبية : ٨٣ . وقد وردت في الأصل بعد هذا الاسم زيادة هي قوله : (عماد الإسلام) ولم ترد في بقية النسخ وهي زيادة لوجود هذا اللقب في الاسم فوجودها فيه تكرر لذلك اثرتنا حذفها .

(٢) ط ف : فقيه . ص : وكان فقيهاً .

(٣) ص غ : أبي الهيثم . م : أبي الشيم . . وكل ذلك تصحيف وأبو الهيثم هو القاضي عتبة بن خيثمة المتوفى ٤٠٦هـ وقد مرت ترجمته في تعليقات الترجمة السابقة .

(٤) في غ : وكان عالماً فاضلاً صدوقاً . ص : صديقاً . ف : وكان عالماً صدوقاً زاهداً .

ويعرف بالاستوائي^(١). ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. حكى أنه [لما]^(٢) عزل عن قضاء نيسابور بإشارة^(٣) أبي الهيثم^(٤) ، وولي [مكانه]^(٥) أبو الهيثم^(٦) ، كتب إليه بعض الفضلاء^(٧) في عصره هذين البيتين : (شعر)^(٨)

وإذا لم يكن من الصرف بد فليكن بالكبار^(٩) لا بالصغار

وإذا كانت المحاسن بعد الصر... ف محروسة فليس بعار^(١٠)

له كتاب سماه " الاعتقاد "^(١١). مات سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة^(١٢).

(١) م : بالأسواني .

(٢) الزيادة من الجواهر ومن تاريخ بغداد .

(٣) ك غ ص : بأستاده والتصحيح من م والجواهر .

(٤) ص غ : أبي الهيثم . م : أبي الشيم . وفي الجواهر : بإشارة أبي الهيثم بن خيثمة وقد سقطت هذه الجملة من ط ف

(٥) الزيادة من ط غ ف م ومن تاريخ بغداد .

(٦) ص غ : أبو الهيثم . م : أبو الشيم .

(٧) قوله : كتب إليه بعض الفضلاء في عصره قلت : إن الذي كتب إليه هو شيخه في الألب واللغة أبو بكر محمد بن

موسى الخوارزمي . انظر تاريخ بغداد : ٣٤٤/٩ ، والجواهر المضية : ٢٦٢/١ وبشأن كونه شيخه انظر الفوائد البهية : ٨٣ .

(٨) ط : نظم .

(٩) ص غ : في الكبار .

(١٠) البيتان في تاريخ بغداد : ٣٤٤/٩ والجواهر : ٢٦٢/١ .

(١١) في الأصل ك : اعتقادات . وفي غ : الاعتقادات . وفي ف : الاعتقادات . وما أثبتناه عن م ص ط وعن الجواهر المضية وقد ذكره عبد اللطيف بن محمد رياضي زادة باسم (الاعتقاد) . انظر أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون : ٥٣ ونسبه إليه .

(١٢) في المطبوعة : ومات سنة ثلاثين وأربعمائة . وهو سهو .

سراج الأئمة برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة المعروف بالصدر الماضي^(١)

والد^(٢) عمر الملقب بالصدر الشهيد^(٣).

أخذ عن شمس الأئمة السرخسي^(٤) ، وشرف الرؤساء^(٥) .

(١) ص غ ط: بصدر الماضي. . قلت: والصدر في لغتنا تعني أعلى مقدم كل شيء وأوله (قاموس - صدر) وأصبحت مصطلحاً في الفارسية تعني الرجل العظيم ، والمتصدر في المجلس، وقد تعنى الوزير أو الحاكم أو المقدم أو الزعيم. انظر المعجم الذهبي فارسي عربي، ص ٣٨٩، و(مازة) لقب للجد الأعلى لهذه الأسرة، وعبد العزيز بن عمر المعروف ببرهان الأئمة، وبرهان الدين الكبير. وسراج الأئمة، ويعرف بالصدر الماضي. والصدر الكبير، وقد سماه السلطان سنجر (صدراً) حين بعثه إلى بخارى سنة ٤٩٥هـ. وهو أمام أهل بخارى ومن أعيانها ورؤسائها، وله ابنان أحدهما حسام الدين عمر الملقب بالصدر الشهيد والآخر تاج الدين أحمد الملقب بالصدر السعيد تفقها عليه وستأتي الترجمة لهما. انظر الترجمة: ١٣٠ والترجمة: ١٣٢ وتفقه عليه ظهير الدين الكبير علي بن عبد العزيز المرغيناني. وابنه الحسن، والبرهان البلخي أبو الحسن الزاهد علي بن الحسن وأبو الفتح عبد الرشيد الولوالجي وغيرهم ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته وهي على وجه التأكيد بعد ٤٩٥هـ. انظر ترجمته في: جهاز عقالة: ١٠٩، وراحة الصدور: ٧٢، والجواهر المضية: ١/٣٢٠ الترجمة: ٨٥٥. وفي الطبعة المحققة: ٤٣٧/٢ الترجمة: ٨٣٠ وفي هامشها أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السننية برقم ١٢٦٣. وانظر كتابات أعلام الأخيار الورقة ١١٦٥، والفوائد البهية: ٩٨، وانظر ما كتبناه عنه في مقدمة تحقيقنا لكتاب شرح أنب القاضي للخصاف تأليف حسام الدين الصدر الشهيد: ٢٧/١ .

(٢) غ : والد الملقب بصدر الشهيد (كذا) .

(٣) ط : بصدر الأئمة الشهيد . ص غ بصدر الشهيد . والصدر الشهيد هو حسام الدين عمر بن عبد العزيز الذي استشهد سنة ٥٣٦هـ وسيترجم له المؤلف بالترجمة: ١٣٠ .

(٤) شمس الأئمة السرخسي محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى ٤٨٣هـ الذي ترجم له المؤلف بالترجمة:

٩٢ .

(٥) شرف الرؤساء محمد بن أحمد الخوارزمي المتوفى ٤٨٣هـ الذي ترجم له المؤلف بالترجمة: ٨٧ .

قال في " المحيط " ^(١) :

حكى أستاذنا الإمام الأجل حسام الدين عمر بن عبد العزيز ^(٢) عن والده
برهان الدين أن طريقة حساب الخطأين ^(٣) عرفت بالوحي.

[١٠٧]

أبو بكر الحصري ^(٤) محمد ^(٥) بن إبراهيم

تفقه على شمس الأئمة السرخسي.

^(١) م : قال صاحب المحيط . . والمحيط كتاب ألفه الرضي السرخسي محمد بن محمد بن محمد المتوفى ٥٤٤هـ سيشرحه المؤلف في ترجمة مؤلفه ، فانظر الترجمة : ١٥٨ .

^(٢) حسام الدين عمر هو الصدر الشهيد المتوفى ٥٣٦هـ سيجزم له المؤلف. انظر الترجمة : ١٣٠ .

^(٣) طريقة حساب الخطأين : قال التهانوي: حساب الخطأين عند المحاسبين اسم عمل يعلم به العدد المجهول بعد الخطأين.. ثم شرح طريقته. انظر كشاف اصطلاحات الفنون مادة (الخطأ) . جـ ٢ . ص ٣ . قال طائش كبري زادة : ومنفعته نحو منفعة الجبر والمقابلة إلا أنه أقل عموماً عنه . وأسهل عملاً . انظر مفتاح السعادة : ٣٩٢/١ . وانظر جامع العلوم في اصطلاحات الفنون المسمى بدستور العلماء : ٢ / ٨٧ . وأبجد العلوم المسمى بالوشى المرقوم في بيان أحوال العلوم . جـ ٢ . ص ٢٦٣ .

^(٤) ط غ م ف : الحصري . ص : الخيري . وما أثبتناه عن الأصل وعن كتب الترجمة . . وأبو بكر التحصيري هو محمد بن إبراهيم بن أنوش بن إبراهيم بن محمد المعروف بابي بكر الحصري البخاري . كان فقيهاً فاضلاً . تفقه على شمس الأئمة السرخسي ، وسمع الحديث كثيراً بنفسه . وانتفع به جماعة . منهم : أبو نصر بن مأكولا ، وأبو عمرو عثمان بن عني الليكندي (ابن أخته) وغيرهم : . وألف كتاب " الحاوي " الذي يسمى باسمه فيقال " حاوي الحصري " وهو أصل من أصول كتب الحنفية . وفيه شيء كثير من فتاوى المشايخ يرجع إليه ويعتمد ، توفي في ذي القعدة سنة خمسماية بخاري . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٣/٢ ، الترجمة : ٥ وفي الطبعة المحققة منها : ٨/٣ الترجمة : ١١٣٩ ذكر محققها أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٧٥٩ . كشف الظنون : ٦٢٤ . هدية العارفين : ٧٩/٢ .

^(٥) ط ف : محمد بن عبد العزيز الأوزجندي جد قاضيخان ... أي بسقوط جملة .

شمس الأئمة محمود بن عبد العزيز الأوزجندی^(١)جد قاضي خان^(٢) .

القاضي الملقب بـ " شيخ الإسلام " ^(٣) . أخذ عن شمس الأئمة
السرخسي^(٤) .

قال في من قال : حلال الله على حرام ، وله [١٢٤] أربع نسوة :

^(١) عبارة (شمس الأئمة) سقطت من ص غ . . والأوزجندی نسبة إلى (أوزجند) ذكر يقول أنها بلد بما وراء النهر
سن نواحي فرغانة ، وتنطق : (أوزكند) قال : وخبرت أن (كند) بلغة أهل تلك البلاد معناه : القرية . كما
يقول أهل الشام : الكفر . معجم البلدان : ٢٨٠/١ ، والأوزجندی محمود بن عبد العزيز هو أبو القاسم شمس الأئمة
، ويلقب أيضا شمس الدين ، وشيخ الإسلام . ولم تذكر المصادر عن حياته ولا ذكرت تاريخ وفاته . ولما كان قد
أخذ عن شمس الأئمة السرخسي . والسرخسي قد توفي عن المشهور سنة ٤٨٣هـ فتكون وفاة الأوزجندی حوالي
هذا التاريخ وبعبارة أخرى يكون الأوزجندی من علماء القرن الخامس الهجري . انظر ترجمته في الجواهر المضية
: ١٦٠/٢ الترجمة : ٤٨٩ و ٤٩٠ وفي النسخة المحققة منها : ٤٤٥-٤٤٦ الترجمة : ١٦٢٤ . ١٦٢٥ وذكر
محققها أن له ترجمتين في الطبقات السنية برقم ٢٤٤١ ، ٢٤٤٢ منقولتين عن الجواهر . وانظر ما كتبه الكفوي
عنه في كتاب أعلام الأخيار : ١٦٥ والفوائد البهية : ٢٠٩ وطبقات الحنفية لعلي القاري : الورقة ٤٩ب .

^(٢) قاضي خان هو الإمام فخر الدين الحسن بن منصور المتوفى ٥٩٢هـ سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٤٨

^(٣) قوله : " شيخ الإسلام " قلت : هو لقب تطور معناه على مر الزمن قال الكفوي : كان انعرف على أن شيخ الإسلام
يصطلح على أن من تصدر للإفتاء وحل مشكلات الأئام في ما شجر بينهم من النزاع والخصام من الفقهاء العظام
والفضلاء الفخام وقد اشتهر بها من أخيار المائة الخامسة والسادسة أعلام . وهم شيخ الإسلام أبو الحسن علي
السعدي . وشيخ الإسلام عطاء ابن حمزة السعدي وشيخ الإسلام علي بن محمد الأسبيجاني المفتي بسمرقند . وشيخ
الإسلام عبد الرشيد جد صاحب الخلاصة افتخار الملة طاهر بن محمد بن عبد الرشيد ، وشيخ الإسلام برهان الدين
عني المرغيناني صاحب الهداية ، وشيخ الإسلام نظام الدين عمر بن شيخ الإسلام برهان الدين . وشمس الإسلام
هذا شمس الأئمة محمود بن عبد العزيز الأوزجندی . . كتاب أعلام الأخيار الورقة ١٦٥-١٦٥ب .

^(٤) ورثت العبارة في ص هكذا : السرخسي محمود بن عبد العزيز قال في من قال... وهو سهو . وشمس الأئمة
السرخسي هو محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى على الراجح سنة ٤٨٣هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر
الترجمة : ٩٢ .

لا يقع الطلاق إلا على واحدة^(١) ، وروى ذلك عن مسعود الكشاني^(٢) ،

والفقيه أبي الليث^(٣) . وقال أبو بكر محمد بن الفضل البخاري^(٤) : طلقن جميعاً . وهو قول أبي حفص عمر بن محمد النسفي^(٥) .

[١٠٦]

مسعود بن [الحسن بن] الحسين الكشاني^(٦)

^(١) م : إلا على واحدة منهن . . بزيادة لفظة (منهن) ولم ترد هذه الزيادة في الاصل ولا في النسخ الأخرى ولا في الجواهر .

^(٢) ط : الكشاني . . وهو تصحيف . . ومسعود الكشاني هو الحسين الكشاني المتوفى ٤٣٥ هـ سترجم له المؤلف بعد هذه الترجمة مباشرة وهي الترجمة : ١٠٩ .

^(٣) الفقيه أبو الليث هو الفقيه إمام الهدى نصر بن محمد بن إبراهيم أسمرقندي المتوفى ٣٧٥ هـ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٨٨ .

^(٤) أبو بكر محمد بن الفضل البخاري المتوفى ٣٨١ هـ ترجم له المؤلف ترجمتين هما الترجمة : ٥٩ والترجمة : ٦٥ .

^(٥) أبو حفص عمر بن محمد النسفي : هو الإمام المشهور والفقيه الكبير نجم الدين صاحب المنظومة المتوفى ٥٣٦ هـ سترجم له المؤلف في الترجمة : ١٢٩ .

^(٦) م : الكشاني . . وهو سهو . . وبالإضافة من كتب الترجمة... والكشاني قال السمعاني : نسبة إلى الكشانية . وهي بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند... ثم ذكر من ينسب إليها من المتقدمين . ثم قال : ومن المتأخرين : أبو المعالي مسعود بن الحسن بن الحسين بن محمد الكشاني . كان إماماً فاضلاً حسن السيرة . جمين الأمر . وثي الخطابة بسمرقند مدة ، وحدث ، وأمنى . ودرس في مرسمة قثم رضي الله عنه . وكان يزور عن أبي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب . وأبي نصر محمد بن الحسن الباهلي الكشانيين . روى لنا عنه ابنه بيخاري . وأبو السامد محمود بن أحمد بن الفرج السامرجي بسمرقند . وجماعة سواهما ، وتوفي سنة أربعين وخمسائة (كذا) .

أخذ عن شمس الأئمة السرخسي^(١) ، وعن محمد بن الحسن الباهلي^(٢) .
 روى عنه^(٣) الإمام الصدر الشهيد حسام الدين أبو
 المعالي عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة^(٤) ، [و]^(٥) الشيخ ظهير
 الدين المرغيناني^(٦) .

مات سنة عشرين وخمسائة^(٧) ، وله^(٨) ثلاث وسبعون سنة .

[١١٠]

الإمام أبو حفص عمر بن حبيب^(١)

- انظر الأنساب (مادة الكشاني) : ٧٣/٥-٧٤ ، الجواهر المضية : ١٦٨/٢ الترجمة : ٥١٢ وفي الطبعة المحققة منها : ٤٦٥/٣ الترجمة : ١٦٤٧ وقال محققها أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٤٦٨ . وانظر كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١٦٦ ، والفوائد البهية : ٢١٣ .
- ^(١) مرت ترجمة السرخسي محمد بن أحمد . انظر الترجمة : ٩٢ .
- ^(٢) غ : المعلى وهو سهو . وقد مرت ترجمة محمد بن الحسن الباهلي . انظر الترجمة : ٩٥ .
- ^(٣) ط غ ف ص : روى عن . وهو سهو .
- ^(٤) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري المتوفى شهيداً سنة ٥٣٦ هـ سيجزم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٣٠ .
- ^(٥) الزيادة من سائر النسخ ومن الجواهر .
- ^(٦) الشيخ ظهير الدين المرغيناني هو الإمام أبو الحسن علي بن عبد العزيز المتوفى ٥٠٦ هـ سنائي ترجمته . انظر الترجمة : ١١٩ .
- ^(٧) في الأصل ك ونسخة م : مات سنة خمس وعشرين وأربعمائة . ولا يصح ذلك . ومثلها ما ورد في ص : إذ جاء فيها أنه مات سنة خمس واثنين وأربعمائة (هكذا) وهو سهو وورد في أنساب السمعاني أنه توفي سنة ٥٤٠ هـ وهو بعيد وما أثبتناه عن ط ف وعن الجواهر وكتائب أعلام الأخيار والفوائد البهية .
- ^(٨) ف : ولد سنة ثلاث وسبعين ، م : ولده ثلاث وسبعون سنة ، ص : تولد سنة ثلاث وسبعون (كذا) غ : تولد ثلاث وسبعون وثلاثمائة... وكل ذلك تصحيف أو سهو أو خطأ وما أثبتناه عن الأصل وعن كتب الترجمة .

جد صاحب " الهداية ". تفقه على شمس الأئمة السرخسي .
 وكان من جلة^(٢) العلماء المتبحرين^(٣) في فن الفقه والخلاف ،
 صاحب^(٤) النظر في دقائق الفتوى والقضاء .
 قال صاحب " الهداية " : ومن أفضل مناقبه ، وأجل فضائله أنه رزق^(٥)
 في تعلمه مشاركة الصدر الإمام^(٦) الكبير برهان الأئمة^(٧) .
 وقال : ولقنني^(٨) حديثاً ، وأنا صغير فحفظته عنه^(٩) ما نسيته [ذكره
 عن الإمام الناطقي]^(١٠) وكان صاحب حديث ، روى بإسناده إلى النبي ﷺ

(١) الإمام أبو حفص عمر بن حبيب : هو القاضي أبو حفص عمر بن حبيب بن نمكي الزندرامشي . جد صاحب الهداية لأمه . أخذ الفقه عن القاضي أحمد بن عبد العزيز الزوزني وكان من كبار أصحابه ، ثم درس الفقه بعد وفاته على شمس الأئمة السرخسي ، وتلقى عنه صاحب الهداية (ابن بنته) مسائل = الخلاف ونبذاً من مقطعات الأشعار ، ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته ولما كان شيخه السرخسي قد توفي في سنة ٤٨٣ هـ على الرأي الراجح فالمرجح له من علماء القرن الخامس . انظر الجواهر المضية : ١ / ٣٨٩ ، الترجمة : ١٠٧٥ ، وفي الطبعة المحققة منها : ٦٤٣/٢ الترجمة : ١٠٤٧ . أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السننية برقم ١٦٢٣ ، وانظر طبقات الحنفية لعلي القاري الورقة : ١٣٩ .

(٢) في الأصل ك : جملة وما أثبتناه عن سائر النسخ .

(٣) ط : العلماء المجتهدين في الفقه .

(٤) ف : وكان صاحب النظر .

(٥) ط : رزق في مشاركة... كذا بسقوط لفظة (تعلمه) .

(٦) ص غ : مشاركته فصار الإمام .

(٧) لعله يقصد أنه شارك الصدر السعيد تاج الدين أحمد (أستاذ صاحب الهداية) في طلبه العلم .

(٨) ط غ ص : قال لقنني . . وقد سقطت هذه الجملة من م ف .

(٩) لفظة (عنه) ليست في ط غ ص .

(١٠) الزيادة من الجواهر المضية .

أنه قال **الشيخ** : ((من مشى إلى عالم خطوتين ، وجلس عنده ساعتين ، وسمع منه كلمتين ، وجبت له جنتان ^(١) عمل بهما ^(٢) أو لم يعمل)) ^(٣) .

[١١١]

علاء الدين السمرقندي ^(٤) أبو بكر محمد بن أحمد

^(١) في الأصل : جنة من .

^(٢) غ : بها .

^(٣) حديث ((من مشى إلى عالم خطوتين ...)) لم أجده في ما تيسر لي من مصادر التخريج .

^(٤) في الأصل ك : علي الدين السمرقندي أبو بكر محمد بن أحمد الإمام الفقيه الأصوني المحدث علاء الدين السمرقندي ، أخذ عن فخر الإسلام البزدوي وأخيه أبي اليسر . وأبي المعين ميمون النكحولي . وكان فقيهاً مناظراً ، تخرج به ابنته الفقيهة فاطمة العالمة الصالحة . وأبو بكر بن مسعود الكاساني صاحب بدائع الصنائع وأبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد المنصوري . وضياء الدين محمد بن الحسين بن ناصر النوسوخي وغيرهم ، وألف كتباً كثيرة متداولة ونافعة طبع منها " تحفة الفقهاء " في الفقه ، و " ميزان الأصول في نتائج العقول " في أصول الفقه . توفي سنة ٥٣٩ هـ على التراجع . وقيل : ٥٣٨ هـ وقيل : ٥٤٠ هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٦/٢ الترجمة : ١٦ . ٢٣/٢ . الترجمة : ٦٧ . ٣٠/٢ الترجمة : ٨٧ وفي الطبعة المحققة : ١٨/٣ الترجمة : ١١٥١ . و ٦٤/٣ الترجمة : ١٢٠٢ . و ٨٣/٣ الترجمة : ١٢٢١ . وأشار محققها إلى أن له ثلاث ترجمت في الطبقات السنوية برقم ١٧٨٥ ، ١٨٥٤ ، ١٨٧٩ . وانظر أيضاً تاج التراجم : ٦٠ الترجمة : ١٧٧ . وكتائب أعلام الأخيار : الورقة : ١٦٩ . وطبقات الحنفية لعلي القاري الورقة : ٤١ . ٤٢ . ٤٣ . كشف الظنون : ٣٧١ ، ١٥٤٢ ، ١٩١٦ ، ١٩١٧ . وإيضاح المكنون : ٦١٣/٢ . وهدية العارفين : ٩٠/٢ . والفوائد البهية : ١٥٨ . وانظر مقدمة تحقيق كتاب تحفة الفقهاء لمحمد زكي عبد البر . ومقدمة طبعة الأخرى بقلم محمد المنصور الكتاتي وزميله التي لم تتناول عن سيرة المؤلف شيئاً ولم تذكر اسمه ولا

أخذ عن الإمام أبي المعين المكحولي^(١).

[١١٢]

فخر الإسلام علي البزدوي^(٢)

وفاته . ومقدمة كتاب ميزان الأصول في نتائج العقول بقلم الدكتور محمد زكي عبد انير ومقدمة طبعته الأخرى بقلم الشيخ الدكتور عبد الملك السعدي وسيترجم له المؤلف مرة أخرى . انظر الترجمة: ١٤١ .
(١) أبو المعين المكحولي : ميمون بن محمد بن معتمد بن محمد بن أبي المعين محمد بن مكحول النسفي المتوفى ٥٠٨ هـ الذي سبقت الإشارة إلى ترجمته في ترجمة جدّه المكنى بكنيته وهو أبو تمعين محمد بن مكحول . انظر الترجمة : ٧٩ .

(٢) غ: فخر الدين . . ط: فجر (بالجيم) الإسلام البزدوي . . بسقوط اسم (علي) . . وفي ف: علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم فخر الإسلام علي البزدوي . . وفي م: علي بن محمد بن الحسين البزدوي . (بذكر اسم جدّه) . والبزدوي قال السمعاني: نسبة إلى بزدة وهي قلعة حصينة على ستة فراسخ من سف على طريق بخارى . والمشهور بالانتماء إليها أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى البزدوي فقيه ما وراء النهر . وأستاذ الأئمة . وصاحب الطريقة على مذهب أبي حنيفة . . اهـ سمع الحديث وزواه . . روى عنه ابنه أبو ثابت الحسن بن علي وأبو المعالي محمد بن نصر بن منصور المنيني الخطيب بسمرقند . . قال ياقوت: كان البزدوي من أهل هذه القرية (يعني بزدة) وولي القضاء بسمرقند . وكذلك ولى القضاء ببخارى . ثم عزل فانصرف إلى بزدة فسكنها ومات فحمل تابوته إلى سمرقند سنة ٤٨٢ هـ وله كتب كثيرة نافعة منها كتابه المشهور في أصول الفقه . انظر الأتساب: ٣٣٩/١ (مادة البزدوي) معجم البلدان: ٤٠٩/١ سادة (بزدة) ، الباب: ١٤٦/١ (مادة البزدوي) ، سير أعلام النبلاء: ٦٠٢/١٨ الترجمة ٣١٩ ، الجواهر المضية: ٣٧٢/١ الترجمة: ١٠٢٤ ، وفي المحققة: ٥٩٤/٢ الترجمة: ٩٩٧ ، وأشار حقيقها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٥٣٤ . تاج التراجم: ٤١ الترجمة: ١٢٢ ، مفتاح السعادة: ١٨٤/٢ ، كتائب أعلام الأخيار: الورقة: ١١٣٨ ، كشف الظنون: ١١٢ . ٤٦٧ . ٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٨ ، ١٠١٦ ، ١٤٨٥ ، ١٥٨١ ، إيضاح المكنون: ٣٤/١ ، ٣٨٨ ، هدية العارفين: ٦٩٣/١ ، ألفوات نبهية: ١٢٤ .

الفقيه الكبير بما وراء النهر ، صاحب^(١)
الطريقة على مذهب أبي حنيفة، أخو القاضي محمد

أبي اليسر^(٢). ذكره صاحب " الهداية " في [٢٤
ب [الكفالة^(٣) والوديعة^(٤) .

توفي يوم^(٥) الخميس خامس رجب سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة،
وحمل تابوته إلى سمرقند ودفن بها على^(٦) باب المسجد. ومن تصانيفه
"المبسوط" أحد عشر جزءاً، [و "شرح الجامع الكبير"]^(٧) و "شرح الجامع
الصغير". وله^(٨) في أصول الفقه كتاب مشهور مفيد^(٩).

[١١٣]

(١) ص: صاحب الهداية في الكفالة والوديعة (بسقوط سطر كامل).
(٢) القاضي محمد أبو اليسر البزدوي المتوفى ٤٩٣هـ سترجم له المؤلف في الترجمة: ١١٣ أي بعد هذه الترجمة مباشرة .

(٣) ورد ذلك في الهداية: ٩٦/٣، وفتح القدير: ٤٣٢/٥، والبنية في شرح الهداية: ٧٨٦/٦ .
(٤) ورد ذكر البزدوي في الوديعة من الهداية: ٢١٩/٣، وفتح القدير: ٩٩/٧، والبنية: ٧٦٣/٧ .
(٥) غ : توفي في يوم...
(٦) ك : إلى .
(٧) الزيادة من ط ف م .

(٨) ف : وله أصول الفقه ، غ : وأصول الفقه كتاب مفيد .
(٩) ف : ومفيد عند الناس ، وقد وردت زيادة في نسخة م لم ترد في غيرها وهي قوله : (قال الذهبي :
وكان مولده في حدود أربعمائة) وبشأن كتبه . انظر هدية العارفين : ٦٩٣/١ .

القاضي أبو اليسر البزدوي^(١) محمد بن محمد بن الحسين

أخ الإمام فخر الإسلام علي البزدوي^(٢) .

أخذ عن أبي يعقوب يوسف بن محمد النيسابوري^(٣) ، وكان إمام الأئمة

على الإطلاق ، والموفود^(١) إليه من الآفاق ، ملأ^(٢) الشرق والغرب بتصانيفه

(١) ف : القاضي أبو السرور البزدوي . . وهو سهو . م : أبو اليسر محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن مجاهد أخ فخر الإسلام علي البزدوي . . بإسقاط اسمه محمد وإسقاط (عيسى) الذين ينني اسم (موسى) ... وأبو اليسر البزدوي قال عنه السمعاني : وأخو علي أبو اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي المعروف بالقاضي الصدر أملئ ببخارى الكثير . ودرس الفقه . وكان من فحول المناظرين . . اهروى عنه ابنه أبو المعالي أحمد القاضي وأبو عمرو عثمان بن علي البيكندي ، وأبو البدر صاعد بن مسلم وجماعة كثيرة . وقد ألف كتباً منها كتاب " المبسوط " في عدة مجلدات = و " الوقعات " ولد سنة ٤٢١هـ وأشار الذهبي إلى أن أبا حفص نجم الدين عمر بن محمد النسفي السمرقندي المتوفى ٥٣٧هـ قد ترجم له في كتابه " القند في تاريخ سمرقند " توفي أبو اليسر سنة ٤٩٣هـ . انظر الأنساب : ٣٣٩/١ مادة (البزدوي) وسير أعلام النبلاء : ٤٩/١٩ : الترجمة : ٣٠ . والجواهر المضية : ١١٦/٢ : الترجمة : ٣٥٢ وفي الطبعة المحققة منها : ٣٢٢/٣ : الترجمة : ١٤٨٧ أشار محققها إلى أن لأبي اليسر ترجمة في الدارس : ٤٧٣/١ ، والطبقات السننية برقم ٢٢٤٩ . وانظر تاج التراجم : ٩٠ : الترجمة : ٢٨٦ ، مفتاح السعادة : ١٨٥/٢ ، كشف الظنون : ١٥٨١ ، هدية العارفين : ٧٧/٢ .

(٢) مرت ترجمة فخر الإسلام علي البزدوي الآن (الترجمة : ١١٢) .

(٣) أبو يعقوب يوسف بن محمد النيسابوري كذا ورد اسمه في الأصل وفي سائر النسخ وفي الجواهر وغيرها : أبو يعقوب يوسف بن منصور بن إبراهيم بن الفضل بن محمد بزيادة ثلاثة أسماء بعد النسي . ونصوا على أن أبا اليسر قد روى عنه ... تفقه أبو يعقوب على الحاكم أبي إسحاق محمد بن منصور السنوقدي وغيره وروى كتب الأصحاب ، وعنه روى أبو اليسر كتاب " المختلف " لأبي القاسم الصفار . ولم يحددوا زمن وفاته ، فنقول على سبيل الإجمال : هو أحد علماء القرن الخامس الهجري . انظر الأنساب : مادة (السيارى) : ٣٥٢/٣ ، الجواهر المضية : ٢٣٣/٢ : الترجمة : ٧٢٦ وفي المحققة منها : ٣/ ٦٤١ : الترجمة : ١٨٥٨ وأشار المحقق في حاشيتها إلى أن له ترجمة في الطبقات السننية برقم ٢٧٦٢ . وانظر الفوائد البهية : ٢٣٣ ، وكتائب أعلام الأخيار : ٤٢ اب .

في الأصول والفروع ، وكان قاضي القضاة بسمرقند ، توفي ببخارى في رجب سنة ثلاث^(٣) وتسعين وأربعمائة^(٤) .

[١١٤]

أحمد بن إسماعيل ظهير الدين التمرتاشي^(٥) .

ذكره في ' القنية ' ^(٦) .

- ^(١) ص غ : والموثوق إليه من الأفاق . م : والموفود .
- ^(٢) ض غ ص ف : ببلاد الشرق والغرب... وهو تصحيف .
- ^(٣) ف : سنة ثمان . . وهو تصحيف .
- ^(٤) وردت في نسخة م زيادة بعد نهاية الترجمة هي قوله : قال السمناني : ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ونسبت موجودة في الأصل ولا في النسخ الأخرى .
- ^(٥) التمرتاشي : نسبة إلى تمرتاش (بضم تين) قرية من قرى خوارزم (معجم البلدان : ٤٦/٢) . وهو الإمام أحمد بن أبي ثابت إسماعيل بن محمد بن أيدغمش التمرتاشي ظهير الدين أبو العباس (وقيل : أبو محمد) الخوارزمي الفقيه الحنفي نزيل كوركانج ، مفتي خوارزم ، قال الكفوي : وهو إمام جليل القدر . عالى الإسناد ، شيخ عظيم المحل ، معدود من الأفراد والأمجاد ، فقيه مطلع على حقائق لشريعة الحنفية . وحبر واقف على دقائق الفقه الحنفية . . إهـ . نه " شرح الجامع الصغير " لمحمد بن الحسن الشيباني في الفروع ، و " فتاوى التمرتاشي " و " فرائض التمرتاشي " وكتاب " التراويح " توفي سنة ٦٠٠هـ وقيل : ٦٠١هـ . انظر الجواهر المضية : ٦١/١ للترجمة : ٨٣ . ٨٤ . و ٢٩٣/٢ للترجمة : ٣٢٣ (في الانساب) و ٣٧٨/٢ للترجمة : ٩١٣ (في الألقاب) وفي الطبعة المحققة : ١٤٧/١ - ١٤٨/١ للترجمات : ٨٣ ، ٨٤ . وانظر كتابات أعلام الأخيار الورقة ٢٤٣ ، والطبقات السنية : ٢٨٦/٢ للترجمة : ١٤٦ ، كشف الظنون : ١٤٠٣ ، ١٢٤٦ ، ١٢٢١ ، ٥٦٢ ، هدية العارفين : ٨٩/١ ، الفوائد النبية : ١٥ .
- ^(٦) " القنية " وهي كتاب ألفه الشيخ الإمام أبو ترجاء نجم الدين مختار بن محمود الزاهدي الحنفي المتوفى ٦٥٨هـ الذي سترجم له المؤلف بالترجمة : ١٩٦ . قال حاجي خليفة : مادة (قنية المنية عنى مذهب أبي حنيفة) ذكر في أولها أنه استصفاه من " منية الفقهاء " لأستاذه بدیع بن أبي منصور العراقي وسماه " قنية المنية لتنظيم الغنية " ورقم أسامي الكتب والمفتين بأول حروفها . و " البغية في تلخيص القنية " ذكرها صاحب " الأشباه " واختصرها جمال الدين محمود بن أحمد المعروف بابن السراج القونوي ثم الدمشقي الحنفي المتوفى ٧٧٠هـ . وله " قنية الفتاوى " تأليف آخر بمجنتين ذكره تقي

و[له] ^(١) " شرح الجامع الصغير " ^(٢) .

[١١٥]

القاضي الرئيس أبو منصور الحارثي ^(٣) أحمد بن محمد

أخذ عن أبي نصر محمد بن علي بن الحسين ^(٤) .

[١١٦]

الدين ، وله " حاوي مسائل الوقعات والمنية وما ترك في تدوينه من مسائل الفنية وزاد فيه من الفتاوى لتتميم الفنية " . كشف الظنون : ١٣٥٧ .

^(١) الزيادة من م ف .

^(٢) شرح الجامع الصغير ذكره حاجي خليفة ضمن شروح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني . انظر كشف الظنون : ٥٦٢ .

^(٣) غ ص ط ف : القاضي العباس ... وسقطت لفظة (الحارثي) من ف . ووضع الناشر للمطبوعة عنواناً للترجمة هكذا : العباس أبو المنصور ثم قال القاضي العباس ... دون إشارة إلى الزيادة وفي م ورد تعنوان كما هو مثبت إلا أن الاسم ورد بلفظ محمد بن أحمد بن محمد بن منصور الحارثي من أهرنجواهر وكتب الترجمة . والقاضي الرئيس أحمد بن محمد بن منصور الحارثي من أهرنجواهر ولد سنة ٤٣٧ هـ وروى الحديث عن الليث بن الحسن ، وعن أبي الفضل أحمد بن خيرون . وعن أبي نصر محمد بن علي بن الحسين السرخسي وتفقه عليه ، وروى عنه القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد المدني ، توفي القاضي الرئيس أبو منصور الحارثي سنة ٥١٢ هـ . انظر اللباب (مادة الحارثي) : ١/٣٣٠ ، والجواهر المضية : ١/١١٧ ، الترجمة : ٢٣٠ . وفي الطبعة المحققة منها : ١/٣٠٧ الترجمة : ٢٢٩ ، والطبقات السنية : ٧٩/٢ الترجمة : ٣٥١ .

^(٤) أبو نصر محمد بن علي بن الحسين السرخسي القاضي المتوفى على الراجح ٥٣١ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٩٧ .

أبو المظفر إسماعيل بن عدي الأزهرى الطالقاني^(١)

أخذ [الفقه]^(٢) عن أبي المعين المكحول^(٣).

[١١٧]

شيخ الإسلام خواهر زاده أبو بكر محمد بن الحسين البخاري^(٤)

^(١) م : أبو المظفر إسماعيل بن عدي الأبهري الطالقاني . . وفي غ : الطالقاني . وفي ط : أبو المظفر ابن إسماعيل ، وكذا ذلك إما سهو أو تصحيف . والأزهري نسبة إلى الأزهر أحد الأجداد (الأنساب : ١٢٤/١) . والطالقاني : نسبة إلى طالقان وهي اسم لبلدين إحداهما بخراسان بين مرو الروذ وبلخ والثانية بين قزوين وأبهر (انظر معجم البلدان : ٧-٦/٤) .

والطالقاني : أبو المظفر إسماعيل بن عدي بن الفضل بن عبيد الله الأزهرى الطالقاني الوريي (نسبة إلى وره قرية بنواحي الطالقان) قال السمعاني : كان فقيهاً فاضلاً مفتياً . جال في أكناف خراسان = وخرج إلى ما وراء النهر وتفق بها على البرهان وغيره ، سمع ببليخ أبا جعفر محمد بن الحسين النسمجاني . وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي النصر الخطيب ، وببخارى السيد أبا إبراهيم إسماعيل بن محمد بن المحسن الحسني وأبا المعين ميمون بن محمد بن معتمد المكحول النسفي ، وغيرهم . كتب عنه جماعة ... مثل أبي علي بن الوزير الدمشقي . وأبي الحجاج بن فارو الأندلسي الحافظين . وكتب لي الإجازة بجميع مسوعاته حصلها لي أبو الحجاج ، وكانت وفاته في ما أظن في حدود سنة أربعين وخمسائة . انظر الأنساب : ٥٩٤/٥ ، مادة (الوريي) . واللباب : ٣٦٢/٣ ، والجواهر المضية : ١٥٥/١ الترجمة : ٣٤٥ ، والطبقات السنية : ١٩٦/٢ الترجمة : ٥١٣ .
^(٢) الزيادة من سائر النسخ .

^(٣) أبو المعين المكحول : هو ميمون بن محمد بن محمد بن أبي المعين محمد بن مكحول النسفي المتوفى ٥٠٨ هـ الذي سبقت الإشارة إلى ترجمته في ترجمة جد جده المكنى بكنيته وهو أبو المعين محمد بن مكحول . انظر الترجمة : ٧٩ .

^(٤) شيخ الإسلام خواهر زادة ، نسبة قال السمعاني : قيل : هي لجماعة من العلماء كانوا أبناء أخت عالم فنسب إليه بالعجمية . منهم الإمام أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخاري القديدي (والقديدي نسبة إلى قديد منزل بين مكة والمدينة) يعرف ببكر خواهر زادة هو ابن أخت الإمام

ابن أخت القاضي أبي ثابت^(١) محمد بن أحمد البخاري^(٢) . صاحب " المبسوط " ^(٣) يعرف^(٤) ب بكر خواهر زادة ، وكان من علماء ما وراء النهر

أخذ عن خاله أبي ثابت ، وعن أبي الفضل منصور بن نصر الكاغدي^(٥) . روى عنه أبو عمرو عثمان بن علي بن محمد البيكندي^(٦) . مات سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

[الطبقة العاشرة]^(٧)

أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري ، كان إماماً فاضلاً بحراً في مذهب أبي حنيفة رحمه الله . و طريقة أبسط طريقة لهم جمع فيها من كل جنس وكان يحفظها . أملى ببخارى ، سمع أباه أبا علي . وأبا الفض منصور بن نصر بن عبد الرحيم الكاغدي ، وأبا نصر أحمد بن علي الحازمي . والحاكم أبا عمر محمد بن عبد العزيز القطري وأبا سعيد سعد بن أحمد الأصبهاني وغيرهم روى لنا عنه أبو عمر عثمان بن علي بن محمد البيكندي . . ومات ليلة الجمعة الخامس والعشرين من جمادى الأولى - ثلاث وثمانين وأربعمائة ببخارى . انظر الأنساب : ٤١٢/٢ - ٤١٣ مادة (خواهر زادة) . واللباب : ٤٦٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/١٩ الترجمة : ٨ . الجواهر المضية : ٤٩/٢ الترجمة : ١٥٧ ، - التراجم : ٦٢ الترجمة : ١٨٦ . مفتاح السعادة : ٢٧٦/٢ ، كشف الظنون : ٥٦٩ . ١٢٢٣ . ١٥٨٠ هدية العارفين : ٧٦/٢ ، الفوائد البهية : ١٦٣ .

(١) غ : ثابت بن محمد وهو سهو .

(٢) القاضي أبو ثابت محمد بن أحمد البخاري ترجم له المؤلف بالترجمة : ٩٨ .

(٣) وسماه حاجي خليفة " مبسوط خواهر زادة " وقال هو في خمسة عشر مجلداً . . ثم قال وقيل مبسوطان . كشف الظنون : ١٥٨٠ .

(٤) ص غ : يعرف ويشهر بخواهر زادة . ط ف : يعرف بأبي بكر خواهر زادة . م : يعرف بأبي بكر البخاري خواهر زادة . وما أثبتناه عن الأصل ك وعن أنساب السمعاني .

(٥) أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي المتوفى ٤٢٣ هـ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٩٩ .

(٦) أبو عمرو عثمان بن علي بن محمد البيكندي المتوفى ٥٥٢ هـ سترجم له المؤلف بالترجمة : ١٤٦ .

(٧) الزيادة من حاشية الأصل ك .

ثم انتقل الفقه إلى طبقة^(١) :

[١١٨]

الإمام أبي الحسن [علي]^(٢) الصندلي النيسابوري^(٣)

من [٢٢٥] أصحاب أبي عبد الله الصيمري^(٤).

وله يد ضوئي في الكلام على مذهب المعتزلة. وله^(٥) تصنيف [في]^(٦) " تفسير القرآن العظيم ". وورد مع السلطان طغرل^(٧) إلى بغداد ،

^(١) غ إلى الطبقة العاشرة الإمام أبو الحسن ... وفي ط : ثم انتقل الفقه إلى طبقة الإمام أبي الحسن عني الصندلي النيسابوري . ثم وضع عنواناً هو : أبو الحسن الصندلي ثم قال بعد ذلك الإمام أبو الحسن الصندلي النيسابوري من أصحاب ... بزيادة كثيرة دون الإشارة إلى زيادتها .
^(٢) الزيادة من ف د .

^(٣) الإمام أبو الحسن علي الصندلي النيسابوري : منسوب إلى الصندل والصندل كما في القاموس (مادة صندل) خشب معروف قال في المصباح المنير (مادة صندل) الصندل : فنعش شجر معروف . والصندلة كلمة أعجمية وهي شبه الخف ... اهـ والإمام الصندلي هو أبو الحسن عني بن الحسن الصندلي النيسابوري . أحد الفقهاء والمتكلمين ، قرأ بنيسابور على الحسن الصعبي ودرس هناك ومهر في الاعتزال . وكان يعظ على عادة أهل خراسان ، وكان مصاحباً للسلطان طغرل ، ثم انقطع وتزهد . توفي سنة ٤٨٤ هـ - انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٣٥٧/١ الترجمة ٩٨٨ وفي المحققة منها : ٥٥٤/٢ الترجمة : ٩٦١ وفي هامشها أشار المحقق أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٤٧٣ .
كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٥٤ ب ، طبقات الحنفية لعلي القاري : ٣٦ ب-٣٧ آ تضمنت عدة حكايات في مناظراته ، الفوائد البهية : ١٢٠ ، هدية العارفين : ٦٩٣/١ .

^(٤) م غ : الضميري .. ف : الضمري .. ط : الصهري... وكل ذلك تصحيف ، وأبو عبد الله الصيمري الحسين بن علي المتوفى ٤٣٦ هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٣ .
^(٥) في سائر النسخ وفي الجواهر : وله نصف تفسير القرآن .. وما أثبتته عن الأصل وقد سماه إسماعيل باشا البغدادي " تفسير القرآن " ، هدية العارفين : ٦٩٣/١ .

ولمّا رجع إلى نيسابور انقطع^(٣) وتزهّد ، فلم يدخل على السلاطين^(٤) ، فقال له السلطان ملك شاه^(٥) في جامع نيسابور : لم لم تجئ إليّ ؟

فقال : أردت أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ، ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك^(١). وكان يعمل^(٢) بالسنة في ملابسه ، ويسعى ماشياً إلى الجمعة^(٣) فيسلم على^(٤) كل من اجتاز به .

(١) الزيادة يقتضيها السياق .

(٢) ط غ ص : مع سلطان طوغرل . . ف : ورد إلى سلطان طوغرول ببغداد . . والسلطان ضغرل . ويسمى طغرلبك . هو محمد بن ميكائيل أبو طالب أصل السنجوقية ، قوي الشوكة عظم سلطانه بعد أن أخذ كثيراً من الممالك حتى استولى على العراق سنة ٤٤٧ هـ . وكانت له يد عظيمة على القائم بأمر الله في إعادة الخلافة إليه وقطع خطبة المصريين التي أقامها البساسيري . عاش سبعين سنة وتوفي سنة ٤٥٥ هـ . انظر ترجمته وأخباره في المنتظم : ٢٣٣/٨ ، المعبر : ٣٠٤/٢ ، شذرات الذهب : ٢٩٤/٣ = ٢٩٥- وفيه أن طغرلبك بضم الطاء وسكون الغين وضم الراء وسكون اللام وفتح الباء اسم تركي مركب من طغرل وهو بلغة الترك علم لطائر معروف عندهم وبه سمي الرجل وبك معناه أمير (شذرات : ٢٩٦/٣) وانظر تفصيلاً لسيرة طغرلبك في سير أعلام النبلاء : ١٠٧/١٨-١١١ الترجمة : ٥٢ . وكتاب تاريخ دولة آل سلجوق للعماد الأصفهاني اختصار الفتح البنداري ، دار الآفاق الجديدة . بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٨ م ، ص ١-٢٩ .

(٣) كذا في الأصل ك وسائر النسخ وفي م : تورع .

(٤) غ : على السلاطين والملوك . ف : إلى السلاطين .

(٥) ملك شاه أو ملكشاه هو أبو الفتح ملكشاه بن ألب أرسلان محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق المنقّب جلال الدولة ولي الأمر بعد وفاة أبيه بوصية منه وكان وزيره نظام الملك ونما استقرت قواعد السطنة له بعد القضاء على الفتن سار سيرة معتدلة حتى لقب بالملك العادل ودانت له أطراف الدنيا وتزوج الخليفة المقتدي بأمر الله ابنته وكان السفير في ذلك الشيخ أبا إسحاق الشيرازي . وكان منكشاه هو الذي يحكم وليس للخليفة إلا الاسم . توفي سنة ٤٨٥ هـ . انظر أخباره في تاريخ دولة آل سلجوق اختصار البنداري ، ص ٥٠-٨٠ ، وفيات الأعيان : ٢٨٣/٥ الترجمة : ٧٤٠ . والمنتظم : ٦١/٩-٦٢ . الكامل لابن الأثير : ١٦٣/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٥٤/١٩ الترجمة : ٣٤ ، النجوم الزاهرة : ١٣٤/٥ .

(٦) غ ص : لم لا تجيء فقال . . م ط ف : لم لا تجيء إليّ فقال ...

وكانت بينه وبين أبي محمد الجويني^(٥) إمام الشافعية وابنه أبي المعالي^(٦) بعد مخالفة في الأصول والفروع ، ولكل واحد منهما طائفة^(١) إذا كانوا يجتمعون رد بعضهم على بعض .

(١) حكاية السلطان منكشاه مع الصندلي رواها القرشي في الجواهر المضية : ٣٥٧/١ .

(٢) في الأصل ك و ص : يستعمل السنة . . وما أثبتناه عن بقية النسخ وعن الجواهر .

(٣) في الأصل ك : إلى تجمعه وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر .

(٤) ف غ ط ص : عنى من .

(٥) الجويني : نسبة إلى جوين قال ياقوت : هي كورة جليلة نزهة على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور (معجم البلدان : ١٩٢/٢) وأبو محمد الجويني ركن الإسلام عبد الله بن يوسف ابن عبد الله بن يوسف الفقيه الشافعي والد إمام الحرمين صاحب التصانيف الكثيرة النافعة . توفي في نيسابور سنة ٤٣٨ هـ . انظر الأنساب : ١٢٩/٢ مادة (الجويني) تبين كذب المفتري : ٢٥٧ ، طبقات الشافعية للعبادي : ٢١٢ . وفيات الأعيان : ٤٧/٣ الترجمة : ٣٣٢ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٧٣/٥ الترجمة : ٤٣٩ . طبقات الشافعية للأسنوي : ٣٣٨/١ الترجمة : ٣٠٥ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة : ١/٢١١ : الترجمة : ١٦٠ .

(٦) أبو المعالي : هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني النيسابوري إمام الحرمين الفقيه الشافعي المحقق النظار المتكلم ولد ٤١٩ هـ واعتنى به والده فلما بلغ العشرين من عمره توفي والده فأقعد مكانه لتدريس ، أخذ عن مشايخ كثيرين وسافر إلى بغداد وإلى الحجاز وجاور بمكة أربع سنين ثم عاد إلى نيسابور فأقعد للتدريس في المدرسة النظامية بنيسابور وسلم إليه المحراب والمنبر والوعظ والتدريس ومجلس التذكير يوم الجمعة والمناظرة وقد ألف كثيراً من الكتب منها " نهاية المطلب " في الفقه و " الشامل " في أصول الدين و " البرهان " في أصول الفقه وغير ذلك . توفي سنة ٤٧٨ هـ . انظر الأنساب : ١٢٩/٢ مادة (الجويني) تبين كذب المفتري : ٢٧٧ ، وفيات الأعيان : ١٦٧/٣ الترجمة : ٣٧٨ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ١٦٥/٥ الترجمة : ٤٧٥ ، وطبقات الشافعية للأسنوي : ٤٠٩/١ الترجمة : ٣٦٧ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة : ٢٧٥/١ الترجمة : ١٦٢ . التحفة اللطيفة : ٨٦/٣ الترجمة : ٢٧٣٤ ، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور للصيرفي : ٣٦١ الترجمة : ١٠٩٠ ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : ٥٠٧/٥ الترجمة : ١٨٧٩ .

وكان [إلكيا]^(٢) أبو الحسن المعروف بالهراسي^(٣) يحكي أشياء^(٤) جرت بينهم . ويحكي^(٥) عن الصندلي حدة خاطر مع البهاء^(٦) ، فتناظرا في ما إذا قال [رجل]^(٧) لعبده ، وهو أكبر [سناً]^(٨) منه : أنت ابني^(٩) .

(١) ص غ : طائفة كانوا إذا اجتمعوا وشاوروا حتى غلبوا بعضهم على بعض...كذا .. وفي ط ف : طائفة كانوا إذا اجتمعوا يبادر بعضهم على بعض حتى غلبوا بعضهم على بعض ، وفي نسخة م : طائفة إذا اجتمعوا يبادر بعضهم ، وكان في الكبار أبو الحسن... كذا وفي كل ذلك تصحيف وسهو... وما أثبتناه عن الأصل ك .

(٢) م : وكان في الكبار أبو الحسن ... وهو تصحيف ، غ ص : وكان الكيساني أبو الحسن وهو تصحيف أيضاً ، وما أثبتناه عن ط وعن الجواهر وقد سقطت اللفظة من ك ف .

(٣) إلكيا أبو الحسن المعروف بالهراسي : قال ابن خلكان : إلكيا هو الكبير القدر المقدم بين الناس (وفيات : ٢٨٩/٣) والهراسي براء مشددة فارسية بمعنى الذعر وإلكيا الهراسي الفقيه الشافعي الكبير عني بن محمد بن علي الامام شمس الاسلام أبو الحسن الكيا الهراسي عماد الدين الطبري الشافعي ولد سنة ٤٥٠ هـ وتفقه ببلدة طبرستان ثم رحل إلى نيسابور ولازم أبا المعالي الجويني . وتخرج به إلى أن أصبح معيداً في نظامية نيسابور ، وصار من وجوه الشافعية وولي القضاء عند السلاجقة ، ثم انتهى به المطاف إلى العراق فتولى التدريس في النظامية بعد الغزالي حتى توفي سنة ٥٠٤ هـ وترك عدة مؤلفات منها " تفسير القرآن " المسمى " أحكام القرآن " وهو مطبوع . انظر تبيين كذب المفتري : ٢٨٨ . ووفيات الأعيان : ٢٨٦/٣ الترجمة : ٤٣٠ ، سير أعلام النبلاء : ٣٥٠/١٩ الترجمة : ٢٠٧ . طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٢٣١/٧ الترجمة : ٩٣٢ ، وطبقات الشافعية للأسنوي : ٥٢٠/٢ الترجمة : ١٢١٧ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة : ٣١٩/١ الترجمة : ٢٥٧ . وانظر المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور : ٤٣٣ الترجمة : ١٣٤٤ . وما كتبناه عن تفسيره في كتابنا منهاج المفسرين : ١٥٣ .

(٤) ص غ : أشياء كثيرة .

(٥) ص غ : وحكى أيضاً عن الصندلي .

(٦) في ك : حدة الخاطرة مع التهاثر .

(٧) الزيادة من الجواهر .

(٨) الزيادة من سائر النسخ .

(٩) ط : أنت أبي .

طبقات الحنفية/ج ٢

واسئل أبو محمد الجويني ، وقال : لا يثبت^(١)

^(١) غ : لا أثبت النسب .

النسب فلا^(١) يثبت العتق .

فاعترض عليه الصندلي وقال : يبطل هذا الكلام بمشهور^(٢) النسب ؛ فإنه يعتق [عليه]^(٣) ولا يلحقه نسبه^(٤) .

فقال الجويني : لا أسلم^(٥) ؛ فإنه^(٦) يلحقه^(٧) النسب أيضاً .

فقال الصندلي : فأبو المعالي - وأشار إلى ابنه - [ابني]^(٨) ، فضحك من حضر .

وتولد من قوله جفاء وسبة^(٩) .

ولما مات أبو المعالي الجويني أحرق أصحابه الكرسي^(١٠) الذي كان

(١) ص ط ف غ : ولا .

(٢) ك : بمشهود .. ف : المشهور .

(٣) الزيادة من سائر النسخ .

(٤) غ : ولا يلحقه النسب ، ط : ولا يلحق نسبه ، ص : ولا يلحقه بنسب . .

(٥) ص ط : لا يتم .. وهو تصحيف .

(٦) ط : لأنه .

(٧) ص غ : يلحقه .. م : فإنه على هذا يلحق النسب .

(٨) ف : يا بني .. م : يا ابني .. وما أثبتاه زيادة من بقية النسخ .

(٩) في الأصل : ونسبة .. وفي ف : فتولد من كلام الصندلي هذا جفاء للجويني ونسبته ، وكلامهم

تصحيف .. وما أثبتاه عن بقية النسخ .

(١٠) ص ط غ ف : كرسيه .

طبقات الحنفية/ج ٢

يدرس عليه ، فقال الصندلي^(١) : حقيق بكرسي يذكر عليه كذا أربعين سنة أن يحرق. فقال أصحاب أبي المعالي : لو علمنا بأن هذه الكلمة تسير وتصير [نادرة]^(٢) بين العوام^(٣) ما أحرقناه .

وقال أبو المعالي يوماً^(٤) : النكاح بغير ولي^(٥) هذه^(٦) المسألة خلاف بين أبي حنيفة وبين رسول الله ﷺ فإنه عليه الصلاة والسلام قال : " أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل "^(٧) وقال أبو حنيفة : نكاحها صحيح .

(١) ص غ : وكان الصندلي .

(٢) الزيادة من سائر النسخ .

(٣) م : بين الناس .

(٤) ك ص غ : يوم .

(٥) ف : بغير إذن ولي . .

(٦) م : في هذه المسألة...

(٧) حديث : " أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل " رواه جماعة من المحدثين بالسند عن عروة قال : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل ، فإن أصابها فلها مهرها بما أصابها وإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له " في حديث صحيح فانظر سنن ابن ماجه : ٦٠٥/١ الحديث ١٨٧٩ ، وسنن أبي داود : ٢٢٩/٢ الحديث : ٢٠٨٣ وسنن الترمذي مع تحفة الأحوذني : ١٧٠/٤ الحديث ١١٠٢ ، وصحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : ٣٨٤/٩ الحديث ٤٠٧٤ ، ومستدرک الحاكم : ١٦٨/٢ وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ومسند الحميدي : ١١٢/١ الحديث : ٢٢٨ ورواه غيرهم فانظر مجمع الزوائد : ٢٨٥/٤ ، قال الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام أخرجه الأربعة إلا النسائي وصححه أبو عوانة وابن حبان والحاكم.انظر سبل السلام شرح بلوغ المرام : ١١٥-١١٦ . الحديث : ١٢ من النكاح .

فصدرت^(١) هذه [الكلمة]^(٢) عن أبي المعالي ، فحضر مع^(٣) الصندلي وسئل عن التسمية على الذبيحة هل هي^(٤) واجبة أم لا ؟ [قال الجويني: لا]^(٥) فقال الصندلي : هذه^(٦) المسألة خلاف بين الشافعي^(٧) وبين الله تعالى ؛ فإن الله تعالى يقول : ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾^(٨) والشافعي يقول : كلوا^(٩) .

مات رحمه الله عند غروب الشمس في^(١٠) التاسع عشر من ربيع الأول سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

[١١٩]

(١) ط ف : فصارت .

(٢) الزيادة من سائر النسخ .

(٣) في الأصل ك : معه ، وما أثبتته عن سائر النسخ .

(٤) غ : هل واجب... قلت : إن استخدام (هل) يكون عند النحاة في طلب التصديق دون التصور ، أي يستفهم بها للتعيين وإنما ذلك من اختصاص الهمزة فيمكن أن يقال هنا : أواجبة هي أم لا ؟ إنفذ

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام : ٤٥٦ وما بعدها .

(٥) الزيادة من : ف . . وهذه الزيادة ليست موجودة في أي نسخة من النسخ الأخرى .

(٦) م : في هذه .

(٧) ف : الشافعية .

(٨) الأنعام : ١٢١ .

(٩) جملة (يقول كلوا) ليست في غ .

(١٠) م ط : في اليوم التاسع عشر من ربيع الآخر - وهو موافق لما في الجواهر ، وما أثبتته عن الأد

وعن بقية النسخ .

الإمام ظهير الدين المرغيناني^(١)

أخذ عن شمس الأئمة محمود^(٢) الأوزجندی^(٣)، وعن سراج

الأئمة^(١) برهان الدين عبد العزيز^(٢).

^(١) المرغيناني قال السمعاني نسبة إلى مرغينان وهي بلدة من بلاد فرغانة خرج منها جماعة من أهل العلم ذكر منهم الإمام عبد العزيز والد ظهير الدين . . والإمام ظهير الدين المرغيناني هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق بن أبي نصر بن جعد بن سليمان بن متكان المرغيناني . وهو أحد أخوة ستة كنهم يصنع للتدريس والفتوى . منهم : هو . ومحمود . والمعلى فإذا خرج مع أولاده قاتلوا : سبعة من المفتين خرجوا من دار واحدة . . أخذ عن أبيه وعن شمس الأئمة الأوزجندی . وعن سراج الأئمة برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري ، وعن أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزة . وظهير الدين هو جد صاحب الخلاصة من جهة الأم . وذكر القرشي أنه أستاذ الإمام العلامة فخر الدين قاضخان ، ولكن الكفوي بعد أن نقل كلام القرشي هذا قال : قلت : أستاذ العلامة فخر الدين قاضخان هو الشيخ الإمام الأجل الأستاذ ظهير الدين الحسن بن علي لا أبوه ظهير الدين الكبير علي . لأن قاضخان ولد بعد سنة ست وخمسمائة ومات سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة على ما نص عليه في الطبقات . وظهير الدين الكبير مات سنة ست وخمسمائة . . اهـ . قرأ على الإمام ظهير الدين علي بنه أبو المحاسن الحسن بن علي ، وقوام الدين أحمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري والد صاحب الخلاصة . هذا ومما يجدر ذكره أن ابنه الحسن يلقب أيضاً بظهير الدين ويغرقون بينها بوصف الأب بقولهم ظهير الدين الكبير . توفي ظهير الدين الكبير على سنة ست وخمسمائة . انظر الأنساب : ٥ / ٢٦٠ (مادة المرغيناني) ، والجواهر المضية : ١ / ٣٦٤ الترجمة : ١٠١٠ . والطبعة المحققة منها : ٢ / ٥٧٦ ، الترجمة : ٩٨٢ ، وأشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٥٦٨ . وانظر كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٧٥ب-١١٧٦آ ، كشف الظنون : ١٣٧ ، ١٢٩٨ . هدية العارفين : ١ / ٦٩٤ ، الفوائد النبية : ١٢١ .

^(٢) ف : محمد وهو سهو .

^(٣) شمس الأئمة محمود بن عبد العزيز الأوزجندی ترجم له المؤلف بالترجمة : ١٠٨ .

[١٢٠]

محمد بن صاعد^(٣)

أخذ عن أبيه صاعد بن محمد .

[١٢١]

أبو نصر الأقطع^(١) أحمد بن محمد بن محمد^(٢)

(١) م : سراج المنة .

(٢) سراج الأئمة برهان الدين عبد العزيز بن محمد بن منزلة البخاري الصدر الماضي المتوفى بعد ٤٩٥ هـ
ترجم نه المؤلف بالترجمة : ١٠٦ .

(٣) محمد بن صاعد هو أبو سعيد محمد بن صاعد بن محمد بن أحمد القاضي النيسابوري ولد سنة ٣٨٠ هـ
ونشأ في نيسابور في أسرة عنية بالعلم والفقه وتوارث القضاء : فأبوه القاضي الإمام عماد الإسماعيلية
صاعد بن محمد مرت ترجمته (الترجمة : ١٠٥) وابنه قاضي القضاة شيخ الإسلام أبو نصر أحمد
وحفيده أبو أسعد محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد ، فهو عماد الأسرة الصاعدية ، روى عن أبي
عماد الإسلام أبي العلاء صاعد ، وحدث عنه ابنه قاضي القضاة أبو نصر أحمد . توفي سنة ٤٣٣ هـ
انظر الأنساب : ١٣٤/١ (مادة الاستوائ) والجواهر المضية : ٦١/٢ الترجمة : ١٩٣ وفي الطب
المحققة منها : ١٧٥/٣ الترجمة : ١٣٢٧ ونذكر محققها أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٦ .
منقولة عن الجواهر .

أحد شراح " المختصر " (٣) للقدوري. أخذ الفقه عنه حتى برع فيه ، فاتهم بالسرقة (٤) فقطعت يده اليسرى. توفي سنة أربع وسبعين (٥) وأربعمائة .

[١٢٢]

ابن ماكولا (١)

(١) أبو نصر الأقطع أحمد بن محمد بن محمد درس الفقه على أبي الحسين القدوري فأخذ عنه الأصول والفروع حتى برع فيها وأتقنها ، كما أتقن الحساب ، سكن بغداد بدرب أبي زيد بنهر الدجاج في الجانب الغربي . وأخذ يدرس الفقه هناك ، ولما لم يظب نه المقام في بغداد (ولعل ذلك بسبب قطع يده) خرج منها سنة ٤٣٠ إلى الأهواز . وأقام برامهرمز يدرس الفقه على مذهب أبي حنيفة ، وشرح مختصر القدوري شرحاً حسناً حكى أنه مال إلى حدث . فظهر على الحدث سرقة ، فاتهم أنه شارك فيها فقطعت يده اليسرى . وقيل : إن يده قطعت في حرب كانت بين المسلمين والقتار ، توفي في رامهرمز سنة ٤٧٤ هـ . انظر ترجمته في الوافي بالوفيات: ١١٨/٨ ، الترجمة: ٣٥٣١ ، الجواهر المضوية: ١١٩/١ ، الترجمة: ٢٣٤ ، والطبعة المحققة منها: ٣١١/١ ، الترجمة: ٢٣٣ ، تاج التراجم: ٩ ، الترجمة: ١٨ ، كتاب أعلام الأخيار الورقة ١١٥٥ ، مفتاح السعادة: ٢٨١/٢ ، الطبقات السنية: ٨٧/٢ ، الترجمة: ٣٥٦ ، طبقات الحنفية لعلي القاري الورقة ٢٢٢ . كشف الظنون: ١٦٢٧ ، ١٦٣١ ، هدية العارفين: ٨٠/١ ، ألفوائد البهية : ٤٠ :

(٢) ط : محمد بن محمد بن محمد صاحب شرح القدوري . . (فجعل اسمه محمد) ف م : أحمد بن محمد صاحب شرح القدوري . ص : أحمد بن محمد بن محمد صاحب الشرح أحد شراح مختصر القدوري (بتكرار) .

(٣) مختصر القدوري مر التعريف به في ترجمة القدوري أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر (انظر الترجمة ١٠١) ولأبي نصر شرح لمختصر الطحاوي أيضاً . انظر كشف الظنون : ١٦٢٧ . وهدية العارفين : ٨٠/١ .

(٤) م : فاتهم بسرقة ، وقيل : مال إلى حدث (كذا بالجيم) فظهر على الحدث سرقة فاتهم أنه شارك فيها فقطعت يده اليسرى وحكى أن يده قطعت في حرب كانت بين المسلمين والقتار .
(٥) في الأصل ك و ص م غ : أربع وتسعين وما أثبتناه عن ف ط وكتب الترجمة .

أخذ عن أبي بكر الحصيري^(٢) .

[١٢٣]

أبو إبراهيم الفقيه البشتنقاني^(٣)

^(١) ابن مأكولا ، هو الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي . العجلي الجرباذقاني ، ثم البغدادي . الحافظ الناقد النسابة ، من بيت الوزارة والقضاء ، ويعرف بالوزير سعد الملك ابن مأكولا ولد على أرجح الأقوال سنة ٤٢٢هـ بقرية عكبرا القريبة من بغداد . وتردد على تعليمه المودبون والمدرسون في داره ، فأخذ العلم عنهم وروى الحديث عنهم وعن مشايخ كثيرين منهم أبو القاسم علي ابن المحسن التنوخي والقاضي أبو الطيب الطبري ، والمحدث أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي . والخطيب البغدادي وغيرهم ، وذكر القرشي في الجواهر: ٣/٢ أنه أخذ الفقه الحنفي عن أبي بكر محمد ابن إبراهيم بن أنوش الحصيري البخاري حين ترجم للحصيري . أما الرواة عنه فقد ذكروا منهم الخطيب البغدادي شيخه ، كما حدث عنه الفقيه نصر المقدسي ، والحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ ومحمد بن عبد الواحد الدقاق ، وشجاع بن فارس الذهلي وأبو عبد الله الحميدي وغيرهم وكان حافظاً متقناً لييباً عالماً نحوياً مجوداً شاعراً مبرزاً جزل الشعر ، فصيح العبارة ، صحيح النقل . طاف الدنيا وارتحل في طلب العلم عموماً والحديث على وجه الخصوص ، وكلف بأداء الرسالة بين الخليفة وملوك الأقاليم . ثم أقام في بغداد وصنف كتباً في علم الحديث منها كتاب "الإكمال" وكتاب "مستمر الأوهام" وكان في آخر أيامه قد سافر نحو كرمان فاغتاله مماليكه وأخذوا ماله سنة ٤٧٥هـ على أرجح الأقوال . انظر ترجمته وأقواله وأخباره في المنتظم : ٥/٩ الترجمة : ٣ و ٧٩/٩ الترجمة : ١٢٠ . معجم الأدباء : ١٠٢/١٥ الترجمة : ٢٨ ، وفيات الأعيان : ٣/٣٠٥ ، الترجمة : ٢٩٨ ، كشف الظنون : الوفيات : ١١٠/٣ الترجمة : ٣٦٦ ، سير أعلام النبلاء : ٥٦٩/١٨ الترجمة : ٢٩٨ ، كشف الظنون : ١٦٢٧ ، ١٧٥٨ ، شذرات الذهب : ٣/٣٨١ ، هدية العارفين : ١/٦٩٣ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان الترجمة العربية : ١٧٦/٦ ، مقدمة المعلمي لكتاب "الإكمال" . وقد سقطت هذه الترجمة من نسخة ف .

^(٢) أبو بكر الحصيري محمد بن إبراهيم بن أنوش المعروف بأبي بكر الحصيري البخاري (المتوفى: ٥٠٠ هـ) ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٧ .

^(٣) غ : الجسقاني ، ف ط : البشقال ، م : البستاني ، ص : النسكالي وكل ذلك تصحيف ، وما أثبتناه عن الأصل كـ وعن كتب الترجمة ومن معجم البلدان إذ يقول ياقوت : بشتنقان بالضم ثم السكون ، وفتح

أخذ عن أبي العلاء صاعد^(١)، وكان يعد نفسه من تلامذته^(٢)، وسمع الحديث منه^(٣).

توفي^(٤) في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

[١٢٤]

محمد بن طاهر السمرقندي [٢٢٦] اللبادي^(٥)

الثناء المشتهة [من فوق] وكسر النون وقاف : من قرى نيسابور وأحد منتزهاتها بينهما فرسخ (معجم البلدان : ٤٢٥/١) وأبو إبراهيم الفقيه البشتقاني هو إسماعيل بن علي بن محمد . . نقل الصيرفي عن عبد الغافر الفارسي (المتوفى : ٥٢٩ هـ) أنه قال عنه في " السياق " إنه رجل صالح مستور يسكن محلة نصرآباد ، ويشغل بالتجارة ، وله مروءة ونعمة وأقارب وأعقاب . وكان قد تفقه على القاضي أبي العلاء صاعد بن محمد ، ويعد نفسه من تلامذته . ويذكر من أيامه وأحواله ، وسمع منه وسنه تحتمل . أدرك أصحاب الأصم ، ولم يسمع منه ، توفي في ذي القعدة سنة ٤٩٢ هـ سمع منه عبد الغافر المذكور وروى عنه بسنده إلى الصحابي عبد الله بن أبي أوفى حديث " من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم ... " الحديث . انظر : المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور للحافظ تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفي المتوفى ٦٤١ هـ ضبط نصه خالد حيدر . دار الفكر . بيروت . ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م ، ص ١٥٢ الترجمة : ٣٣٦ ، وانظر ترجمته في الجواهر انمضية : ١٥٨/١ الترجمة : ٣٤٩ ، والطبقات السنية : ٢٠٠/٢ الترجمة : ٥١٧ .

(١) مرت ترجمة القاضي أبي العلاء صاعد بن محمد الاستوائي . انظر الترجمة : ١٠٥ .

(٢) في الأصل : تلاميذه وما أثبتناه عن النسخ الأخرى وعن كتب الترجمة .

(٣) ط ف : وسمع منه الحديث .

(٤) ط غ ص : توفي في شهر ذي القعدة . . . وفي ف : توفي سنة ... (بسقوط الشهر) .

(٥) ط ف : العبادي . م : الياوي ، وكلامها تصحيف ، وما أثبتناه عن الأصل ك وعن بقية النسخ ، وعن كتب الترجمة التي ضبطت النسبة . ومحمد بن طاهر السمرقندي اللبادي هو القاضي الإمام محمد بن

أخذ عن أبي اليسر البزدوي^(١) .

[١٢٥]

أبو المعالي ظهير الدين زياد بن إلياس^(٢)

طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السعدي السمرقندي اللبدي . واللبادي قال السمعاني : هذه النسبة إلى سكة اللبادين . وهي محلة بسمرقند يقال لها (كوي نمذكران) منها القاضي الإمام محمد بن طاهر (المذكور) وقال : كان يسكن محلة اللبادين ، يروي عن أستاذه أبي اليسر محمد بن محمد بن الحسن البزدوي . توفي في النصف من صفر سنة ٥١٥ هـ .

انظر ترجمته وأخباره في الأنساب للسمعاني : ١٢٥/٥ مادة : (اللبادي) ، الباب لابن الأثير : ١٢٦/٣ مادة (اللبادي) أيضاً ، معجم البلدان : ١٠/٥ مادة (اللبادين) وفيه أنه السعدي بالعين المهملة الجواهر المضية (ضبعة الهند) : ٦٢-٦١/٢ الترجمة : ١٩٦ . وفي الطبعة المصرية المحققة : ١٧٧/٣ الترجمة : ١٣٣٠ أشار محققها إلى أن للقاضي محمد بن طاهر ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٠٣٠ . كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١٦٩ وفيه أنه السعدي بالعين المعجمة ، وذكر مسألة فقهية عنه . الفوائد البهية : ١٧٢ وفيها أيضاً كأصلها (الكتائب) : السعدي بالعين المعجمة .

^(١) أبو اليسر البزدوي القاضي محمد بن محمد بن الحسين (المتوفى : ٤٩٣ هـ) ترجمه نه المؤلف . انظر للترجمة : ١١٣ .

^(٢) أبو المعالي ظهير الدين زياد بن إلياس . تلقى الحنفية ، من كبار عشايخ فرغانة . درس على الإمام فخر الإسلام أبي الحسن علي بن محمد بن الحسين البزدوي وبألف في الطلب حتى تفرد في علمه وصار محط أنظار طلبة العلم فتتلمذ عليه كثير من الفقهاء ومنهم الإمام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني صاحب الهداية ، فأخذ عنه أشياء من الفقه والخلاف ، وكان إلى جانب تصنعه في العند جواداً متواضعاً . وقد أشاد بفضل الإمام القاضي نجيب الدين محمد بن الفضل الأصبهاني بمرغينان بأبيات يمدحه فيها أولها :

أسعد فقد نلت لقا أفضل الناس أبي المعالي زياد نجل إلياس

قرم أخى ثقة لولا مكارمه ما إن جرى قلم في ضمن قرطاس

طبقات الحنفية/ج ٢

أخذ عن فخر الإسلام علي البزدوي^(١) .
 قال صاحب الهداية^(٢) في " مشيخته " (٣) :
 اختلفت^(٤) إليه بعد وفاة جدي ، وقرأت عليه أشياء^(٥) من ألفقه
 والخلاف .
 وكان مع غزارة العلم ، ووفور الفضل متواضعاً ، جواداً ، حسن^(٦)
 الخلق ، ملاطفاً لأصحابه .

وأنزل بناديه تلقى المجد مبتسماً	والفضل في نفحات الورد والآس
ولذ به من زمان جانر نكد	فما لجرح الليالي غيره آس
إن لم تحط بهداه في فضائله	فقتسه فالشيء قد يدري بمقياس
جود البرامك في نطق ابن ساعدة	في حلم أحنف في فضل ابن عباس

ولم نوفق في العثور على تاريخ وفاته ، ولكنه لما كان قد درس على فخر الإسلام البزدوي والبزدوي
 قد توفي ٤٨٢هـ ودرس عليه صاحب الهداية المتوفى ٥٩٣هـ فيكون أبو المعالي قد ولد قبل ٤٨٢هـ
 بزمن يسمح له بأخذ الفقه على البزدوي أي ولد حوالي ٤٧٠هـ ولما كان صاحب الهداية قد ولد سنة
 ٥٣٠هـ كما في الأعلام للزركلي : ٢٦٦/٤ فلا بد أن يكون قد درس على أبي المعالي في سن تؤهله
 لأخذ الفقه أي حوالي ٥٤٠هـ فتكون وفاة ظهير الدين أبي المعالي بعد ٥٤٠هـ . انظر ترجمته في
 الجواهر المضوية : ٢٤٥/١ الترجمة : ٦٢٧ . والطبقات التسنيفية : ٢٦٧/٣ الترجمة : ٨٨٧ .
^(١) فخر الإسلام علي بن محمد بن الحسين البزدوي المتوفى ٤٨٠هـ ترجم له المؤلف . انظر
 الترجمة : ١١٢ .

^(٢) صاحب الهداية الإمام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني المتوفى ٥٩٣هـ سترجم له المؤلف .
 انظر الترجمة (١٥٥) .

^(٣) مشيخة صاحب الهداية لم يرد لها ذكر في كشف الظنون ولا في هدية المعارفين ولا في ترجمته من
 أنجواهر .

^(٤) ص غ : اختلف فيه ، ف ك م : اختلف إليه ، وما أثبتناه يقتضيه السياق .

^(٥) ط : شيئاً .

^(٦) في الأصل ك : أحسن وما أثبتناه عن سائر النسخ .

وكان من كبار المشايخ بفرغانة^(١) .

[١٢٦]

أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان^(٢) - بفتح الباء -

صاحب التصانيف .

أخذ عن القدوري^(٣) .

قال ابن ماكولا^(٤) [لما سمع بموته^(١)] : ذهب بموته علم العربية من

بغداد^(٢) .

^(١) فرغانة : قال ياقوت " بالفتح ثم السكون وغين معجمة ، وبعد الألف نون : مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان... كثيرة الخير ، واسعة الرستاق ، يقال كان بها أربعون منبراً . بينها وبين سمرقند خمسون فرسخاً " ، معجم البلدان : ٢٥٣/٤ .

^(٢) أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان ويعرف بابن برهان العكبري النحوي شيخ العربية ، كان من أصحاب أبي عبد الله عبيد الله بن محمد العكبري المعروف بابن بطة وسمع منه حديثاً كثيراً ، ثم طلب الألب ودخل بغداد وقرأ على جماعة من المشايخ ، وأخذ الفقه على مذهب أبي حنيفة عن أبي الحسين أحمد بن محمد القدوري والكلام على القاضي أبي الحسين البصري المعتزلي وغيره ، وتقدم فيه وفي النحو ومعاني القرآن وصار صاحب اختيار في الكلام ، وكان عارفاً بالأنساب مضطعاً بعنوم كثيرة ، وله أنس شديد بعلم الحديث إلا أنه كان يمتنع من التحديث وله كتاب " أصول اللغة " . وكتاب " الاختيار في الفقه " وشرح كتاب " اللمع " لابن جني ، وقد طبع هذا الأخير . مات ابن برهان يوم الأربعاء ودفن في مقبرة الشونيزي يوم الخميس سلخ جمادى الأولى من سنة ٤٥٦ هـ . انظر ترجمته وأخباره في : الإكمال لابن ماكولا (ط : الهند) : ٢٤٦/١ ، تاريخ بغداد : ١٧/١١ الترجمة : ٥٦٨٥ ، نزهة الألباء في طبقات الألباء لأبي البركات المعروف بابن الأنباري تحقيق أبي الفضل : ٣٥٦ الترجمة : ١٤٩ ، دمية القصر : ٣٠٩ ، إنباه الرواة على أنباه النحاة للقطبي تحقيق أبي الفضل : ٢١٣/٢ ، الترجمة : ٤١٥ . سير أعلام النبلاء : ١٢٤/١٨ الترجمة : ٦٤ ، بغية الوعاة للسيوطي : ١٢٠/٢ الترجمة : ١٥٩٣ ، كشف الظنون : ١١٤ ، ١٥٦٣ ، هدية العارفين : ٦٣٤/١ ، ومقدمة كتاب شرح اللمع تحقيق الدكتور فائز فارس - الكويت ، ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م ، ج ١ ، ص ١١٥-١١٥ .

^(٣) القدوري : أبو الحسين أحمد بن محمد (المتوفى : ٤٢٨ هـ) مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٠١ .

^(٤) ابن ماكولا أبو نصر علي بن هبة الله بن علي (المتوفى : ٤٧٥ هـ) مرت ترجمته . انظر الترجمة :

١٢٢ . وقد ورد اسمه في نسخة ف : ابن مكحول وهو تصحيف .

وكان فقيهاً حنفياً ، صاحب اختيار في علم الكلام ، أخذ الكلام عن أبي الحسين (٣) البصري (٤) .

وله أنس شديد بعلم [الكلام وبعلم] (٥) الحديث .
مات رحمه الله سنة ست وخمسين وأربع مائة .

(١) الزيادة من م ف .

(٢) قول ابن ماكولا تجده بلفظه في الإكمال : ٢٤٧/١ .

(٣) ط : عن أبي الحسن . وهو تصحيف .

(٤) أبو الحسين البصري : شيخ المعتزلة وصاحب التصانيف الكلامية أبو التحسين محمد ابن عني بن الطيب البصري ، كان بليغاً ، عذب العبارة يتوقد ذكاء . وله اطلاع واسع على علم كلام الأوائس . وله كتاب " المعتمد في أصول الفقه " وغيره . توفي ببغداد سنة ٤٣٦ هـ . انظر ترجمته وأخباره في طبقات المعتزلة للقاضي عبد الجبار (نشر الدار التونسية) . ص ٣٨٧ . تاريخ بغداد : ١٠٠/٣ . الترجمة : ١٠٩٦ . إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي (ط دار الآثار بيروت) . ص ١٩٢ . كشف الظنون : ٤١٣ . ١٢٠٠ . ١٢٧٢ ، هدية العارفين : ٦٩/٢ ، تاريخ التراث العربي نفوذ سركين الترجمة العربية الجزء الرابع من المجلد الأول . ص ٨٦ .

(٥) الزيادة من ص غ . . وفي م ف ط : بعلم الحديث والكلام .

[١٢٧]

علي بن عبيد [الله] ^(١) الخطيبي ^(٢)

أخذ عن أحمد بن عبد العزيز الحلواني ^(٣) ، وأبي محمد الناصحي ^(٤) .

[١٢٨]

أحمد بن عبد الرشيد البخاري الملقب بقوام الدين ^(٥)

^(١) م ط ف والفوائد البهية وكتائب أعلام الأخيار : عبد الله وما أثبتاه عن الأصل ك وعن ص وعن كتب الترجمة .

^(٢) علي بن عبيد الله الخطيبي الفقيه الحنفي وقاضي أصبهان : أبو الحسن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الخطيبي من بيت الرواية والقضاء والرئاسة والخطابة والتقدم تولى أبوه وجده منصب قاضي القضاة ثم كان حفيده محمد بن عبيد الله بن علي الملقب بأبي حنيفة . شيخاً فاضلاً . تولى قضاء أصبهان . وكان المترجم له من أهل ما وراء النهر قد تفقه على أحمد بن عبد العزيز الحلواني . وعنى أبي محمد الناصحي . وتقدم حتى كان الناس يعدونه في طبقة قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني . ورد المترجم له أصبهان فولى للسلطان طغرل بك القضاء بها . وكان زاهداً متمسكاً قليل الاختلاط بالسلطين . منصرفاً إلى تدريس العلم . إذا سمع قارئاً يقرأ فاضت دموعه . حج إلى بيت الله وهو شاب . توفي سنة ٤٦٧هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية (ط الهند) : ١/ ٣٦٤ الترجمة : ١٠١١ . وفي الطبعة المصرية المحققة : ٥٧٧/٣ الترجمة : ٩٨٣ أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٥٦٦ . وانظر كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ١٥٥ ب وفيها أن اسم أبيه عبد الله والفوائد البهية : ١٢٣ ورد الاسم نفسه كذلك .

^(٣) أحمد بن عبد العزيز الحلواني (المتوفى : ٤٥٦هـ) مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٩٣ .

^(٤) أبو محمد الناصحي هو القاضي عبد الله بن الحسين (المتوفى : ٤٤٧هـ) وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٠٤ .

^(٥) أحمد بن عبد الرشيد البخاري الملقب بقوام الدين هو والد صاحب " الخلاصة " افتخار الدين طاهر .

أخذ قوام الدين أحمد العلم عن أبيه عبد الرشيد بن الحسين البخاري وروى عنه الحديث ابنه طاهر . ونقل في " الخلاصة " كثيراً من المسائل الفقهية عنه . كما روى الحديث عنه المرغيناني صاحب " الهداية " . الف كتباً في الفقه منها شرحه للجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني في الفروع = . توفي في حدود ٥٠٠هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية (ط : الهند) : ٧٤/١ الترجمة :

والد الإمام طاهر^(١) الذي سيأتي ذكره .
 روى عنه بالإسناد صاحب " الهداية " ^(٢) حديث البدء يوم الأربعاء^(٣) .

وهو ما روي عن النبي ﷺ أنه قال :
 " ما من شيء بدئ يوم الأربعاء إلا وقد تم " ^(٤).

١٢٨ . وفي الطبعة المحققة : ١٨٨/١ الترجمة : ١٢٧ ، وكتاب كتائب أعلام الأخيار للكفوي مخطوط السورقة ١٩١ وفيه مسائل فقهية ينقلها عن المترجم له ، والطبقات السنية : ٣٧٩/١ الترجمة : ٢٢٧ ، وكشف الظنون : ٥٦٢/١ ، والفوائد البهية : ٢٤ ، وهدية العارفين : ٨١/١ وقد ورد في حاشية نسخة ص ما نصه : (مطلب : قيل لما مات - أي قوام الدين - جاءه منكر ونكير وقال له : من ربك؟ فأجابهما نظماً ، وقال :

ربي الله لا إله سواه ونبيي محمد مصطفىاه

وقد ورد العنوان في نسخة غ هكذا : (الملقب بقوام الدين الإمام طاهر الرأي يأتي ذكره) ، وفي ط ف : (بقوام الدين والإمام ظهير الدين الذي يأتي ذكره) وكل ذلك تصحيف .

^(١) الإمام طاهر : هو الإمام افتخار الدين طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري صاحب كتاب " الخلاصة " المتوفى ٥٤٢هـ الذي اشتهرت أسرته بشهرته ، والذي سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٦٠ .

^(٢) صاحب " الهداية " هو الإمام علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني المتوفى ٥٩٣هـ الذي ستأتي ترجمته . انظر الترجمة : ١٥٥ وقد وردت العبارة في ط ف : إلى صاحب الهداية .

^(٣) غ : صاحب الهداية حيث قال : البدء يوم الأربعاء...

^(٤) حديث : " ما من شيء بدئ يوم الأربعاء إلا وقد تم " ذكر المؤلف أنه رواه برهان الإسلام الزرنوجي عن شيخه المرغيناني صاحب الهداية عن شيخه قوام الدين أحمد بن عبد الرشيد كما سيأتي الآن ، ولكن الإمام الحافظ شمس الدين السخاوي قال بشأنه : لم أقف له على أصل ، انظر المقاصد الحسنة : ٣٦٢ ، الحديث : ٩٤٣ وانظر مختصر المقاصد الحسنة للزرقاني : ١٧٤ ، الحديث ٨٧٣ ، والأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة لملا علي القاري : ١٩٩-٢٠٠ الحديث ٧٧٥-٧٧٦ ، وكشف الخفاء : ٢٥٥/٢ الحديث ٢٦١١ ، وتمييز الطيب من الخبيث : ١٤٣ ، وكلهم يجعلونه ضعيفاً إن لم يكن موضوعاً .

رواه^(١) عن صاحب " الهداية " ^(٢) تلميذه برهان الإسلام الزرنوجي^(٣) في كتاب^(٤) " تعليم المتعلم " ^(٥) .

(١) ص غ : رواه ابن صاحب الهداية .

(٢) صاحب الهداية هو المرغيناني الذي ذكرناه قبل قليل .

(٣) برهان الإسلام الزرنوجي : لم يذكر المترجمون اسمه ولا تاريخ وفاته . ولا تفصيل حياته فلم يزيدوا على قولهم برهان الإسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهداية . ونسبته إلى زرنوج قال ياقوت : بضم أول وسكون ثانيه ، ونون وآخره جيم بلد مشهور بما وراء النهر بعد خوجند من أعمال تركستان (معجم البلدان : ١٣٩/٣) وقد اشتهر الزرنوجي بكتابه " تعليم المتعلم " ليس بين العرب فقط وإنما عند الأمم الأخرى ، فقد ترجم إلى اللغة التركية والفارسية وإلى الألمانية . ذكر المستشرق بلسنر في مادة (الزرنوجي) من دائرة المعارف الإسلامية أنه فيلسوف عربي ، وقال أنه مجهول الاسم ، وأنه لا يمكن أن نحدد الزمن الذي عاش فيه إلا على وجه التقريب . وقد ذكر القرشي أنه من طبقة النعمان بن إبراهيم الزرنوجي (المتوفى : ٦٤٠هـ) وقد حددت الموسوعة العربية الميسرة وفاته بحوالي ١٢٠٠م أي ما يقابل ٥٩٧هـ ، وجعله سركيس من أبناء القرن السادس الهجري ، بينما ذهب الدكتور محمد عبد القادر أحمد إلى أنه عاش في المدة ٥٣٩هـ - ٦٢٠هـ تخميناً ، انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٣١٢/٢ المترجمة : ٤٥٠ ضمن مادة الأنساب و ٣٦٤/٢ الترجمة : ٨٠١ ضمن مادة الألقاب . وانظر كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢٢٣٣-٢٢٣٢ ونقل الكفوي فيها بعض المسائل عنه . وكشف الظنون : ٤٢٥ ، ودائرة المعارف الإسلامية المترجمة : ٣٤٥/١٠ وما بعدها والموسوعة العربية الميسرة : ٩٢٣ . معجم المطبوعات : ٩٦٩/١ ، وقد كتب الدكتور محمد عبد القادر أحمد ترجمة طويلة له في مقدمة تحقيقه لكتاب " تعليم المتعلم " : ٧٩-١ .

(٤) ص غ : الزرنوجي ذكره مفصلاً في كتاب ...

(٥) كتاب " تعليم المتعلم طريق التعلم " كتاب مختصر يبين لنا فيه الزرنوجي أهمية مهنة التعليم وفضلها وكيفية أدائها والستدرج فيها ومراعاة قابليات المتعلمين ، وصفات المرشد المعلم... وصفه أبو الوفا القرشي بأنه " نفيس مفيد " (الجواهر المضية : ٣٦٤/٢) وقال الكفوي : " هو كتاب نفيس مشتمل على فصول ، قليل الحجم ، كثيراً المنافع ، يسير الحصول ، سهل الوصول ، انتفعنا به بحمد الله تعالى ، ونقلنا عنه في كتابنا هذا مسائل شتى " (كتائب أعلام الأخيار : الورقة ٢٢٣٣) ونقل حاجي خليفة عن النقي التميمي أنه قال بشأنه : إنه نفيس جداً (كشف الظنون : ٤٢٥) وقد طبع طبعات متعددة قدمها في ألمانيا سنة ١٧٠٩م كما طبع في الهند ومصر وقازان واستنبول وتونس وقد شرح شروحا منها شرح إبراهيم بن إسماعيل بكتابه " شرح تعليم المتعلم " وهو مطبوع . انظر معجم المطبوعات وقت ترجم إلى اللاتينية (الموسوعة العربية الميسرة : ٩٢٣) وترجم إلى التركية والفارسية . وقد قام =

الإمام نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي^(١)صاحب " المنظومة " ^(٢) في الفقه .

بتحقيقه الدكتور محمد عبد القادر أحمد مطبعة السعادة بالقاهرة ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م في ٢٠٠ صفحة وفي بدايته مقدمة موسعة عن المؤلف والكتاب . وطبعات الكتاب ومخطوطاته ...

^(١) الإمام نجم الدين النسفي : هو أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن لقمان النسفي ثم السمرقندي الحافظ المفسر الأديب ، أحد شيوخ صاحب " الهداية " ولد بنسف سنة ٤٦١ هـ - وسكن سمرقند وتلمذ على أبي اليسر البزدوي ، والقاضي الرئيس أبي منصور محمد بن أحمد الحارثي ، وترجم لهما في مشيخته ، وسمع ببغداد من أبي القاسم بن بيان ، وحدث عن إسماعيل بن محمد النوحى والحسن بن عبد الملك القاضي وعبد الله بن عني ابن عيسى النسفي وغيرهم . وحدث عنه ابنه أبو الوليث أحمد بن عمر ، ومحمد بن إبراهيم التوريشتي . . وتقدم في العلم وفاق أقرانه . وكان صاحب فنون . ألف الكتب الكثيرة في الحديث والتفسير والشروط والعقيدة . وله نحو من مائة مصنف . ونظم الجامع الصغير وجعله شعراً ، وكان عارفاً بالمذهب الحنفي . ومع كل ذلك نجد أن التسمعاتي يقول : " وأما مجموعاته في الحديث فطالعت منها الكثير وتصفحتها ، فأريت فيها الخطأ وتغير الأسماء وإسقاط بعضها شيئاً كثيراً وأوهاماً غير محصورة . ولكنه كان مرزوقاً في الجمع والتصنيف ... إلى أن قال : " وإنما ذكرته في هذا المجموع لكثرة تصانيفه وشيوخ ذكره ، وإن لم يكن إسناده عالياً . وكان ممن أحب الحديث وطلبه ونم يرزق فهمه . وكان له شعر حسن مطبوع عنى طريقة الفقهاء والحكماء ... " ومن تصانيفه : " انعقائد النسفية " و " طلبية الطلبة " وهما مطبوعان و " التيسير في التفسير " وغيرها توفي سنة ٥٣٧هـ . انظر ترجمته وأخباره في التحيير في المعجم الكبير : ١/٥٢٧ الترجمة : ٥١٤ ، معجم الأدباء : ١٦/٧٠ الترجمة : ٩ ، سير أعلام النبلاء : ٢٠/١٢٦ ، الترجمة : ٧٦ ، الجواهر المضية : ١/٣٩٤ ، الترجمة : ١٠٩٠ ، لسان الميزان : ٤/٣٢٧ الترجمة : ٩٢٥ . طبقات المفسرين للسيوطي : ٨٨ الترجمة : ٨٢ ، طبقات المفسرين للداوودي : ٢/٥ الترجمة : ٣٨٩ . هدية العارفين : ١/٧٨٣ ، معجم المطبوعات : ١٨٥٦ .

^(٢) "المنظومة" في الفقه، وتسمى "منظومة النسفي في الخلاف" وتسمى أيضاً "الخلافات" وهي أرجوزة تقع في ٢٦٦٩ بيتاً نظمها النسفي متناولاً فيها المسائل الخلافية بين الإمام أبي حنيفة وتلاميذه . متطرقاً إلى ذكر الإمامين مالك والشافعي ، أتمها النسفي في صفر ٥٠٤هـ تبدأ بقوله:

أخذ الفقه عن أبي اليسر [٢٦ ب] البزدوي^(١) ، والقاضي أبي^(٢)
منصور الحارثي^(٣) .
وله " متن العقائد " ^(٤) .
أحد^(٥) مشايخ صاحب " الهداية " ^(٦) .
توفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بسمرقند .
وولادته بنسف .

[١٣٠]

الحسام الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة^(٧)

باسم الإله رب كل عبد

الحمد لله ونبي الحمد =

ولها شروح كثيرة ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون : ١٨٦٧-١٨٦٨ . ولها ولبعض شروحها نسخ مخطوط
في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد وفي الموصل .
^(١) أبو اليسر البزدوي : هو القاضي محمد بن محمد بن الحسين (المتوفى : ٤٩٣ هـ) وقد مرت ترجمته (انظر
الترجمة : ١١٣) .
^(٢) في الأصل ك و غ : أبو .
^(٣) ك : البخاري وهو تصحيف ، وفي غ : الخازني ، وهو تصحيف أيضا وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن كتد
الترجمة وقد نص على كونه شيخاً له القرشي في الجواهر : ١١٧/١ في ترجمة الحارثي . والقاضي أبو منصور
الحارثي هو القاضي الرئيس أحمد بن محمد (المتوفى : ٥١٢) وقد مرت ترجمته (انظر الترجمة : ١١٥) .
^(٤) " متن العقائد " هو المسمى بـ : " العقائد النسفية " وهو مطبوع . وقد شرحه كثيرون منهم سعد الدين التفتازاني
(المتوفى : ٧٩١ هـ) وهو متداول . انظر كشف الظنون : ١١٤٥/٢ وكلاهما مطبوع . انظر معجم المطبوعات
١٨٥٦ . ٦٣٧ .

^(٥) ف : أخذ عن مشايخ... وهو تصحيف وسهو .

^(٦) صاحب " الهداية " هو برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني (المتوفى : ٥٩٣ هـ) وستره ترجمته . انظر
الترجمة : ١٥٥ .

^(٧) الحسام الشهيد : هو الإمام حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر (مازة أو) ابن مازة البخاري الحنفي أبو محه
وأبو حفص المعروف بالصدر الشهيد وبرهان الأئمة . ولد سنة ٤٨٣ هـ وتفق على والده . وحدث عنه . وع
علي بن محمد بن خدام . وأبي سعد بن الطيوري ، وأبي طائب بن يوسف ، وغيرهم . واجتهد في التحصيل
وبرع في مذهب الإمام أبي حنيفة ، وناظر العلماء . قال السمعاني : " لقيته بمرور وحضرت مناظرتة ...

ويقال له الصدر الشهيد أيضاً

أخذ عن أبيه برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة^(١) .
وصنف^(٢) " الفتاوى " الصغير و " الفتاوى " الكبير ، و " الجامع الصغير " المطول^(٣) .

- ودرس الفقهاء ، ومنهم صاحب " الهداية " وبرهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز (ابن أخيه) صاحب " المحيط البرهاني " وسمع منه أبو علي بن الوزير النمشقي ، وغيرهم ، وصار شيخ العصر وأقر بفضل القاضي والدانسي ، ثم ارتفع أمره إلى ما وراء النهر ، حتى صار السلطان ومن دونه يعظمونه ويتلقون إشارته بالقبول . ويصدرون عن رأيه ، وعاش في حرمة وافر ، وقبول زائد ، إلى أن رزقه الله الشهادة في واقعة قطوان في صفر سنة ٥٣٦ هـ ، وله ثلاث وخمسون سنة ، وترك عدة مؤلفات ، منها : " الفتاوى الكبرى " و " الفتاوى الصغرى " و " الوقائع الحسامية " و " أصول الفقه " و " شرح أدب القاضي للخصاف " و " شرح الجامع الصغير " وغير ذلك . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٣٩١/١ الترجمة : ١٠٨١ ، وسير أعلام النبلاء : ٩٧/٢٠ الترجمة : ٥٧ ، النجوم الزاهرة : ٢٦٨/٥ ، وانظر ما كتبناه في مقدمة تحقيقنا لكتابه " شرح أدب القاضي للخصاف " ١١٠-٢٥/١ وفيها مظان ترجمته وتفصيل أسرته وحياته .
- ^(١) قوله ابن مازة كذا في جميع الأصول وكتب الترجمة وذكر القرشي أن عمر الجد الأعلى يعرف بمازة القرشي : الجواهر المضية : ٨٤/٢ في ترجمة حفيد ابنه وهو محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز الترجمة : ٢٤٨ . وجملة (ويقال له انصدر الشهيد ... إلى هنا) سقطت من ص غ . وأما أبوه عبد العزيز (المتوفى بعد ٤٩٥ هـ) فقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٦ .
- ^(٢) م غ : وصنف الفتوى الصغير والفتاوى الكبرى . وفي ط ص ف : وصنف الفتاوى الصغرى والفتاوى الكبرى ... وجول تأليفه انظر كشف الظنون : ١١ ، ٤٦ ، ١١٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٩ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٨ ، ١٢٣١ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٥ ، ١٤٧٠ ، ١٩٩٨ ، ايضاح السكون : ١٢٤/٢ ، هنية العارفين : ٧٨٣/ وانظر : F. Sezgin , G. S. ١/٤٣٧-٤٣٨ , C. Brock , G. L. ١/٣٧٤ , S. ١/٦٣٩ .
- وانظر ما كتبناه عن هذه الكتب وعن كتبه الأخرى في مقدمة تحقيقنا لكتاب شرح أدب القاضي للخصاف تأليف ابن مازة : ج ١ ، ص ٤٠-٥٦ ، واستركانه في ج ٢ ، ص ٥٣٤-٥٣٦ . وما استركانه مرة أخرى في ج ٥ ، ص ٥٥٩-٥٦١ ، وقد قدمنا هناك ، ص ١٧١ كتاب مع ذكر نسخة المخطوطة .
- ^(٣) ص : للمطول .

طبقات الحنفية/ج ٢

وهو أستاذ صاحب " المحيط " ^(١). ولد ^(٢) في صفر سنة ثلاث وثمانين ^(٣) وأربعمائة.

واستشهد في سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

[١٣١]

تاج الدين محمد بن محمد ^(٤)

^(١) صاحب " المحيط " هو برهان الدين أبو المعالي محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري ، وبعضهم يجعل اسمه (محمداً) وهو ابن أخ الصدر الشهيد عمر صاحب الترجمة . كان صاحب المحيط من كبار الأئمة ، وأعيان فقهاء الأمة . إماماً ورعاً مجتهداً متواضعاً ، أخذ العلم عن أبيه تاج الدين أحمد ، وأخذ أيضاً عن عمه الصدر الشهيد عمر ، وتلمذ عنه ابنه صدر الإسلام طاهر بن محمود ، ومن تصانيفه " المحيط البرهاني " و " الذخيرة " و " التجريد " و " تنمة الفتاوى " و " شرح الجامع الصغير " و " شرح الزيادات " و " شرح أدب القاضي للخصاف " و " الفتاوى " و " الوقائع " و " الطريقة البرهانية " وغير ذلك . . توفي حوالي ٥٧٠ هـ . وقد نقل حاجي خليفة عن ابن الحنائي صاحب هذه الطبقات التي نقوم بتحقيقها الآن أنه قال : " تتبعت ترجمته في كتب الطبقات فلم أظفر " قلت : لذلك لم يدونه في هذا الكتاب . انظر ترجمة صاحب المحيط في الجواهر المضية (ط : الهند) ١٥/٢ الترجمة : ٤١ ، وهو فيه (محمد) ، كتائب أعلام الأخير : ٢٠٦ وما بعدها ، وقد نقل مسائل كثيرة عنه ، والفوائد البهية : ٢٠٥ ، تاج التراجم : ٧٠ ، الترجمة : ٢١٢ ، معجم المؤلفين : ١٤٦/١٢ .

وكتابه " المحيط البرهاني " محيط كاسمه في مجلدات كثيرة . اختصره مؤلفه وسماه " الذخيرة " ولا يزال مخطوطاً هو ومختصره . ويعمل نفيف من طلبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد على تحقيقه ولم يطبع بعد . انظر بشأنه كشف الظنون : ١٦١٩ ، وانظر : Brock . G . L . ٣٧٥ . S . ١/٦٤٢ .

^(٢) ط ف : ولادته في ...

^(٣) ط ف : ثلاث وثلاثين ... وهو سهو .

^(٤) تاج الدين محمد بن محمد ذكره القرشي فقال :

" محمد بن محمد الملقب تاج الدين الإمام والد الإمام رضى الله عن محمد صاحب المحيط يأتي (أي يأتي ذكره) وتاج الدين هذا ذكره صاحب الفقيه في مسألة من سأل بالاسم قال : لا يجوز به فهو السنة ، ثم قال : وقال تاج الدين أبو صاحب المحيط لا يكون شيئاً باسمه رحمه الله تعالى . انظر لجواهر المضية : ١١٨/٢ الترجمة : ٣٥٨ .

والد الإمام رضي الدين^(١) محمد صاحب " المحيط " ^(٢) .

[١٣٢]

تاج الدين أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة^(٣)

المعروف والده ببرهان الأئمة

أخذ عن [أخيه] ^(٤) عمر بن عبد العزيز ^(٥)

(١) ف غ : رضي الدين صاحب المحيط . . بسقوط كلمة (محمد) من الجملة فيهما .

(٢) صاحب المحيط هو ابنه محمد بن محمد بن محمد الملقب برضي الدين السرخسي مصنف " المحيط " المتوفى ٥٤٤هـ وستأتي ترجمته . انظر الترجمة : ١٥٨ .

(٣) تاج الدين أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي . ويلقب أيضاً بالصدر السعيد . وهو أخو الصدر الشهيد عمر الذي مرت ترجمته (الترجمة : ١٣٠) ووالد الصدر الكبير برهان الدين محمود صاحب " المحيط البرهاني " الذي مرت ترجمته في هوامش ترجمة الصدر الشهيد عمر (انظر هوامش الترجمة ١٣٠) وهو أحد مشايخ صاحب الهداية ، تفقه على أبيه الصدر الماضي عبد العزيز ، وعنى شمس الأئمة أبي بكر الزرنجيري . وظل على الطلب والاستزادة حتى تصدر للتدريس والفتوى . ونم يذكر المترجمون تاريخ وفاته ولما كان أخا للصدر الشهيد الذي توفي سنة ٥٣٦هـ شهيداً فتكون وفاته نحو هذا التاريخ قبله بقليل أو بعده بقليل . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٧٤/١-٧٥ الترجمة : ١٣٠ ، وكتائب أعلام الأخيار مخطوط الورقة ١٨٤ب ونقل فيها شيئاً من فتاواه والمسائل التي تنسب إليه ، والطبقات السنية : ٣٨٠/١ الترجمة : ٢٢٩ ، والفوائد البهية : ٢٤ . وكتاب جهاز مقالة . ص ٣١ . ١١٠ . وانظر ما كتبناه في صدر تحقيقنا لكتاب شرح أدب القاضي للخصاف تأليف الصدر الشهيد بخصوصه وعموم الأسرة كلها : ٢٧/١-٢٨ .

(٤) الزيادة من ط .

(٥) الجملة المبدوءة بقوله (المعروف والده ...) المنتهية هنا سقطت من ف .

الملقب بالصدر^(١) الشهيد ، حسام الدين المذكور آنفاً^(٢) .
 وتاج الدين أحمد^(٣) هذا هو أحد مشايخ صاحب " الهداية " [قال
 الإمام صاحب الهداية :]^(٤) أجازني^(٥) رواية^(٦) مسموعاته ومستجازاته
 مشافهة^(٧) ببخارى ، وشرفتني بخط يده^(٨) ؛ فمن جملة ما حصل لصاحب
 " الهداية " منه : كتاب " السير الكبير " ^(٩) من طريق شمس الأئمة
 السرخسي^(١٠) .

[١٣٣]

ضياء الدين محمد^(١١) بن الحسين النوسوخي^(١٢)

- (١) ط غ ص : بصدر الشهيد .
 (٢) انظر الترجمة : ١٣٠ .
 (٣) غ : وتاج الدين أحمد أحد مشايخ...
 (٤) الزيادة من غ ط ف م ص .
 (٥) في الأصل ث وفي ص غ : أجاز في رواية وما أثبتناه عن م ف والجواهر المضية .
 (٦) ط ف : رعاية . . وهو تصحيف .
 (٧) ط ف : مسافرتة . . وهو تصحيف .
 (٨) قول صاحب الهداية أجازني رواية مسموعاته ذكره القرشي في الجواهر المضية : ٧٥-٧٤/١ .
 والضبطات السنية : ٣٨٠/١ ، وكتائب أعلام الأخيار الورقة ١٨٤ ب .
 (٩) كتاب " السير الكبير " لمحمد بن الحسن الشيباني وقد مر ذكره في ترجمته .
 (١٠) شمس الأئمة السرخسي : محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى ٤٨٣ هـ سرت ترجمته . انظر الترجمة : ٩٢ .

(١١) في الأصل : ضياء الدين بن محمد ، وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن كتب الترجمة .
 (١٢) ط : النوسوقي . ف : التونسي ، ص غ : التتوخي وفيهما أنه محمد بن حسين بإسقاط الألف واللام .
 وما أثبتناه عن ك م وعن كتب الترجمة وضياء الدين محمد بن الحسين النوسوخي منسوب إلى نوسوخ
 بلدة من بلاد فرغانة وهو محمد بن الحسين بن ناصر بن عبد العزيز . أحد الفقهاء الإحناف =
 تفقه على الإمام علاء الدين أبي بكر محمد بن أحمد السمرقندي صاحب " تحفة الفقهاء " وروى عنه

أخذ عن علاء الدين أبي بكر محمد بن أحمد السمرقندي^(١) .
تفقه عليه^(٢) صاحب " الهداية " .

[١٣٤]

الأستاذ عثمان بن إبراهيم الخواقندي^(٣)

أخذ عن برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة^(١) .

الحديث . والنوسوخي أستاذ صاحب " الهداية " ، قال صاحب " الهداية " : أجاز لي جميع مسموعاته مشافهة بمرور ، وكتب بخط يده سنة خمس وأربعين وخمسائة . فعلى هذا يكون النوسوخي قد عاش إلى ٥٤٥ هـ ولما لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاته فتكون وفاته بعد ٥٤٥ هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية (ط : الهند) ٥١/٢ الترجمة : ١٦٤ وهو فيها اليرسوخي بالياء والراء وفي الطبعة المحققة : ١٤٦/٣ الترجمة : ١٢٩٦ كما أثبتناه هنا في المتن عن الأصل وعن م . وأشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٩٨٢ ، وانظر كتائب أعلام الأخيار الورقة : ١١٩٠ وفيها ترجمة منقولة عن الجواهر إلا أنه فيها البندنيجي وهو تصحيف ومثله ما ورد في الفوائد البهية : ١٦٦ التي هي اختصار لكتائب أعلام الأخيار .

(١) علاء الدين أبو بكر محمد بن أحمد السمرقندي (المتوفى : ٥٣٩ هـ) ستأتي ترجمته بعد قليل . انظر الترجمة : ١٤١ .

(٢) لفظة (عليه) سقطت من نسخة غ ، وفي نسخة ص : تفقه عن صاحب ...

(٣) الخواقندي : عثمان بن إبراهيم بن علي بن نصر بن إسماعيل ، الأستاذ أحد مشايخ فرغانة قال القرشي : " تفقه ببخارى على برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر " أي والد الصدر الشهيد ابن مازة ، ونقل عن صاحب " الهداية " أنه قال : " قرأت عليه أشياء في الفقه وغيره ، وأجاز لي مشافهة " ذكره صاحب الهداية في مشيخته .

والخواقندي قال السمعاني : بضم الخاء المعجمة والقاف المفتوحة بينهما الواو والالف ثم النون الساكنة وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى خواقند ، وهي بلدة من بلاد فرغانة (الأنساب مادة الخواقندي : ٤١٢/٢) .

ولم تذكر المصادر عن تاريخ وفاته ، ولما كان صاحب " الهداية " قد توفي سنة ٥٩٣ فيكون المترجم له من أبناء القرن السادس الهجري . انظر ترجمته في الجواهر المضية (ط : الهند) ٣٤٣/١ الترجمة : ٩٤٦ والطبعة المحققة : ٥١٥/٢ الترجمة : ٩١٩ . وأشار فيها محققها إلى أن للمترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم : ١٤٠٥ .

[١٣٥]

[محمد بن إبراهيم الخوافندي^(٢)

أخ عثمان المذكور^(٣) .

أخذ عن برهان الدين عبد العزيز^(٤) المذكور^(٥) .

[١٣٦]

علي بن الحسين^(٦) بن محمد المعروف

بالبرهان [٢٢٧] البليخي^(١)

(١) برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري (المتوفى بعد ٤٩٥) مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٠٦ .

وهذه الترجمة سقطت من نسخة م ومن نسخة ف .

(٢) محمد بن إبراهيم الخوافندي : هو القاضي محمد بن إبراهيم بن علي بن نصر بن إسماعيل الخوافندي أحد القضاة وأحد الفقهاء الكبار في فرغانة ، وهو أخو عثمان المذكور قبله . تفقه ببخارى على برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة وغيره . ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته وإنما كان قد تنمذ على برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة هو وأخوه عثمان المذكور قبله فيكونان من أبناء القرن السادس الهجري . انظر ترجمته في الجواهر المضية (ط : الهند) : ٤/٢ في ترجمة لم يوضع لها رقم ما بين السادسة والسابعة ، وفي الطبعة المحققة : ١٠/٣ الترجمة : ١١٤١ أشار محققها إلى أن نه ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٧٦٥ .

(٣) وهو عثمان بن إبراهيم الذي ترجم له المؤلف في الترجمة : ١٣٤ .

(٤) مرت ترجمة برهان الدين . انظر الترجمة : ١٠٦ .

(٥) هذه الترجمة انفردت بها نسخة جامعة برنستون ونسخة المتحف العراقي ولم ترد في الأصل ولا في سائر النسخ .

(٦) ف غ : حسين (بحذف ال) ط : الحسين المعروف (بسقوط اسم جده) .

أخذ عن برهان الدين عبد العزيز^(٢) .

أحد من نشر^(٣) العلم في بلاد الإسلام ، وسمع الحديث بما وراء النهر ،

من شيوخه ابن مازة^(٤) ، وأبي المعين النسفي^(٥) .

مات رحمه الله في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

[١٣٧]

أحمد بن يوسف بن [محمد بن علي بن محمد بن علي]^(٦)

^(١) علي بن الحسين بن محمد المعروف بالبرهان البلخي : هو أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد الحنفي السكلندي المعروف بالبرهان البلخي من قرية سكلند بكسر السين المهملة واللام بين الكافين أولاهما بالكسر والثانية بالفتح وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة . وهي بلدة صغيرة من نواحي ضارستان . ونكتها كثيرة الرساتيق والخير من ناحية بنخ . فكان البرهان البلخي من أهل هذه القرية ، وكان فقيهاً فاضلاً زاهداً ، تفقه على البرهان عبد العزيز بن مازة البخاري بما وراء النهر . وسكن دمشق وروى بها الحديث عن أبي المعين المكلولي . وأبي بكر محمد بن الحسن النسفي وغيرهما . قال تسمعاني : سمعت منه أحاديث يسيرة بدمشق سنة خمس وثلاثين . وقال القرشي : توفي بجنب سنة سبع وأربعين وخمسمائة . انظر الأنساب : مادة السكلندي : ٢/٢٦٩ ، والجواهر المضية (ط : الهند) ١/٣٦٠ : الترجمة : ٩٩٢ وفي الطبعة المحققة : ٢/٥٦٣ الترجمة : ٩٦٥ أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات النسبية برقم ١٤٨٣ .

^(٢) مرت ترجمة برهان الدين عبد العزيز . انظر الترجمة : ١٠٦ .

^(٣) م ف : عند العزيز ونشر العلم ...

^(٤) ابن مازة أي برهان الدين عبد العزيز المذكور .

^(٥) أبو المعين النسفي : هو ميمون بن محمد بن معتمد المكلولي صاحب التنبصرة (المتوفى .

٥٠٨) وقد مرت الإشارة إلى مظان ترجمته في هوامش الترجمة : ٧٩ .

^(٦) الزيادة من ترجمة أخيه أبي القاسم محمد المتوفى ٥٥٦ هـ في الجواهر المضية (ط : الهند) : ٢/١٤٧ .

الترجمة : ٤٥١ صاحب المؤلفات الكثيرة المترجم له في كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢١٢ = .

وهدية العارفين : ٢/٩٤ . وكشف الظنون : ٥٦٥ . ٥٧١ . ٧١٧ . ١٥٨٠ . ١٦٩٧ . ١٨١٣ .

١٩٢١ . وايضاح المكنون : ٢/١٦٨ .

الحسيني^(١) العلوي^(٢)

إمام فاضل ، أستاذ الإمام الغزنوي^(٣) ، صاحب

" المقدمة " ^(١) المشهورة ، سيأتي ذكره .

^(١) في الأصل ك : الحسين ، وفي م : الحسن . وكلاهما تصحيف وقد سقط هذا الاسم من غ ط ف م وما أثبتناه عن الجواهر المضية (ط : الهند) : ١٢٠/١ الترجمة : ١٣٧ ، والطبعة المحققة : ٣١٥/١ الترجمة : ٢٣٦ . وهي ترجمة تلميذ المترجم له هنا وهو أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي (المتوفى ٥٩٣هـ) ومما سيذكره المؤلف في هذه الطبقات في ترجمة الغزنوي هذا (انظر الترجمة : ١٦١) .

^(٢) أحمد بن يوسف الحسيني العلوي أحد فقهاء مدينة سمرقند وإمام فاضل من أئمتها . تلقاه عليه أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي المتوفى ٥٩٣هـ الذي سترد ترجمته . انظر الترجمة : ١٦١ ومحقق المطبوعة حين جاء اسم المترجم له في أثناء ترجمة الغزنوي المذكور أحال على ترجمة (عماد الدين أبي نصر ، وقيل أبو العباس ، أحمد بن يوسف بن علي بن محمد بن أحمد الحسيني المونود سنة نيف وستين وخمسائة والمتوفى ٦٤٨هـ المترجم له في الجواهر المضية (ط : الهند) : ١٣٣/١ الترجمة : ٢٨٢ والطبعة المحققة : ٣٥٥/١ الترجمة : ٢٨٢ . والطبقات السنية : ١٣٠/٢ الترجمة : ٤٢٢ . والفوائد : ٤٣ . وربما يكون ذلك كما ذكر إلا أن المترجمين يجعلونه تلميذاً للغزنوي . وأحال أن الغزنوي هو التلميذ له ، لأنهم يذكرون أن العماد ولد سنة نيف وستين وخمسائة وتوفي ٦٤٨هـ والغزنوي توفي ٥٩٣هـ فكيف يتفقه عليه ؟ ولذلك رجحنا أن يكون غير من ذكره... ولكن مع ذلك يبقى في النفس شيء من ترجمته فربما كان اسمه (محمداً) فقد ذكره كذلك الكفوي حين مر اسمه في ترجمة الغزنوي من الكتاب في الورقة ٢١١ب فيستقيم الأمر ، وتحل الإشكالات إذ أن وفاة محمد هذا كانت سنة ٥٥٦هـ فيكون أهلاً لأن يتفقه عليه الغزنوي ، وإذا لم يكن اسمه (محمداً) فلا بد أن نفترض أنه أخو محمد هذا وحينذاك تكون وفاته مقاربة لوفاة أخيه ، وفوق كل ذي علم عليم .

^(٣) الإمام الغزنوي هو أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد المتوفى ٥٩٣هـ ستأتي ترجمته . انظر الترجمة

: ١٦١ .

" المقدمة " (١) المشهورة ، سيأتي ذكره .



(١) " المقدمة الغزنوية في فروع الحنفية " قال حاجي خليفة : وهي تأليف مختصر نافع في العبادات حجه صغير وعلمه كثير ذكر فيه الفرائض والواجبات والسنن والآداب ورتبه على ثمانية أبواب . . وقد شرحها الشيخ الإمام أبو البقاء محمد بن أحمد بن الضياء القرشي المتوفى ٨٥٤هـ وسماه ضياء المعنوية على المقدمة الغزنوية (كشف الظنون : ١٨٠٢-١٨٠٣) .

مجد^(١) الدين السمرقندي محمد بن أبي بكر المعروف بإمامزادة^(٢)

مفتي أهل بخارى ، صاحب " شرعة الإسلام " .

أخذ عن أبي الفضل بكر بن محمد الزرنجيري^(٣) .



^(١) في الأصل ك : عبد الدين ، وفي ص : محمد الدين ، وفي ف : محمد بن الزيني السمرقندي أخذ عن العلماء في وقته... ثم عقد ترجمة بعنوان محمد بن أبي بكر... فجعلها ترجمتين ، وما أثبتناه عن غ ط وعن كتب الترجمة .

^(٢) مجد الدين السمرقندي : هو ركن الإسلام أبو المحاسن محمد بن أبي بكر بن المفتي بن إبراهيم الشرقي . مفتي أهل بخارى المعروف بإمام زادة ، أصله من قرية يقال لها جرغ قال السمعاني : وهو " إمام فاضل ، فقيه ، واعظ ، أديب ، شاعر ، ورع ، حسن السيرة ، من أهل الدين والخير ... " أخذ عن أبي الفضل بكر بن محمد الزرنجيري وعن أبي بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخسكي وغيرهما . قال السمعاني : " كتبت عنه شيئاً يسيراً ببخارى في النوبة الثانية ، وكانت ولادته في شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وأربعمائة " قال القرشي : " رأيت له كتاباً نفيساً كثير الفوائد سماه شرعة الإسلام في مجلد " وذكر هذا الكتاب حاجي خليفة وقال عنه : إنه كتاب نفيس كثير الفوائد ... رتبته على واحد وستين فصلاً ... ثم ذكر بعض شراحه ، وأرخ وفاته سنة ٥٧٣هـ وذكر الكفوي أن له في التصوف قدماً راسخاً وفي الطريقة قدراً شامخاً . انظر ترجمته وأخباره في التحبير في المعجم الكبير للسمعاني : ٢٦١/٢-٢٦٢ الترجمة : ٩٢١ ، الجواهر المضية (ط : الهند) : ٢/٣٦ الترجمة : ١١٤ كما ترجم له في ٢/٣٦٢ الترجمة : ٧٨٨ ، ٢/٣٧١ الترجمة : ٨٥٧ ، وأشار محقق الطبعة المصرية إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٩١٦ ، فانظر الطبعة المحققة للجواهر : ٣/١٠٣ الترجمة : ١٢٤٥ ، وانظر تاج التراجم : ٦٠ الترجمة : ١٧٨ ، وكتائب أعلام الأخيار الورقة ١٧٤ وما بعدها في ترجمة طويلة فيها بعض المسائل والفوائد عن المترجم له ، كشف الظنون : ١٠٤٤ . الفوائد البهية : ١٦١ . هدية العارفين : ٩٨/٢ ، وانظر : S . : ١ : ٦٤٢ . Brock . : .

^(٣) أبو الفضل بكر بن محمد الزرنجوي المتوفى ٥١٢هـ مرت ترجمته (انظر الترجمة : ٩٦) .

إبراهيم بن إسماعيل الصفار^(١)

كان في أهل^(٢) بخارى ، موصوفاً بالزهد والعلم .

مات ببخارى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وصلى عليه^(٣) الجم

الغفير .

^(١) إبراهيم بن إسماعيل الصفار ، الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن إسحاق الأنصاري الوائلي ، المعروف بالزاهد الصفار . وابنه حماد ، وأبوه إسماعيل ، وجده أحمد كلهم من أهل بيت ، علماء فضلاء ، موصوفين بالزهد والعلم في بخارى . ولد إبراهيم في حدود ٤٦٠ هـ وسمع أباه وأبا محمد الفضل بن أبي الفضل الحافظ ، وأبا يعقوب يوسف بن منصور السيارى الحافظ . وأبا بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم المطوعي المروزي وغيرهم ، وأخذ عنه ابنه قوام الدين حماد ، وفخر الدين الحسن بن منصور الأوزجندی المعروف بقاضيخان ، وشيخ الإسلام برهان الدين الزرنوجي وغيرهم . وأجاز لأبي سعد التسمعاني وغيره ، وكان إماماً زاهداً ورعاً مثل والده في اجتناب المداينة للسلطين . حمله السلطان سنجر بن ملكشاه إلى مرو ، وأسكنه إياها لمصلحة ولاية ما وراء النهر . . وله مصنفات منها كتاب " تلخيص الزاهد " وكتاب " السنة والجماعة " وكتاب " تلخيص الأدلة لقواعد التوحيد " وكتاب " صك الجنة " (فارسي) توفي ببخارى سنة ٥٣٤ هـ وصلى عليه الجم الغفير ، قال التسمعاني : وزرت قبره بتل أبي حفص الكبير . انظر ترجمته وأخباره وشيئاً من فقهه في الأنساب للتسمعاني : ٣ / ٥٤٨ . والتحبير في المعجم الكبير للتسمعاني أيضاً : ٧١ / ١ الترجمة الأولى فيه ، الجواهر المضية : ١ / ٣٥ الترجمة : ١١ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة : ١٧٢ ب (ضمن الكتيبة التاسعة) والطبقات السنية : ١٨٥ / ١ الترجمة : ٢٢ ، وطبقات الحنفية لعلي القاري مخطوط الورقة ١١٩ ، كشف الظنون : ٤٧٢ ، الفوائد البهية : ص ٧ ، إيضاح المكنون : ٢٧٠ / ١ و ٣٠٣ / ٢ ، هدية العارفين : ٩ / ١ معجم المؤلفين لبحالة : ١٣ / ١ وجعلته من علماء الكلام وانظر : C. Brock . G. I : ٤٢٧ . S. I : ٧٥٨ .

^(٢) كذا في الأصل ك : وفي سائر النسخ : من أهل . . وقد سقطت من ف وجاء فيها : كان موصوفاً . وفي غ : من أهائي .

^(٣) جملة (وصلى عليه الجم الغفير) سقطت من ف .

[١٤٠]

ركن الأئمة عبد الكريم بن محمد^(١)

مصنف " طلبية الطلبة " ^(٢) في اللغة ، على ألفاظ كتب أصحابنا .
أخذ عن أبي اليسر البزدوي ^(٣) .

[١٤١]

^(١) في الأصل : عبد الكريم بن عمر ... وما أثبتناه عن ص م ط غ وكتب الترجمة وقد سقطت هذه الترجمة من نسخة ف . وركن الأئمة عبد الكريم بن محمد هو الإمام ركن الأئمة ومفتي الأمة عبد الكريم : محمد بن أحمد بن علي الصباغي أبو المكارم المديني من أئمة الحنفية وأحد شراح القدوري تفقه عذ أبي اليسر البزدوي ، وقد ذكر المؤلف هنا ، وصاحب الجواهر : ٢٧٠/٢ . وصاحب الفوائد البهية ١٠١ أنه هو مؤلف " طلبية الطلبة " بينما ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون : ١١١٤ ، أن مؤلفه : نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي المتوفى ٥٣٧هـ وذكر أيضاً قول صاحب الجواهر . و يرجع بينهما ، وذكر الكتاب إسماعيل باشا البغدادي ضمن مؤلفات الصباغي هذا مع شرحه عذ مختصر القدوري (هدية العارفين : ٦٠٨/٢) ولم يذكره ضمن مؤلفات النسفي (هدية : ٧٨٣/٢ والمطبوع الآن بطبعات متعددة هو باسم النسفي ، (انظر معجم المطبوعات : ١٨٥٦) هذا ولم يذكر المترجمون له تاريخاً لوفاته ، ولكنه لما كان شيخه أبو اليسر قد توفي سنة ٤٩٣هـ فيكون تاريخ وفه الصباغي حوالي هذا التاريخ ، وانظر إلى جانب ما ذكر من المصادر : الجواهر المضية : ٢٦/١ الترجمة : ٨٧٧ ضمن سياق الأسماء وترجم له في الأنساب من الجواهر : ٣٢٣/٢ الترجمة : ٣١ مادة (الصباغي) كما ترجم له في الألقاب من الجواهر أيضاً ضمن مادة (ركن الأئمة) : ٧١/٢ الترجمة : ٨٥٦ من طبعة الهند ، وفي الطبعة المحققة منها : ٥٦/٢ الترجمة : ٨٥٢ أشار فيها محقق إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٣٠٤ ، وانظر كتائب أعلام الأخيار الورقة : ١٧٠ وذكره فيه مسائل فقهية تنسب إليه ، كشف الظنون : ١١١٤ ، ١٦٣٤ . الفوائد البهية : ١٠١ . هدي العارفين : ٦٠٨/٢ .

^(٢) " طلبية الطلبة " كتاب فيه شرح المصطلحات الفقهية الواردة في كتب الفقهاء الحنفية رتبته عن الموضوعات وهو مطبوع .

^(٣) أبو اليسر البزدوي محمد بن محمد بن الحسين المتوفى ٤٩٣هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١١٣ .

أبو بكر السمرقندي محمد بن أحمد^(١)

صاحب " تحفة الفقهاء " ^(٢). تفقهت عليه ابنته فاطمة^(٣)

^(١) أبو بكر السمرقندي : هو علاء الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمرقندي ويكنى بأبي منصور أيضاً ، الفقيه الزاهد أخذ الفقه عن فخر الإسلام البزدوي وأبي اليسر البزدوي وعن أبي المعين ميمون المكحولي ، وتفقهت عليه ابنته فاطمة والكاساني الذي لازم أباهما وألف " البدائع " شرحاً على " تحفته " فزوجه ابنته ، وتفقه عليه أيضاً ضياء الدين النوسوخي وغيرهم ، وألف إلى جانب " السّحفة " : " اللباب في الأصول " ، " وشرح تقويم الأدلة " لأبي زيد الدبوسي ، ثم اختصر هذا الشرح بكتابه " ميزان الأصول " توفي سنة ٥٣٩هـ ببخارى . انظر ترجمته وأخباره وفقهه في الجواهر المضية : ٦/٢ الترجمة : ١٦ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٦٩ آ . كشف الظنون : ٣٧١ ، ١٥٤٢ ، ١٩١٦ ، ١٩١٧ ، الفوائد البهية : ١٥٨ ، هدية العارفين : ٩٠/٢ ، معجم المطبوعات : ١٠٤٦ ، وبروكلمان (النسخة العربية) : ٢٩٦/٦ ، ومقدمة تحفة الفقهاء للدكتور محمد زكي عبد البر ومقدمته أيضاً لكتاب ميزان الأصول ، مطابع الدوحة ، قطر ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ومقدمة شيخنا الدكتور عبد الملك السعدي لكتاب الميزان (مطبعة الخلود ، بغداد ، ١٩٨٨) : ١/١-٩٤ . وقد مرت ترجمة المؤلف للسمرقندي . انظر الترجمة : ١١١ .

^(٢) " تحفة الفقهاء " كتاب من أمهات كتب الفروع في الفقه الحنفي ألفه السمرقندي شرحاً على " مختصر القدوري " مع ترتيبه ترتيباً حسناً والاستدلال على مسائله ، وقام الكاساني بشرحه بكتابه " بدائع الصنائع " . انظر بشأنه كشف الظنون : ٣٧١ وهي مطبوعة أكثر من طبعة .

^(٣) فاطمة : هي عالمة الفاضلة المحدثّة الفقيهة ، أخذت العلم عن جملة من الفقهاء ومنهم أبوها ، وأخذ عنها كثيرون ، وكانت ذات خط جميل ، وإحاطة بفقه الإمام أبي حنيفة ، وقد نقلت المذهب نقلاً جيداً تزوجها الكاساني ولما انتقلت معه إلى الشام أكرمها الملك العادل نور الدين الشهيد ، لمكانتها في الفقه وبقيت مع زوجها حتى توفيت ودفنت في ظاهر مدينة حلب وقبرها يزار هناك وهو مشهور عندهم بقبر المرأة وزوجها وهو الكاساني الذي توفي بعدها بقليل وكانت وفاته سنة ٥٧٨هـ روي أنها باعت سوارين ثمينين لها وقامت باطعام الفقهاء في المدرسة التي يدرس فيها زوجها وهي المدرسة الحلاوية وداومت على إطلاعهم كل ليلة من شهر رمضان فكانت سنة حسنة قال الكفوي واستمر ذلك إلى اليوم (أي حياة الكفوي المتوفى ٩٩٠هـ) . انظر كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٦٩ انظر ترجمتها في الجواهر المضية : ٢/٢٧٨ الترجمة : ٢١٧ ومصادر ترجمة الكاساني التي ستأتي انظر الترجمة : ١٥٧ وانظر الدر المنثور في طبقات ربات الخدود = لزينب بنت يوسف فواز العاملي بولاق ١٣١٢ ، ص ٣٦٧ وتراجم أعلام النساء إصدار إدارة البحث والإعداد في مؤسسة الرسالة بإشراف رضوان دعبول ، دار الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م ، ص ٣٥٣ ، الترجمة : ٢١٦٠ .

العالمية^(١) الصالحة ، وكانت تحفظ " التحفة " .
وتفقه عليه^(٢) أيضاً زوجها أبو بكر الكاشاني^(٣) صاحب كتـ
" البدائع"^(٤) .

[١٤٢]

شيخ الإسلام^(٥) الأسبيجابي السمرقندي^(٦)

علي بن محمد بن إسماعيل^(٧)

(١) ط ف : العاملة .
(٢) غ : عليها زوجها الكاشاني ، ط ف : وتفقه عليه زوجها (بسقوط لفظه أيضاً) .
(٣) أبو بكر الكاشاني أو الكاساني : هو أبو بكر بن مسعود بن أحمد علاء الدين الكاشاني الملقب
العلماء المتوفى ٥٧٨ هـ الذي سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٥٧ .
(٤) " البدائع " هو كتاب " بدائع الصنائع " الذي ألفه الكاشاني شرحاً لكتاب أستاذه " التحفة " .
أتمه عرضه على أستاذه المصنف فاستحسنه وزوجه ابنته فاطمة الفقيهة . فقل : شرح تحفته وتر
ابنته قال حاجي خليفة : وهذا الشرح تأليف يطابق اسمه معناه أوله : الحمد لله العني القادر... الخ
فيه أن المشايخ لم يصرفوا همهم إلى الترتيب سوى أستاذه ، والغرض الأصني عن التصنيف في
فن هو تيسير سبيل الوصول إلى المطلوب ، ولا يلتزم هذا المرام إلا بترتيب تقتضيه الصناعة .
التصفح عن أقسام المسائل وفصولها وتخريجها على قواعد أصولها ليكون أسرع فهماً . وأنه ر
المسائل في هذا الشرح بالترتيب الصناعي الذي يرتضيه أرباب الصناعة انتهى ثم قال أيضاً : وم
هذا الشرح لشاه محمد بن أحمد بن أبي السعود المناسري ، وسماه " مجرد البدائع ومخلص الشرا
انظر كشف الظنون : ٣٧١ ، وقد طبع " البدائع " انظر معجم المطبوعات : ١٥٤٠ . وذخائر التر
العربي الإسلامي : ٧٧٥/٢ .

(٥) في الأصل : شيخ الإسلام علي الأسبيجابي السمرقندي علي بن... وهو تكرار .

(٦) قوله : (السمرقندي) ليس في غ .

(٧) قوله : (ابن إسماعيل) ليس في غ ط ص ف وما أثبتناه عن الأصل وعن كتب الترجمة . و
الإسلام الأسبيجابي هو علي بن محمد بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق علاء الـ

ولد سنة أربع وخمسين وأربعمائة. تفقه عليه صاحب " الهداية " .
ولم يكن^(١) بما وراء النهر [في زمانه]^(٢) من يحفظ المذهب ويعرفه
مثله .

توفي بسمرقند سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .
وله [٢٧ب] " شرح مختصر الطحاوي " ^(٣) .

[١٤٣]

أبو الفتح عبد الرشيد الولوالجي^(٤)

الأسبيجاني السمرقندي المعروف بشيخ الإسلام ، من أهل أسبيجاب بلدة من ثغور الترك ، سكن سمرقند .
وسمع أبنا علي الحسن بن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي وتقدم وتصلع في الفقه الحنفي وصار
المفتي بسمرقند والمقدم بها . وعمر العمر الطويش في نشر العلم ، فكان له أصحاب كثيرون ،
وهو أستاذ صاحب " الهداية " حدث عنه نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي ، وكتب
بالإجازة لسمعاني بجميع مسموعاته ، له " شرح مختصر الطحاوي " و " المبسوط " وكتاب "
الزاد " توفي سنة ٥٣٥هـ . انظر ترجمته في التحبير في المعجم الكبير : ١/ ٥٧٨ الترجمة : ٥٦٥ ،
الجواهر المضية : ١/ ٣٧٠ الترجمة : ١٠٢٢ . تاج التراجم : ٤٤ الترجمة : ١٣٣ . مفتاح السعادة : ٢
/ ٢٧٦ . كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٧٧ . كشف الظنون : ١٥٨١ . ١٦٢٧ . الفوائد البهية : ١٢٤
هدية العارفين : ١/ ٦٩٧ .

(١) غ : ولم يكن مثله في ما وراء النهر في زمانه ص : ولم يكن في ما وراء النهر في زمانه .

(٢) الزيادة من سائر النسخ ومن التحبير والجواهر .

(٣) " شرح مختصر الطحاوي " كتاب في فروع الفقه الحنفي ، شرح فيه الأسبيجاني المختصر المشهور عند
الحنفية باسم " مختصر الطحاوي " أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المتوفى ٣٢١هـ الذي مرت
ترجمته (انظر ترجمة الطحاوي المرقمة ٦٠) .

(٤) أبو الفتح عبد الرشيد الولوالجي : هو ظهير الدين أبو الفتح عبد الرشيد بن أبي حنيفة النعمان بن عبد
الرزاق بن عبد الله الولوالجي من أهل ولوالج بلدة من طخارستان بلخ ، ولد فيها سنة ٤٦٧هـ ثم سكن

- [من]^(١) ولوالج [وهي]^(٢) بلدة من طخارستان بلخ ، إمام ، فاضل .
حسن السيرة. تفقه^(٣) عليه جماعة .
وكتب " الأمالي " .
ولد سنة سبع وستين وأربعمئة .
ومات بعد الأربعين وخمسمائة^(٤) .

سمرقند ، قال الإمام السمعاني : إمام فاضل حسن السيرة جميل الأمر . سمع ببلخ أبا القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي . وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني . وبيخاري أبا بكر محمد بن منصور بن الحسن النسفي ، وأحمد بن أبي سهل العتابي وغيرهم ، وقال القرشي ، ورد بلخ وتفقه بها على أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القزاز ، ثم ورد بخاري وتفقه بها على البرهان [أي البلخي علي بن الحسن المتوفى ٥٤٨هـ] مدة مديدة ، ثم ورد سمرقند واختص بأبي محمد القطواني [أي الإمام محمد بن محمد بن أيوب المتوفى ٥٠٦هـ] وكتب " الأمالي " عن جماعة من الشيوخ . وسكن كش مدة . ذكر له إسماعيل باشا البغدادي كتابين هما الأمالي في الفقه والفتاوى الولوالجية . ونسب حاجي خليفة الفتاوى الولوالجية إلى ظهير الدين أبي المكارم إسحاق بن أبي بكر الحنفي المتوفى ٧١٠ (كشف الظنون : ١٢٣٠) بينما نسبها الكفوي في الكتاب واللكنوي في الفوائد البهية إلى عبد الرشيد ونقل الكفوي منها نصاً . توفي المترجم له بعد سنة ٥٤٠هـ تقريباً . انظر ترجمته في التحيير في المعجم الكبير : ٤٤٥/١ الترجمة : ٤١١ ، معجم البلدان : ٣٨٤/٥ ، الجواهر المضية (ط : الهند) : ٣١٤/١ الترجمة : ٨٣٥ . وفي المحققة منها : ٤١٧/٢ الترجمة : ٨٠٩ أشار محققها في الهامش إلى أن له ترجمة في الطبقات البسنية برقم ١٢٣٩ ، ولم اطلع عليها . وانظر ترجمته في تاج التراجم : ٣٤ الترجمة : ١٠٢ وكتائب أعلام الأخيار الورقة ٢١١ب ونقل عنه نصوصاً ، والفوائد البهية : ٩٤ . وهدية العارفين : ٥٦٨/١ .

(١) الزيادة من سائر النسخ ومن كتب الترجمة .

(٢) الزيادة من ف وفي غ ص : وهو ، وقد سقطت من الأصل ومن م .

(٣) ط غ م : تفقه على جماعة .

(٤) في نسخة ف : ومات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وفي هدية العارفين : ٥٦٨/١ توفي سنة ٥٤٠هـ وقال ياقوت : ولد ببلده سنة ٤٦٧ ولا أدري متى مات إلا أن السمعاني رحمه الله روى عنه (معجم البلدان : ٣٨٤/٥ مادة ولوالج) .

أبو القاسم الزمخشري محمود بن عمر بن محمد بن عمر^(١)

فخر خوارزم ، وإمام عصره بلا مدافعة .

مولده بزمخشري [وهي]^(٢) قرية من قرى خوارزم سنة سبع وستين وأربعمائة .

[أخذ علم الأدب عن أبي منصور بمصر]^(١) ، وصنف التصانيف البديعة ، منها " الكشاف " ^(٢) في تفسير القرآن العزيز ، لم يصنف مثله ^(٣)

ي : الأصل ك : محمد بن حمزة وهو تصحيف وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن كتب الترجمة .
والزمخشري هو المفسر المشهور واللغوي البار ، والشاعر المتصرف بفنون القول والبلاغة أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري الإمام الكبير المضروب به المثل في علم الأدب والنحو الذي تغني شهرته عن التعريف ، ولد سنة ٤٦٧ هـ ولقي الأفاضل والكبار وصنف التصانيف الكثيرة الباهرة في التفسير واللغة وشرح الأحاديث والأمثال وله ديوان شعر ومقامات وأقوال نوابغ ، قال نسعي : ورد مرو في زماني ، ولم يتفق لي رؤيته والاقتباس منه ، وخرج إلى العراق ، وجاور بمكة سنين ... وظهر له جماعة من الأصحاب والتلامذة ... انتهى . قلت : كان معتزلياً ، شحن تفسيره بأقوالهم فانبهرى الشراح بالرد والتعليق عليه... توفي بجزانية سنة ٥٣٨ هـ . انظر ترجمته وأخباره في نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات كمال الدين بن الأنباري (ط أبو الفضل ١٩٦٧) : ص ٣٩١ الترجمة ١٧٤ ، وفي هامشها مصادر ترجمته . والأنساب : ١٦٣/٣ ، وإنباه الرواة : ٣/ ٢٦٥ ، ومعجم الأدباء : ١٢٦/١٩ ، ومعجم البلدان : ١٤٧/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥١/٢٠ الترجمة : ٩١ ، تذكرة الحفاظ : ١٢٨٣/٤ ، ميزان الاعتدال : ٧٨/٤ ، طبقات المعتزلة : ٥٢٠ ، لسان الميزان : ٤/٦ ، الجواهر المضية : ١٦٠/٢ الترجمة : ٤٩٣ ، طبقات المفسرين للسيوطي : ٤١ ، طبقات المفسرين للداوودي : ٣١٤/٢ ، هدية العارفين : ٤٠٢/٢ ، وبروكلمان (الترجمة العربية) : ٢١٥/٥ ، وكتاب " الزمخشري " للدكتور أحمد محمد الحوفي وكتاب " منهج الزمخشري في تفسير القرآن " لمصطفى الصاوي الجويني .

^(٢) الزيادة من م .

قبل ، و " الفائق " (٤) في تفسير الحديث ، و " أساس البلاغة " (٥) في اللغة
و " ربيع الأبرار ونصوص الأخبار " (٦)
و " المفصل في النحو " (٧) ومختصر - المسمى بـ " الأنموذج " و " منها:
في الأصول " (١) .

(١) الزيادة من ط ف م وانظر هذا الخبر في وفيات الأعيان : ١٦٨/٥ ، وتاج التراجم : ٧٢ وسماء مرتضى
آية الله زادة الشيرازي : نصرأ . انظر كتابه الزمخشري لغوياً ومفسراً ، دار الثقافة بالقاهرة ، ١٩٧٧
، ص ٩٥ ، وقال : أن الزمخشري كان يأخذ منه علم الأدب وهو يأخذ من الزمخشري التفسير .

(٢) الكشف هو أشهر كتبه وقد طبع طبعات عديدة . انظر معجم المطبوعات : ٩٧٤-٩٧٥ وعليه حواش
وتعليقات كثيرة . انظر كشف الظنون : ١٤٧٥-١٤٨٤ واسمه " الكشف عن حقائق التنزيل
ووردت العبارة في ط غ ص : في تفسير القرآن العظيم وفي ف : تفسير القرآن - بدون ذكر لفظ
(العزیز) .

(٣) ص ف : مثله قبله . . ط : قبله مثله .

(٤) " الفائق " واسمه " الفائق في غريب الحديث " أتم الزمخشري تأليفه سنة ٥١٦ هـ . انظر كشف الظنور
: ١٢١٧ وقد طبع طبعات متعددة . انظر معجم المطبوعات : ٩٧٤ ، وذخائر التراث العربي الإسلام
: ٥٥١/١ .

(٥) " أساس البلاغة " معجم للمفردات الأدبية ذكر فيه المجازات اللغوية والمزايا الأدبية وتعبيرات البلغا
على ترتيب موادها على أحرف الهجاء كالمغرب . انظر كشف الظنون : ٧٤ وهو مطبوع طبعات
متعددة . انظر المصدرين السابقين .

(٦) " ربيع الأبرار ونصوص الأخبار " وهو بهذا الاسم في كشف الظنون : ٨٣٢ وسماء ياقوت " ربيع
الأبرار في الأدب والمحاضرات " ، معجم الأدباء : ١٩/١٣٤ وهو كتاب حوى كثيراً من الأخبار
والنصوص البديعة تسلك تحت فن المحاضرات وقد طبع ببغداد بتحقيق أستاذنا المرحوم "دكتور محم
سليم النعيمي ١٩٨٢م وما بعدها في أربعة أجزاء .

(٧) " المفصل في النحو " ومختصره المسمى بـ " الأنموذج " كتابان في علم النحو وقد اعتنى بهما علما
العربية . انظر كشف الظنون : ١٧٧٤ وهما مطبوعان في مشارق الأرض ومغاربها . انظر معجم
المطبوعات : ٩٧٤-٩٧٥ .

وجاور بمكة زماناً ، فكان^(٢) يسمى جار الله لذلك .
توفي رحمه الله ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة^(٣) بجرانية خوارزم
بعد رجوعه من مكة [شرفها الله تعالى]^(٤) .

[١٤٥]

شمس الأئمة عماد الدين عمر^(٥) بن

بكر بن محمد الزرنجري^(٦)

(١) " المنهاج في الأصول " هكذا سماه ابن خلكان في وفياته : ١٦٩/٥ ، ويقوت في معجم الأبناء : ١٣٤/١٩ .
وحاجي خليفة في كشف الظنون : ١٨٧٧ ، والبغداد في هدية العارفين : ٤٠٣/١ ، وسماه أستاذنا
الدكتور محمد سليم النعيمي : المنهاج في أصول الدين . انظر مقدمة ربيع الأبرار : ٢٤/١ . هذا وقد
وردت في م زيادة هي قوله بعد هذا الكلام : المنهاج في الأصول وكان شروعه في المفصل في عاشر
رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وفرغ منه في عاشر المحرم سنة خمس عشرة وخمسمائة وجاور
بمكة ... الخ .

(٢) م : فصار يسمى ...

(٣) ورد في المطبوعة وهي نسخة ط قوله : سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ... كذا وهو سهو ثم قال الناشر
بعدها (ولعله وخمسمائة فليجرب) حاصراً هذا الكلام بين قوسين وسقط ما جاء بعد ذلك من نسخة ف

(٤) الزيادة من ف غ ط .

(٥) في المطبوعة وهي نسخة ط : ابن عمر وهو سهو .

(٦) شمس الأئمة الزرنجري : هو عماد الدين أبو العلاء عمر بن بكر بن محمد بن علي ابن الفضل
الزرنجري نسبة إلى زرنجري ويقال فيها زرنكري (انظر الأنساب : ١٤٨/٣ ومعجم البلدان : ١٣٨/٣ -
١٣٩) قرية من قرى بخارى ، الجابري نسبة إلى جابر بن عبد الله الأنصاري الذي ينتهي نسبه إليه .
البخاري ، ويلقب كأبيه شمس الأئمة أيضاً ، تفقه على والده الذي مرق ترجمته (انظر الترجمة : ٩٦)
وعلى الصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز بن مازة وغيرهما وتقدم فكان عالماً فاضلاً انتهت إليه رئاسة
أصحاب الإمام أبي حنيفة ، وتفرّد حتى لقب بالنعمان الثاني ، تفقه عليه شمس الأئمة محمد بن عبد

أخذ عن والده^(١) المذكور سابقاً^(٢) ، وعن^(٣) برهان الدين عبد العزيز عمر بن مازة. وهو النعمان الثاني في وقته^(٤) . انتهت إليه رئاسة أصد أبي حنيفة ، وبلغ^(٥) نحواً من تسعين^(٦) سنة . مات سنة أربع وثمانين وخمسمائة . وهو آخر من روى عن والده .

[١٤٦]

أبو عمرو عثمان بن علي^(٧) البكندي البخاري^(٨)

الستار الكردي . وعبيد الله بن إبراهيم المحبوبي وغيرهما . وبقي يدرس ويفتي ويفيد طلبه العا وعمر . . توفي سنة ٥٨٤ هـ وله من الكتب كتاب " أدب القاضي " على مذهب أبي حنيفة ، ان ترجمته وأخباره في تذكرة الحفاظ للذهبي : ١٣٥٤/٤ . ونول الإسلام له (ط : الهند) : ٧١/٢ . والد : ٨٨/٣ . وسير أعلام النبلاء : ١٧٢/٢١ ، الترجمة : ٨٥ . وتلخيص مجمع الآداب . ج٤ : الترجمة : ١١٥٩ . والجواهر المضية : ٣٨٨/١ الترجمة : ١٠٧٠ . وفي المحققة : ٦٤٠/٢ الترجمة : ١٠٤٢ . وأشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٦٢٠ . ولم أرها . وانظر مرآة الجنان : ٤٢٨ ، النجوم الزاهرة : ١٠٨/٦ . وكتائب أعلام الأخيار الورقة : ١١٧٦ . شذرات الذهب : ٢٨٠/٤ إيضاح المكنون : ٥١/١ ، هدية العارفين : ٧٨٥/١ .

(١) م : أخذ عن والده بكر المذكور .

(٢) مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٩٦ .

(٣) ط : عن (يسقوط الواو) وقد سقطت (ومن) من نسخة ف .

(٤) م : في عصره .

(٥) ص غ : وبلغ تسعين .

(٦) في العبر (٨٨/٣) : عن نحو ستين سنة . وفي تذكرة الحفاظ (١٣٥٤/٤) : وله سبعون سنة .

وكلاهما تصحيف وما أثبتناه عن الأصل وسائر النسخ وعن كتب الترجمة .

(٧) م : بن علي بن محمد .

أخذ عن خواهر زادة أبي^(٢) بكر محمد بن الحسين البخاري^(٣) [١٢٨]

وعن^(٤) شمس الأئمة السرخسي .

[١٤٧]

شيخ الإسلام نصير الدين^(٥) أبو عبد الله^(٦) الأوشي^(٧)

^(١) البيكندي : هو أبو عمرو عثمان بن علي بن محمد بن علي البيكندي نسبة إلى بيكند وهي بلدة بين بخارى وجيخون (معجم البلدان : ٥٣٣/١) وكان إماماً فاضلاً زاهداً ورعاً عفيفاً ، كثير العبادة والخير ، سليم الجانب ، متواضعاً ، نزه النفس قانعاً باليسير . قال السمعاني : ولد ببخارى في شوال سنة خمس وستين وأربعمائة ، ووالده بيكندي ، تفقه على إمام سرخس محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي ، وسمع الحديث منه ومن القاضي أبي الخطاب الطبري ، وأبي محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن الزبيرى وجماعة كثيرة سواهم ، سمعت منه الكثير ببخارى وتوفي في شوال سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ... اهـ . ودفن عند خاله . وعثمان هذا من مشايخ صاحب " الهداية " ، انظر ترجمته وأخباره في : الأنساب للسمعاني : ٤٣٥/١ ، سير أعلام النبلاء للذهبي : ٣٣٦/٢٠ الترجمة : ٢٢٨ ، العبر : ١٨/٣ (وهو فيه عمر) ، الجواهر المضية : ٣٤٥/١ الترجمة : ٩٥٣ ، وفي المحققة منها : ٥٣٠/٢ الترجمة : ٩٢٦ أشار محققها أن للمترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٤١٥ ، ولم أرها ، والنجوم الزاهرة : ٣٢٧/٥ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٦٦ ب ، شذرات الذهب : ٤/ ١٦٢ ، الفوائد البهية : ١١٥ .

^(٢) ف : أي أبي ...

^(٣) خواهر زادة أبو بكر محمد بن الحسين البخاري مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١١٧ .

^(٤) لفظة (وعن) سقطت من غ م ص وقد سقطت الجملة الأخيرة من ص ف .

^(٥) نصير الدين كذا في الأصل ك و م غ والجواهر ... وفي ص ط : نصر الدين ، وكذا في النسخة المحققة وفي ف : ناصر الدين .

^(٦) غ : أبو عبيد الله . . وهو تصحيف .

^(٧) ف : الأويسي . . وهو تصحيف أيضاً .

محمد بن سليمان^(١)

أستاذ صاحب " الهداية " ^(٢) .



^(١) نصير الدين الأوشي : هو شيخ الإسلام نصير الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان الأوشي ، نسبة إلى أوش بضم أوله ، بلد من نواحي فرغانة (الأنساب : ٢٢٨/١) وهو بلد كبير قريب من قبا ، وله سو وأربعة أبواب وقهندز أي قلعة عتيقة ملاصقة للجبل الذي عليه مرقب الأحرار على الترك (مع البلدان : ٢٨١/١) والأوشي : أحد الزهاد المشهورين ، وهو أستاذ صاحب " الهداية " المرغيناد المتوفى ٥٩٣هـ ذكره في " مشيخته " إذا قال : كتب إلينا بالإجازة ، وبأسانيد مسموعاته بخطه ، فإن كان صاحب " الهداية " قد توفي سنة ٥٩٣هـ فيكون الأوشي من علماء القرن السادس الهجري . انظر ترجمته في الجواهر المضية (ط : الهند) : ٥٧/٢ الترجمة : ١٨٦ وفي الطبعة المحققة : ٦٤/٣ الترجمة : ١٣١٩ قال محققها : إن له ترجمة في كتاب أعلام الأخيار برقم ٩٨ ولم أجدها في نسخ المكتبة القادرية ، وفي الطبقات السنية برقم ٢٠١٧ ولم أرها .

^(٢) صاحب " الهداية " هو علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المتوفى ٥٩٣هـ وستأتي ترجمته انظر الترجمة : ١٥٥ .

[الطبقة الحادية عشرة]^(١)

ثم انتقل الفقه إلى طبقة .

[١٤٨]

الإمام فخر الدين قاضي خان الحسن^(٢) بن منصور^(٣) بن
محمود بن عبد العزيز الأوزجندی^(٤)

(١) الزيادة من حاشية الأصل وحاشية م .

(٢) ف : الحسين . . وهو تصحيف .

(٣) ط ف م : منصور بن محمد بن محمود (بزيادة محمد بعد منصور) .

(٤) م : الفرغاني المعروف بقاضي خان والإمام فخر الدين قاضي خان : هو الحسن بن منصور بن أبي القاسم محمود بن عبد العزيز الأوزجندی الفرغاني الشهير بقاضي خان الإمام فخر الدين . أخذ الفقه عن الإمام ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني . وعن الإمام الزاهد الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد الصفار وعن نظام الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي المرغيناني . كما أخذ عن جده محمود بن عبد العزيز . قال الكفوي : وقد كان إماماً كبيراً . بحراً عميقاً غواصاً على المعاني الدقيقة . نقي القريحة ، كبير المحل ، عظيم الشأن ، وكان في الفروع والأصول فارساً لا يشق غيابه ولا تلحق آثاره . . انتهى ، وتفقه عليه أبو المحامد جمال الدين الحصري محمود بن أحمد . وشمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي ، ونجم الأئمة الحكيمي . ونجم الدين يوسف بن أحمد الخاسي . وصدر الإسلام طاهر بن محمود الصدر الكبير صاحب " المحيط " ، وبرهان الإسلام الزرنوجي ، وله " الفتاوى " المشهورة بـ " فتاوى قاضيخان " المتداولة بين أيدي العلماء والفقهاء . وله كتب كثيرة منها " آداب الفضلاء " في اللغة و " الأمالي " في الفقه ، و " شرح أدب القاضي " للخصاف ، و " شرح الجامع الصغير " و " شرح الجامع الكبير " و " شرح الزيادات " و " المحاضر والسجلات " و " الواقعات " وغير ذلك ، تصدى للتدريس والتأليف والإفتاء ، توفي سنة ٥٩٢هـ ودفن في مقبرة الفقهاء السبعة . انظر ترجمته وأخباره في : الجواهر المضية (ط : الهند) : ٢٠٥/١ الترجمة : ٥٠٧ . والمحققة : ٩٣/٢ الترجمة : ٤٨٥ ، وتاج التراجم : ٢٢ الترجمة : ٥٦ ، ومفتاح السعادة : ٢٧٨/٢ . وكتائب أعلام الأخيار الورقة : ١٢٠١ . والطبقات السنية : ١١٦/٣ ، الترجمة : =

الإمام الكبير، بقية السلف^(١)، مفتي الشرق من طبقة المجتهدين في المسائل
أخذ عن الإمام ظهير الدين المرغيناني^(٢)، وإبراهيم بن إسماء
الصفار^(٣).

وتفقه عليه شمس الأئمة الكردي^(٤).
توفي رحمه الله سنة اثنتين وتسعين^(٥) وخمسائة، ودفن^(٦) عند القضاة
السبعة^(٧).

وله "الفتاوى" [في أربعة أسفار]^(٨) و "شرح الجامع الصغير"
و "شرح الزيادات" و ["شرح أدب القاضي" للخصاف]^(٩).

٧٢٥. كشف الظنون : ٤٧ ، ١٦٥ ، ٥٦٢ ، ٥٦٩ ، ٩٦٢ ، ١٢٢٧ ، ١٤٥٦ ، ١٩٩٩ . شد
الذهب : ٣٠٨/٤ ، الفوائد البهية : ٦٤ . هدية العرفين : ٢٨٠/٢ . معجم المطبوعات : ١٤٨٧ .
(١) ف : بقية خير الخلق .

(٢) الإمام ظهير الدين المرغيناني : هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز المتوفى ٥٠٦ هـ وقد تز.
المؤلف . انظر الترجمة : ١١٩ .

(٣) إبراهيم بن إسماعيل الصفار (المتوفى: ٥٣٤) مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٣٩ .

(٤) شمس الأئمة الكردي : هو محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى : ٦٤٢ هـ سبتر
المؤلف . انظر الترجمة : ١٦٦ .

(٥) ف : وستين .. وهو تصحيف .

(٦) غ : وخمسائة عند قضاة السبعة دفن بأستراياد وله الفتاوى ...

(٧) القضاة السبعة ، هم سبعة قضاة دفنوا في مقبرة بكلاياد في بخارى دفن فيها كثير من الفقهاء من
زيد الديبوسي وزين الدين العتاني ونور الدين أحمد بن محمود وفخر الدين قاضي خان وغيرهم .
الجواهر المضية : ٧/١ .

(٨) الزيادة من ط ف .

(٩) الزيادة من م ط ف .

[١٤٩]

شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي^(١)

أخذ عن نجم الدين أبي حفص عمر النسفي^(٢) ، وبرهان الأئمة الصدر الشهيد حسام عمر بن عبد العزيز^(٣) .
توفي سنة ست وسبعين وخمسائة رحمه الله .

[١٥٠]

- (١) شرف الدين العقيلي : هو عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أحمد شرف الدين أبو حفص العقيلي الأنصاري جد شمس الدين أحمد الذي سترجم له المؤلف في الترجمة : ١٧٧ ، والعقيلي بفتح العين نسبة إلى عقيل بن أبي طالب . هكذا قالوا ، وكيف يكون أنصارياً من ينسب إلى عقيل بن أبي طالب ، بل يكون قرشياً هاشمياً ، ولعله منسوب إلى عقيل بن جابر بن عبد الله الأنصاري والله أعلم . كان شرف الدين عمر من كبار حنفية بخارى وعلمائها ، وله اليد الباسطة في المذهب والخلاف ، قدم بغداد حاجاً سنة ٥٨٨ هـ ، وحج ورجع وحدث ... روى عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز ابن مازة ، والشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفزاوي وروى عنه سبطه أحمد بن محمد بن أحمد والعلامة شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي ، وتوفي ببخارى سنة ٥٧٦ هـ ودفن عن القضاة السبعة . وذكر الكفوي في الكتاب وملخص كتابه اللكنوي في الفوائد أن وفاته كانت ٥٩٦ هـ وهو تصحيف . وله مؤلفات منها كتاب " منهاج الفتاوى " انظر ترجمته في المشتبه للذهبي : ٤٦٧ ، وانجواهر المضنية (ط : الهند) : ٣٩٧/١ الترجمة : ١١٩٩ ، وفي المحققة : ٦٦٧/٢ الترجمة : ١٠٧١ وفي هامشها أشار المحقق إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٦٥٦ غير أنني لم أرها . وانظر أيضاً تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر : ١٠١٦/٣ . وكتائب أعلام الأخيار الورقة ٢١١ ، وكشف الظنون : ١٨٧٧ ، والفوائد البهية : ١٥٠ ، وهدية العارفين : ٧٨٤/١ .
- (٢) في الأصل : أبو حفص... وما أثبتناه يقتضيه الإعراب ، وفي ط ف : أبي جعفر النسفي وهو تصحيف . وأبو حفص هو الإمام نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي المتوفى ٥٣٧ هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٢٩ .
- (٣) الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة المتوفى ٥٣٦ هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٣٠ .

شيخ الإسلام محمود بن [عبيد الله بن]^(١) صاعد الحارثي^(٢)
أخذ عن محمد بن صاعد^(٣) .

[١٥١]

(١) الزيادة من كتب الترجمة .

(٢) شيخ الإسلام محمود بن عبيد الله بن صاعد الحارثي: هو الإمام الزاهد شيخ الإسلام القاضي علاء الد
المروزي محمود بن عبيد الله بن صاعد بن محمد بن أحمد بن محمد الطايكاني (نسبة إلى طايكان
طايقان بليدة بنواحي بلخ) الحارثي من أهل مرو، ولد بسرخس سنة ٥٤١هـ ونشأ بها، وسمع من وأ
وعمه محمد بن صاعد، وانتقل إلى مرو فسمع من تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعان
وأبي الفتح مسعود بن محمد المسعودي، وأبي الفتح نصر بن سيار الصاعدي، وأبي محمد الفضل
محمد بن إبراهيم الزيادي الحنفي وغيرهم، وتفقه على القاضي النسفي عبد العزيز بن عثمان الفضل
واشتغل بالعلوم وبرع في الأصول والفروع فكان من كبار أصحاب أبي حنيفة في المذهب والخلافة
وقام بتدريس الفقه بمرو. وحدث بها وبمكة والمدينة وبغداد، وكان مقدماً ببلده وله قبول وجاه، تفقه ع
محمد بن محمود بن محمد أبو المفاخر السديدي الزوزني والسكاكي صاحب "المفتاح"، وروى عنه
عبد الله الديبشي وابن النجار، روي عن ابن النجار أنه قال: قدم إلى بغداد حاجاً سنة خمس وستم
ومعه أربعون ألف حديث عن شيوخه، فانتخبت منها جزءاً لطيفاً وقرأته عليه، قال: وسمعه أصح
وهو ابن خمسة عشر. وسكن مرو إلى حين وفاته سنة ٦٠٦هـ وقد ذكر المترجمون له كتباً كثرة
منها كتاب "تفهيم التحرير في شرح منظومة الجامع الكبير للشيباني" في الفروع، و "خلاصة ألنه
في فوائد الهداية" و "العدة في الفروع" و "العون في الفتاوى" وغير ذلك. انظر ترجمته في التكم
لوفيات النقلة للمندري: ١٧٥/٢ الترجمة: ١٠٩٧. وفي هامشها مصادر، تاريخ الإسلام للذهبي (تحقيق
بشار عواد معروف) الطبقة ٦١ الترجمة: ٣١٨، الجواهر المضية: ١٥٩/٢ الترجمة: ٤٨٦، و
الطبعة المحققة: ٤٤٤/٣ الترجمة: ١٦٢١. وكتائب أعلام الأخيار، الورقة: ٢١٣. كشف الظنون
٥٧٠، ١١٣٠، ١١٨٠، ٢٠٣٩، الفوائد البهية: ٢٠٩، هدية العارفين: ٤٠٤/٢ .

(٣) محمد بن صاعد هو عم المترجم له وهو أبو سعيد محمد بن صاعد بن محمد بن أحمد القاض
النيسابوري المتوفى ٤٣٣هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة: ١٢٠ .

الإمام علاء الدين سديد بن محمد الخياطي^(١)

إمام كبير . أستاذ السكاكي^(٢) .

[١٥٢]

برهان الأئمة محمد بن عبد الكريم^(٣)

^(١) في الأصل ك : الباهلي وهو تصحيف وما أثبتناه عن غ ص م ف وعن كتب الترجمة . وفي ط : الخياطي . وهو تصحيف أيضاً .

والإمام علاء الدين سديد بن محمد الخياطي: هو شيخ الإسلام الإمام علاء الدين سديد ابن محمد الخياطي الخوارزمي. والخياطي نسبة إلى الخياطة ذكره الذهبي... أخذ عن فخر المشايخ علي بن محمد العمراني. وأبي إسحاق الحافظ، تفقه عليه الإمام العلامة يوسف بن أبي بكر محمد بن علي بن يعقوب السكاكي الخوارزمي . نجم الدين الحسين بن محمد البار . كما تفقه عليه ابنه حسام الدين هاشم بن سديد الخياطي . وكان إماماً كبيراً . رأساً في الفقه والكلام . . ولم تذكر المصادر شيئاً عن تاريخ وفاته.. ولما كان تلميذه السكاكي صاحب المفتاح قد توفي سنة ٦٢٦هـ. فتكون وفاته حوالي هذا التاريخ قبله بقليل أو بعده بقليل. انظر ترجمته في: المشته في الرجال أسمائهم وأنسبهم للذهبي: ٢٥٣. الجواهر المضية (ط: الهند): ١/٢٤١. الترجمة ٦٣٤ في الأسماء و٣٠٥/٢ الترجمة ٢٠٦ في الأنساب. تبصير المنتبه بتحرير المشته: ٥١٨/١. كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٢١٣. الفوائد النبيهة: ٧٨.

^(٢) السكاكي. هو يوسف بن أبي بكر محمد بن علي بن يعقوب المتوفى ٦٢٦هـ سترجمه له المؤلف. انظر الترجمة: ١٦٨.

^(٣) برهان الأئمة محمد بن عبد الكريم : هو برهان الأئمة ويلقب أيضاً شمس الدين محمد بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي . إمام عالم . فقيه بارع ورع . أخذ الفقه عن الدهقان الإمام محمد بن الحسين الكاشاني . وتفقه عليه الإمام نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمود الزاهدي صاحب " القنية " ولم ينكر المؤرخون تاريخ وفاته . ولما كان تلميذه مختار الزاهدي قد توفي سنة ٦٥٨هـ فتكون وفاة = برهان الأئمة محمد بن عبد الكريم حوالي هذا التاريخ ، انظر : الجواهر المضية (ط : الهند) : ٨٥/٢ . الترجمة : ٢٥٢ . والمحققة : ٣/٢٣٧ الترجمة : ١٣٨٦ وفي هامشها أشار المحقق إلى أن للمترجم نه

أستاذ صاحب " القنية " (١) .

[١٥٣]

[عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم]^(٢) ركن الدين أبو الفضل الكرماني^(٣)

ترجمة في كتاب الطبقات السنية برقم ٢٠١٦ ونم أرها . وانظر أيضا كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢١٣
أ ، الفوائد البهية : ١٧٨ . وسيرجم له المؤلف مرة أخرى في الترجمة : ١٧٦ .

(١) " القنية " هو كتاب " قنية المنية على مذهب أبي حنيفة " وصاحبها الإمام نجم الدين أبو الرجاء مختار بن
محمود الزاهدي المتوفى ٦٥٨هـ وستأتي ترجمته . انظر الترجمة : ١٩٦ .
(٢) الزيادة من م ومن كتب الترجمة لا يستغني عنها القارئ .

(٣) ركن الدين الكرماني : هو الإمام أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه بن محمد بن إبراهيم
ركن الدين الكرماني الحنفي ، والكرماني نسبة إلى كرمان ولاية واسعة ذات قرى ومدن بين فارس
ومكران وسجستان وخراسان (معجم البلدان : ٤/٤٥٤) ولد بكرم من سنة ٤٥٧هـ وسمع أباه فيها ثم
قدم إلى مرو . وتفق على القاضي فخر القضاة محمد بن الحسين الأرسبندي . ولازمه . وصار أنظر
أصحابه . وسمع منه . ومن أبي الفتح عبد الله بن محمد ابن أردشير الهشامي . وغيره . ولم يزل يرتفع
حالته : لأستغاله بالعلم ونشره . وتكاثر الفقهاء لديه وتزاحم الطلبة عليه . إلى أن سمع له التقدم بمرو .
وصار عقبولا عند الخاص والعام . وانتشر أصحابه في الافاق . وظهرت تصانيفه بخراسان والعراق .
وكانوا يقرءون عليه التفسير والحديث في شهر رمضان . ودرس عليه العلماء بمرو . منهم : أبو الفتح
محمد بن يوسف بن أحمد القنطري السمرقندي . وشمس الأئمة عبد الغفور بن نعمان بن محمد أبو
المفاجر الكردي . وبدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي . وسمع منه الإمام أبو سعد عبد الكريم
السمعاني وغيره . وألف عددا من الكتب . منها : " التجريد " في الفقه ويسمى " التجريد التركني في
الفروع " وشرحه بكتابه " الإيضاح " في ثلاثة مجلدات ، وشرحه تلميذه شمس الأئمة تاج الدين عبد
الغفار بن نعمان الكردي الحنفي المتوفى ٥٦٢هـ وسماه : " المفيد والمزيد " ومن كتب الكرماني
إشارات الأسرار في شرح الجامع الكبير للشيباني " في الفروع . و " الفتاوى " وكتائب " انحيزر " =
لا تزال مخطوطة أشار إلى بعض مخطوطاتها العلامة بروكلمان . توفي الكرماني سنة ٥٤٣هـ . انظر
ترجمته في الأنساب للسمعاني : ٥/٥٧ . والتحرير في المعجم الكبير للسمعاني أيضا : ١/٤٠٥ : الترجمة
: ٣٥٩ . والسبب : ٣/٩٣ . والكامل لابن الأثير : ٩/٢٣ . وسير اعلام النبلاء : ٢٠٦/٢٠ : الترجمة :

طبقات الحنفية/ج ٢

[قدم مرو ، فتفقه وبرع حتى صار]^(١) شيخ أصحاب الحنفية ومقدمهم

بخراسان .

مات رحمه الله بمرو^(٢) [ليلة العشرين من ذي القعدة]^(٣) سنة ثلاث^(٤)

وأربعين وخمسمائة .

ومولده سنة سبع^(٥) وخمسين وأربعمائة .

له كتاب " شرح الجامع الكبير " وكتاب " التجريد " وشرحه^(٦)

بكتاب سماه [٢٨ ب] " الإيضاح " .

[١٥٤]

١٣٠ ، الجواهر المضية (الهند) : ٢٠٤/١ الترجمة : ٨٠٩ ، والطبعة المحققة : ٣٨٨/٢ الترجمة : ٧٨١ ، تاج التراجم : ٢٣ الترجمة : ٩٦ ، طبقات المفسرين للسيوطي : ٦٤ الترجمة : ٥٣ ، طبقات المفسرين للداوودي : ٢٨١/١ الترجمة : ٢٦٥ ، كتاب أعلام الأخيار الورقة : ١٨٧ ، كشف الظنون : ٩٦ ، ٢١١ ، ٣٤٥ ، ٥٦٩ ، ١٢٢٠ ، ١٤١٤ ، الفوائد البهية : ٩١ ، هدية العارفين : ٥١٩/١ ، تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان (الترجمة العربية) : ٢٩٨/٦ وقابل ذلك بما فيه في ٢٥٠/٣ ، وقد دون طاش كبري زادة اسمه بأنه عبد الله بن محمد (مفتاح السعادة : ٢٨٣/٢) وتبعه كدالة في معجم المؤلفين : ١١١/٦ نقلاً عنه .

^(١) الزيادة من م وفيها حتى صار إمام الحنفية .

^(٢) ف : بمروة... وهو تصحيف .

^(٣) الزيادة من ط ف .

^(٤) ذكر السمعاني في الأنساب : ٥٧/٥ أن وفاته كانت سنة ٥٤٤ هـ ، وتبعه عن ذلك ابن الأثير في الباب : ٩٣/٣ بينما نجد السمعاني في كتابه الآخر وهو التحبير : ٤٠٦/١ يذكر أنها ٥٤٣ هـ ونجد ابن الأثير قد سلكه في وفاته ٥٤٣ من كتابه الكامل : ٢٣/٩ ، وهو الصحيح الموافقة لما في كتب الترجمة الأخرى .

^(٥) في الأصل ك وكذا في غ م : ثمان . . وما أثبتناه عن ط ف وعن كتب الترجمة . وذكر الكفوي أن ولادته كانت سنة ٤٥٣ هـ وبنى على ذلك أن الكرمانلي توفي عن تسعين سنة... انظر كتاب أعلام

الأخيار : الورقة ١٨٧ ب .

^(٦) شرحه سماه بكتاب " الإيضاح " . وفي ف : وشرحه المسمى الإيضاح .

الإمام زين الدين العتابي البخاري أحمد بن محمد بن عمر^(١)

الإمام الزاهد والعلامة، أحد^(٢) من سار ذكره، الإمام^(٣) العتابي. من^(٤) تصانيفه "الزيادات" كتاب مشهور، رواها^(٥) عنه جماعة منهم حافظ الدين^(٦)، وشمس الأئمة الكردي^(١)، وغيرهما. وله ["تفسير القرآن"] و^(٢) " "

^(١) الإمام العتابي : أحمد بن محمد بن عمر أبو نصر . وقيل : أبو القاسم ، المنعوت بزين الدين العتابي البخاري (وسياتي الكلام على نسبته) قال الكفوي : الإمام العتابي من العلماء الزاهدين السالكين سيرة السلف ، وكان من المتبحرين في علم الدين كلاماً وأصولاً وفروعاً ، وهو الأستاذ المجمع على إمامته وجلالته ، والمتفق في المذهب على رئاسته ، وكانت الطلبة ترحل إليه من أقطار الأرض في حل المشكلات من البر والبحر ، والفتاوى بعضها على بعض ترد عليه ، صاحب التصانيف التي سارت مشرقاً ومغرباً ، والديانة التي أصبح بها نجم سعادته مشرقاً . ومن تصانيفه " شرح الزيادات " قالوا دقق فيه وحقق ورقق وابتدع ، فيه ما لا يوجد في غيره من كتب الفقه... ثم ذكر كتبه الأخرى . . انتهى أخذ عنه شمس الأئمة الكردي ولازمه... توفي العتابي سنة ٥٨٦ هـ وسياتي ذكر كتبه ، انظر ترجمته وأخباره في المشتبه للذهبي : ٤٤١ . والوافي بالوفيات : ٧٤/٨ الترجمة : ٣٤٩٥ . الجواهر المضية (ط : الهند) : ١١٤/١ الترجمة : ٢٢٣ ، والطبعة المحققة منها : ٢٩٨/١ الترجمة : ٢٢٢ . تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ٩٩٠/٣ . تاج التراجم : ٩ الترجمة : ١٧ . طبقات المفسرين للسيوطي : ٣٢ الترجمة : ١٤ . طبقات المفسرين للداودي : ٨٣/١ الترجمة : ٧٦ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة : ٢١٩ ب . الطبقات السنية : ٧٢/٢ الترجمة : ٣٤٤ ، كشف الظنون : ٤٥٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٦١١ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ . الفوائد البهية : ٣٦ ، هدية العارفين : ٨٧/١ .

^(٢) غ ص : العلامة أخذ من بشار إمام العتابي . م : العلامة أبو نصر العتابي . ط ف : العلامة أحد من شاع .

^(٣) قوله : (الإمام العتابي) ليس في ط ف .

^(٤) م : ذكر من تصانيفه .

^(٥) ط ف : أخذها عنه .

^(٦) حافظ الدين قال القرشي : حافظ الدين لقب لإمامين عظيمين أحدهما : محمد بن محمد ابن نصر أبو الفضل البخاري ، سمع منه أبو العلاء البخاري الفرضي . وذكره في معجم شيوخه وذكر وفاته سنة ثلاث وتسعين وستمائة . والآخر : عبد الله بن أحمد ابن محمود أبو البركات النسفي صاحب التصانيف في الفقه والأصول . سمع منه السعفاقي ، وكلاهما تفقها على شمس الأئمة الكردي محمد بن عبد الستار (الجواهر المضية - ط : الهند - : ٣٦٧/٢) وذكر أن أبا البركات النسفي قد توفي سنة ٧١٠ هـ (الجواهر : ٢٧١/١) وسواء أكان المقصود هو الأول أم الثاني فإنه لا يمكن أن يروى كل منهما الكتاب عن العتابي المتوفى ٥٨٦ هـ وقد لحظ الكفوي بعد ما بين اللاحقين

جوامع الفقه " أربع مجلدات، و " شرح الجامع الكبير " و " شرح الجامع الصغير " .

مات رحمه الله سنة ست وثمانين وخمسمائة ببخارى، ودفن بـكـلاـبـاذ^(٢) بمقبرة القضاة السبعة^(٤)، وأحدهم أبو زيد الدبوسي^(٥). [و]^(٦) العتابي

منسوب إلى العتابية إحدى^(٧) المحال في الجانب الغربي ببغداد^(٨) .

العتابي وحافظ الدين ، فقال : فلم تصح روايته عنه أيضاً ، وأيضاً لم تصح رواية حافظ الدين للنسفي عن العتابي ، فأني تصح رواية شخص مات في سنة عشر وسبعمئة عن شخص مات في سنة ست وثمانين وخمسمئة (كتاب أعلام الأخيار الورقة : ١٢٢٠) قلت : ربما كان قصد المؤلف أن يقول : رواها عنه جماعة منهم حافظ الدين عن شمس الأئمة الكردي . والمؤلف نقل العبارة عن الجواهر غرباً كان هذا من عمل النساخ والله أعلم .

^(١) شمس الأئمة الكردي هو محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى ٦٤٢ هـ الذي ستأتي ترجمته. انظر الترجمة : ١٦٦ .

^(٢) الزيادة من م .

^(٣) ص غ : بأستراياذ ، ف : بكل آباد ، وهو تصحيف ، وكلاهما محلة ببخارى (معجم البلدان : ٤/٤٧٢) .

^(٤) مقبرة القضاة السبعة مر ذكرها في تعليقات الترجمة ١٤٨ .

^(٥) أبو زيد الدبوسي : هو عبد الله بن عمر بن عيسى المتوفى ٤٣٠ هـ وقد سرت ترجمته . انظر الترجمة : ٨٢ .

^(٦) الواو زيادة من غ ط ف ص وقد سقطت من الأصل ك ومن النسخة م .

^(٧) ص غ : أحد الأمكنة.. ط والجواهر (ط: الهند): أحد المحال ببخارى في الجانب الغربي ببغداد... ف: اسم محل ببخارى في الجانب الغربي ببغداد. م: إحدى المحال ببخارى في الجانب الغربي ببغداد... وهو سهو .

^(٨) قوله : (إحدى المحال في الجانب الغربي ببغداد) هو أحد وجوه تلك النسبة، وقد ذكر السمعاني في الأئساب: ٤/١٤٧ وتابعه ابن الأثير في اللباب: ٢/٣١٩، والمنذري في التكملة نوفيوات النقلة: ١/١٤٤/١ ضمن الترجمة: ١٢٢ أن (العتابي) إما نسبة إلى الجد مثل عتاب بن أسيد وعتاب بن سعد، أو إلى محلة (العتابين) في غربي بغداد أو إلى (دار عتاب)... واقتصر المؤلف على واحدة منها هي العتابية

شيخ الإسلام برهان الدين العلامة المحقق

[المرغيناني الرشдاني ^(١) صاحب الهداية

علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني ^(٢)

كان من ^(١) طبقة أصحاب الترجيح ^(٢) .

وصوابها محلة العتائيين ببغداد، ولم يكن المترجم له منسوباً إليها، وإنما هو منسوب إلى (دار عتاب محلة ببخارى، وقد صرح بنسبة العتائي إليها الذهبي في المشته: ٤٤١، والصفدي في الوافي: ٨، ٧٤، وابن حجر في تبصير المنتبه: ٩٩٠/٣، والداودي في طبقات المفسرين: ٨٤/١. الزيادة من م، ولأنه سيشرح هذه النسبة.

^(٢) شيخ الإسلام المرغيناني: برهان الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني الرشداني المرغيناني، الإمام الجليل الفقيه الحافظ المحدث المفسر، الجامع بين أصناف العلوم. الضابط للفنون المستقن، المحقق، النظار، المدقق، الزاهد الورع. له اليد الباسطة في الخلاف. والباع الممتد في المذهب، تفقه على الأئمة المشهورين المتبحرين في علوم الدين. منهم نجم الدين أبو حفص عمر النسفي الذي صدر المرغيناني كتاب "مشيخته" بذكره، كما أخذ عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري، وعن ضياء الدين محمد بن الحسين البندنجي. وعن عثمان بن علي البيكندي وغيرهم. وكان فارساً في البحث، مفرط الذكاء، فتقدم. حتى صار هو المشار إليه ولاسيما بعد تأليفه كتاب "الهداية". فوفد إليه الطلبة من أقطار الأرض. ومن انتفع به كثيراً وتخرج به. وروى الهداية للناس عنه شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي. وقد ترك المرغيناني مؤلفات كثيرة منها كتاب "التجنيس" و "مختار مجموع النوازل" و "مناسك الحج" وغير ذلك = توفي سنة ٥٩٣هـ. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٢٣٢/٢١ الترجمة: ١١٨. الجواهر المضية (الهند): ٣٨٣/١ الترجمة: ١٠٥٨، وفي الطبعة المحققة: ٦٢٧/٢. الترجمة: ١٠٣٠. تاج التراجم: ٤٢، الترجمة: ١٢٤. مفتاح السعادة: ٢٦٣/٢. كتائب أعلام الأخيار الورقة: ٢٠٣، كشف الظنون: ٢٢٧، ٢٢٨، ٣٥٢، ٥٦٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٦٢٢، ١٦٦٠، ١٨٣٠، ١٨٥٢، ١٩٥٣، ٢٠٣٢، إيضاح المكنون: ٥٧٠/٢، هدية العارفين: ٧٠٢/١، الفوائد النيهة ١٤١، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الترجمة العربية): ٣٠٩/٦ وما بعدها وفيها وفي ما بعده ذكر لكتبه وشروحها ومخطوطاتها.

أقر له أهل عصره بالفضل والتقدم ؛ كالإمام فخر الدين قاضي خان^(٣) .
والإمام زين الدين العتابي^(٤) .

تفقه على جماعة ، منهم الإمام نجم الدين^(٥) أبو حفص عمر النسفي^(٦) وعلى شيخ^(٧) الإسلام علي الأسبيجاني^(٨) ، وفاق شيوخه^(٩) وأقرانه ، وأذعنوا^(١٠) له كلهم ، ولا سيما بعد تصنيفه كتاب " الهداية " ^(١١) و " كفاية

(١) م : كان في طبقة ..

(٢) أصحاب الترجيح مر ذكرهم في مقامة المؤلف .

(٣) فخر الدين قاضي خان هو الحسن بن منصور الأوزجندی الفرغاني الشهير بقاضي خان المتوفى ٥٩٢ هـ الذي مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٨ .

(٤) زين الدين العتابي : هو أحمد بن محمد بن عمر البخاري المتوفى ٥٨٦ هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٥٤ .

(٥) غ ص : منهم الإمام زين الدين ونجم الدين .

(٦) نجم الدين أبو حفص عمر النسفي المتوفى ٥٣٧ هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٢٩ .

(٧) غ ص : وشيخ الإسلام علي (بحذف الحرف على) وفي م : وشيخ الإسلام وعلي الأسبيجاني .

(٨) شيخ الإسلام علي الأسبيجاني : هو علي بن محمد بن إسماعيل الأسبيجاني السمرقندي المتوفى ٥٣٥ هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٢ .

(٩) ص غ : وفاق على شيوخه...

(١٠) في الأصل ك وفي غ : وإذا عفوا... وهو تصحيف وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر المضية .

(١١) كتاب " الهداية " هو شرح على متن له سماه " بداية المبتدي " قال حاجي خليفة: لكنه في الحقيقة كالشرح لمختصر القدوري وللجامع الصغير لمحمد بن الحسن (كشف الظنون: ٢٠٣٢) وهو مطبوع متداول وعليه شروح عديدة واختصارات وحواش. وقد رزق هذا الكتاب القبول بين العلماء حتى قيل بشأنه:

إن الهداية كالقرآن قد نسخت ما صنّفوا قبلها في الشرع من كتب

فاحفظ قواعدها واسلك مسالكها يسلم مقالك من زيغ ومن كذب =

= كشف الظنون الموضع نفسه) وقد أحصى العلامة بروكلمان مخطوطات هذا الكتاب ومخطوطات شروحه في كتابه تاريخ الأدب العربي: ٣٠٩/٦-٣٢٢، وأشار إلى أنه ترجم إلى الفارسية والإنجليزية وطبع في لندن ١٧٩١م.

المنتهى^(١) [في نحو ثمانين مجلداً]^(٢)، ونشر المذهب وتفقه عليه^(٣) الجم الغفير. [و]^(٤) ممن انتفع به كثيراً وتخرج به وروى " الهداية " عنه للناس شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي^(٥). وفرغانة [وراء الشاش ، وراء جيحون وسيحون ، وفرغانة أيضاً]^(٦) قرية من قرى فارس. ومرغينان بفتح الميم مدينة من بلاد فرغانة .

(١) كتاب "كفاية المنتهى" هو شرح موسع لكتاب "بداية المبتدي" أشار إليه في مقدمة كتاب "الهداية" وذكر أنه حين كاد يتكئ عنه اتكاء الفراغ تبين فيه نبذاً من الأطناب فصرف العنان إلى شرح آخر هو "الهداية" المذكورة آنفاً. انظر مقدمة كتاب الهداية، ص ١١ ولم يرد له ذكر في كتب المتأخرين بحسب علمي.

(٢) الزيادة من ط ف.

(٣) ص غ: وتفقه عنه...

(٤) الزيادة من سائر النسخ.

(٥) شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي المتوفى ٦٤٢هـ سيقترج له المؤلف. انظر الترجمة: ١٦٦.

(٦) الزيادة من الجواهر المضية: ٣٨٣/١ لأن الترجمة منقولة عنها ، وانظر بشأن ولاية فرغانة الأنساب للسمعاني: ٤/٣٦٧، ومعجم البلدان: ٢٥٣/٤، ومراصد الاطلاع: ١٠٢٩/٣، والزيادة هنا ضرورية لكون المترجم نه من فرغانة ما وراء النهر يدل على ذلك ما يرد في نسبته إلى مرغينان وهي بلدة بما وراء النهر . انظر بشأنها معجم البلدان : ١٠٨/٥ ومختصره مراصد الاطلاع : ١٢٥٩ ولا ينسب إلى القرية التي هي من قرى فارس .

مات رحمه الله^(١) سنة ثلاث^(٢) وتسعين وخمسمائة .
وله كتاب [٢٩٩] " التجنيس والمزيد " ^(٣) ، و " مناسك الحج " ^(٤) ،
وكتاب [" مختار "] ^(٥) مجموع النوازل ، وكتاب في " الفرائض " ^(٦) .

- (١) ف : مات رحمه الله ببلخ سنة ... بزيادة كلمة (ببلخ) وهي زيادة لم تثبت في كتب الترجمة . فلم نثبتها
(٢) ف : سنة أربع وتسعين ... وهو سهو . إذ لم يذكر أحد من المترجمين له ذلك .
(٣) ط : والمزيد . . وهو تصحيف ، وقد سقطت من ف . وفي غ : وله المزيد ... وقد سماه حاجي خليفة
وإسماعيل باشا البغدادي " التجنيس والمزيد وهو لأهل الفتوى غير عتيق " وقال حاجي خليفة : هو في
الفتاوى ... ذكر فيه أن الصدر الأجل حسام الدين أورد انمسائل مهذبة في تصنيف . وذكر لها الدلائل .
ورتب الكتب دون المسائل . ولم يتيسر له الختام ، فشرع في إتمامه وتحسين نظامه وأنزل ذكر ما ذكره
من الأسماء إلى حروف مجردة عن الألقاب ، فأشار بالنون إلى نوازل أبي الليث ، وبالعين إلى عيون
المسائل ... وذكر رموز بقية الكتب . انظر كشف الظنون : ٣٥٢-٣٥٣ . وهدية العارفين : ٧٠٢/٢
لكن حاجي خليفة ذكر في موضع آخر كتاب " المزيد " وأنه في فروع الحنفية (كشف : ١٦٦٠) فهل
هما كتابان؟
(٤) ذكر حاجي خليفة كتاب مناسك الحج في كشف الظنون : ١٨٣٠ ونسبه إليه وكذا فعل إسماعيل باشا
البغدادي في هدية العارفين : ٧٠٢/٢ .
(٥) الزيادة من ص غ ، وفي ط : مختار النوازل ومجموع النوازل ... يجعله كتابين وهو سهو ... وقد سماه
حاجي خليفة وإسماعيل باشا البغدادي باسم " مختارات مجموع النوازل " . انظر كشف الظنون :
١٦٢٤ . وهدية العارفين : ٧٠٢/٢ .
(٦) قوله : وكتاب في الفرائض ... سماه حاجي خليفة كتاب الفرائض كشف : ١٤٤٥ . ذكر له كتابا آخر
بعنوان فرائض العثماني كشف : ١٢٥٠-١٢٥١ وكذا ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين : ٧٠٢/٢
... هذا وقد ذكرنا كتابا له أخرى هي بداية المبتدي في الفروع . وشرح الجامع الكبير للشيباني في
الفروع وفرائض العثماني الذي ذكرناه . وكفاية المنتهي في شرح بداية المبتدي ومختار الفتاوى .
ومنتقى المرفوع ، ونشر المذهب . انظر كشف الظنون : ٢٢٧ . ٥٦٩ . ١٢٥٠ . ١٦٢٢ . ١٨٥٢ .
١٩٥٣ ، ٢٠٣٢ ، وهدية العارفين : ٢٠٧/٢ ، وإيضاح المكنون : ٥٧٠/٢ ... قلت : وله " مشيخة " .
يذكرها المترجمون له . دون فيها شيوخه ، نقل عنها القرشي في الجواهر بكثرة . منها في ترجمة
زياد بن إلياس : ٢٤٥/١ . وفي ترجمة الحافظ النسفي : ٣٩٥/١ ، وفي ترجمة الحسن الشهيد : ١/
٣٩١ وغير ذلك .

[١٥٦]

العلامة بدر^(١) الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي^(٢)

أخذ عن أبي الفضل الكرمانى .

مات ببلخ سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

[١٥٧]

أبو بكر الكاشاني^(٣)

(١) ط : العلامة ركن الدين بن عبد الكريم...

(٢) بدر الدين الورسكي هو عمر بن عبد الكريم الورسكي البخاري الحنفي نزيل بلخ والورسكي نسبة إلى ورسك بفتح فسكون (معجم البلدان : ٣٧١/٥) أخذ عن أبي الفضل عبد الرحمن الكرمانى . وحدث عنه بأمالى القاضي محمد بن الحسين الأرسابندي . وتفقه عليه ببخارى شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردي . له شرح على كتاب الصدر الشهيد ابن مازة على ترتيب النباس للجامع التصغير لمحمد بن الحسن الشيباني في فروع الفقه الحنفي . توفي ببخارى سنة ٥٩٤ هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية (ط : الهند) ٣٩٢/١ الترجمة : ١٠٨٣ وفي الطبعة المحققة منها : ١٥٢/٢ : الترجمة : ١٠٥٥ أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم : ١٦٣١ وانظر كشف الظنون : ٥٦٣/١ ، الفوائد البهية : ١٤٩ الذي هو ملخص نكتات كتائب أعلام : لاخير تكفوي الذي ترجم له في الورقة ١٢١٢ . هدية العارفين : ٧٨٥/١ . معجم المؤلفين : ٢٩٣/٧ .

(٣) الكاشاني (بائشين) كذا في الأصل وفي جميع النسخ . وقد تقرا في بعض مصادر الترجمة بأشسين بداء من الشين . وهو المتيث على طبعتي الكتاب . والكاشاني نسبة إلى كاشان وهي بلدة وراء الشاش . وبها قلعة حصينة (الأنساب : ١٥/٥ ، ومعجم البلدان : ٤٣٠/٤) .

والكاشاني (أو الكاشاني كما هو الشائع) هو علاء الدين أبو بكر (وهذا هو اسمه) ابن مسعود بن أحمد الملقب بملك العلماء ، تفقه على أبي بكر محمد بن أحمد السمرقندي المنعوت بعلاء الدين أيضاً . ولازمه ، وشرح "تحفته" بكتابه "بدائع الصنائع" وكان بارعاً في الفقه وأصوله وأصول الدين . وروى إلى نور الدين محمود . فولاه التدريس في المدرسة الحلوية التي أنشئت حديثاً آنذاك سنة ٥٤٣ هـ = وكان ذا وجهة وشجاعة وعلم فائق ، فمارس التدريس بعد عزل الرضوي السرخسي عنها . تفقه عليه

صاحب ((البدائع))^(١)

أبو بكر بن مسعود بن أحمد ، ملك العلماء علاء الدين ، مصنف " البدائع " الكتاب^(٢) الجليل. تفقه على^(٣) الإمام أبي بكر السمرقندي^(٤) ، وقرأ

جمع غير من الطلبة . منهم أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي صاحب " المقامة " المشهورة ، وأبو السرايا خليفة بن سليمان الحلبي الخوارزمي ، كما تفقه عليه ولده محمود بن أبي بكر بن مسعود الكاشاني . وكان ابنه محمود هذا قد ولي المدرسة النورية بعد وفاة أبيه . توفي أبو بكر الكاشاني بعد وفاة زوجته بقليل . وكانت وفاته سنة ٥٨٧هـ . ودفن داخل مقام إبراهيم الخليل بظاهر حنبل . عند قبر زوجته فاطمة . وكان الزائران يقصدونهما بالزيارة للتبرك والدعاء عند قبرهما . ويقولون : هذا قبر المرأة وزوجها... ترك الكاشاني مؤلفات إلى جانب " البدائع " . منها كتاب : " السلطان المبين في أصول الدين " وهو في العقيدة ، وذكروا له كتاباً في الأصول . وذكر العلامة بروكلمان له كتاباً بعنوان " التأويلات " في تفسير القرآن وذكر له نسخة خطية في راغب باشا برقم ٣٢-٣٤ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٢/٢٤٤ الترجمة : ٤٠ من الكنى ، تاج التراجم : ٨٤ . الترجمة : ٢٦٢ . كتابت أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ١٩٠ . طبقات الحنفية لعلي القاري (مخطوط) السورقة : ٥٤ . كشف الظنون : ١/٣٧١ ، ٩٩٦ ، الفوائد البهية : ٥٣ . هدية العارفين : ١/٢٣٥ . تاريخ بروكلمان (الترجمة العربية) : ٦/٣٠٦-٣٠٧ ، وقابل ذلك بما ذكره في الكتاب نفسه : ٦/٢٩٧ . معجم المؤلفين : ٣/٧٥ .

(١) كتاب " البدائع " هو كتاب " بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع " وضعه الكاشاني شرحاً على كتاب شيخه " تحفة الفقهاء " . انظر عنه كشف الظنون : ١/٣٧١ . وهو مطبوع . انظر معجم المطبوعات : ١/١٥٤٠ .

(٢) ط : وهو الكتاب... وقد سقطت من ف .

(٣) ط : عليه . . وهو خطأ .

(٤) الإمام أبو بكر السمرقندي : هو محمد بن أحمد علاء الدين السمرقندي المتوفى ٥٣٩هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤١ .

عليه معظم تصانيفه مثل " التحفة " (١) في الفقه ، وغيرها ، وكتب (٢) الأصول ، وزوجه شيخه المذكور ابنته فاطمة الفقيهة العالمة (٣) .

قيل : إن سبب تزويجه بابنته أنها كانت من حسان (٤) النساء . وكانت حفظت " التحفة " تصنيف والدها ، وطلبها جماعة من ملوك بلاد الروم ، فامتنع والدها ، فجاء الكاشاني ، ولزم والدها ، واشتغل عنيه ، وبرع (٥) في علمي الأصول والفروع ، وصنف كتاب " البدائع " وهو شرح " التحفة " (٦) وعرضه على شيخه ، فازداد فرحاً به ، وزوجه (٧) ابنته . وجعل مهرها منه ذلك ، فقال الفقهاء في عصره : شرح تحفته وزوجه ابنته .

وأرسل رسولاً من ملك الروم إلى نور الدين محمود (٨) بحلب ، وسبب ذلك : أنه ناظر مع فقيه ببلاد الروم في مسألة المجتهدين ، هل هم مصيبان

(١) مر التعريف بكتاب " التحفة " في هامش ترجمة مؤلفها الترجمة : ١٤١ .

(٢) ط ص : من كتب الأصول وهو خطأ لأن " التحفة " ليست من كتب الأصول وفي ف : وغيرها من الكتب .

(٣) في الأصل : العالمة وقد سقطت من ف وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر المضية : ٢٤٤/٢ .

(٤) ط : كانت حسناء النساء .

(٥) غ : وبرع في عمله وعلمي الأصول والفروع . . ف : وبرع في علم .

(٦) ف غ : للتحفة .

(٧) في الأصل ك : وزوج . . وما أثبتناه عن النسخ الأخرى وعن الجواهر المضية : ٢٤٤/٢ .

(٨) نور الدين محمود : هو الملك العادل الملقب بالشهيد . أبو القاسم محمود بن قسيم الدولة زنكي بن قسقر التركي السلطاني الملكشاهي ، ولد سنة ٥١١ هـ ونشأ في كنف أبيه الأمير . ولما قتل أبوه في حصر جعبر سنة ٥٤١ هـ تولى نور الدين حلب ، وكان حامل رأيي العدل والجهاد . حاصر دمشق ثم تمكنها وافتتح حصونها كثيرة . وكسر الفرنج في مواقع عديدة . وبنى المدارس بحلب وحمص ودمشق وبلبك . والجوامع . وأمر بتكمين سور المدينة ، وعمر الخوانق والربط ، وأنشأ الجسور . ووقف كتباً كثيرة .

أم أحدهما مخطئ^(١) ؟ فقال الفقيه : المنقول^(٢) عن أبي حنيفة أن كل مجتهد مصيب^(٣) ، فقال الكاشاني : لا ، بل [النقل]^(٤) الصحيح عن [٢٩ ب] أبي حنيفة أن المجتهدين^(٥) مصيب ومخطئ ، والحق في جهة واحدة ، وهذا الذي نقوله مذهب المعتزلة. وجرى بينهما كلام في ذلك ، فرفع الكاشاني على الفقيه المقرعة^(٦) ، فقال ملك الروم : هذا [افتيات]^(٧) على الفقيه ، فاصرفه عنا^(٨) . فقال الوزير : هذا رجل^(٩) كبير ومحترم لا ينبغي أن يصرف^(١٠) ، بل توجهه رسولا إلى الملك^(١١)

وكان بطلا شجاعا وافر الهبة . حسن الرمي ، ذا تعبد وخوف وورع ، قال الذهبي : طالعت السير = فلم أر فيها بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز أحسن من سيرته . ولا أكثر تحريا للعدل توفي سنة ٥٦٩ هـ . انظر ترجمته في الروضتين : ٤٨/١ - ٢٣٠ ، وفيات الأعيان : ١٨٤/٥ . سير أعلام النبلاء : ٥٣١/٢٠ الترجمة : ٣٤٠ ، النجوم الزاهرة : ٧١/٦ .

^(١) م : أم أحدهما مخطئ والآخر مصيب .

^(٢) ص غ : ناقلا عن أبي حنيفة .

^(٣) ف : أن كل مجتهد مصيب وأن المجتهد لا يخطئ .

^(٤) الزيادة من ص غ . وفي ف : لا بل القول الصحيح عند أبي...

^(٥) ص م أن المجتهد .

^(٦) في الأصل ك : على الفقيه الموعد... وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر المضية : ٢٤٥/٢ .

، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٩٠ ب .

^(٧) الزيادة من الجواهر المضية : ٢٤٥/٢ ، وكتائب الورقة ١٩٠ وفي الأصل ك محلها بياض ، وفي م : إساءة

وفي ف غ ص : إحسان وفي ط : احتمال وكل ذلك تصحيف .

^(٨) ف غ ص : فاصرفه بهذه عنا وفي م ط : فاصرفه إساءة عنا .

^(٩) ط : الرجل .

^(١٠) غ : لا ينبغي أن يصرفه بل توجه... ط : لا ينبغي صرفه .

^(١١) في الأصلن : إلى ملك الروم وهو سهو.. وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر وكتائب أعلام

الأخيار .

نور الدين محمود^(١) ، فأرسل إلى حلب^(٢) ، وكان قبل ذلك قدم الرضي السرخسي^(٣) صاحب " المحيط " ^(٤) إلى حلب فولاه نور الدين الحلاوية^(٥) [واتفق عزله ، فولى السلطان صاحب " البدائع " الحلاوية]^(٦) عوضه بطلب^(٧) الفقهاء ذلك منه ، فتلقاه الفقهاء . وكانوا في غيبته^(٨) يبسطون له السجادة ويجلسون حولها في كل يوم إلى أن قدم^(٩) . وله غير " البدائع " من المصنفات ؛ مثل " السلطان المبين في أصول الدين " ^(١٠) . حكى أنه لما قدم الكاشاني إلى دمشق ، حضر إليه الفقهاء^(١١) . وطلبوا منه الكلام معهم في مسألة ، فقال : لا أتكلم في مسألة فيها خلاف أصحابنا .

(١) غ : بن محمود ... وهو سهو .

(٢) العبارة في ف : فأرسل إلى حلب فولاه نور الدين تدرّس مدرسته الحلاوية واتفق عزله صاحب المحيط عن التدريس فولى السلطان صاحب البدائع الحلاوية عوضه بطلب الفقهاء ... الخ .

(٣) الرضي السرخسي . هو محمد بن محمد بن محمد الملقب برضي الدين وبرهان الإسلام السرخسي المتوفى ٥٤٤ هـ ستأتي ترجمته بعد هذه الترجمة مباشرة .

(٤) " المحيط " كتاب محيط كاسمه ألفه الرضي السرخسي في الفقه الحنفي وسيأتي حونه كلام في ترجمة الرضي السرخسي التي ستأتي بعد هذه الترجمة .

(٥) ط غ ص : الخلافة ؛ ف : الحلاوية . وكلاهما تصحيف . والحلاوية : مدرسة كانت تعرف بمسجد السراجين جعلها نور الدين مدرسة . انظر خطط الشام لمحمد كرد علي : ١٠٨/٦ - ١٠٩ .

(٦) الزيادة من ف غ ص ط ومن الجواهر المضية : ٢٤٥/٢ .

(٧) ط : وتطلب . . وهو تصحيف .

(٨) ف غ : عتبته . . وهو تصحيف .

(٩) هذه الرواية أوردها القرشي في الجواهر : ٢٤٤/٢ - ٢٤٥ ، والكفوي في كتاب أعلام الأخيار الورقة ١٩٠ - ١٩٠ ب . وابن العديم في بغية الطلب : ٤٣٥٢/١٠ .

(١٠) " السلطان المبين في أصول الدين " ذكره حاجي خليفة ونسبه إليه . انظر كشف الظنون : ٩٩٦ .

(١١) ص : الفقهاء طراً .

فَعَيْنُوا مسألة^(١) ، فَعَيْنُوا مسائل كثيرة ، فجعل كلما ذكروا^(٢) مسألة يقول : ذهب إليها^(٣) من أصحابنا فلان وفلان ، فلم يزل كذلك ، حتى أنهم لم يجدوا مسألة إلا^(٤) وقد ذهب إليها واحد من أصحاب أبي حنيفة ، فانقضى المجلس على ذلك^(٥) .

قال ابن العديم^(٦) : سمعت ضياء الدين محمد^(٧) بن خميس الحنفي يقول :

(١) م : فعينوا مسألة أخرى . . (بزيادة لفظة أخرى) وقد سقطت هذه العبارة من ط غ ف ص . وإثباتها من ثك ومن م والجواهر المضية .

(٢) غ : مسائل كثيرة كلما ذكروا ... بإسقاط لفظة (فجعل) .

(٣) غ ص : ذهب إليها واحد من أصحاب أبي حنيفة فانقضى المجلس ... أي بسقوط سطر كامل .

(٤) ف : إلا قال قد ذهب إليها ...

(٥) وردت هذه الحادثة في الجواهر المضية : ٢٤٥/٢ ، وكتائب أعلام الأخيار الورقة ١٩٠ ب ، وبغية الطلب : ٤٣٥٠/١٠ .

(٦) ابن العديم : هو عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد كمال الدين أبو القاسم العقيلي الحنفي ينتهي نسبه إلى ابن أبي جراحة صاحب سيدنا الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام . ولد بحلب سنة ٥٨٨ هـ في أسرة العلم والأنب والقضاء . وتقدم بما حباه الله من طلب وذكاء فكان مؤرخاً مشهوراً وأديباً بارعاً إلى جانب كونه فقيهاً ومحدثاً ، صنف الكثير من الكتب منها كتابه الذي اشتهر به " بغية الطلب في تاريخ حلب " (مطبوع) وتوفي سنة ٦٦٠ هـ . انظر ترجمته في معجم الألباء ٥٧-٥/١٦ ، فوات الوفيات : ١٢٦/٣ الترجمة : ٣٧٢ ، الجواهر المضية : ٣٨٦/١ الترجمة : ١٠٦٥ ، مرآة الجنان : ١٥٨/٤ . حسن المحاضرة : ٤٦٦/١ الترجمة ١٦ من الفقهاء الحنفية ، كشف الظنون : ٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٩١ . ٣٣٧ ، ٧٢٩ ، ٧٥٧ ، ٩٥٢ ، ١٠٩٠ ، ١٤١٦ ، هدية العارفين : ٧٨٧/١ ، ومقدمة كتابه " بغية الطلب " لمحققه د . سهيل زكار وانظر : ٧٤ : ٣٢٢ ، S . II : Brockelmann : G . I .

(٧) ف : ضياء الدين محمد بن عبد الله بن خميس ... وما أثبتناه عن الأصل وعن سائر النسخ وعن ابن العديم وسماء ضياء الدين محمد بن خميس الوكيل المعروف بابن المغربي (بغية الطلب : ٤٣٥٣/١٠) وفي الجواهر : محمد بن حبش وهو تصحيف .

حضرت [الشيخ] ^(١) الكاشاني عند موته [٣٠ آ] فشرع في قرا
سورة إبراهيم ، حتى [إذا] ^(٢) انتهى إلى قوله تعالى : ﴿ يَشْبِتُ اللَّهُ الَّذِي
آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ ^(٣) خرجت روحه ع
فراغه من قوله : ﴿ وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ ^(٤) .

مات علاء الدين رحمه الله يوم الأحد بعد الظهر وهو عاشر رجب في
سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ودفن عند زوجته فاطمة داخل مقام إبراهيم
الخليل بظاهر حلب ، وكان الكاشاني لم يقطع زيارة قبرها في كل ليلة جمعة
إلى أن مات والدعاء عند قبرها ^(٥) مستجاب ، وذلك مشهور بحلب
ويعرف ^(٦) قبرها عند الزوار بحلب بقبر المرأة وزوجها .
وكاشان : بلدة وراء الشاش ^(٧) وبها قلعة حصينة .

[١٥٨]

^(١) الزيادة من سائر النسخ ومن بغية الطلب : ٤٣٥٣/١٠ .

^(٢) الزيادة من الجواهر المضية : ٢٤٥٥/٢ .

^(٣) إبراهيم : ٢٧ .

^(٤) قول ابن العديم تجده بنصه في بغية الطلب : ٤٣٥٣/١٠ . والجواهر المضية : ٢٤٥٥/٢ .

^(٥) ف : قبره .

^(٦) ف : ومعروف قبره ...

^(٧) ف : من وراء النهر الكاشي ... وانظر بشأن كاشان : معجم البلدان : ٤٣٠/٤ .

رضي الدين السرخسي^(١) صاحب " المحيط "

محمد بن محمد بن محمد^(٢) الملقب برضي الدين وبرهان الإسلام
السرخسي.

أخذ عن الإمام الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز^(٣) .
صنف " المحيط " وهو أربعة مصنفات : " المحيط الكبير " وهو نحو
من أربعين مجلداً ، و " المحيط الثاني " عشر مجلدات^(٤) ، و " المحيط
الثالث " أربعة مجلدات ، والرابع مجلدان .
قال ابن العديم :

^(١) رضي الدين السرخسي : هو محمد بن محمد بن محمد الملقب برضي الدين السرخسي الإمام الكبير
تجمع تعلوم العقيدة والنقلية . . أخذ العلم عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة
، وقد حذب ودرس بالنورية والحلاوية بعد محمود الغزنوي ، فتعصب عليه جماعة ، ونسبوه إلى
التقصير . ألف كتابه " المحيط " الذي هو كاسمه محيط . سماه كذلك لشمونه مسائل الكتب الحنفية .
ويسمى " بالمحيط الرضوي " تمييزاً له عن " المحيط البرهاني " . تناول فيه عامة مسائل الفقه الحنفي
مع مبانيها ومعانيها ، مبتدئاً كل باب بمسائل " المبسوط " . ثم يرنفها بمسائل " التوالد " . ثم بمسائل " .
تجمع " . توفي سنة ٥٤٤ هـ . انظر ترجمته وأخباره : في بغية الطلب : ٤٣٥١/١٠ . في أثناء
ترجمة الكاشاني ووجد ابن العديم بأن يترجم له في المحدثين ، ولم نجد ترجمته في المصنوع . وانظر
لجواهر المضية : ١٢٨/٢ . الترجمة : ٣٩٥ . تاج التراجم : ٥٨ الترجمة : ١٧٢ . مفتاح السعادة :
٢٧٢/٢ . كتائب أعلام الأخبار الورقة ١٩٢ ب ، كشف الظنون : ١٦٢٠ . ٢٠٠٢ . الفوائد النبية :
١٨٨ . إيضاح المكثون : ٥١٤/٢ . هدية العارفين : ٩١/٢ .

^(٢) قوله (ابن محمد) ليس في غط ص ف .

^(٣) الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري المقوفى ٥٣٦ هـ مرت ترجمته .
نظر الترجمة : ١٣٠ .

^(٤) د : والمحيط الثاني ثلثا عشر مجلداً .

قدم حلب^(١) ، ودرس بالنورية والحلاوية بعد محمود الغزنوي فتعصب عليه جماعة ، ونسبوه إلى التقصير ، وإلى أنه ادعى تصنيف " المحيط " وحاله في الفقه تقصر^(٢) عن ذلك . وذكروا أن هذا الكتاب تصنيف شيخه ، وأنه وقع [بيده]^(٣) وادعاه لنفسه . وكان أكثر الناس ف ذلك تعصباً [٣٠ ب] عليه [افتخار الذين بن الفضل الهاشمي]^(٤) . وقال أيضاً ابن العديم :

(١) غ : بحلب .

(٢) محمود الغزنوي : هو أبو الفضل محمود بن أحمد بن عبد الرحمن الغزنوي صاحب أبا الفتح أحمد : محمد الغزالي (وهو أخو الإمام أبي حامد) وأخذ عنه الوعظ وقدم بغداد سنة ٥٥٧هـ وعقد مجل السوعظ بجامعة القصر ثم انتقل إلى واسط وسكنها إلى حين وفاته وكانت وفاته يوم الجمعة ودفن في السبت ثامن شعبان سنة ٥٦٣هـ في مدرسته بمحلة النوراقين وكان يوماً مشهوداً ... حدث بكتاب تفسير الفقهاء وتكذيب السفهاء " لأبي الفتح عبد الصمد بن محمود بن يونس الغزنوي عن ولده القاض يحيى بن عبد الصمد عن أبيه ، ترجم له ابن النجار في تاريخه . انظر ترجمته في الجواهر المض (ط : الهند) : ١٥٤/٢ الترجمة : ٤٧٥ . وفي الطبعة المحققة : ٤٣٠/٣ : الترجمة : ١٦١٠ . وأشد محققها إلى أن للمترجم له ترجمة في الطبقات السنوية برقم ٢٤١٩ منقولة عن الجواهر .

(٣) ف : وحاله في الفقه يمنعه...

(٤) الزيادة من ف . . وفي غ ص م ط : وقع به .

(٥) الزيادة من ط ومن الجواهر المضية : ١٢٩/٢ ، والخبر قد ساق ابن العديم مختصره في ترجم الكاساني وأشار إلى أنه ذكره في ترجمة الرضي في المحدثين . انظر بغية الطلب : ٢٣٥١/١٠ و تحو المطبوعة على تراجم المحدثين وافتخار الدين الهاشمي هو عبد المطيب بن الفضل الهاشم العباسي الفقيه الحنفي رئيس الحنفية بحلب روى الحديث عن عمر البسطامي نزيل بنخ . وعن أبي سه السمعاني وغيرهما . توفي سنة ٦١٦هـ . انظر ترجمته في كتاب الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ٦١٦هـ : ٣٢٨/٩ وقد ذكر ابن العديم شيئاً كثيراً عنه في كتابه بغية الطلب لأنه كان شيخ فانظر البغية : ٩١ ، ١٠٩١ ، ١٢٥٨ ، ١٣٦٥ ، ١٥٠٦ ، ١٥٤٤ ، ١٦٤٥ ، ٢٢٤٧ ، ٢٣٢٧ ، ٢٩٣٤ ، ٢٩٤٥ ، ٣٠٨٢ ، ٣٤٤٤ ، ٣٦٤٧ ، ٤٣٦٨ .

قدم الرضي السرخسي صاحب " المحيط " ^(١) حلب ، ونكر ، ودرس ^(٢) وكان في لسانه لكنة ، فتعصب عليه الفقهاء ، وكتبوا فيه رقاعاً إلى نور الدين محمود بن زنكي ، يذكر ^(٣) أنهم أخذوا تصحيفاً كثيراً ؛ من ذلك أنه قال في الجبائر : الجنائز ^(٤) ، فعزل ^(٥) عن التدريس ، فسار إلى دمشق ، وكان الكاشاني صاحب " البدائع " قد ورد رسولاً ، فكتب له نور الدين خطة بالمدرسة الحلاوية ، وتولى رضي الدين بدمشق [تدريس] ^(٦) الخاتونية .

قيل له : " الذخيرة " و " الفتاوى الصغرى " ^(٧) .

[١٥٩]

أبو المعالي بن أبي اليسر البزدوي أحمد بن محمد ^(٨)

^(١) غ : صاحب المحيط حين ذكر الدرس ... وهو تصحيف .

^(٢) في الأصل: وذكر الدرس... ص غ: حين ذكر الدرس... وهو تصحيف وما أثبتته عن سائر النسخ.

^(٣) غ ص: ذكروا فيه فإذا أنهم أخذوا... وهو تصحيف.

^(٤) ص غ: قال في الجبابة الجنابة وفي الجواهر: قال في الجبائر الخبائر وكل ذلك تصحيف.

^(٥) ط ف: فعزله...

^(٦) الزيادة من ف، والمدرسة الخاتونية أوقفها زمرد خاتون اخت الملك نقاق صاحب دمشق المتوفاة ٥٥٧

هـ بدمشق انظر الدارس : ٥٠٢/١ ، خطط الشام : ٩٢/٢ .

^(٧) ذكرت له كتب أخرى فانظر كشف الظنون : ١٦٢٠ ، ٢٠٠٢ ، هدية العارفين : ٩١/٢ .

^(٨) أبو المعالي بن أبي اليسر البزدوي عرف بالقاضي الصدر ، من أهل بخارى ، إمام فاضل ، مفت ،

مناظر ، حسن السيرة ، مرضي الأخلاق ، من بيت الحديث والعلم ، وهو الإمام أحمد بن محمد بن

الحسين بن عبد الكريم النسفي البزدوي ، والده أبو اليسر (الترجمة : ١١٣) وعمه فخر الإسلام علي

بن محمد البزدوي (الترجمة : ١١٢) ولد أبو المعالي سنة اثنتين أو إحدى وثمانين وأربعمائة ببخارى.

وتفقه على والده وسمع منه ومن أبي المعين ميمون بن محمد بن معتمد المكحولي ، ولقي الأكابر =

أخذ عن أبيه أبي اليسر البزدوي ، وعن أبي منصور السمرقندي .

[١٦٠]

طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري^(١)

وأفاده والده عن جماعة . ولي القضاء ببخارى مدة وحدث سيرته ، وأملى مدة ببخارى ، وورد في الحج فقرأ عليه القرشي صاحب الجواهر المضية بها ، والسمعاني . وحدث ببغداد ، ورجع من الد وتوفي بسرخس في جمادى الأولى سنة ٥٤٢هـ وعقد له العزاء ، ثم حمل إلى بخارى . انظر ترجبا وأخباره في الأنساب للسمعاني : ١/ ٣٣٩ ، الجواهر المضية : ١/ ١١٨ الترجمة : ٢٣٨ ، ككتاب أة الأخيار الورقة ١١٧٠ ، الطبقات السنية : ٢/ ٨٥ الترجمة : ٣٥٤ وهي منقولة عن الجواهر ، الفو البهية : ٣٩ .

(١) ص : طاهر بن أحمد بن عبد الله الرشيد . . وهو سهو ، وطاهر بن أحمد هو افتخار الدين طاهر أحمد بن عبد الرشيد البخاري من أسرة علم (وقد مرت ترجمة والده . انظر الترجمة : ١٢٨) أخذ والده وعن آخرين ، قال الكفوي : هو الشيخ الإمام الفاضل البارع ... افتخار الملة والدين . سيد الفقه . وختم المجتهدين طاهرين أحمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري صاحب " الخلاصة " و " النصاب " تلميذ الشيخ الإمام الأجل عز الدين الكندي المفتي بسمرقند... كان عديم النظير في زمانه ، فقيده المثل في أوانه ، فريد أئمة الدهر ، وشيخ الحنفية بما وراء النهر ، وكان من الزهاد المتورعين الخاشعين والعلماء العاملين البارعين الباكين ، الخاضعين ، عده المولى العلامة ابن كمال باشا من أعلام المجتهدين في المسائل ، جمع العلوم وبرز في المعقول والمفهوم... إلى أن يقول : أخذ عن أبيه قوالدين أحمد بن عبد الرشيد ... وأخذ عن قوام الدين حماد بن إبراهيم الزاهد الصفار ، وعن الشيخ الإمام فخر الدين قاضي خان ... وله تصانيف مقبولة في الفتاوى ، منها " خزنة الواقعات " و " النصاب " و " الخلاصة " ... انتهى . قلت : وذكر المترجمون له كتباً أخرى ، توفي سنة ٥٤٢هـ انظر ترجمته وأخباره في : الجواهر المضية : ١/ ٢٦٥ الترجمة : ٦٩٣ ، وفي المحققة منها : ٢/ ٧٦ الترجمة : ٦٦٦ ، ذكر المحقق أن القرشي لم يذكر ولادته ولا وفاته ، وقد نقلهما التميمي في الطبقات السنية (في الترجمة ١٠٠٧ منها) من خط علي جليبي بن أمر الله (أي صاحب هذا الكتاب الذي نقول الآن بتحقيقه) نقلهما من خطه على نسخة كتاب " الخلاصة " ... وانظر ترجمته في تاج التراجم : ٨٠ الترجمة : ٨٣ وفيها أن اسمه طاهر بن محمد بن أحمد بن عبد الرشيد وهو سهو . مفتاح السعادة : ٢ =

صاحب كتاب " الواقعات " وكتاب " النصاب " . ثم اختصر بعد ذلك من ذلك كتاباً سماه " خلاصة الفتاوى " (١) .

وهو الإمام ابن الإمام ، رضي (٢) الأخلاق ، حسن السيرة .

مولده سنة (٣) ثمانين أو إحدى وثمانين وأربعمائة ببخارى .

توفي بسرخس في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ،

وعقد (٤) له العزاء بها ، ثم حمل (٥) إلى بخارى .

[١٦١]

أحمد بن محمد بن [محمود بن] (١) سعيد الغزنوي (٢)

٢٧٨ . كتابات أعلام الأخيار الورقة : ٢٢٢٧ . كشف الظنون : ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧١٨ ، ١٩٩٩ . الفوائد

النهية : ٨٤ ، هدية العارفين : ٤٣٠/١ .

(١) تشوشت العبارة في م هنا فسقط استهلال الترجمة إلى هنا ثم أعيد ذلك بعد قوله ثم حمل إلى بخارى وهو سهو .

(٢) في الأصل : مرضي . . وما أثبتناه عن سائر النسخ .

(٣) ص ٢٨ ف : مولده سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ببخارى توفي بسرخس وفي م : مولده سنة اثنتين أو إحدى وثمانين وأربعمائة .

(٤) ص ٢٨ غ : وعقد العزاء بها وقد سقطت هذه الجملة من ص ف .

(٥) غ : ثم انتقل إلى بخارى .

(٦) الزيادة من سائر النسخ ومن كتب الترجمة .

(٧) أحمد بن محمد الغزنوي الفقيه المعروف بالتاج الحنفي تفقه على أبي القاسم أحمد بن يوسف بن محمد بن

عني بن محمد بن علي الحسيني العلوي (الذي مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٣٧) ثم أخذ عن علاء

الدين أبي بكر الكاشاني صاحب " البدائع " وصار معيداً لدرسه ، وبلغ درجة الرياسة للمذهب ، ونال

رتبة الفضل والكمال ، قال ابن العديم : كان فقيهاً فاضلاً من أصحاب الإمام أبي حنيفة ، أقام بحلب مدة

معيداً بالمدرسة النورية المعروفة بالحلويين في أيام ولاية الإمام علاء الدين أبي بكر الكاشاني = .

وانتفع به جماعة من الفقهاء ، وصنف في الفقه وعلومه كتباً حسنة منها كتاب " روضة العلماء "

[وحيد عصره ، وفريد دهره] ^(١). معيد ^(٢) درس الإمام الكاشاني صاحب " البدائع ". تفقه على أحمد بن يوسف الحسيني العلوي ^(٤) ، وانتف به جماعة من الفقهاء وتفقهوا ^(٥) به. وصنف في الأصول والفقه كتب حسنة مفيدة ^(٦) ، منها كتاب " روضة ^(٧) اختلاف العلماء " و [١٣١]

في الفقه و " مقدمة في الفقه " مختصرة ، وكتاب " أصول الفقه " و " أصول الدين " وسمعت والذي يث عليه ثناء حسناً ، ومن جملة من انتفع بصحبته والقراءة عليه الشريف عماد الدين أبو العباس أحمد بن يوسف الحسيني ... انتهى قلت : يقصد به أحمد بن يوسف بن علي المتوفى ٦٤٨هـ توفي الغزنوي به سنة ٥٩٣هـ . انظر أخباره وترجمته في بغية الطلب : ١٠٢٩/٣ وفيها يقول : وقيل فيه أحمد بن محمود بن سعيد وهو الصحيح ، ثم ترجم له مرة ثانية باسم أحمد بن محمود : ١١٢٦/٣ . وانظر الجواهر المضية : ١٢٠/١ الترجمة : ٢٣٧ ، وفي المحققة : ٣١٥/١ الترجمة : ٢٣٦ . تاج التراجم : ١٠ الترجمة : ١٩ ، مفتاح السعادة : ٢٨٤/٢ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢١٢ . الطبقات السنية : ٨٩/ الترجمة : ٣٦٠ ، كشف الظنون : ٦٢٧ . ٩٣٢ ، ١٨٠٢ ، ١٨٣٨ ، الفوائد البهية : ٤٠ ، ايضاً المكنون : ٥٧٠/٢ ، هدية العارفين : ٨٩/١ وذكر له ثمانية كتب وانظر : Brockelmann : S. I : ٦٤٩ .

^(١) الزيادة من غ ف ط ص وليست في الأصل ولا في م .

^(٢) سقطت نقطة (معيد) من ص ط ف .

^(٣) الإمام الكاشاني أو الكاشاني علاء الدين أبو بكر المتوفى ٥٧٨هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٥٧ .

^(٤) أحمد بن يوسف الحسيني العلوي هو أبو القاسم أحمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي المتوفى ٥٥٦هـ تخميناً وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٣٧ وقد ذكرنا في هامشها الاشكا

الوارد بين أحمد بن يوسف بن محمد أستاذ الغزنوي وأحمد بن يوسف بن علي تلميذ الغزنوي .

^(٥) غ : حتى تفقهوا به وقد سقطت من ف .

^(٦) قوله : (وصنف في الأصول والفقه كتباً حسنة مفيدة) سقط من ف .

^(٧) ف : كتاب الروضة ببيان الاختلافات ومقدمته ... وفي الجواهر : الروضة في اختلاف العلماء .

مقدمته ^(١) المختصرة المشهورة في الفقه [عرفت بالغزنوية] ^(٢) ،
وكتاب في " أصول الفقه " ، وكتاب في " أصول الدين " وسماه ^(٣)
بـ " روضة المتكلمين " واختصره ووسمه ^(٤) بـ "المنتقى من روضة
المتكلمين" .

توفي بطلب بعد ^(٥) سنة ثلاث وتسعين وخمسائة ، ودفن بمقابر الفقهاء
الحنفية قبلي ^(٦) مقام إبراهيم الخليل عليه السلام .

[١٦٢]

الشيخ نور الدين أبو محمد [أحمد] ^(٧) بن محمود الصابوني ^(٨)

^(١) م : والمقدمة المختصرة في الفقه المشهورة ... غ ص : ومقدمة المختصر في الفقه المشهورة ، ط :
ومقدمة في الفقه المشهورة ، وفي الجواهر : ومقدمته المختصرة في الفقه المشهورة .
^(٢) الزيادة من ط ف .

^(٣) في الجواهر : ورسمه .

^(٤) في غ والجواهر المضية : ورسمه وقوله : (واختصره ووسمه بالمنتقى من روضة المتكلمين) ليس في ط .
^(٥) ط غ ف ص م : توفي بطلب سنة ثلاث وتسعين وخمسائة ... وما أثبتناه عن الأصل ك وعن بغية الطلب
: ١١٢٦/٣ ، والجواهر المضية : ١٢١/١ .

^(٦) في الأصل وسائر النسخ والجواهر : قبل . وفي غ : قيل في مقام ، وما أثبتناه عن بغية الطلب والنسخة
المتحققة من الجواهر : ٣١٦/١ .

^(٧) الزيادة من غ ط ومن كتب الترجمة . وفي م : نور الدين محمد بن أحمد . وهو سهو وقد جاء في حاشية
نسخة غ ما نصه : الشيخ الإمام الأجل نور الدين ضياء الإسلام والمسلمين أبو محمد أحمد بن محمود
بن أبي بكر البخاري الصابوني صاحب الكفاية في الهداية وبداية أصول الدين .

^(٨) الشيخ نور الدين الصابوني ، أحد المتخصصين في علم الكلام من فقهاء الحنفية وهو أبو محمد أحمد
بن محمود الصابوني الملقب نور الدين ، له من المؤلفات " الهداية " في الكلام ، ومختصرها
المسمى بـ " البداية " وشرحها المسمى " الكفاية " في الكلام . و " المغني في الكلام " تنقحه عليه شمس
الأنمة محمد الكردي وتوفي في وقت صلاة المغرب من ليلة الثلاثاء السادس عشر من صفر =
سنة ٥٨٠ هـ ودفن في مقبرة القضاة السبعة ببخارى ، انظر ترجمته في الجواهر المضية : ١٢٤/١

صاحب " البداية " في أصول الدين .

توفي رحمه الله في وقت المغرب في صفر^(١) سنة ثمانين وخمسائة
ودفن بمقبرة القضاة السبعة .

[١٦٣]

سراج الدين أبو طاهر السجاوندي^(٢) محمد بن محمد بن عبد
الرشيد

صاحب " المختصر " في الفرائض ، الإمام العلامة . وله شرح على
مختصره " .

الترجمة : ٢٥١ ، وفي المحققة : ٣٢٨/١ الترجمة : ٢٥١ أيضاً ، تاج التراجم : ١٠ الترجمة : ٢٠
كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢٢٢ب ، طبقات الحنفية لملي القاري الورقة ١٢٣ وفيها أنه أحمد بن محمد
بن محمود وهو سهو . الطبقات السننية : ١٠٢/٢ الترجمة : ٣٨٢ ، كشف الظنون : ١٤٩٩ . ١٧٥٥
٢٠٤٠ وفي الصفحة الأخيرة سماه أحمد بن محمد بن محمود . الفوائد البهية : ٤٢ ، إيضاح المكنون : ١
١٦٩ ، ٣٧١/٢ ، هدية العارفين : ٨٧/١ ، وانظر : Brockelmann : G. I. : ٣٧٥ . S. I. : ٦٤٣ .

(١) ف : في شهر صفر وقد سقطت هذه العبارة من ص غ .

(٢) أبو طاهر السجاوندي محمد بن محمد بن عبد الرشيد سراج الدين أبو طاهر السجاوندي انحنفي . المفسر
والفقيه ، والفرضي ، والحاسب . من آثاره " السراجية " في الفرائض مطبوعة عدة مرات هي
وشرحها للسيد الشريف الجرجاني . وله شرح عليها ، ومن كتبه " التجنيس في الحساب " ورسالة
الجبر والمقابلة " و " عين المعاني في تفسير السبع المثاني " أي سورة الفاتحة ، واختصر هذا التفسير
وسماه : " إنسان عين المعاني " وله كتاب " الوقف والابتداء " و " ذخائر نثار في أخبار السيد المختار " رحمته
وغير ذلك ، توفي بعد ٥٩٦ هـ وفي هدية العارفين أنه توفي في حدود ٦٠٠ هـ وقيل ٧٠٠ هـ .
انظر ترجمته وأخباره في : الجواهر المضية : ١١٩/٢ الترجمة : ٣٦٥ ، وفي المحققة : ٣٣١/٣ .
الترجمة : ١٥٠٠ ، وأشار محققاً إلى أن للسجاوندي ترجمة في الطبقات السننية برقم ٢٢٦٢ . تاج
التراجم : ٥٧ الترجمة : ١٦٦ ، كشف الظنون : ٣٥٣ ، ٨٢٢ ، ٨٥٢ ، ٨٥٧ ، ١١٨٢ ، ١٢٤٧ .
١٤٧١ ، هدية العارفين : ١٠٦/٢ . معجم المطبوعات : ١٠٠٧-١٠٠٨ ، معجم المؤلفين : ٢٣٣/١١ .

[١٦٤]

الشيخ برهان الدين ناصر^(١) بن أبي المكارم عبد السيد بن علي أبو الفتح^(٢) المطرزي^(٣)

صاحب " المغرب " ^(٤) . ولد^(١) بـ جرجانية خوارزم سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

^(١) ف : الشيخ ناصر الدين أبي المكارم... كذا وهو سهو .

^(٢) ط : عبد السيد بن علي المطرزي (بسقوط الكنية) .

^(٣) أبو الفتح المطرزي : هو الفقيه الحنفي ، النحوي ، الأديب أبو الفتح ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن عني المطرزي . ولد سنة ٥٣٨ هـ في خوارزم في السنة التي توفي فيها الزمخشري . ونهَذَا كَانَ يَقَارِئُ نَحْوَ هُنَاكَ خَلِيفَةُ الزَّمْخَشَرِيِّ . لِأَنَّهُ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ فِي الْإِعْتِزَالِ . قَرَأَ بِلَدِهِ عَلَى أَبِيهِ ، وَعَنِ أَبِي الْمُؤَيَّدِ الْمُؤَفَّقِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيَّ خَطِيبَ خَوَارَزْمَ وَغَيْرِهِمَا ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي سَعْدٍ التَّاجِرِ وَغَيْرِهِ وَكَانَتْ لَهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ بِالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالشَّعْرِ وَأَنْشَوَاعِ الْأَدَبِ . رَأْسًا فِي الْإِعْتِزَالِ دَاعِيًا إِلَيْهِ وَلَهُ عِدَّةُ تَصَانِيفَ نَافِعَةٍ مِنْهَا : " شَرْحُ الْمَقَامَاتِ " لِلْحَرِيرِيِّ . وَ" الْمَغْرِبُ " وَ" الْمَعْرَبُ " شَرْحُ الْمَغْرَبِ " وَ" الْإِقْنَاعُ " وَ" مَخْتَصَرُ الْإِقْنَاعِ " وَ" مَخْتَصَرُ إِصْلَاحِ الْمُنْطَوِّقِ " وَ" الْمَصْبَاحُ " فِي النَّحْوِ وَغَيْرَ ذَلِكَ تَوَفَّى سَنَةَ ٦١٠ هـ بِخَوَارَزْمَ وَرَثَى كَمَا قِيلَ بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ قَصِيدَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَفَارَسِيَّةٍ . نَظَرَ تَرْجُمَتَهُ فِي إِنْبَاءِ الرِّوَاةِ عَلَى أَنْبَاءِ النِّحَاةِ : ٣٣٩/٣ . التَّرْجَمَةُ : ٧٨٥ . مَعْجَدُ الْأَدْبَاءِ : ٢١٢/١٩ . التَّرْجَمَةُ : ٧٣ ، وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ : ٣٦٩/٥ . التَّرْجَمَةُ : ٧٥٨ ، الْجَوَاهِرُ الْمُضِيَّةُ : ٢/١٩٠ . التَّرْجَمَةُ : ٥٩٢ . وَفِي الطَّبَعَةِ الْمُحَقَّقَةِ مِنْهَا : ٥٢٨/٣ . التَّرْجَمَةُ : ١٧٢٦ . وَفِيهَا أَشَارَ الْمُحَقِّقُ إِلَى أَنَّ لِلْمَطْرُزِيِّ تَرْجَمَةً فِي الطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ بِرَقْمِ ٢٥٨٠ ، مَرَأَةُ الْجَنَانِ : ٢٠/٤ . بَغِيَّةُ الْوَعَاةِ : ٣١١/٢ . التَّرْجَمَةُ : ٢٠٥٤ . كَشَفُ الظُّنُونِ : ١٠٨ ، ١٣٩ . ١٧٠٨ . ١٧٤٧ . ١٧٨٩ . ١٨٠٤ . الْفَوَائِدُ الْبَهِيَّةُ : ٢١٨ . هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ : ٤٨٨/٢ .

^(٤) فِي حَاشِيَةِ غَ مَا نَصَحَهُ : الْمَغْرِبُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ كِتَابٌ فِي اللُّغَةِ وَأَكْثَرُ تَعْلُقَةٍ بِاللُّغَةِ الْفَقْهِيَّةِ وَهُوَ كِتَابٌ فِي اللُّغَةِ أَيْضًا أَطْوَلَ مِنْهُ سَمَاءُ بِالْمَعْرَبِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ... دَدَهُ أَفْنَدِي .

وتفقه^(٢) وصار^(٣) رأساً في الاعتزال ، وبرع في اللغة والفقه والعربية^(٤) .

صنف " المغرب " في اللغة ، و " الإيضاح في [النحو و] " ^(٥) "شر المقامات " .

توفي^(٥) عاشر^(٦) جمادى الأولى سنة عشر وستمائة^(٧) .

وله تصانيف في الأدب^(٨) وشعر^(٩) كثير .

قال ابن خلكان^(١٠) :

^(١) غ : قد ولد ... ف : ولد بجرجان الخوارزم . وفي ط : ولد بجرجانية سنة ...

^(٢) غ ص : وتفقه عنه ...

^(٣) ص : حتى صار ...

^(٤) لفظة (العربية) ليست في ف ص .

^(٥) الزيادة يقتضيها السياق .

^(٦) ص : توفي في ...

^(٧) قونه : عاشر ... قلت : وقيل : الحادي والعشرين من جمادى الأولى . . كما في الوفيات والإنب

والبغية . وفي ف : جمادى الآخرة .

^(٨) ص : سنة عشر وستمائة . . وهو تصحيف .

^(٩) ص غ : وله تصانيف في العلوم الأدبية وشعر كثير .

^(١٠) ط : والشعر . . ف : وأشعار كثيرة .

^(١١) ابن خلكان : هو المؤرخ الكبير المشهور . وهو أشهر من أن يعرف . شمس الدين أبو العباس أحمد بن

محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الشافعي . ولد سنة ٦٠٨ هـ بباريس . وتفقه على أبي

فيها . ثم انتقل بعد موت أبيه إلى الموصل . وحضر دروس الإمام كمال الدين بن يونس . ثم انتقل إلى

حلب . وتفقه فيها على الشيخ بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن شداد . وقرأ النحو على أبي البقاء

يعيش بن علي النحوي . ثم قدم دمشق واشتغل على ابن الصلاح . ثم انتقل إلى القاهرة وولي نيابة

له " الإقناع " في اللغة ، و " مختصر إصلاح المنطق " ، و " مقدمة " لطيفة في النحو مشهورة اسمها^(١) " المصباح " وشرحها^(٢) المشهور المسمى بـ " الضوء " ^(٣) لأحمد بن محمود بن عمر الجندي^(٤) .

القضاء ، ثم ولي قضاء دمشق ، روى عنه المزي والبرزالي . وطبقتهما . وكان فاضلاً متقناً . عارفاً بالمذهب الشافعي ، حسن الفتاوى . جيد القريحة ، بصيراً بالعربية . علامة بالأدب والشعر وأيام الناس وحوادث التاريخ . وقد اشتهر بكتابه " وفيات الأعيان " الذي طبع عدة طبعات . توفي بدمشق سنة ٦٨١هـ . انظر ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات : ٣٠٨/٧ الترجمة : ٣٣٠٠ . طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي : ٣٣/٨ ، الترجمة : ١٠٥٦ ، فوات الوفيات : ١١٠/١ الترجمة : ٤٥ . مرآة الجنان : ١٩٣/٤ ، النجوم الزاهرة : ٣٥٣/٧ ، حسن المحاضرة : ٥٥٥/١ . شذرات الذهب : ٥/٣٧١ ، كشف الظنون : ٢٠١٧ .

^(١) ص : مشهورة باسمها . . ف : مشهورة بمصباح ، م : مشهورة سماه المصباح . ط : الصباح .

^(٢) في الاصل وشرحها ... وما اثبتناه عن سائر النسخ ...

^(٣) ف : وشرحها بضوء . . ص : وشرحها المشهور المعتبر المسمى بالضوء .

^(٤) عبارة ابن خلكان : " وله الإقناع في اللغة ومختصر الإقناع ، ومختصر إصلاح المنطق ، والمصباح في

النحو والمقدمة المشهورة في النحو أيضاً وله غير ذلك " . انظر وفيات الأعيان : ٣٧٠/٥ . وقد

تصرف المؤلف بعبارة ابن خلكان فجعل المقدمة هي المصباح . فإن عبارة ابن خلكان تشير إلى أن

المقدمة غير المصباح (لأن العطف يقتضي المغايرة) وقد ذكرت المقدمة عند حاجي خليفة مستقلة عن

المصباح . انظر كشف الظنون : ١٧٠٨ . ١٨٠٤ ثم إن المقدمة قد شرحها كما يقول حاجي خليفة نجم

الدين محمد بن عبدان اللبودي الحكيم المتوفى ٦٢١هـ بشرحه الذي سماه الرسالة السنية في شرح

المقدمة المطرزية " كشف الظنون : ١٨٠٤ وأما المصباح فقد شرحه أحمد بن محمود بن عمر =

الجندي المتوفى في حدود ٧٠٠هـ بشرحه المسمى بـ " المقاليد " كما شرحه آخرون ، كشف ١٧٠٨ -

١٧٠٩ ، ومنهم تاج الدين محمد بن محمد الأسفرايني المتوفى ٦٨٤هـ وسماه " المفتاح " ثم لخصه

وسماه " الضوء " كشف ١٧٠٨ فـ " الضوء " ليس للجندي وإنما هو نتاج الدين محمد بن محمد

الأسفرايني واسمه " ضوء المصباح " كشف ١٧٠٨ وقابل ذلك بما ذكره في ١٠٨٩ - ١٠٩٠ في مادة "

ضوء " وقد أشار سركيس إلى أنه قد طبع في لكتو الهند ١٨٥٠ وسماه " الضوء على المصباح " .

معجم المطبوعات : ٤٣٦ أما " المصباح " فقد طبع باسم " المصباح في النحو " في لكتاو دون تاريخ

معجم المطبوعات : ١٧٦٠ وأما نسخة محققة من كتاب " المصباح " وضع عليها عنوان " المصباح

[الطبقة الثانية عشرة (١)]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[١٦٥]

الشيخ جمال الدين محمود الحصري^(٢)

في علم النحو " للمضرزي تحقيق الدكتور عبد الحميد السيد طنّب . ط ١ . الناشر مكتبة - الله بالمنيرة - الطباعة القومية بالقاهرة (بدون تاريخ طبع) في ١٧٥ صفحة كما طبع من مؤلف المضرزي كتاب " المغرب في ترتيب المعرب " طبعت متعددة و " الإيضاح " . انظر ذخائر التر العربي الإسلامي : ٨٣٥ وأما الجندي فقد ورد لفظه هكذا في جميع النسخ وكذا في الجواهر المضب ١٢٤/١ الترجمة : ٢٥٢ ، وتاج التراجم : ١٦ الترجمة : ٤٠ ، والطبقات السنّية : ١٠٣/٢ الترجمة : ٣٨٣ ، وكشف الظنون : ١١٥٥ . ١٧٠٨ . ١٧٧٥ ولكنه سماه الخجندي كشف : ١٣٧٩ ، ونحوه : إسماعيل باشا البغدادي وترجم نه في هدية العارفين : ١٠٢/١ وكذا عدة كحالة في معجم المؤلفين : ١٧٢ ونكروا له بعض المؤلفات .

^(١) الزيادة من حاشية الأصل ومن صلب نسخة غ .

^(٢) في المطبوعة : الشيخ جمال الدين الحصري ثم وضع عنواناً بالاسم ثم بدا الشرح بالعبارة نفسها و تكرّر وفي ف : جمال الدين بن محمود . . وفي م : جمال الدين بن الحصري وكل ذلك سهو . و الشيخ الإمام أبو المحامد محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري المعروف بجمال الدين الحصري التاجري الحنفي . ولد سنة ٥٤٦هـ وتلقه ببخاري عن جماعة منهم الإمام الحسن بن منصور قاضي خان وغيره ، وسمع الحديث من أبي سعد عبد الله بن عمر الصفار ، ومنصور بن الفراوي وغيرهما ، وتلقه عليه يوسف سبط ابن الجوزي وأبو الحسين أحمد محمود الموصلي وغيرهما . وروى عنه الزكي البرزالي ومجد الدين بن العديم وغيرهما وقام بالتدريس وأفتى وناظر وتخرج به الأصحاب ، وسكن دمشق وولي التدريس في المدرسة النورية وتقدم حتى ص شيخ الحنفية توفي سنة ٦٣٦هـ وترك عدداً من المؤلفات . انظر ترجمته وأخباره ومؤلفاته في مر الزمان : ٧٢٠/٨ ، السكلمة لوفيات النقلة : ٤٩٩/٣ ، الترجمة : ٢٨٥٠ ، ذيل الروضتين : ١٦٧ تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني : ١٢٧ ، الترجمة : ٩١ . سير أعلام النبلاء : ٥٣/٢٣ ، الترجمة : ٣٦ ، الجواهر المضبية : ١٥٥/٢ الترجمة : ٤٧٦ وفي المحققة : ٤٣١/٣ الترجمة : ١٦١١ وأشد محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنّية برقم ٢٤٢٠ . النجوم الزاهرة : ٣١٣/٦ . تاج التراجم

أخذ عن الإمام [٣١ ب] فخر الدين قاضي خان^(١) .
تفقه عليه [الإمام]^(٢) يوسف سبط ابن الجوزي^(٣) ، انتهت إليه رئاسة
أصحاب أبي حنيفة . [صنف]^(٤) « شرح الجامع الكبير »^(٥) .
توفي سنة [ست و]^(٦) ثلاثين وستمائة^(٧) .
والحصيري نسبة إلى محلة ببخارى يعمل فيها الحصير^(٨) كان ساكناً
بها^(٩) .

[١٦٦]

- ٦٩ الترجمة : ٢٠٨ . كشف الظنون : ٥٦٣ . ٥٦٨ . ٧٢٧ . ١٠١٤ . ١٨٣١ . الفوائد البهية : ٢٠٥
وجعل وفاته ٦٣٧ هـ . إيضاح المكنون : ٣٣/٢ ، ٨٥ . هدية العارفين : ٤٠٥/٢ وذكر له ستة كتب .
^(١) الإمام فخر الدين قاضي خان الحسن بن منصور المتوفى ٥٩٢ هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة :
١٤٨ .
^(٢) الزيادة من م ص ف وقد سقطت من الأصل ومن غ .
^(٣) الإمام يوسف سبط ابن الجوزي وهو يوسف بن قزوغني بن عبد الله المتوفى ٦٥٤ هـ وسيترجد له
المؤلف . انظر الترجمة (١٩٩) .
^(٤) الزيادة من سائر النسخ .
^(٥) « الجامع الكبير » لمحمد بن الحسن الشيباني . وقد قام الشيخ جمال الدين انحصيري بشرح هذا الكتاب
بكتابين الأول سماه « التحرير في شرح الجامع الكبير » والثاني « شرح الجامع الكبير » وهو
مختصر للأول ، انظر كشف الظنون : ٥٦٨ . وهدية العارفين : ٤٠٥/٢ .
^(٦) الزيادة من ط غ ص م وكتب الترجمة وقد سقطت من الأصل ك ومن نسخة ف .
^(٧) ص : وتسعمائة . وهو تصحيف .
^(٨) انظر بشأن هذه المحلة معجم البلدان : ٢٦٧/٢ ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ٥٠٧/١ .
قال المنذري نقلاً عن الحصيري : « وإنما ببخارى محلة يعمل فيها الحصر ونحن كنا بها » التكملة نوفيات النقلة
: ٤٩٩/٣ .
^(٩) جملة (كان ساكناً بها) سقطت من نسخة ط .

شمس الأئمة الكردي^(١) محمد بن عبد الستار^(٢) بن محمد العمادي^(٣)

كان أستاذ الأئمة على الإطلاق ، والموفود^(٤) إليه من الآفاق .
أخذ عن شيخ الإسلام برهان الدين علي المرغيناني^(٥) صا
« الهداية » . والشيخ مجد^(٦) الدين السمرقندي المعروف بإمام زادة

^(١) الكردي : وهو الإمام شمس الأئمة أبو الوجد محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي . نسبة إلى أحد أه
الكردي نسبة إلى كردي من أعمال جرجانية خوارزم (معجم البلدان : ٤٠٠/٤) البزيعيني نسبة إلى بز
قصة من قصبات كردي (كتائب أعلام الأخيار : الورقة ٢٣١ب-١٢٣٢) ولد في بزيعين سنة ٥٥٩هـ
بخوارزم عن المطرزي ورحل إلى ما وراء النهر وتفقّه بسمرقند على صاحب الهداية والشيخ مجد الدين
السمرقندي وسمع الحديث منهما ، وأخذ الفقه والتفسير من علماء بخارى وبرع في معرفة الفقه الحنفي ..
عليه خلق كثير منهم العلامة بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردي وهو : بن أخته . وشيخ ال
سيف الدين أبو المعالي سعيد بن المطهر بن سعيد البخارزي والشيخ حميد الدين علي بن محمد بن علي الر
الضرير وغيرهم . وله تأليف كثيرة ورسائل انتشرت في الدنيا توفي سنة ٦٤٢هـ . انظر ترجمته وأخبار
سير أعلام النبلاء : ١١٢/٢٣ الترجمة : ٨٦ بتحقيقنا وقد أشرنا في حاشية هذه النصفحة إلى مصادر
لترجمته . الوافي بالوفيات : ٢٥٤/٣ الترجمة : ١٢٧٦ . وفيه كنيته (أبو نوحدة) . انجوه : النضية : ٢/
الترجمة : ٢٤٣ . وفي النضية المحققة منها : ٢٢٨/٣ ، الترجمة : ١٣٧٧ . ذكر محققنا أن للمترجم له ترجم
الضيقات السنوية برقم ٢٠٩٦ لم نرها ، النجوم الزاهرة : ٣٥١/٦ . تاج التراجم : ٦٤ الترجمة : ١٩٣ . و
فيه (أبو نوحدة) . كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢٣١ب . شذرات الذهب : ٢١٦/٥ . وجعل وفاته سنة
هـ . الفوائد النبية : ١٧٦ . معجم المؤلفين : ١٦٧/١٠ وقد ذكر بعض كتبه .

^(٢) في نسختي غ . ص . والشذرات : ٢١٦/٥ : محمد بن عبد الغفار . وهو سهو . وفي ف : محمود بن عبد
وهو تصحيف . وفي م : شمس الأئمة محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردي . بتأخير النسبة .
^(٣) في الشذرات : العلماوي وهو تصحيف .

^(٤) ط غ ف ص : الموثوق إليه... وما أثبتناه عن الأصل وعن م وعن كلام الذهبي في سير أعلام النبلاء
١١٢/٢٣ الذي قال أنبأني بترجمته أبو العلاء الغرضي وساق ترجمته .
^(٥) المرغيناني شيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني : المتوفى ٥٩٣هـ
مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٥٥ .

^(٦) في الأصل : مجيد الدين . وهو تصحيف وفي ف : محب الدين . وهو تصحيف أيضا . وفي ط :
الدين . وهو سهو . وما أثبتناه عن م ص غ ، وعن كتب الترجمة .

والشيخ برهان الدين ناصر [بن أبي المكارم]^(٢٧) صاحب « المغرب »
والعلامة بدر الدين عمر^(٢٨) بن عبد الكريم الورسكي^(٢٩) . والشيخ شرف الدين
أبي محمد عمر^(٣٠) بن محمد بن عمر العقيلي ، والقاضي عماد الدين أبي
العلاء عمر^(٣١) بن بكر بن محمد الزرنجري ، والإمام الزاهد زين الدين
العتابي^(٣٢) ، والشيخ نور الدين [أبي] محمد أحمد بن محمود
الصابوني^(٣٣) ، والإمام فخر الدين قاضي خان^(٣٤) .

^(٢٧) إمام زادة : كذا في الأصل وجميع النسخ وكتب الترجمة . وقد ورد في الألقاب من الجواهر المضية
قوله : إمام زاد بالزاي والذال المعجمتين عرف بذلك المهاد الملقب مجد الدين السمرقندي أستاذ شمس
الأئمة الكردي (الجواهر المضية : ٣٦٢/٢) ولكنه يذكره في ترجمته أنه إمام زادة (الجواهر المضية :
٣٦/٢ . الترجمة : ١١٤) ، ويذكره بهذا اللفظ الأخير في ترجمة الكردي (٨٢/٢ الترجمة : ٢٤٣)
والمعنونات واحدة فلعن الاسم ينطق باللفظين معاً . ومجد الدين السمرقندي محمد بن أبي بكر : معروف
بإمام زادة المتوفى ٥٧٣هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٣٨ .

^(٢٨) الزيادة من غ ص وقد سقطت من الأصل ومن باقي النسخ . والشيخ برهان الدين ناصر بن أبي المكارم
عبد السيد بن علي أبو الفتح المعروف بتمطرزي (المتوفى : ٦١٠هـ) مرت ترجمته . انظر الترجمة :
١٦٤ .

^(٢٩) ط : عبد بن عبد الكريم . . وهو سهو .

^(٣٠) العلامة بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي المتوفى ٥٩٤هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٥٦ .
وقد وردت النسبة في ف : الواسكي وهو تصحيف .

^(٣١) غ : أبو محمد محمد بن عمر ... برفع الكنية وسقوط الاسم... والشيخ شرف الدين أبو محمد عمر بن
محمد بن عمر العقيلي المتوفى ٥٧٦هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٩ .

^(٣٢) ط . غ : ف : عمر بن محمد الزرنجري... بإسقاط اسم الأب ، وهو سهو . . وعمر بن بكر بن محمد
الزرنجري هو القاضي شمس الأئمة عماد الدين المتوفى ٥٨٤هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة :
١٤٥ .

^(٣٣) الإمام زين الدين العتابي : هو أحمد بن محمد بن عمر البخاري المتوفى : ٥٨٦هـ وقد ترجم له
المؤلف . انظر الترجمة : ١٥٤ .

^(٣٤) الزيادة من غ م ومن كتب الترجمة .

^(٣٥) ف : نور الدين أحمد بن محمد الصابوني... وهو سهو . والصابوني المتوفى ٥٨٠هـ قد مرت ترجمته
انظر الترجمة : ١٦٢ .

نسبته إلى الجد المنسوب إلى كردر من^(٢) أعمال جرجانية خوارزم.
برع في معرفة المذهب ، وأحياناً^(٣) علم أصول الفقه
بعد اندراس^(٤) من زمن القاضي أبي زيد الديبوسي^(٥) ، وشمس الأ
السرخسي^(٦) . تفقه عليه كثير من الفقهاء^(٧) .

مات ببخارى يوم الجمعة تاسع محرم سنة اثنتين^(٨) وأربعين وستمائة

[١٦٧]

تاج الدين عبد الغفار الكردي^(٩)

(١) الإمام فخر الدين قاضي خان هو الحسن بن منصور الأوزجندی المتوفى : ٥٩٢هـ وقد ترجمه المؤلف . انظر الترجمة : ١٤٨ .

(٢) غ ص : من قرى جرجانية خوارزم .

(٣) ف : واضع علم... ط : واتبع علم... غ ص : وأظن... وكل ذلك سهو وتصحيف وما أثبتناه الأصل وعن كتب الترجمة .

(٤) ط ف م ص : بعد اندراسه وما أثبتناه عن الأصل وعن غ .

(٥) القاضي أبو زيد الديبوسي : عبد الله بن عمر بن عيسى المتوفى ٤٣٠هـ ترجمه المؤلف بالترجمة . ٨٢

(٦) شمس الأئمة السرخسي : هو محمد بن أحمد بن أبي سهل أبو بكر السرخسي المتوفى ٤٨٣هـ ترجمه المؤلف بالترجمة : ٩٢ .

(٧) ذكرنا بعضهم في ترجمته ، وذكر القرشي آخرين فانظر الجواهر المضية : ٨٢/٢-٨٣ وذكرنا بعضهم . انظر سير أعلام النبلاء : ١١٣/٢٣ .

(٨) عبد ابن العماد الحنبلي وفاته سنة ٦٤٣هـ وسلكه ضمن وفياتها وقال : وفيها (أي في سنة ٦٤٣هـ) وجزم ابن كمال باشا أنه توفي في التي قبلها : شمس الأئمة الكردي الحنفي (شذرات الذهب : ١٦/٥) وفي ص : سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة وهو تصحيف .

(٩) تاج الدين عبد الغفار الكردي : هو شرف القضاء تاج الدين أبو المفاخر عبد الغفار وقيل : عبد الغفو بن لقمان بن محمد الخوارزمي الكردي البراقيني . ويلقب أيضا بشمس الأئمة ، تفقه على ركن الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى ، وروى الحديث عن شيوخ كثيرين وتقدم في العلم حتى صار إمام الحنفية في وقته ، ولي القضاء في حلب وتخرج عليه الفقهاء ، ومنهم بهاء الدين أبو الفضل

إمام الحنفية .

له التصانيف المفيدة في الفقه والأصول. تفقه على أبي [الفضل]
الكرمانبي ، وكان على غاية [١٣٢] من الزهد. وتولى^(١) قضاء حنب
للسلطان العادل نور الدين محمود بن زنكي^(٢).

مات رحمه الله بها^(٣) سنة اثنتين وستين وخمسمائة^(٤) .

[١٦٨]

محمد بن يوسف بن غني الغزنوي وغيره . وكان على غاية من الزهد والتقل . ألف كثير من
الكتب منها كتابه « شرح التجريد الركني » في الفروع لشيخه ركن الدين أبي الفضل الكرمانبي
المذكور قبل قليل وسماه « المفيد والمزيد » وله « شرح الجامع الصغير » و « شرح الجامع الكبير »
و « شرح الزيادات » وكلها لمحمد ابن الحسن الشيباني ونه كتاب في « أصول الفقه » و « الانتصار لأبي
حنيفة » في أخباره وأقواله وكتاب « حيرة الفقهاء في المسائل التي تحير في فهمها العلماء » وهي
أقرب ما تكون إلى الاغوار الفقهية نقل منها الكفوي بعضاً من مسائلها . توفي تاج الدين في حنب سنة
٥٦٢ هـ . انظر ترجمته وأخباره وبعض رواياته في بغية الطنب : ١٩٨٩ . ٢٧٩٤ . ٣٠٥٣ وغير
ذلك من النواضع . والجواهر المضية : ٣٢٢/١ الترجمة : ٨٦٧ والترجمة ٨٦٨ فهم ترجمتان
شخص واحد هو صاحبنا تاج الدين و ٤٠٧/٢ الترجمة : ١١٥٣ في الأبناء بعنوان ابن لقمان وفي
الطبعة المصرية المحققة من الجواهر : ٤٤٣/٢ الترجمة : ٨٤٠ و ٤٤٥/٢ الترجمة : ٨٤٢ وأشار
محققها إلى أن له ترجمتين في الطبقات السنية برقم : ١٢٧٩ . ١٢٨١ ونم ابرهما بعد توفر الأجزاء
الأخيرة من هذا الكتاب . وانظر ترجمته أيضاً في تاج التراجم : ٣٧ . الترجمة : ١١٠ . وكتائب
أعلام الاخيار الورقة ٢٠٩ ب . وطبقات الحنفية لعلي القاري الورقة ٣٤ ب . وكشف الظنون : ١١٤ .
٣٤٦-٣٤٥ . ٥٦٢ . والفوائد البهية : ٩٨ . وایضاح المكنون : ٤٢٥/١ . وهدية العارفين : ٥٨٧/١
ومعجم المؤلفين : ٢٦٩/٥ . وقد وردت نسبته في ط وفي بعض المصادر : الكردي وهو سهو .

^(١) ص غ : ووني .

^(٢) م : محمود الزنكي . . وهو سهو . والسلطان العادل نور الدين محمود بن قسيم الدولة زنكي بن اقسقر
التركي المتوفى ٥٦٩ هـ مرت ترجمته في تعليقات الترجمة : ١٥٧ .

^(٣) ص غ : فيها .

^(٤) ط : سنة اثنتين وستين وستمائة وهو سهو . وذكر الشيخ قاسم بن قطلوبغا أن وفاته كانت سنة اثنتين
وخمسين قال : وقيل : اثنتين وستين وخمسمائة . انظر تاج التراجم : ٣٧ .

يوسف بن أبي بكر السكاكي^(١)

صاحب « المفتاح »^(٢). أخذ عن شيخ الإسلام محمود [بن عبيد الله]^(٣)
صاعد الحارثي^(٤)، وعن سديد بن محمد الخياطي^(٥) [وبرع]^(٦). كان إماماً كبيراً

^(١) يوسف بن أبي بكر السكاكي : هو سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن -
الخوارزمي السكاكي... والسكاكي ، قال السيوطي : بالفتح والتشديد . يسميه أبو حيان في الارتشاف
بـبن السكاك . فهو إلى جده . كأنه إلى صنعة السكة التي يضرب بها الدرهم (لب اللباب : ١٣٧) و
السيوطي في البغية : نقل عنه أبو حيان في الارتشاف في مواضع . وقال فيه : إن السكاكي من أ
خوارزم انتهى . قلت : فنسبته ليست إلى سكاكة قرية بنيسابور أو بالعراق أو باليمن (انظر : مع
البلدان : ٢٢٩/٣) . ولد السكاكي سنة ٥٥٤ هـ عند ياقوت و ٥٥٥ هـ عند غيره . وقونه أرجح !
معاصر له وقد قاتل في ترجمته : وهو اليوم حي ببندة خوارزم انتهى . والسكاكي إمام أهل ذلك
والتصنيف والمعاني والبيان... وله النصيب الوافر من علم الكلام وسائر الفنون ونسب إليه الأشقة
بعلوم السيمياء . ولكنه اشتهر في البلاغة وعلوم العربية بكتابه « المفتاح » توفي سنة ٦٢٦ هـ . انظر
ترجمته وأخباره في معجم الأدباء : ٣٠٤/٧ الترجمة : ٣٢ . الجواهر المضية : ٢٢٥/٢ الترجمة
٧٠٦ . وفي الطبعة المحققة : ٦٢٢/٣ الترجمة : ١٨٣٨ أشار سحقفها إلى أن له ترجمة في الطبقة
السنية برقم ٢٧٢٧ ونم أرها ، تاج التراجم : ٨١ الترجمة : ٢٥٠ . بغية النواة : ٣٦٤/٢ الترجمة
٢٢٠٤ . لب اللباب : ١٣٧ . مفتاح السعادة : ٢٠٢/١-٢٠٣ . كتاب أعلام الأخيار الورقة ٢٣٨
طبقات الحنفية لعلي القاري : الورقة : ٥٣ ، كشف الظنون : ١١١٥ ، ١٧٦٢ . شذرات الذهب : ١٢٣/٥ ،
روضات الجنات : ٢٢٠/٨ الترجمة : ٧٥٧ . الفوائد البهية : ٢٣١ وفيها ورد اسمه يوسف بن محمد
وهو سهو هدية العارفين : ٥٥٣/٢ ، الكنى والألقاب للقمي : ٣١٦/٢ . وانظر : G . I . rockei
٥١٤ : S . I . ٢٩٤ وقد ورد اسمه في نسخة م : يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي بن يعقوب (كذا
السكاكي الخوارزمي صاحب المفتاح ولد يوم الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وتسعم
كذا) وهو تصحيف . وفي ط : يوسف بن بكر وهو سهو .

^(٢) قوله : صاحب « المفتاح » قلت : كتاب « المفتاح » هو كتاب « مفتاح العلوم » الذي حوى ثلثي عشر
علما وهو كتاب نفيس انظر بشأنه كشف الظنون : ١٧٦٢ . وهو مطبوع طبعت عديدة . انظر معجم
المطبوعات : ١٠٣٤ .

^(٣) الزيادة من كتب الترجمة .

^(٤) شيخ الإسلام محمود بن عبيد الله بن صاعد الحارثي المتوفى ٦٠٦ هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٠ .

^(٥) سديد بن محمد الخياطي هو الشيخ الإمام علاء الدين المتوفى حوالي ٦٢٦ هـ وقد مرت ترجمته . انظر
الترجمة : ١٥١ . وقد تصحفت النسبة في المطبوعة فكانت الحناضي .

عالمًا^(١) متبحراً في النحو والصرف^(٢) وعلم المعاني والبيان والعروض والشعر. قرأ عليه^(٤) علم الكلام مختار^(٥) بن محمود الزاهدي^(٦) صاحب «القنية»^(٧).

توفي سنة ست وعشرين وستمائة^(٨).

[١٦٩]

ظهر الدين [البخاري]^(٩) القاضي محمد بن أحمد بن عمر^(١)

(١) الزيادة من م .

(٢) ط* متبحراً عالمًا . . بتقديم وتأخير...

(٣) م ط ف : والتصريف .

(٤) لفظة (عليه) سقطت من ص ط .

(٥) م : مختار بن محمد بن محمود وهو سهو فهو مختار بن محمود بن محمد كما سيأتي في ترجمته .

(٦) في الأصل وسائر النسخ : الزاهد وما أثبتناه عن كتب الترجمة ، وهو الإمام نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمود بن محمد الزاهدي المتوفى ٦٥٨هـ وستأتي ترجمته . انظر الترجمة (٢٠٣).

(٧) « القنية » هو كتاب « قنية المنية » على مذهب أبي حنيفة ذكر مؤلفها في أولها أنه استصفاه من منية الفقهاء لشيخه بديع بن أبي منصور العراقي وسماها « قنية المنية لتتميم القنية » ذكرها حاجي خليفة وذكر مختصراتها فانظر كشف الظنون : ١٣٥٧ .

(٨) ص : وستمائة . . وهو تصحيف .

(٩) الزيادة من غ ص ف ط م ومن كتب الترجمة ، وظهر الدين البخاري : هو ظهور الدين القاضي أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر البخاري المحتسب ببخارى... نشأ في بخارى وأخذ العلم عن أبيه أحمد بن عمر الشيرازي ، واجتهد ، ولقي الأعيان ، حتى وصل إلى خدمة ظهور الدين أبي المحاسن الحسن بن علي المرغيناني . وكان يكرمه ويقدمه على كثير من طلبته ، وتقدم بجده ودأبه حتى صار أوجد عصره في العلوم الدينية أصولاً وفروعاً ، وصار من أعيان الأمة... ألف « الفتاوى الظهيرية » جامعاً فيها كثيراً من الوقائع والنوازل مما تشد إليه الحاجة ، وقد انتخب منها العلامة بدر الدين العيني محمود بن أحمد المتوفى ٨٥٥هـ ما يكثر الاحتياج إليه وسماه « المسائل البدرية المنتخبة من الفتاوى الظهيرية » كما ألف ظهور الدين البخاري « الفوائد الظهيرية » في الفتاوى جامعاً فيها فوائد من شرح « الجامع الصغير » للإمام حسام الدين الصدر الشهيد وكتاهاما كانتا متداولتين بين أيدي علماء ذلك العصر... تفقه

مات ستة تسع عشرة^(٢) وستمائة^(٣) .

وله « فوائد »^(٤) على « الجامع الصغير » للحسام^(٥).

[١٧٠]

الإمام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الإخسيكتي^(٦)

عليه تاج الدين علي بن سنجر المعروف بابن السماك وأخذ عنه ، توفي ظهير الدين سنة ٦١٩ هـ .
انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٢٠/٢ الترجمة : ٥٣ . وفي المحققة : ٥٥/٣ الترجمة :
١١٨٨ . تاج التراجم : ٥٢ ، الترجمة : ١٥٥ . مفتاح السعادة : ٢٧٩/٢ . كتائب أعلام الأخيار الورقة
٢٢١٥ . كشف الظنون : ١٢٢٦ ، ١٢٩٨ . الفوائد البهية : ١٥٦ . هدية العارفين : ١١١/٢ . معجم
المؤلفين : ٣٠٣/٨ ، وانظر : Brockel . G . I : ٣٧٩ . S . I : ٦٥٢ .

(١) ف : محمد بن أحمد بن عمر المشهور في عصره...

(٢) ف : تسعة وعشرين . . وهو سهو .

(٣) ص : وتسعمائة . . وهو تصحيف .

(٤) قونه : ونه « فوائد » قلت : هي « الفوائد الظهيرية » في الفتاوى وهي غير الفتاوى الظهيرية . انظر
كشف الظنون : ١٢٩٨ .

(٥) ض غ ف : لنحسامي . . وهو سهو... والجامع الصغير المذكور هو ما وضعه الإمام حسام الدين عمر
بن عبد العزيز بن مازة البخاري المتوفى شهيدا سنة ٥٣٦ هـ المعروف بـتسعر الشهيد وقد مرت
ترجمته . انظر الترجمة : ١٣٠ كالشرح على كتاب « ترتيب الجامع الصغير » للإمام القاضي أبي
طاهر محمد بن محمد الدباس المتوفى حوالي ٣٤٠ هـ الذي مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٦٣ الذي
رتب « الجامع الصغير » لمحمد بن الحسن ، فقام حسام الدين بذكر مسأله على ترتيب أبي طاهر
بحذف الزوائد وإلحاق الروايات والأحاديث وضم إليها شيئا من المعاني فصارت يسمى « جامع الصغر
الشهيد » فقام ظهير الدين البخاري بوضع فوائده على هذا الكتاب . انظر كشف الظنون : ٥٦٣ .

(٦) الإخسيكتي قال السمعاني : هذه النسبة إلى إخسيكت . وهي بلاد فرغانة (الأنساب : ٩٥/١) والإخسيكتي
هو حسام الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر البخاري ، قال الكفوي : وكان حسام الدين محمد
هذا شيخا فاضلا إماما في الخلاف والمذهب . جامعاً بين الفروع والأصول . ونه اليد الطولى في

صاحب « المختصر »^(١) المعروف في أصول الفقه .
أستاذ محمد بن محمد بن محمد العيدي^(٢) .

تعمقوا والمنقول... تفقه عليه أبو المظفر ظهير الدين محمد ابن عمر بن محمد النواجبادي . وقرأ عليه الأصول محمد بن محمد العيدي وجلال الدين محمد ابن أحمد بن عمر العيدي البخاري وغيرهم توفي سنة ٦٤٤هـ ودفن في مقبرة القضاة السبعة بكلاباذ في بخارى بالقرب من قاضي خان . انظر ترجمته وأخبره في الجواهر المضية : ١٢٠/٢ الترجمة : ٣٧٠ . وفي المحققة : ٣٣٤/٣ الترجمة : ١٥٠٥ . وفي هامشها أشار محققها إلى أن المترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٢٧١ ولم أرها . وانظر أيضاً ترجمته في تاج التراجم : ٥٧ ، الترجمة : ١٦٧ . ومفتاح السعادة : ١٩٠/٢ - ١٩١ . كتائب اعلام الأخيار الورقة ٢٤٠ آ وقابل ذلك بما ذكره في الورقة ٢٠٩ ب فإنه ذكر شيئاً عنه هناك . وطبقات الحنفية نعلي القاري الورقة : ٤٧ ، وكشف الظنون : ١٨٤٨ . والفوائد البهية : ١٨٨ ، وهدية العارفين : ١٢٣/٢ ، ومعجم المؤلفين : ٢٥٣/١١ ، وذكر بعض كتبه . وانظر : Brock . S . I : ٦٥٤ .

^(١) « المختصر » هو المختصر المعروف بـ « المنتخب في أصول المذهب » أي أصول الفقه الحنفي قار حنفي خليفة : وهو محذوف الفصول ومبين الفصول متداخل النقوض والنظائر منسرد اللاني والجواهر . فتهاك الناس في تعلمه وتعليمه . مكبين في تحديثه وتنقيحه . شرحه حسام الدين حسين بن علي الصغناقي المتوفى بعد ٧١١هـ وشرحه عبد العزيز بن أحمد البخاري المتوفى ٧٣٠هـ وسماه «التحقيق» وشرحه غيرهما فذكر شراحاً آخرين . انظر كشف الظنون : ١٨٤٨-١٨٤٩ . قلت : وقد طبع طبعات عديدة كما طبع شرحه « التحقيق » . انظر معجم المطبوعات : ٥٠٦ . ٥٣٨ .

^(٢) في الأصل ك : العميدي . . ط ف : العبيدي . . م . : القوي . . غ ص : انصنذلي وما أثبتناه عن لجواهر : ١٢٠/٢ . وفي الطبعة المحققة : ٣٣٤/٣ . ومن كتب الترجمة . قال في لجواهر في ترجمته محمد بن محمد بن محمد العيدي رجلاً فاضلاً قدم القاهرة كتب عنه شيخنا أبو حيان... ثم قال : ولد هو وأبوه وجده يوم العيد فنسبوا إليه ، وولد محمد هذا بنور (اسم موضع) من قرى بخارى يوم عيد الأضحى . وذكره شيخنا قطب الدين في تاريخه . انظر الجواهر المضية (ط الهند) : ١٢٦/٢ الترجمة : ٣٠٧ . وفي الطبعة المحققة : ٣٤٩/٣ - ٣٥٠ الترجمة : ١٥٢٢ .

قلت : ولعل في الاسم تصحيفاً ؛ فربما كان المقصود محمد بن محمد بن محمد العميدي كما ورد في الأصل ك وهو الذي استبدعه ، فهو ركن الدين أبو حامد الفقيه الحنفي السرقندي قال ابن خلكان : كان إماماً في فن الخلاف... وكان اشتغاله فيه على الشيخ رضى الدين النيسابوري وصنف العميدي في هذا الفن « طريقة » وهي مشهورة بأيدي الفقهاء . وصنف « الإرشاد » و« النفاس » . وكان كريم الأخلاق . كثير التواضع ، طيب المعاشرة ، وتوفي ليلة الأربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة خمس عشرة

مات سنة أربع وأربعين وستمائة^(١) .

[١٧١]

خليفة بن سليمان^(٢)

وستمائة ببخارى . انظر وفيات الأعيان : ٢٥٧/٤ الترجمة : ٦٠٣ . وله ترجمة في التعبير : ١٦٧/٣ .
والوافي بالوفيات : ٢٨٠/١ الترجمة : ١٨٣ ، والجواهر المضية : ١٢٨/٢ الترجمة : ٣٩٤ . وتاج
التراجم : ٥٨ الترجمة : ١٧٠ ، ومراة الجنان : ٣١/٤ .

قلت : ولم يرد في ترجمة العميدي ولا في ترجمة العميدي ما يشير إلى أخذهم عن الإخسيكي . فـ
يبق لدينا إلا أن نفترض أن التصحيف أو السهو قد تطرق إلى الاسم فإن الذي يرد اسمه في كتب
التراجم أنه تتلمذ على الإخسيكي هو الإمام جلال الدين محمد بن أحمد بن عمر العميدي المتوفى ٦٦٨
هـ الذي سيجزم له المؤلف . انظر الترجمة : ٢١٠ وهذا هو الذي يمين إليه القنب وتضمن إليه
النفس... ولكن يبقى الفرق بين الاسمين كما ترى... وفوق كل ذي علم عليم .

(١) ص : وتسعمائة وهو تصحيف . . ف : ستة التتئين وأربعين وستمائة وهو سهو...

(٢) خليفة بن سليمان : هو أبو السرايا خليفة بن سليمان القرشي الحوراني الأصل . الحنفي النموذج والدائر
الفقيه المعتدل ، نص بعض المصادر على أن أصله خوارزمي والتصحيف ما أثبتناه عن تلميذه ابن نعيم .
ولو كان من خوارزم لما كان لقولهم : (رحل إلى بلاد العجم) معنى . ولد بحنب سنة ٥٦٦ هـ ، وقيل :
٥٦٥ هـ ، وقرأ الفقه بحلب على الكاساني صاحب « البدائع » ورحل إلى بلاد العجم وتفق به على
جماعة منهم الصفي الأصبهاني صاحب الطريقة . وسمع الحديث بدمشق من أبي عبد الله محمد بن علي
بن محمد بن الحسن الحارثي . وحدث عنه بعوالي الفراءوي بحنب . وسمع منه ابن النعيم شيخ منه .
قال ابن النعيم : « وكان أبوه من أهل بصرى . فقدمه مع الإمام برهمن الذين بني تحسن على بن
الحسن البلخي . وولد له ابنه خليفة بحنب واشتغل بالعلم . ومهر في الشروط واستكتبه والذي رحمه الله
حين ونهى القضاء كاتباً بين يديه . وكتب بعد ذلك بين يدي شيخنا قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف بن
رافع بن تميم وجعله من المعدلين بحنب . وتولى التدريس بالمدرسة الحنفية المعروفة بالجائوني ثم ولده
الأتابك طغرل بن عبد الله مدرسته التي وقفها على أصحاب أبي حنيفة رحمه الله المجاورة لدار صاحب
شيزر مضافة إلى الجاولية . وأضيفت كتابة الحكم إلى غيره ودام يدرس بالمدرستين إلى أن مات... »
ثم روى عنه حديثاً . توفي في الثالث والعشرين من شوال سنة ٦٣٨ هـ بحنب ودفن بجبانة مقام إبراهيم
الخليل خارج باب العراق . انظر ترجمته وأخباره في : بغية الطنب في تاريخ حنب : ٣٣٦٩/٧ .
الجواهر المضية : ٢٣٣/١ الترجمة : ٥٩٢ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) لنورقة ١٢١٥ ، الطبقات

أخذ عن الإمام علاء الدين^(١) أبي بكر الكاشاني صاحب « البدائع ». توفي بـ [مدينة]^(٢) حلب سنة ثمان وثلاثين وستمائة^(٣).

[١٧٢]

عمر بن علي المرغيناني^(٤)

أخذ عن أبيه^(٥) صاحب « الهداية » .

السنية : ٢١٣/٣ الترجمة : ٨٣٩ ، طبقات الحنفية لعلي القاري (مخطوط) أنورقة : ٢٩ ب . وفيها أن اسمه (خلف) . الفوائد البهية : ٧١ .

^(١) غ : علي الدين... قلت : وعلاء الدين هو أبو بكر بن مسعود الملقب بملك العلماء المتوفي ٥٧٨ هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٥٧ .

^(٢) الزيادة من ط ف .

^(٣) ص : وتسعمائة... وهو تصحيف .

^(٤) عمر بن علي المرغيناني : نظام الدين ، ويلقب أيضا عماد الدين وهو أبو حفص عمر ابن برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني الحنفي . تفقه على أبيه صاحب « الهداية » وتقدم فصار مرجوعاً إليه في الفتوى . وتفقه على شيخ الإسلام علاء الدين محمد بن عبد الحميد السمرقندي وغيره . وصنف « جواهر الفقه » فإن عنه حاجي خليفة : إنه قد ذكر فيه أنه جمع من المسائل المذكورة في مختصرات الحنفية... ورتبها على ترتيب الهداية . ونق الكفوي عن صاحب الفصول العمادية أنه قرأ في الفصل الثاني والثلاثين في ضمان السوءع : وفي جواهر تفقه نعمي شيخ الإسلام نظام الدين . وقد جمع فيه بين مختصرات أصحابنا : كالتجريد لأبي الفضل . وموجز الفرغاني . وجمع الصغاني . ومختصر الجصاص . ومختصر الكرخي . وخزانة الفقه لأبي الليث وغير ذلك سوى ما هو مذكور في فوائد أبيه شيخ الإسلام برهان الدين . انتهى وله أيضاً كتاب « الفوائد » في الفروع توفي بعد سنة ٦٠٠ هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضنية : ٣٩٤/١ الترجمة : ١٠٨٩ . وكتائب اعلام الاخيار . أنورقة : ١٢٣٦ . كشف الظنون : ٦١٥/١ . ١٢٩٤ . هدية العارفين : ٧٨٥/١ . الفوائد انبهاء : ١٤٩ .

^(٥) د ط غ ص ف : عمر بن علي المرغيناني صاحب الهداية عن أبيه صاحب الهداية . كذا بتكرار لفظ (صاحب الهداية) وهو وصف لهما عن أبي نون الاين وما أثبتته عن الأصل .

[١٧٣]

محمد بن علي المرغيناني^(١)

أخو^(٢) عمر المذكور .

أخذ أيضاً عن أبيه صاحب « الهداية » .

[١٧٤]

محمد بن أحمد بن محمد [بن] الخميس الموصلي

الحلي^(٣)

(١) محمد بن علي المرغيناني ، جلال الدين (ولقبه القرشي في الجواهر عماد الدين) وهو أبو الفتح محمد بن شيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني ، نشأ في حجر أبيه . وغذي بالعلم والأدب . وحصل على أكتاف الأئمة ، وتقدم فبرع وكمل حتى صار شيخ الإسلام وإمام الأئمة . وكانت ترد إليه الفتاوى من أقطار الأرض . وانتهت إليه رئاسة المذهب في عصره . تفقه على أبيه برهان الدين . وتفقه عليه كثير من طلبة العلم ومنهم المولى الأستاذ حسام الدين العليا بادي . وأقر له بالفضل = المتقدم أهل عصره ، ولم يذكر المترجمون تاريخاً لوفاته ولما كان أخوه قد توفي بعد الستمائة فيكون تاريخ وفاته قريباً من ذلك . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٩٩/٢ : الترجمة : ٢٩٧ . وفي الطبعة المحققة : ٢٧٧/٣ : الترجمة : ١٤٣٢ ذكر محققها في هامشها أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢١٣٨ ولم أرها ، وقد ترجم له الكفوي في كتاب أعلام الأخيار الورقة ٢٣٥ ب . واللكوني في الفوائد البهية : ١٨٢ ، وعلى القاري في طبقاته الورقة ٤٦ ب وسماء عماد الدين .

(٢) في الأصل (أخ) وفي غ : أخ المذكور وفي ط : أخي عمر . وقد سقطت هذه الترجمة من نسخة ف .
(٣) غ : محمد بن أحمد بن الخميس (بسقوط اسم الجد) . ط : محمد بن أحمد بن الحميد بسقوط اسم الجد مع تصحيف الخميس إلى الحميد ، ف : محمد بن الخميس بسقوط اسم الأب والجد . ص : محمد بن أحمد بن علي الخميس وما أثبتناه عن الأصل والزيادة عن نسخة م وفي الجواهر : خميس (بدون ألف ولام) .
ومحمد بن أحمد بن محمد بن الخميس الموصلي الحلي أحد الفقهاء الأحناف ولد سنة ٥٤٢ هـ

أخذ عن الإمام علاء الدين^(١) أبي بكر الكاشاني .

[١٧٥]

عبد الحميد حميد الدين محمد بن علي النوقدي^(٢)

أخذ عن أبي طاهر السجاوندي^(٣) .

[١٧٦]

بالموصل وقرأ الفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة بحلب على الإمام علاء الدين أبي بكر الكاشاني صاحب « بدائع الصنائع » . مات بحلب سنة ٦٢٢ هـ ، انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٢٢/٢ من طبعة الهند . وفي الطبعة المحققة : ٥٩/٣ الترجمة : ١١٩٥ ذكر محققها أن له ترجمة في الطبقات السننية برقم : ١٨٤٢ .

^(١) ض : عني الدين .

^(٢) ض : عبد الحميد محمد بن علي... بحذف اللقب (حميد الدين) وفي غ : محمد بن علي النوقدي . . . بحذف الاسم واللقب وفي الجواهر المضية محمد بن علي بن محمد النوقدي الفرضي الإمام العلامة حميد الدين... وما أثبتناه عن الأصل وعن ف م ط . . والنوقدي بالنون نسبة إلى نوقد وهي قرى قريبة من نيسف على فراسخ تسمى إحداهما نوقد قریش ، والأخرى نوقد خرداخن ، والثالثة نوقد ساذة . انظر الأنساب لنسبعاني : ٥٣٧/٥ ، ومعجم البلدان : ٣١١/٥ ، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير : ٣/٣٣٢ . والنوقدي هو الإمام العلامة الفرضي ، صاحب العلامة سراج الدين أبا طاهر السجاوندي . وسمع منه « مقدمته » في الفرائض ، وحدث بها عنه ، فسمعها منه العلامة نجم الدين أبو محمد عمر بن أحمد الكاخشوتاني . ولم نجد تاريخ وفاته ، إلا أنه لما كان أبو طاهر السجاوندي قد توفي في حدود سنة ٦٠٠ هـ كما في هدية العارفين : ١٠٦/٢ وأن الكاخشوتاني توفي سنة ٦٧٣ هـ كما في الجواهر المضية : ٣٨٥/١ الترجمة : ١٠٦٣ ، فتكون وفاة النوقدي بين هذين التاريخين ، وعلى الأرجح تكون في سن السماع عند الكاخشوتاني ، انظر ترجمة النوقدي في الجواهر المضية (ط: الهند) : ٩٧/٢ الترجمة : ٢٩١ . وفي المحققة : ٢٧٢/٣ الترجمة : ١٤٢٦ ، وقد أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السننية برقم ٢١٦٥ منقولة عن الجواهر .

^(٣) أبو طاهر السجاوندي وهو سراج الدين محمد بن محمد بن عبد الرشيد المتوفى بعد ٥٩٦ هـ وفي حدود سنة ٦٠٠ هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٦٣ .

محمد بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي^(١)

عرف ببرهان الأئمة [٣٢ ب] أستاذ مختار^(٢) بن محمود الزاهد صاحب « القنية » .

[١٧٧]

العلامة شمس الدين أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي

الأنصاري البخاري^(٤)

سبط شرف الدين عمر بن محمد بن عمر بن أحمد العقيلي^(٥) .

(١) محمد بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي برهان الأئمة ويعرف أيضاً بشمس الدين أستاذ صاحب « القنية » ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٥٢ حيث لم يزد على ما ذكر هنا .

(٢) في م : مختار بن محمد وهو سهو .

(٣) ط ف : الزاهدي ، ومختار بن محمود الزاهد المتوفى ٦٥٨ هـ سبترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٩٦ .

(٤) شمس الدين أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي الأنصاري البخاري الشيخ العالم الثبت . روى عن جده لأب الإمام شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي وتفقه عليه . وكان مخصوصاً بشرح « الجامع الصغير » لمحمد بن الحسن الشيباني . ونظم « الجامع الصغير » المذكور . نظماً حسناً . وله يد طولى في النظم والنثر . وله مشاركة في العلوم ، مات ببخارى في الخامس من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وستمائة . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٩٨/١ ، الترجمة : ١٨٩ ، تاج التراجم : ص : ٨ ، الترجمة : ١٤ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) : الورقة : ١٢٣٩ ، الطبقات السنبة : ٣٨/٢ الترجمة : ٣٠٤ . طبقات الحنفية لعلی القاري (مخطوط) الورقة ٢١ وفيها أنه أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي . وهو سهو . كشف الظنون : ٥٦٤/١ . الفوائد البهية : ص : ٣٠ ، هدية العارفين : ٩٦/١ ، معجم المؤلفين : ٧٣/٢ ، وقد جاء الاسم في ط ف العلامة شمس الأئمة .

(٥) غ : سبط شرف الدين عمر بن محمد العقيلي . وفي م : عمر بن محمد بن أحمد العقيلي وقد سقط هذا التعريف من المطبوعة ط ، وشرف الدين عمر بن محمد بن عمر بن أحمد العقيلي المتوفى ٥٩٦ هـ هو جد المترجم له لأمه وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٩ .

أخذ عن جده شرف الدين .

مات ببخارى سنة سبع وخمسين وستمائة^(١) .

[١٧٨]

الإمام جمال الدين المحبوبي عبيد الله بن إبراهيم^(٢)

أخذ عن عماد الدين شمس الأئمة عمر^(٣) بن بكر بن محمد

الزرنجري^(٤) . كان شيخاً للحنفية في عصره .

^(١) في الأصل وسائر النسخ سبع وأربعين وخمسمائة ، وفي المطبوعة : سنة أربعين وخمسمائة (كذا يسقط نقطة سبع) وما أثبتناه عن كتب الترجمة .

^(٢) ض غ م ف ص : عبد الله وهو سهو وما أثبتناه عن الأصل وعن كتب الترجمة . والإمام جمال الدين المحبوبي هو شيخ الحنفية في وقته العلامة جمال الدين أبو الفضل عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملتك أنعمادي المحبوبي البخاري الحنفي . والعبادي نسبة إلى عبادة بن النصامت جده الأعلى والمحبوبي نسبة إلى محبوب أحد أجداده . انتهت إليه معرفة المذهب . وكان ذا هيبة وتعبت ويعرف بابي حنيفة الثاني . أخذ الفقه عن عمر بن بكر الزرنجري ، وعن فخر الدين حسن بن منصور قاضيخان . وسمع منه ومن أبي المظفر ابن السمعاني . وتفقه به خلق منهم ابنه شمس الدين أحمد والد تاج الدين صاحب « الوقاية » وحافظ الدين الكبير محمد البخاري ، وحמיד الدين الضرير علي بن محمد البخاري . وبهاء الدين محمد بن أحمد الأسيجاني والظاهر أبو بكر أحمد بن علي البلخي وغيرهم . وسمع منه سيف الدين سعيد بن مظهر الباخري . وشرف الدين محمد بن محمد العدوي وجمال الدين محمد بن محمد تحسيني وحافظ الدين الكبير وغيرهم توفي سنة ٦٣٠هـ وله أربع وثمانون سنة وصلى عليه ابنه شمس الدين أحمد . وله تصانيف منها « شرح الجامع الصغير » وكتاب « الفروق » . انظر ترجمته في تاريخ الإسلام للذهبي (جزء فيه الطبقة الثالثة والستون) ، ص ٣٦٦ الترجمة ٥٩٤ . سير أعلام النبلاء : ٢٤٥/٢٢ الترجمة : ٢١٤ ، العبر : (ط دار الكتب العلمية) : ٢٠٧/٣ ، المشتبه في الرجال وأسمائهم : ٤٣٠/١ . وسماء عالم المشرق . الجواهر المحنية : ٣٣٦/١ الترجمة : ٩١٨ . تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر : ٩٨٢/٢ ، كتاب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٢١٦ ب . كشف الظنون : ٥٦٤ . ١٢٥٧ . شذرات الذهب : ١٣٧/٥ ، الفوائد البهية : ١٠٨ . هدية العارفين : ٦٤٩/١ .

^(٣) ط ف : شمس الأئمة أبي بكر محمد وهو سهو وفي م : شمس الأئمة عمر بن أبي بكر وهو سهو أيضا . وما أثبتناه عن الأصل وعن غ ص وعن كتب الترجمة .

^(٤) شمس الأئمة عمر بن بكر بن محمد الزرنجري المتوفى ٥٨٤هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٥ .

ومات سنة ثلاثين وستمائة .
وله « شرح الجامع الصغير » .

[١٧٩]

شمس الدين بن عطاء^(١)

عالم فاضل.

تفقه عليه ابن الشماخ^(٢) .

(١) غ : شمس الدين عطاء... وهو سهو . وشمس الدين بن عطاء هو أبو محمد عبد الله بن محمد عطاء قاضي القضاة شمس الدين الأزرعي والأزرعي نسبة إلى أزرعات ناحية بالشام (نب لا للسيوطي : ٨) ولد سنة ٥٩٥هـ وطلب العلم وحرص عليه وظل يستزيد منه حتى أصبح إماماً بارعاً كبير القدر غزير العلم مع التعفف والصيانة . سمع ابن طبرزد . وحدث . ودرس . وافت . وسمع منه قاضي القضاة شمس الدين الحريري محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهيد الأنصاري قاضي قضاة دمشق وحدث عنه ، توفي سنة ٦٧٣هـ وسيورد له المؤلف ترجمة أخرى : انظر الترجمة : ١٩٧ . انظر ترجمة ابن عطاء في المصادر الآتية : دول الإسلام للذهبي (ط : الهند ١٣٥/٢ ، وانعبر (ط المكتبة العلمية . بيروت) : ٣٢٧/٣ . مرآة الجنان : ١٧٣/٤ . وتصحف ، الأزرعي إلى الأوزاعي . والبداية والنهاية : ٢٦٨/١٣ . والجواهر المضية : ٢٨٦/١ : الترجمة : ٧ . وترجم له في آخرها ترجمة أخرى في الأبناء فقال : ابن عطاء : قاضي القضاة شمس الدين محمد محمد شيخ قاضي القضاة ابن الحريري فانظر الجواهر : ٤٠٤/٢ : الترجمة : ١١٢٦ . قلعه اسد ثمان : ترجم له ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة : ٢٤٦/٧ - ٢٤٧ وذكر له موقفاً محموداً مع الفضل بيبرس وأنه ترجمة في كتاب أعلام الأخيار الورقة ١٢٤٣ ، وشذرات الذهب : ٣٤٠/٥ . والفوائد النبوية : ١٠٦ .

(٢) في الأصل وياقسي الأصول : ابن الشماخ وهو تصحيف . وما أثبتناه عن كتب الترجمة وسينذكر المؤلف ترجمة مستقلة بعد قليل واسمه محمد بن عبد الكريم بن عثمان المفتي المتوفى : ٦٧٦هـ انظر الترجمة : ١٩٤ .

[١٨٠]

تاج الشريعة [محمود] بن صدر الشريعة^(١)صاحب « الوقاية »^(٢) .

صنف « الوقاية » لابن ابنه صدر الشريعة .

وله [كتاب]^(٣) « معراج [الدراية في شرح]^(٤) الهداية » .

^(١) ورد العنوان في ص غ. هكذا : صاحب الوقاية تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة ، وفي ط ف : تاج الشريعة صاحب الوقاية محمود بن مسعود صدر الشريعة... وهو سهو . وفي م : صاحب الوقاية تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة ، وما أثبتناه عن الأصل والزيادة من سائر النسخ ومن كتب الترجمة . وتاج الشريعة هو العلامة محمود بن صدر الشريعة الأول أحمد بن جمال الدين عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي وقد مرت ترجمة جده جمال الدين في الترجمة : ١٧٨ . أخذ تاج الشريعة محمود العلم عن أبيه شمس الدين أحمد المترجم له في الجواهر : ٧٦/١ ، الترجمة : ١٣٨ وعن غيره والمترجم له أعني تاج الشريعة هو جد صدر الشريعة الثاني عبيد الله بن مسعود الذي سترجم له المؤلف (انظر الترجمة : ١٩٠) وقد كان تاج الشريعة محمود محموداً في سيرته فقيهاً من كبار فقهاء الحنفية ، وبحراً من بحور العلم مع التورع ، محققاً منقلاً . ألف التصانيف الجليلة . ومنها كتاب « الوقاية » و « الفتاوى » و « الوقائع » و « شرح الهداية » توفي سنة ٦٧٣ هـ . انظر ترجمته في تاج التراجم ، ص : ٧١ الترجمة : ٢١٦ وجعل اسمه هكذا : محمود بن عبيد الله بن محمود تاج الشريعة المحبوبي ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢٦٥ ب ، كشف الظنون : ٢٠٢٠ ، هدية العارفين : ٤٠٦/٢ . الفوائد البهية : ٢٠٧ .

^(٢) « الوقاية » واسمها « وقاية الرواية في مسائل الهداية » قال حاجي خليفة : وهو متن مشهور اعتنى بشأنه العلماء بالقراءة والتدريس والحفظ... ونكر شروحها الكثيرة ، ومن شروحها شرح الإمام صدر الشريعة الثاني عبيد الله بن مسعود المحبوبي الحنفي المتوفى ٧٥٠ هـ (كشف الظنون : ٢٠٢٠) ، أي ابن ابنه الذي ألقت الوقاية لأجله وقد طبعت « الوقاية » وشرحها طبعات متعددة . وقام أحد طلبتها في كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد بتحقيقها وهي الآن تحت الطبع ، وكان لي شرف مناقشتها . انظر بشأن طبعتها معجم المطبوعات ، ص ١١٩٩-١٢٠٠ .

^(٣) الزيادة من ف .^(٤) الزيادة من ف م وبشأن الكتاب . انظر كشف الظنون : ١٧٣٨ ، ٢٠٢٣ .

[الطبقة الثالثة عشرة]^(١)

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[١٨١]

قاضي القضاة صدر الدين سليمان بن أبي العز^(٢)
أخذ^(٣) عن جمال الدين محمود الحصري^(٤) .

^(١) الزيادة من هامش الأصل ومن صلب نسخة غ .

^(٢) في المطبوعة : ثم انتقل إلى الفقه (كذا) طبقة قاضي القضاة بدر (كذا) الدين بن (كذا) سليمان ؛ العز... ثم عقد الناشر عنوانا بلفظ : قاضي القضاة ابن أبي العز... ثم قال بعد ذلك : صدر الد (كذا) سليمان بن أبي العز أخذ عن جمال الدين محمود الحصري أحمد بن محمود... (كذا) ؛ ترجمة الموصلي ضمن هذه الترجمة وهكذا هو شأن المطبوعة في التحريف والتصحيف والسم كثير من الأحيان وقد أعرضنا عن ذكر أمثال ذلك لكثرتها ، مما جعلني أحقق المخطوطة مع ، لتصحيح الأوهام وإتمام النقصان ، وإجلاء الحقائق...

وقاضي القضاة ابن أبي العز هو أبو الربيع سليمان بن وهيب بن أبي العز الأزرعي المفتي الكبير قاضي القضاة شمس الدين محمد ، ولد صدر الدين سليمان سنة ٥٩٤ هـ وتفق على الحصري ، حتى لقب بـ « الصدر » لعلمه وفضله ، تولى القضاء بالقاهرة في أيام السلطان الملك الظاهر بيبرس وكان يحبه ويعظمه ، ولا يفارقه في غزواته ثم استغنى من القضاء بالقاهرة وعاد إلى الشام فبقي قليلة وصانف موت ابن العديم فعرض عليه القضاء مكانه فلم يمتنع وظل على القضاء مع التدر بالظاهرية بدمشق حتى توفي سنة ٦٧٧ هـ وله الكثير من المصنفات منها « الوجيز الجامع لمه الجامع » في الفروع و« منتخب شرح الزيادات » و« مناسك الحج » وغير ذلك . انظر ترجمته العبر : ٣٣٥/٣ ، مرآة الجنان : ١٨٨/٤ ، الوافي بالوفيات : ٤٠٤/١٥ ، الترجمة : ٥٥٢ ، البه والنهائية : ٢٨١/١٣ ، الجواهر المضية : ٢٥٢/١ ، الترجمة : ٦٥٥ ، النجوم الزاهرة : ٢٨٥/٧ ، قص دمشق لابن طولون : ١٩٠ ، الترجمة : ٣ ، حسن المحاضرة : ٤٤٦/١ ، الترجمة : ١٨ ، كشف الظنوز ١٨٣٢ ، ٢٠٠١ ، شذرات الذهب : ٣٥٧/٥ ، الفوائد البهية : ٨٠ ، هدية العارفين : ٤٠٠/١ .

^(٣) ط غ : أخذ الفقه عن...

^(٤) جمال الدين الحصري : هو محمود بن أحمد بن عبد السيد ، أبو المحامد المتوفى ٦٣٦ هـ وقد مر ترجمته انظر الترجمة : ١٦٥ .

[١٨٢]

أحمد بن محمود بن أبي بكر أبو الحسين

الموصلي^(١)

أخذ عن الحصري^(٢) .

[١٨٣]

صدر الدين أبو عبد الله الخلاطي^(٣)

^(١) غ : أحمد بن محمود أبي بكر (كذا) بسقوط لفظة (ابن) وفي ف : أحمد بن أحمد بن محمود الحصري أخذ عن أبي بكر أبو الحسن الموصلي صدر الدين أبو عبد الله الخلاطي بنسويش في العبارة وإدخال ترجمة في ترجمة أخرى مع التخليط . والمترجم له هنا وهو أحمد بن محمود بن أبي بكر أبو الحسين الموصلي لم نجد له ترجمة في ما توفر لدينا من مصادر . إلا أن اسمه يرد ضمن تلاميذ الإمام جمار الدين محمود الحصري وأصحابه . فلتنظر مراجع ترجمة الحصري وهي الترجمة : ١٦٥ وقد عرت . ولما كان الحصري قد توفي سنة ٦٣٦هـ فيكون المترجم له هنا قد توفي حوالي هذا التاريخ قبله أو بعده .

^(٢) الحصري هو الشيخ الإمام أبو المحامد محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك السبخاري المعروف بجماة الدين الحصري التاجري الحنفي المتوفى ٦٣٦هـ وقد عرت ترجمته انظر لترجمة : (١٦٥) .

^(٣) د : صدر الدين بن أبي غني عبد الله الخلاطي محمود... وهو سهو وتصحيف... وصدر الدين الخلاطي هو الإمام الفاضل محمد بن عباد أخذ الفقه عن جمال الدين الحصري . وعن علي بن بنبان الفارسي وسمع من شيخه قاضي القضاة شمس الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم السروجي توفي سنة ٦٥٢هـ ومات داد اسم مركب من كلمتين عربية وفارسية وتعني إمام العدل والخلاص نسبة إلى (خلاط) بلدة عامرة في أرمينية وهي قصبته وهي من فتوح عياض بن غنم (معجم البلدان : ٢/٣٨٠-٣٨١) . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٦٢/٢ الترجمة : ٢٠٠ وفي الطبعة المحققة منها : ١٨٠/٣ الترجمة : ١٣٣٤ ذكر محققها أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٠٣٧ ولم أرها، وانظر تاج التراجم : ٦٢= لترجمة : ١٨٧ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٢٦٢ آ . طبقات الحنفية لعلي لقاري

محمد بن عباد بن ملك داد بن حسن بن داود العلامة^(١) [جمي
صنف « [تلخيص] ^(٣) الجامع الكبير » وكتاباً سماه « مقصد المسند »
اختصر^(٤) [فيه] ^(٥) « مسند أبي حنيفة » وله كتاب على « صحيح مسند
ودرس بالمدرسة السيوفية^(٦) . تفقه على الحصري . وس
«[صحيح] ^(٧) مسلم» .

مات سنة اثنتين وخمسين وستمائة^(٨) .

[١٨٤]

(مخطوط) الورقة ٤٤ب . كشف الظنون : ٤٧٢ . ٥٥٨٠ . ٥٦٩ . ١٦٨١ . الفوائد البهية :
هدية العارفين : ١٢٥/٢ .

(١) ط ف م : العلامة الإمام الكبير .

(٢) الزيادة من غ ص ط ف .

(٣) الزيادة من ط ف والجواهر المضية .

(٤) غ ص : اقتصر وفي م : اختصار .

(٥) الزيادة من غ ص .

(٦) غ : السوقية . . وهو تصحيف . . والمدرسة السيوفية قال عنها المقرئ : وهي من جملة دابر
المأمونون البطائحي وقفها السلطان السيد الأجل الملك الناصر صلاح الدين أبو المظفر يوسف بن
على الحنفية . . وتقع في سوق السيوفيين . . وهي أول مدرسة وقفت على الحنفية بديار مصر .
باقية بأيديهم . . انظر خطط المقرئ : ٣٦٥/٢ - ٣٦٦ .

(٧) في الأصل : وسمع منه المسلم وفي م : مسند مسلم ، وقد سقطت لفظة : صحيح مسند من غ ص
أثبتناه عن ط ف والجواهر .

(٨) ص : وتسعمائة . . وهو تصحيف .

[العلامة]^(١) بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم

الكردي المعروف بخواهر زاده^(٢)

وهو ابن أخت [٣٣/آ] شمس الأئمة الكردي^(٣). أخذ عن خاله شمس الأئمة الكردي. هذه^(٤) اللفظة [خواهر زاده]^(٥) يقال لجماعة من العلماء كانوا أولاد أخت عالم^(٦). والمشهور بهذه النسبة عند الإطلاق اثنان: [أحدهما]^(٧) متقدم في الزمان. و[الآخر]^(٨) متأخر عنه.

(١) الزيادة من غ ط م .

(٢) العلامة بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردي المعروف بخواهر زاده ، نشأ عند خاله العلامة شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وأحسن تعليمه وبلغ عنده رتبة عالية في العلم ، تفقه عليه ، وأخذ منه كثيراً ، وتفقه على بدر الدين جماعة من الفقهاء فأخذوا عنه منهم أبو البركات حافظ الدين السبيعي ، وأبو المحامد محمود بن أحمد الأفسنجي البخاري صاحب « الحقائق » في شرح منظومة النسفي ، ألف بدر الدين عدداً من الكتب منها « الجواهر المنظومة في أصول الدين » و« شرح الحيل الشرعية للخصاف » ، وتوفي سلخ ذي القعدة سنة ٦٥١ هـ ودفن عند خاله . انظر ترجمته في : الجواهر المضوية : ١٣١/٢ ، الترجمة : ٤٠٠ ، كتابت أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٢٦١ ب . كشف الظنون : ٦١٧ ، ٦٩٥ ، الفوائد النبية : ٢٠٠ ، هدية العارفين : ١٢٥/٢ .

(٣) شمس الأئمة الكردي : هو الإمام محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى ٦٤٢ هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٦٦ .

(٤) في الأصل وفي ط ص : هذا اللفظ يقال وما أثبتناه عن غ م وعن الجواهر لأن الكلام منقول عنها : ١/ ٢٣٦ وفي ف : هذا لفظ يقال .

(٥) الزيادة يقتضيها السياق .

(٦) ف : أولاد أخت العالم المشهور .

(٧) الزيادة من غ ط ف م ص ونيس في الأصل ولا في الجواهر .

(٨) الزيادة من غ ط ف م ص ونيس في الأصل ولا في الجواهر .

فالمستقدم^(١) : ما سبق ذكره ، فهو^(٢) أبو بكر محمد بن الحسين البخاري
ابن أخت القاضي^(٣) أبي^(٤) ثابت محمد بن أحمد البخاري، وقد تكرر ذكره
الهداية « بلقبه هذا ، وهو مراد صاحب «الهداية». والمتأخر : خواهر زادة
هذا الإمام بدر الدين محمد بن محمود الكردي ، ابن أخت شمس الأئمة الكر
توفي سنة إحدى وخمسين وستمائة^(٥) ، ودفن عند^(٦) خاله .

[١٨٥]

الحسن بن أحمد بن أبي محمد مجد الدين المعروف بابي
أمين الدولة^(٧)

كان فقيهاً ، محدثاً ، فريضاً ، صاحب

(١) ص غ م : فالمقدم .

(٢) غ : فهو محمد بن حسين البخاري ، م : وهو أبو بكر . .

(٣) ف : ابن أخت قاضي خان... وهو سهو .

(٤) ط ف : ابن ثابت . . وهو سهو .

(٥) ص : وتسعمائة . . وهو تصحيف .

(٦) م : عند قبر خاله . ف : عند خاله المذكور . .

(٧) في الأصل وفي غ : محيي الدين وما أثبتناه عن م ف ط وعن كتب الترجمة وقد سقطت من ص .

والحسن بن أحمد المعروف بابن أمين الدولة : هو مجد الدين أبو محمد الحسن بن هبة الله أحمد بن محمد ابن الله

هبة الله أبي القاسم بن محمد بن عبد الباقي ، وأمين الدولة هو أبوه وجعله التقى التميمي جده هبة الله الثاني .

سهو لأن الترجمة في طبقاته منقولة عن الجواهر المضية أشهر مجد الدين بالفقه وعنه الفرائض والتحديث .

بحلب وسمع منه الشيخ جمال الدين الظاهري ، وألف بعض الكتب منها شرح مقدمة السجوندني المسماة بآئفر

السراجية ، وشرح مقدمة أبي الطيب الحنفي في الفروع ، وله شعر حسن توفي في وقعة حنب سنة ٦٥٨ ،

انظر ترجمته في الجواهر المضية : ١٨٩/١ الترجمة : ٤٣٤ ، تاج التراجم : ٢٢ الترجمة : ٥٧ . انطبقت :

٤٦/٣ الترجمة : ٦٥٤ ، كشف الظنون : ١٢٤٩/٢ ، ١٨٠٤ . هدية العارفين : ٢٨٢/١ .

(٨) غ : صنف شرح السراجية... ط ف : وله شرح السراجية .

شرح « السراجية »^(١) في الفرائض. وحدث بحلب .
توفي في وقعة التتار^(٢) شهيداً في رجب سنة ثمان وخمسين وستمائة .

[١٨٦]

الشيخ حميد الدين الضرير^(٣)

(١) السراجية : وتسمى الفرائض السراجية تأليف الإمام سراج الدين محمد بن محمود بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفي المتوفى حوالي ٥٩٦ هـ التي شرحها كثير من العلماء . انظر كشف الظنون : ١٢٤٧-١٢٥٠ وقد طبع بعض شروحيها . انظر معجم المطبوعات ، ص : ١٠٠٨ .
(٢) وقعة التتار في حلب واستيلاؤهم عليها تناولتها كتب التاريخ فانظر طرفاً منها في ذيل الروضتين : ٢٠٣ .
والبداية والنهاية : ٢١٨/١٣ ...

(٣) في الأصل : الضريري... وما أثبتناه عن سائر النسخ ، والشيخ حميد الدين الضرير جعله الكفوي على رأس الكتبية الثالثة عشرة من كتائبه فقال عنه: الشيخ الإمام العلامة إمام الدنيا في زمانه ، نجم العلماء . حميد الدين الضرير علي بن محمد بن علي الرامشي البخاري قدس الله سره كان إماماً كبيراً ، فقيهاً أصولياً ، محدثاً ، مفسراً ، جدلياً ، كلامياً ، حافظاً ، متقناً ، وكان ذا عناية بالمعاني والبيان ، وله اليد الطولى في النحو واللغة ، وكان زاهداً ورعاً بارعاً ، عديم النظير ، فقيد المثيل . لم تر الأعين في وقته مثله . انتهت إليه رئاسة العلم بما وراء النهر ، قد طبق الأرض صيت جلالته في الدهر ، وله الثناء المشهور . والذكر الموفور في الآفاق في بطون الأوراق ، تضرب به الأمثال . وتشد إليه الرحال ، وله تصانيف مشهورة معتبرة ، أخذ العلم عن العلماء الكبار ، وتفقه على شمس الانمة محمد بن عبد الستار الكردي وقرأ عليه كتب «الهداية» روي أنه رأى جمال الدين المحبوبي . وسمع منه، وروى عنه: ... وتفقه عن العلماء الكبار منهم... حافظ الدين النسفي... وبرهان الحق والدين أحمد بن أسعد الخريفي... والفاضل الكامل أبو المحامد محمود بن محمد البخاري الأفسنجي صاحب «الحقائق» شرح «المنظومة» ، وجلال الدين محمد بن أحمد بن عمر القندي الصاعدي... ومن كتبه « حاشية على الهداية » المسماة بـ« الفوائد » وشرح « المنظومة النسفية » وشرح « النافع » وشرح « الجامع الكبير » وغير ذلك... توفي سنة ٦٦٦ هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٢٧٣/١ الترجمة : ١٠٢٧ . وفي الطبعة المحققة منها : ٥٩٨/٢ الترجمة : ١٠٠٠ أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٥٤٤ . تاج التراجم : ٤٦ الترجمة : ١٣٦ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ٢٥٨ب-١٢٦٠ ، كشف الظنون : ٢٠٣٣-٢٠٣٤ وفيه أن وفاته ٦٦٧ هـ . الفوائد البهية : ١٢٥ . ايضاح المكنون : ٦١٦/٢ ، هدية العارفين : ٧١١/١ ، معجم المؤلفين : ٢١٧/٧ .

علي بن محمد^(١) بن علي الرامشي^(٢) البخاري .
أخذ عن شمس الأئمة الكردي^(٣) .

[١٨٧]

حافظ الدين الكبير^(٤)

أبو الفضل محمد^(٥) بن محمد بن نصر البخاري .
كانت ولادته في^(٦) حدود سنة خمس عشرة وستمئة^(٧) ببخارى .

(١) غ : علي بن محمد بن نصر علي البخاري . . كذا وهو سهو .

(٢) في الأصل : علي بن محمد بن علي المرغيناني البخاري وما أثبتناه (الرامشي) عن كتب الترجمة وقد سقطت اللفظة من جميع النسخ عدا نسخة م : فإنها وردت (الرائي) وهو تصحيف ، والرامشي بفتح الراء وضم الميم إلى رامش : قرية من أعمال بخارى ، ومعجم البلدان : ١٧/٣ . والجواهر - الأنساب : ٣١٠/٢ : الترجمة : ٤ : شمس الأئمة الكردي : هو محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى ٦٤٢هـ وقد مرت ترجمته ، الترجمة : ١٦٦ .

(٤) حافظ الدين الكبير أبو الفضل محمد بن محمد بن نصر البخاري . أخذ الفقه عن شمس الأئمة محمد عبد الستار الكردي ، وسمع منه ومن أبي الفضل عبيد الله المحبوبي ، وسمع منه أبو العلاء البخاري الفرضي ، وذكره في معجم شيوخه . تفقه عليه حسام الدين حسين السغناقي . وأحمد بن أبي الخريفغني . وعبد العزيز بن أحمد البخاري . ومحمود بن محمد البخاري . وشمس الدين محمد الكلاباذي الفرضي . وغيرهم ، وكان إماماً عالماً ربانياً ، زاهداً . عابداً . مفتياً . مدرساً نحريراً . فقه قاضياً ، محققاً مدققاً . محدثاً . مفسراً جامعاً لأنواع العلوم ، حافظاً . ثقة متقناً . مشتهراً بالرواية وجو السماع ، توفي سنة ٦٩٣هـ . انظر ترجمته في : الجواهر المضية : ١٢١/٢ : الترجمة : ٣٧٥ . والالقياب منها : ٣٦٧/٢ : الترجمة ٨٢٦ ، وفي الطبعة المحققة منها : ٣٣٧/٣ : الترجمة : ١٥١٠ . إذ محققها أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٢٦٧ ولم أرها . وكتائب أعلام الأخيار (مخطوطة الورقة ٢٦٠ ، وطبقات الحنفية لعلي القاري (مخطوط) الورقة : ٤٧ . والفوائد البهية : ١٩٩ .

(٥) ط ف : أبو الفضل محمد بن نصر... بحذف اسم جده .

(٦) م : كانت ولادته سنة خمس عشرة وستمئة ، بحذف لفظة (في حدود) .

(٧) ص : وستمئة... وهو تصحيف .

تفقه^(١) على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي .
سمع^(٢) منه أبو العلاء البخاري^(٣) [ونكره في « معجم شيوخه »
وقال] : توفي ببخارى سنة ثلاث وتسعين وستمائة^(٤) .

[١٨٨]

فخر الدين^(٥) محمد بن [محمد بن]^(٦) إلياس المايمرغي^(٧)
أخذ عن شمس الأئمة الكردي^(٨) .

(١) ص غ : تفقه عن شمس... وقد سقطت هذه الجملة وما بعدها إلى نهاية الترجمة من نسخة ف .
(٢) في الأصل : سمع من أبي العلاء وفي ص ط غ : سمع عن أبي وكل ذلك سهو وما أثبتناه عن م وعن
الجواهر ومصادر الترجمة .

(٣) أبو العلاء البخاري : هو محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي بن أبي يعلى الكلاباذي البخاري
لفرضي المتوفى سنة ٧٠٠هـ وستأتي ترجمته انظر الترجمة : ٢١١ .

(٤) ص : وستمائة وهو تصحيف .

(٥) في المصنوعة : عز الدين... وهو سهو .

(٦) الزيادة عن م ومن كتب الترجمة .

(٧) فخر الدين محمد بن محمد بن إلياس المايمرغي نسبته إلى مايمرغ قرية من قرى بخارى على طريق
نسف (معجم البلدان : ٥٠/٥) وموضع آخر على طرف جيحون (الأنساب : ١٨٤/٥) وكان المايمرغي
شيخاً إماماً فاضلاً كاملاً ، تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي . وأخذ العلوم عنه
وروى عنه « الهداية » بسندها إلى المؤلف . وعن المايمرغي رواها الإمام العلامة عبد العزيز بن أحمد
ابن محمد البخاري (وهو ابن أخي المايمرغي) كما رواها عنه الشيخ الإمام العلامة حسام الدين السفناقي
وتستلمذ عليه . ولم تذكر المصادر تاريخ وفاة المايمرغي ، وإذا كان شيخه الإمام شمس الأئمة محمد بن
عبد الستار الكردي قد توفي سنة ٦٤٢هـ فتكون وفاة المايمرغي حوالي هذا التاريخ . قبله قليلاً أو
بعده . انظر ترجمة المايمرغي في الجواهر المضية : ١١٥/٢ . الترجمة : ٣٤٧ . وفي الطبعة المحققة
منها أشعر محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٢٤٠ . وانظر كتائب أعلام الأخيار
(مخطوط) النورقة : ٢٦١ آ . والفوائد البهية : ١٨٦ .

(٨) شمس الأئمة الكردي هو محمد بن عبد الستار المتوفى ٦٤٢هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة :
١٦٦ . وفي ف : أخذ عن شمس الأئمة الكردي الإمام زين الدين العتّابي أخذ صاحب الميزان =

وروى^(١) « الهداية » عنه عن^(٢) مصنفها .
وهو أستاذ [٣٣/ب] السغناقي^(٣) صاحب « النهاية » .

[١٨٩]

حافظ الدين أبو البركات النسفي

عبد الله بن أحمد بن محمود^(٤)

[صاحب التفسير]^(١) .

عبد الله ابن أحمد بن محمود ثم انتقل إلى ترجمة حافظ الدين النسفي وهو سهو . وفي ص ط
شمس الأئمة الكردي والإمام زين الدين العتابي وسقطت بقية الترجمة منهما وما أثبتناه عن ١١
غ م .

^(١) م : أخذ عن صاحب الهداية وهو أستاذ... وهو خطأ فلم يأخذ المايمرغي عن صاحب الهداية
سقطت هذه الجملة وما بعدها إلى نهاية الترجمة من نسخة (غ) .
في الأصل و غ : عنه وعن مصنفها... وهو سهو .

^(٢) السغناقي : هو حسام الدين الحسين بن علي بن حجاج المتوفى بعد ٧١٠هـ وستأتي ترجمته انظر الترجمة

^(٤) حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي نسب إلى نسف من بلاد السغد في
النهر . أحد الزهاد ، كان إماماً كاملاً عديم النظر في زمانه ، رأساً في الفقه وأصوله . ب
الحديث ومعانيه ، والأدب ومبانيه ، والتفسير وأصول الدين ، وألف في ذلك كثيراً من الكتب ، تآ
شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي وعلي حميد الدين الضريز وعلي بدر الدين ،
محمود الكردي المعروف بخواهر زادة . . وذكر قاسم بن قطلوبغا في تاج التراجم أذ
«الزيادات» عن زين الدين العتابي ، وأكرر الكفوي ذلك لبعده الزمان بينهما . وتفقه عليه جماء
حسام الدين السغناقي . وروى عنه ، وتفقه عليه أيضاً الشيخ مظفر الدين أحمد بن علي المعروة
الساعاتي وغيرهما توفي حافظ الدين النسفي بعد سنة ٧١٠هـ . انظر ترجمته في الجواهر المض
٢٧٠/ الترجمة : ٧١٩ ، تاج التراجم : ٣٠ الترجمة : ٨٦ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الو
١٢٦٨ ، طبقات الحنفية لعلي القاري (مخطوط) الورقة ٣٢ ، كشف الظنون : ١١٩/١ . ١٨/٢ ،
١٢٧٤ ، ١٥١٥ ، ١٦٤٠ ، ١٦٧٥ ، ١٨٢٣ ، ١٨٤٩ ، ١٨٦٧ ، ١٩٢٢ ، ١٩٩٧ . ٢٠٣٤ .
البهية : ١٠١ ، إيضاح المكنون : ٩٨/١ ، هدية العارفين : ٤٦٤/١ ، وذكر له ١٨ كتاباً .

أخذ عن شمس الأئمة الكردي^(٢) ، والإمام زين الدين العتابي^(٣) .
أحد الزهاد المتأخرين . صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والأصول .
[سمع منه السغناقي]^(٤) . وله^(٥) « المستصفي »^(٦) في شرح
المنظومة^(٧) . وله « شرح النافع » سماه ب : « المنافع » . وله « الكافي »
في شرح « الوافي » [و « الوافي »^(٨) تصنيفه أيضاً^(٩)] .
وله « كنز الدقائق »^(١٠) .

^(١) الزيادة من ط ف وقد سقط عنوان الترجمة من غ . . وفي ط : صاحب التفسير وصاحب المنار والكافي
والكنز... وفي ف : صاحب التفسير يقال يرد فيه على البيضاوي وله الكافي والكنز من زهاد المتأخرين...
^(٢) شمس الأئمة الكردي هو محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى ٦٤٢هـ وقد عرت ترجمته
انظر الترجمة : ١٦٦ .

^(٣) الإمام زين الدين العتابي : هو أحمد بن محمد بن عمر البخاري المتوفى ٥٨٦هـ وقد عرت ترجمته
انظر الترجمة : ١٥٤ . وقد استبعد الكفوي أن يكون حافظ الدين النسفي قد أخذ عنه للنبعد الزمني بينهما . انظر
كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٢٦٨ . وانظر الفوائد البهية : ١٠٢... هذا وجملة (أخذ عن شمس الأئمة
الكردي والإمام زين الدين العتابي سقطت من ط ف ، وجاء في غ قوله : العتابي صاحب المنار
والكافي والكنز زاهد المتأخرين...

^(٤) الزيادة من م .

^(٥) ف : ومن جملتها المستصفي...

^(٦) في خزانة المدرسة الأمينية في جامع الباشا بالموصل نسخة مخطوطة منه سماها المفهرس باسم
«المصفي» وهو صواب أيضاً إن شاء الله تعالى ذلك أن المترجم له شرح المنظومة شرحاً بسيطاً سماه
« المستصفي » ثم اختصره وسماه « المصفي » . انظر فهرس مخطوطات الموصل : ١٠٥/٤ . وما
أثبتناه عن الأصل وسائر النسخ وعن الجواهر وعن كتاب تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار
لابن رافع السلامي . ص : ٥٣ ، والدرر الكامنة : ٣٥٢/٢ حيث ذكروه بهذا اللفظ في ترجمتهم للحافظ
النسفي .

^(٧) « المنظومة » هي منظومة النسفي في الخلاف وقد شرحت كثيراً . انظر كشف الظنون : ١٨٦٧ .

^(٨) الزيادة من ط .

^(٩) انظر بشأن الكافي في شرح الوافي وكلاهما له كشف الظنون : ١٩٩٧ . ومن الكافي نسختان خطيتان
في المدرسة الأمينية في جامع الباشا . انظر فهرس مكتبة الأوقاف في الموصل : ٨٧/٤ .

^(١٠) انظر بشأن كنز الدقائق كشف الظنون : ١٥١٥ ، وفهرس مكتبة أوقاف الموصل : ٨٧/٤ .

وله « المنار » في أصول الفقه^(١). وله « العمدة » |
الدين[^(٢)]. [قِيل : وله « شرح الهداية »]^(٣). [كان ببغداد
وسبعمائة]^(٤).

توفي ليلة الجمعة في شهر ربيع الأول سنة إحدى
وسبعمائة^(٥).

[١٩٠]

(١) المنار وهو متن متين في أصول الفقه جامع مختصر عكفت عليه أقلام العلماء بالشروح و،
انظر كشف الظنون : ١٨٢٣ واسمه « منار الأنوار » وقد طبع طبعات متعددة وشرحه المؤل
انظر بشأن طبعه معجم المطبوعات : ١٨٥٥ .

(٢) الزيادة من ط م و . « العمدة » اسمها « عمدة العقائد » وهي كتاب مختصر يحتوي على أهم
الكلام . انظر بشأنها كشف الظنون : ١١٦٨-١١٦٩ .

(٣) الزيادة من م ف... قلت بل له شرح على الهداية ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون :
وذكر العلامة بروكلمان أن لهذا الشرح نسخة في مكتبة الأسكوريال . انظر تاريخ الأدب العر
١٩٩٣ م ، ج ٣ ، ص ٦٨٣ .

(٤) الزيادة من م ومن تاج التراجم : ٣٠ .

(٥) غ : إحدى وخمسين وستمائة وهو سهو . وما أثبتناه عن الأصل وعن ص ط ف م ولم نجده
هذا الكتاب ، بل هم يذكرون أنه توفي سنة ٧١٠ هـ أو بعد ٧١٠ هـ ووردت عبارة مقحمة في
الكامنة ليست لمؤلفه وردت في آخر الترجمة بلفظ قلت : وهو ممن يلزم المؤلف ذكره فإنه تو
الجمعة من شهر ربيع الأول سنة ٧٠١ ودفن ببليده إيدج . فأما أن المؤلف لم يقف عليه أو أهمله
الكامنة : ٣٥٨/٢ الترجمة ٢١١٨) وكذا ذكر الملا علي القاري أنه توفي سنة ٧٠١ هـ (انظر
الحنفية لملا علي القاري الورقة : ١٣٢) .

صدر الشريعة [عبيد الله] ^(١) بن مسعود بن محمود [المحبوبي] ^(٢) تاج الشريعة

عالم محقق ، وحبر مدقق .

أخذ عن جده محمود ^(٣) تاج الشريعة. له تصانيف مفيدة ، منها :
«التتقيح في أصول الفقه» وشرحه المسمى بـ : «التوضيح» و«شرح

^(١) في ط ، ف : عبد الله... وقد سقطت من الأصل وإثباتها من غ م... وصدر الشريعة هو صدر الشريعة الأصغر عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة الأكبر أحمد بن جمال الدين عبيد الله المحبوبي ، وهو الإمام المتق على إمامته ، الفقيه ، الأصولي . الجدلي . المحدث . المفسر . النحوي ، اللغوي ، الأديب . ورث العلم عن آباء صدق ، أخذ عن جده محمود . وعن جد أبيه جمال الدين عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي ، وكان ذا عناية بتقيد نفائس جده وجمع فوائده . . شرح كتاب «الوقاية» تأليف جده تاج الشريعة ، وهو أحسن شروحه ، ثم اختصر «الوقاية» وسماه «النقاية» وألف في الأصول متناً لطيفاً سماه «التتقيح» ثم شرحه بـ «التوضيح» وقد اعتنى بكتبه أهل الفقه والأصول توفي سنة ٧٤٧هـ — ودفن مع مرقد والديه وأجداد والديه في شرع آباد ببخارى . انظر ترجمته في الجواهر المضية إذ ترجم له مع الألقاب : ٣٦٥/٢ الترجمة : ٨١٣ ولقبه فيه تاج الشريعة عبيد الله... وهو سهو ، وانظر تاج التراجم ، ص ٤٠ الترجمة ١١٨ ، وكتائب أعلام الأخيار : ٢٨٦ ب ، وطبقات الحنفية لعلي القاري الورقة ٣٥ ب ، وفيه أنه توفي سنة نيف وثمانين وستمائة . كشف الظنون : ٤١٩ ، ٤٩٦ ، ١٠٤٧ ، ١٢٧٠ ، ١٩٧١ ، ٢٠١١ ، ٢٠٢١ . وقد ذكر في الإحالات الأولى أنه توفي في سنة ٧٤٥هـ ، الفوائد البهية : ١٠٩ ، هدية العارفين : ١/٦٤٩ ، Brock . G . II : ٢١٤ . S . II : ٣٠٠ .

^(٢) الزيادة من م .

^(٣) تاج الشريعة هو محمود بن صدر الشريعة الأول أحمد المتوفى ٦٧٣هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٨٠ .

الوقاية « و » مختصر^(١) الوقاية « [وله « تعديل العلوم ،
الكلام .

[١٩١]

أبو المظفر ظهير الدين محمد بن عمر النوجاباذي^(٢) البخاري

(١) في الأصل : واختصر الوقاية... وما أثبتناه عن سائر النسخ وقد سقطت هذه العبارة من ف .
(٢) الزيادة من م .

(٣) قوله : (النوجاباذي) ليس في غ ط ف ص... والنوجاباذي بالجيم المعجمة نسبة إلى نوجا
ببخارى (لب اللباب للسيوطي : ٢٦٦) وذكرها صاحب الفوائد البهية بالحاء المهملة وقال : إنها
قرأ بخارى . وظهير الدين أبو المظفر محمد بن عمر بن محمد النوجاباذي البخاري ولد سنة ،
وتفقه ببخارى على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردي . وعلى محمد بن محمد بن
الإخسيكي ، وقدم دمشق وأقام بها ، ودرس بالمستصرية ببغداد وكان شيخاً كبيراً عارفاً باله
وتولى القضاء ، اشتغل عليه أبو العباس أحمد المعروف بمظفر الدين بن الساعاتي ، وكمال الـ
الحسن محمد بن أحمد الربيعي ، وسمع منه أبو العلاء محمود الفرضي ، وأجاز للقاسم البرزالي و
، ومن تصانيفه : « كشف الإبهام لرفع الأوهام » و« كشف الأسرار » في أصول الفقه و« الملخص
تلخيص القوري » توفي سنة ٦٦٨ هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ١٠٤/٢ الترجمة :
كتائب أعلام الخيار (مخطوط) الورقة ٢٦٢ب-٢٦٣آ ، كشف الظنون : ١٤٨٤ . ١٤٨٥ . ٢٤
الفوائد البهية : ١٨٣ ، إيضاح المكنون : ٣٥٥/٢ ، هدية العارفين : ١٢٩/٢ ، تاريخ
المستصرية لأستاذنا المرحوم الدكتور ناجي معروف ، ص ٩٠ الترجمة الخامسة من مدرسي
الحنفي وقابل ذلك بما فيه أيضاً ، ص ٦٧ ، ١٨٢ ، ٣٣١ .

أخذ عن شمس الأئمة الكردي^(١) ، ومحمد بن محمد [بن عمر]^(٢) الإخسيكي^(٣) . [ومن تصانيفه « تلخيص القدوري »]^(٤) .

[١٩٢]

الإمام يوسف^(٥) سبط ابن الجوزي

أخذ عن جمال الدين الحصري^(٦) .

(١) شمس الأئمة الكردي وهو محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى ٦٤٢هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٦٦ .

(٢) الزيادة من سائر النسخ .

(٣) الإخسيكي هو حسام الدين محمد بن محمد بن عمر المتوفى ٦٤٤هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٧٠ .

(٤) الزيادة من ف .

(٥) ص غ : يوسف بن سبط... وهو سهو... وهو أبو المظفر يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله . وهو ابن بنت الإمام أبي الفرج بن الجوزي المؤرخ والمفسر المشهور . . روى أبو المظفر عن جده ببغداد وسمع من أبي الفرج بن كليب . وأبي حفص بن طبرزد . وسمع بالموصل ودمشق . وحدث بها وبمصر . وأعطى القبول من الملوك والأمراء والعلماء والعامّة في الوعظ وغيره . وكان حلو الإيراد . لطيف الشمائل . وافر الحرمة . وقد تكلم فيه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال... توفي سنة ٦٥٤هـ . انظر ترجمته في ذيل مرآة الزمان لليونياني : ٣٩/١ . والمختصر في أخبار البشر لأبي الفدا : ١٩٧/٣ . وميزان الاعتدال للذهبي : ٤٧١/٤ الترجمة : ٩٨٨٠ . وتاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار لابن رافع السلامي . ص : ١٩٠ الترجمة : ١٩٦ . مرآة الجنان : ١٣٦/٤ ، الجواهر المضية : ٢/ ٢٣٠ الترجمة : ٧١٩ ، تاج التراجم : ٨٣ الترجمة : ٢٥٦ . لسان الميزان : ٣٢٨/٦ الترجمة : ١١٦٨ ، كشف الظنون : ١٧٢ ، ٢٠٥ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨ ، ٥٥٨ ، ٥٦٩ ، ١٥١٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٦٩ ، ١٥٩٢ ، ١٦٤٧ ، ١٧٢٣ ، ١٨٣٧ ، ١٩٨٨ ، الفوائد البهية : ٢٣٠ . هدية العارفين : ٥٥٤/٢ ، إيضاح المكنون : ٢٧٤/١ ، التعريف بالمؤرخين لعباس العزاوي : ٦٩ .

(٦) جمال الدين الحصري : هو محمود بن أحمد ، أبو النحام المتوفى ٦٣٦هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٦٥ .

وروى عن جده^(١) ببغداد. وسمع من أبي حفص بن طبرزذ^(٢) القبول من الملوك ، والأمراء ، والعلماء ، في الوعظ ، وغير تصانيف منها : « شرح الجامع الكبير » وله : « مرآة الزمان

مات سنة أربع وخمسين وستمائة^(٥) .

[١٩٣]

أبو الفضل المعروف بالبرهان النسفي^(٦)

^(١) جده أبي لأمه ، وهو أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي المؤرخ المشهور والمفسر توفي هـ. انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ : ١٣٤٢/٤ ، الترجمة : ١٠٩٨ . سير أعلام النبلاء : ١ الترجمة : ١٩٢ ، ذيل طبقات الحنابلة : ٣٩٩/١ ، غاية النهاية في طبقات القراء : ٣٧٥/١ .

^(٢) ابن طبرزذ : أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي الدارقزي المؤدب . والطبرزذ (المعرب : ٢٧٦) وابن طبرزذ أحد الشيوخ المحدثين . سمع أبا القاسم بن الحصين . وأبا القاسم ابن الشروطي . وأبا الحسن بن الزاغوني وغيرهم . وحديث عنه الضياء محمد . والزكي عبد والكمال بن العديم وغيرهم . وكتب كتباً وأجزاء توفي سنة ٦٠٧ هـ وكان يأخذ عن أبي الحدي انظر ترجمته في التكملة لوفيات النقلة للحافظ المنذري : ٢٠٧/٢ الترجمة : ١١٥٨ . سير أعلام : ٥٠٧/٢١ الترجمة : ٢٦٦ . وميزان الاعتدال : ٢٢٣/٣ . الترجمة : ٦٢١٢ وفيه أن ابن وهام من قبل دينه ، والنجوم الزاهرة : ٢٠١/٦ .

^(٣) العبارة (طبرزذ وأعطى القبول من الملوك والأمراء والعلماء في الوعظ وغيره) سقطت من نسخ « مرآة الزمان » واسمه الكامل « مرآة الزمان في تاريخ الأعيان » قال حنفي خليفة : هو في مجلداً (كشف الظنون : ١٦٤٧) وذكر عليه اختصارات وذوياً ، وقد طبع منه الجزء الثامن معجم المطبوعات : ٦٩/١ .

^(٤) ف : مات سنة ستمائة... وهو سهو .

^(٦) البرهان النسفي : هو محمد بن محمد بن محمد العلامة أبو الفضل المعروف بالبرهان النسفي المنطقي صاحب التصانيف الكلامية والخلافية ولد سنة ٦٠٠ هـ تقريباً وكان إماماً عالماً فاضلاً محدثاً أصولياً متكلماً ، وطالت حياته وتخرج به كثير من طلبة العلم . توفي سنة ٦٨٧ هـ وقيل هـ وقيل غير ذلك . انظر ترجمته في الوافي بالوفيات : ٢٨٢/١ الترجمة : ١٨٥ . مرآة الجنان

محمد بن محمد^(١)

ولد^(٢) سنة ستمائة تقريباً^(٣). ولخص تفسير الإمام فخر الدين الرازي^(٤).

وله مقدمة في الخلاف^(٥) مشهورة.

توفي ببغداد سنة سبع وثمانين وستمائة^(٦). [١٣٤]

[١٩٤]

ابن الشماخ^(٧) محمد بن عبد الكريم

٢٠٠ (وفيات سنة ٦٨٤) الجواهر المضية : ١٢٧/٢ الترجمة : ٣٨٩ وفيها أن كنيته أبو الفضائل = .
تاج التراجم : ٥٨ الترجمة : ١٧٠ ، طبقات المفسرين للداودي : ٢٥٠/٢ الترجمة : ٥٧٨ وفيها أن
كنيته أبو الفضائل . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ٢٩٣ب-٢٩٤آ . كشف الظنون : ٩٥ .
٨٦٥ ، ٨٨٢ ، ١٠٣٢ ، ١٢٧٢ ، ١٢٩٦ ، ١٧٢٠ ، ١٧٥٦ ، ١٧٩٨ ، ١٧٩٩ ، ١٨٠٣ ، ١٨٦١ ،
شذرات الذهب : ٣٨٥/٥ ، الفوائد البهية : ١٩٤ ، إيضاح المكنون : ١٩٤/٢ . هدية العارفين : ٢/١٣٥ .

(١) ط غ ف ص م : محمد بن محمود وهو سهو .

(٢) ص غ م : ولانته .

(٣) ف : تقريباً لا تحقيقاً . وقد تصحفت هذه اللفظة في ص غ م إلى : تصريفنا .

(٤) فخر الدين الرازي المفسر المشهور محمد بن عمر التيمي البكري الشافعي المعروف . توفي سنة ٦٠٦ هـ . انظر
ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٤٨/٤ الترجمة : ٦٠٠ . الوافي بالوفيات : ٢٤٨/٤ الترجمة : ١٧٨٧ ، طبقات
الشافعية الكبرى : ٨١/٨ الترجمة : ١٠٨٩ ، مراة الجنان : ٧/٤ . هدية العارفين : ١٠٧/٢ .

(٥) غ ص : في علم الخلاف . م : في الخلاصة وهو تصحيف .

(٦) في المطبوعة : سبع وثمانين وستين... وهو تصحيف .

(٧) ط : ابن شجاع ، ف : أبو الشجاع ، وهو تصحيف... وابن الشماخ هو عماد الدين أبو عبد الله محمد بن
عبد الكريم بن عثمان المفتي المعروف بابن الشماخ المارديني ، من فقهاء الحنفية ، له اليد الصولى في
الفروع والأصول والمعقول والمنقول درس بمدرسة القضاة بدمشق وبغيرها ، وكانت عنده فطنة
وتيقظ ، وبيته مشهور بماردين بالحشمة والرياسة ، توفي سنة ٦٧٦ هـ وهو في ما يقارب الخمسين ،
انظر ترجمته في الوافي بالوفيات : ٢٨١/٣ الترجمة : ١٣٢٤ ، الجواهر المضية : ٨٥/٢ الترجمة :

بن عثمان المفتي^(١)

مولده سنة تسع وعشرين وستمائة. تفقه على قاضي القضاة الدين بن عطا^(٢). وتفقه عليه قاضي القضاة [شمس الدين بن الحر

ودرس بالخاتونية^(٥) والصادرية^(٦)، وكان عارفاً بمذهب الحنيفة.

مات سنة ست وسبعين وستمائة .

[١٩٥]

أبو الفضل الكاشاني أشرف الدين^(٧)

٢٥١ ، المدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر النعمي : ٥٦٦/١ . كتائب أعلام الأخيار الورقة : ٢٧٣ ، الفوائد البهية : ١٧٨ .

(١) ط ف م : إمام كبير مفتي الإسلام مولده...

(٢) شمس الدين ابن عطا هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عطاء المتوفى ٦٧٣ هـ وقد مر انظر الترجمة : ١٧٩ .

(٣) الزيادة من سائر النسخ ، ومن كتب الترجمة .

(٤) شمس الدين بن الحريري ، هو محمد بن عثمان المتوفى ٧٢٨ هـ وستأتي ترجمته انظر الترجمة : ١٢ .

(٥) المدرسة الخاتونية بدمشق أوقفها زمرد خاتون المتوفاة ٥٥٧ هـ . انظر المدارس في أخبار المدارس :

(٦) المدرسة الصادرية بدمشق أنشأها شجاع الدولة صادر بن عبد الله ببناب البريد على باب الجامع الأدارس : ٥٣٧/١ .

(٧) ط ف م : شرف الدين... وأبو الفضل الكاشاني لعله أحمد بن محمد بن علي أبو الفضل القا

همذان ، قال القرشي ذكره ابن الشعار (أي في عقود الجمان) فقال : كان من الفقهاء الحذ عارفاً بالمسائل الخلافية ، حافظاً للأشعار يكتب خطأ حسناً ، وقال (أي ابن الشعار) : انشدني

ابنه أبو بكر إسحاق ببغداد . ومات بهمدان في سلخ ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة رحمه

انظر الجواهر المضوية : ١١٢/٦ الترجمة : ٢١٩ . و ٣٣٥/٢ الترجمة : ٦٠٦ . من ا

الجواهر . وفي الطبعة المحققة : ٢٩٥/١ الترجمة : ٢٩٥ . والطبقات السنية : ٦٨/٢ الترجمة : ٣٣٩

أخذ عن الكردي^(١) .

[١٩٦]

مختار بن محمود الزاهدي^(٢)

صاحب « القنية » الإمام العلامة الملقب بنجم الدين معتزلي الاعتقاد ،
حنفي المذهب .
له « شرح [على]^(٣) القدوري » شرح نفيس^(٤) . وله « القنية »^(٥) .

^(١) الكردي هو شمس الأئمة محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى ٦٤٢هـ وقد مرت ترجمته
انظر الترجمة : ١٦٦ .

^(٢) في الأصل وسائر النسخ : الزاهد... وما أثبتناه عن نسخة م وعن كتب الترجمة وقد نص القرشي على
أن الزاهدي لقب له ذكره في الأنساب وقال : يأتي في الألقاب وذكره هناك على أنه لقب له لا نسبة .
ومختار الزاهدي هو نجم الدين أبو الرجا مختار بن محمود بن محمد الزاهدي الغزвинي نسبة إلى
غزمين قسبة من قصبات خوارزم كما في كتاب الكوفي . وكان من كبار الأئمة . وأعيان الفقهاء .
عالمًا كاملاً . له اليد الباسطة في الخلاف والمذهب والكلام والمناظرة . وله التصانيف الكثيرة . أخذ
العلم عن علماء أكابر منهم محمد بن عبد الكريم التركستاني . وناصر الدين المظفرزي . وفخر الدين
القاضي بدیع . وغيرهم . وبعد ما بلغ رتبة الفضل والكمال رحل إلى بغداد . وناظر الأئمة والفضلاء
ثم بلغ بلاد الروم وتوطن بها مدة . ودارس الفقهاء . مات سنة ٦٥٨هـ . انظر ترجمته في الجواهر
المضية : ١٦٦/٢ الترجمة : ٥٠٧ . و ٣٧١/٢ الترجمة : ٨٦٣ . تاج التراجم : ٧٣ الترجمة : ٢٢٣ .
مفتاح السعادة ٢٧٩/٢ كتاب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ٢٧٠ ب . طبقات الحنفية لعلي القاري
(مخطوط) انورقة ١٥٠ . كشف الظنون : ٥٧٧ . ٦٢٨ . ٨٦٦ . ٨٩٣ . ٨٩٥ . ٨٩٧ . ٩٤٥ .
١٠٨٠ . ١٢٤٧ . ١٢٧٨ . ١٣٥٧ . ١٤٤٦ . ١٥٩٢ . ١٦٣١ . ١٩٢١ . تلفت تبيينه : ٢١٢ .
هنية العرفين : ٤٢٣/٢ .

^(٣) التزييدة من م .

^(٤) جاء في حاشية غ هنا تعليق على ذلك بقوله : (المسمى بفتاوى الحاوي المشهور بين الفقهاء) .

^(٥) قوله : (ونه القنية) ليس في غ ط ف ص . ونحن ذلك هو التصويب لذكرها سابقاً .

تفقه على علاء الدين سديد بن محمد الخياطي^(١) ، وبرهان الأئمة بن عبد الكريم^(٢) ، وغيرهما .

وقرأ الكلام على^(٣) يوسف السكاكي الخوارزمي^(٤) .
مات سنة ثمان وخمسين وستمائة .

وليه « رسالة » لطيفة سماها « الناصرية » صنفها [لخدمة خان^(٥) تشتمل على ثلاثة أبواب :

الأول : في الدلالة على حقيقة^(٦) رسالة رسول الله محمد صلى وسلم ، وذكر شيء من معجزاته .

والثاني^(٧) : في ذكر المخالفين لنبوته^(٨) ، والجواب عن شبههم^(٩) .
والثالث : في المناظرة بين المسلمين والنصارى ، وذكر أسئلتهم

(١) علاء الدين سديد بن محمد الخياطي المتوفى حوالي ٦٢٦هـ مرت ترجمته انظر الترجمة :
(٢) برهان الأئمة محمد بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي المتوفى حوالي ٦٥٨هـ مرت ترجمته : ١٥٢ .

(٣) غ : من يوسف .

(٤) يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي سراج الدين السكاكي المتوفى ٦٢٦هـ مرت ترجمته : ١٦٨ .

(٥) الزيادة من م ط غ ص ف .

(٦) بركة خان هو بركة خان بن باطوخان بن دوشي خان بن جنكيز خان جلس على كرسي سنة ٦٥٢هـ وملك البلاد الشمالية وأسلم وحسن إسلامه وأقام منار الدين وأظهر شعائره وأكرم الفقهاء والعلماء وأدناهم ، واتخذ المساجد والمدارس . انظر عقد الجمان للعيني :
يحكم البلاد حتى توفي سنة ٦٦٥هـ . انظر المصدر نفسه : ١٦/٢ .

(٧) ط غ م ف ص : على حقيقة وما أثبتناه عن الأصل وعن الجواهر المضنية بطبعيتها .

(٨) غ : والثاني : ذكر ... وقد سقط هذا الفرع من ف .

(٩) ص غ : لرسالته .

(١٠) ط : شبهتهم .

ذكر في الباب [الأول] ^(١) : قيل : قد ظهر على يد نبينا محمد ﷺ ألف معجزة ، وقيل : ثلاثة آلاف معجزة .

وذكر فيه أيضاً أن معجزاته ﷺ على قسمين :
إرهاصية. وتصديقية. فالإرهاصية قبل ادعائه ^(٢) النبوة؛ لتنع قاعدة ومقدمة لنبوته. والتصديقية: ما ^(٣) ظهرت عليه بعد ادعائه النبوة... إلى أن قال ^(٤):

وأما التصديقية [٣٤ ب] فقسمان :
قسم منها في ذاته ، وقسم منها خارج ^(٥) ذاته .
فأما الذي في ذاته ، فكان النبي ﷺ يرى خلفه كما يرى قدامه ^(٦) ،
وكان بين كتفيه عينان ^(٧) مثل سم الخياط ، فكان يبصر بهما ، ولا تحجبهما الثياب.

إلى أن قال :
وأما الأمور الخارجة عن ذاته ، فمنها انشقاق القمر .
إلى أن قال ^(٨):

(١) الزيادة من سائر النسخ ومن الجواهر المضية بطبعيتها .

(٢) قوله : (قبل ادعائه) ليس في ف .

(٣) ط : بما .

(٤) في الأصل : إلى الانتقال وقد سقطت من ف وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر المضية بطبعيتها.

(٥) ف : في خارج ذاته .

(٦) ط : أمامه .

(٧) ط : عين... وقد سقطت من ف .

(٨) الجملة : (إلى أن قال) ليست في غ .

ومنها إنبات النخلة في سنام البعير ، وإدراك ث
في الحال^(١) ، ثم تناولها الحاضرون^(٢) ؛ فمز

الله تعالى أنه يؤمن كان التمر^(٤) حلواً في فمه ومن^(٥) علم أنه
عاد^(٦) مرأ في فمه.

[١٩٧]

قاضي القضاة شمس الدين الأذرعي^(٧) عبد الله بن محم

عطا

كان إماماً^(٨) بارعاً كبير القدر غزير العلم. تولى [القضاء]^(١)
وسمع من ابن طبرزد^(٢) ، وحدث ، ودرس ، وأفتى وسمع منه قاضي
شمس الدين ابن الحريري^(٣).

(١) قوله (في الحال) ليس في ط ف .

(٢) ف : الكافرون .

(٣) ص : فمن علم الله وآمن .

(٤) في الأصل : التمرة وإنباتها من سائل النسخ .

(٥) ص غ : ومن لم يعلم ولم يؤمن بنبوته ~~ففتح~~ ... ط : ومن لم يؤمن عاد... ف : فمن كان مؤم

كان التمر حلواً في فمه ومن لم يؤمن عاد...

(٦) ص غ : عاد وانقلب مرأ في فيه ، ط ف : عاد التمر حجراً في فمه ، م : صار التمر حجراً

(٧) في ط غ م ص : الأوزاعي . وجاء في حاشية غ تأكيد لذلك فقال الناسخ : الأوزاعي

وسكون الواو وبالأزاي والعين المهملة منسوب إلى الأوزاع بطن من ذي الكلاع بفتح الكاف

وقيل بطن من همدان ثم قال : من جامع الأصول .

وقاضي القضاة شمس الدين الأذرعي عبد الله بن محمد بن عطا المتوفى ٦٧٣ هـ ترجم

فانظر الترجمة : ١٧٩ .

(٨) م : كان إماماً عالماً بارعاً جليل القدر كثير العلم .

مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة^(٤) .

[١٩٨]

مجد الدين أبو الفضل الموصلي^(٥) عبد الله بن محمود بن

مودود بن محمود

(١) الزيادة من م .

(٢) ابن طبرزد : هو أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي المتوفى ٦٠٧هـ وقد ترجمنا له ترجمة مختصرة في تعليقات الترجمة : ١٩٢ .

(٣) ط غ : شمس الدين الحريري (يحذف لفظة ابن) وشمس الدين هو محمد بن عثمان المعروف بابن الحريري المتوفى ٧٢٨هـ وسيرتجم له المؤلف في الترجمة : ٢١٢ .

(٤) قوله : (مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة) ليس في ف ط . وجاءت العبارة في ط : عاقداً عنواناً باللون الأسود وسط الصفحة (الحريري الموصلي) بعد قوله سمع منه هكذا : وسمع منه (الحريري الموصلي) قاضي القضاة شمس الدين الحريري محمد بن أبي الفضل الموصلي عبد بن محمود... بإدخال ترجمة ابن مودود الموصلي تحت اسم شمس الدين الحريري . وفي ف : تولى بنمشق حدث ودرس وأفتى القاضي شمس الدين الحريري محمد أبو الفضل الموصلي وند بالموصل... وهو سهو .

(٥) في الأصل وفي غ: محي الدين . وفي ف: محمد أبو الفضل، وفي ط: محمد بن أبي الفضل. وقد أشرنا في نهاية التعليق على الترجمة السابقة أن النسختين ط، ف، قد أدرجتا ترجمة ابن مودود تحت عنوان شمس الدين الحريري. وهو سهو. وما أثبتناه عن ص م وعن كتب الترجمة. ومجد الدين أبو الفضل الموصلي عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود بن بلنجي فقيه حنفي من أسرة فقه وعلم، فأبوه محمود وأخوته عبد الدايم وعبد الكريم وعبد العزيز من الفقهاء الذين ازدانت بهم مدينة الموصل... ولد مجد الدين عبد الله بالموصل وسمع من والده ومن ابن طبرزد ومسمار بن عمر بن النعويس النيار. ومن أبي الحسن علي بن أبي بكر بن روزبة، وشهاب الدين السهروردي وغيرهم وإجاز له جماعة من خراسان وغيرها . وحدث فسمع منه الحافظ عبد المؤمن الدماطي وأبو العلاء محمود الفرضي وغيرهما تولى قضاء الكوفة وعزل ثم رجع إلى بغداد ورتب مدرسا في مشهد الإمام أبي حنيفة، ولم يزَل يفتي ويدرس إلى أن مات سنة ٦٨٣هـ وترك عدة مؤلفات. ولا يزال طلبة العلم الشرعي يدرسون كتابه «الاختيار لتعليل المختار» انظر ترجمته في تاريخ علماء بغداد المسمى بمختار لابن

ولد بالموصل^(١) سنة تسع وتسعين^(٢) وخمسائة .
 وحدث عن ابن^(٣) طبرزد ، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب .
 ولي القضاء^(٤) بالكوفة ، ثم عزل ، ورجع إلى بغداد ، ودر
 الإمام أبي حنيفة ، وأفتى^(٥) ، حتى مات^(٦) سنة ثلاث وثمانين^(٧) و
 وله^(٨) كتاب « المختار » وكتاب « الاختيار لتعليل المختار »

رافع: ص ٦١ الترجمة: ٧٠، الجواهر المضية: ٢٩١/١ الترجمة: ٧٦٦، تاج التراجم: ٣١ .
 مفتاح السعادة: ٢٨١/٢، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة: ٢٦٦، وطبقات
 القاري (مخطوط) الورقة ٣٣، كشف الظنون: ٥٧٠، الرسالة المستطرفة: ١٤١،
 ١٠٦، هدية العارفين: ٤٦٢/١، تاريخ العراق بين احتلالين لنعاس العزاوي: ٣٣٣/١،
 ٣٣، ومدرسة الإمام أبي حنيفة للشاعر الأديب الخطاط ونيد الاعطسي. ص ٦٣ الترجمة: ٥
^(١) ط ف : ولد بالموصل يوم الجمعة سلخ شوال سنة تسع... وهي عبارة الجواهر المضية .
^(٢) ط : تسع وخمسين وهو سهو . وفي ف : تسع وسبعون وهو تصحيف .
^(٣) ط : وحدث وسمع ابن طبرزد . وفي ف : عن أبي طبرزد... وقد مرت ترجمة ابن طبرز
 الفقرة : ١٩٢ .

^(٤) ط غ : ولي قضاء الكوفة . .
^(٥) ف : وأفتى بعده حتى مات . .
^(٦) ط ف : حتى مات يوم السبت التاسع عشر من محرم سنة... وهي عبارة الجواهر المضية .
^(٧) ف : ثلاث وسبعين . . وهو سهو .
^(٨) ع : نه (بحذف الواو) .

^(٩) ف م : لتعليل المختار وغيره... أي من الكتب . وكتاب « الاختيار لتعليل المختار » اشار
 المسائل ومعانيها التي أوردها في كتابه « المختار » وقد عكف على دراسته طيلة العمد و
 ونظم نظماً وخرجت أحاديثه على يد علماء تعاقبوا عليه . انظر كشف الظنون : ١٦٢٢-
 طبع طبعت عديدة لكونه كتاباً منهجياً يدرس في بعض المعاهد والكلية .

[١٩٩]

نجم الدين عمر بن أحمد الكاخشستاني^(١)

أخذ عن عبد الحميد ، حميد الدين ، محمد بن علي النوقدي^(٢) .

[٢٠٠]

أبو عبد الله القاضي الجعفي^(٣) الكوفي المعروف بابن [١/٣٥]

الهرواني^(٤)

^(١) الكاخشستاني : نسبة إلى كاخشستان قال ياقوت : هي قرية من قرى بخارى بما وراء النهر (معجم البلدان ٤/٤٢٨) وهو عمر بن أحمد بن عمر المعروف بنجم الدين الكاخشستاني . عالم جليل القدر له مشاركة في العلوم وكان يتكلم في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة... قرأ الفرائض = اسراجية على حميد الدين محمد بن علي النوقدي . وهو قرأه على مؤلفه أبي طاهر سراج الدين محمد بن محمد ابن محمد السجاوندي . وأخذ عن الكاخشستاني أبو العلاء شمس الدين محمود الكلاباذي الفرضي . ونقل عنه في « شرح السراجية » المسمى بـ « ضوء السراج » كثيراً من فوائده وتحقيقاته تتل على دقة نظره وغوص فكره... مات الكاخشستاني بجرجانية خوارزم في صفر سنة ٦٧٣ هـ ودفن عند الإمامين الكبيرين البقالي (أبي الفضل محمد بن أبي القاسم الخوارزمي) واليباعي (كمال الأنمة إسماعيل ابن علي) وهما من مشايخ المعتزلة . وكان الكاخشستاني يفزع من الموت هناك والدفن بينهم . وكان يريد أن يسافر من خوارزم ، فأدركه أجله بها ، انظر ترجمته في : الجواهر المضية : ١/٣٨٥ . الترجمة : ١٠٦٣ . وفي المحققة منها : ٦٣٢/٢ الترجمة : ١٠٣٥ ، أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٦٠٨ ولم أطلع عليها ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ١٢٧٣ . الفوائد البهية : ١٤٧ .

^(٢) العبارة في ف : أخذ الفقه والعلم عن عبد الله الحميدي... ثم عقد ترجمة بعنوان حميد الدين محمد بن علي النوقدي وجعل فاضل... كذا وهو سهو مع تصحيف . وفي المطبوعة ط : أخذ الفقه والعلم عن عبد الله حميد الدين وهو تصحيف أيضاً... وعبد الحميد حميد الدين محمد بن علي النوقدي المتوفى بعد ٦٠٠ هـ ترجم له المؤلف فانظر الترجمة : ١٧٥ .

^(٣) ص غ ف : أبو عبد الله القاضي جعفر الكوفي... وهو تصحيف .

^(٤) ط غ : النهرواني . م : الهرواني . ف : الهروي . وما أثبتناه عن الأصل وعن نسخة ص . وعن كتب الترجمة . وقد جاء به المؤلف هنا في هذه الطبقة أعني الطبقة الثالثة عشرة وحقه أن يكون في

روى عنه أبو القاسم التنوخي^(١).

[٢٠١]

إسماعيل بن عثمان رشيد الدين المعروف بابن المعاف

الطبقة السابعة ، فليلاحظ ذلك. والهرواني قال أبو سعد السمعاني : يفتح الهاء والراء ، القاضي أبي عبد الله محمد ابن عبد الله بن الحسين الجعفي القاضي الكوفي المعروف بابن إماماً فاضلاً جليل القدر مفتياً على مذهب أبي حنيفة رحمه الله ثقة صدوقاً . . اهـ . تلا أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس النحوي وسمع من محمد بن القاسم المحاربي ، و : بن هارون... وغيرهم . . وروى عنه أبو الحسن العتيقي ، وأبو القاسم التنوخي وأبو منصور محمد العكبري وغيرهم ولد سنة ٣٠٥هـ وشهد عند القضاة وزكي سنة ٣٣٣هـ ، وم سنة ٤٠٢هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد : ٤٧٢/٥ الترجمة : ٣٠٢٣ ، والأنساب لا ٦٣٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٠١/١٧ الترجمة : ٦٤ ، معرفة القراء الكبار للذهبي : ١/١ ، ٢٩٧ ، الوافي بالوفيات : ٣٢٠/٣ الترجمة : ١٣٧٢ ، الجواهر المضية : ٦٥/٢ الترجمة قلت : وهذه الترجمة ينبغي أن توضع في الطبقة السادسة .

^(١) قوله : (التنوخي) ليس في غ . وأبو القاسم التنوخي هو علي بن المحسن بن علي بن محمد المتوفى ٤٤٧هـ وستأتي ترجمته انظر الترجمة : ٢١٠ .

^(٢) ابن المعلم : هو إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم بن تمام بن محمد القرشي الإمام العلامة في وقته أبو الفدا الملقب برشيد الدين المعروف بابن المعلم ، ولد سنة ٦٢٣هـ بدمشق و جمال الدين الحصري وغيره والقراءات عن علم الدين السخاوي وأبي عبد الله الحسين بن عبد الله العز ابن أخي أبي القاسم ابن عساكر وسمع منهم ومن تقي الدين بن الصلاح وعز وأحمد بن مسلمة ، وكان قيمياً بمعرفة النحو ، عرض عليه القضاء بدمشق فامتنع ، تولى المدرسة البلخية بدمشق ، ثم انتقل إلى مصر فسكنها ، وتفق عليه جماعة منهم ابنه تقي وشمس الدين محمد بن الحريري ، والأمير علاء الدين الفارسي وغيرهم وعمر دهرأ توفاه هـ . انظر ترجمته في : معرفة القراء الكبار للذهبي : ٧٣٢/٢ الترجمة ٧٠٢ ، الوافي : ١٥٥ الترجمة : ٤٠٦٤ ، الجواهر المضية : ١٥٤/١ الترجمة : ٣٤٤ ، الدرر الكامنة الترجمة : ٩٣٧ وفيها أنه توفي سنة ٧٢٤هـ وهو سهو وكتائب أعلام الأخيار (مخطوطة) ٢٦٤ب ، بغية الوعاة للسيوطي : ٤٥١/١ الترجمة : ٩١٩ ، حسن المحاضرة للسيوطي الترجمة : ٢٦ من الحنفية ، ذيل وفيات الأعيان المسمى درة الحجال في أسماء الرج الترجمة : ٣٠٠ ، تالي كتاب وفيات الأعيان للصقاعي ، ص : ٤٨ الترجمة : ٧٣ ، الفوائد البهية : ٦

أخذ عن جمال الدين محمود الحصري^(١) .

وسمع عن الإمام تقي الدين ابن الصلاح^(٢) ، وكان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد^(٣) يعظمه ويثني على علمه وفضله وديانته .
ولديه علوم شتى من الفقه والنحو والقراءة^(٤) .

(١) جمال الدين الحصري هو محمود بن أحمد بن عبد السيد المتوفى : ٦٣٦هـ وقد ترجم له المؤلف في الترجمة : ١٦٥ .

(٢) ابن الصلاح : الإمام الحافظ تقي الدين أبو عمرو عثمان بن صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري الشافعي صاحب المقدمة المشهورة باسمه في علوم الحديث وله سنة ٥٧٧ هـ وتفقه على والده بشهرزور ثم اشتغل بالموصل مدة وسمع من عبيد الله بن السمين ، ونصر بن سلامة الهيتي ومحمود بن علي الموصللي وغيرهم وأخذ عن علماء بغداد ودمشق ودرس بالمدرسة الصلاحية ببيت المقدس وروى عنه جماعة كثيرة منهم شمس الدين بن نوح المقدسي وكمال الدين إسحاق والقاضي تقي الدين ابن رزين وغيرهم توفي سنة ٦٤٣هـ . انظر ترجمته في مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي : ٧٥٧/٨ ، ذيل الروضتين لأبي شامة : ١٧٥ ، وفيات الأعيان : ٢٤٣/٢ الترجمة : ٤١١ ، تذكرة الحفاظ للذهبي : ١٤٣٠/٤ الترجمة : ١١٤١ سير أعلام النبلاء ١٤٠/٢٣ الترجمة : ١٠٠ ، طبقات السبكي : ٣٢٦/٨ الترجمة : ١٢٢٩ ، طبقات الأسنوي : ١٣٣/٢ الترجمة : ٧٣٠ ، ومقدمة تحقيقنا لكتاب « أدب المفتي والمستفتي » لابن الصلاح .

(٣) ابن دقيق العيد : هو الإمام الحافظ الزاهد المجتهد تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع ابن أبي الطاعة القشيري ، ولد سنة ٦٢٥هـ ونشأ بقوص واشتغل أول أمره بفقه المالكية على والده وعلى البهاء القفطي ، ورحل إلى القاهرة ومن بعدها إلى الشام وأخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام الأصول والفروع وأخذ يدرس الفقه الشافعي ثم قام بتدريس الفقه في مدارس أسنا وقوص وياشر القضاء في قوص ثم استقر آخر أمره بالقاهرة وتولى التدريس في دار الحديث الكاملية والفاضلية وله تأليف عديدة منها كتاب « الإمام » ومختصره « الإمام » وغيرهما ، وله كرامات كثيرة تروى عنه توفي سنة ٧٠٢هـ . انظر ترجمته في الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد لتلميذه الأنفوي : ٥٦٧ الترجمة : ٤٦٣ ، تذكرة الحفاظ للسيوطي : ١٤٨١ الترجمة : ١١٦٨ ، الوافي بالوفيات : ١٩٣/٤ الترجمة : ١٧٤١ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٢٠٧/٩ الترجمة : ١٣٢٦ ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٢/٢٢٧ الترجمة : ٨٥٠ ، الدرر الكامنة : ٢١٠/٤ الترجمة : ٤١٢٠ ، حسن المحاضرة : ٣١٧/١ الترجمة : ٧٢ .

(٤) ص غ : والقرآن .

وعنده زهد ، وانقطاع عن الناس .
مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، بدمشق .
ومات بالقاهرة في الخامس من رجب سنة أربع عشرة^(١) وسبعمئة
بالقرافة عند ولده^(٢) تقي الدين يوسف^(٣) ، سيأتي ذكره ، وبين موتهما شهر

[٢٠٢]

نجم الدين أبو طاهر إسحاق بن علي بن يحيى^(٤)

شيخ الحنفية في وقته .

(١) غ : أربع وعشرين وهو تصحيف .

(٢) غ : والده (تصحيف) ط : عند ولد...

(٣) ولده تقي الدين يوسف المتوفى ٧١٤هـ سترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٢٠٨ ، وقد جا.
في المطبوعة : عند ولد تقي الدين يوسف الشباني الآتي ذكره... وهو سهو وخطأ فأما السهو
ولده ، وأما الخطأ فإن تقي الدين لم يعرف باسم الشباني .
(٤) م : الإمام نجم الدين...

والإمام نجم الدين أبو طاهر إسحاق بن علي بن يحيى الحلبي الحنفي نزيل القاهرة تفقه ومهر
اليد الطولي في العلوم الشرعية والعقلية ، وتوسع في علم المذهب والخلاف ، وشرح «الم
جزأين شرحاً مشحوناً بالفوائد النفيسة ، أخذ الفقه عنه ابنه جمال الدين يوسف ، وتفقه عليا
العباس أحمد بن إبراهيم السروجي ، ولي نيابة الحكم بالقاهرة عن العلامة قاضي القضاة
نعمان بن الحسن بن يوسف الخطيبي ، ودرس في مدارس القاهرة المعروفة آنذاك ، كالم
وكان ثاني مدرس بها بعد معز الدين المذكور ، والعارفانية ، وهو أول مدرس بها ، والحساء
أول مدرس بها ، ودرس بالأزكشية للمرة الثانية وبقي في تدريسها إلى أن مات بها سنة
ودرس بها بعده ابنه يوسف . انظر ترجمة نجم الدين في الجواهر المضية : ١٣٨/١ الترجمة
الدرر الكامنة : ٣٨١/١ الترجمة : ٨٩٢ ، المنهل الصافي : ٣٦٣/٢ الترجمة : ٤٠٩ ، الدليل
١١٧/١ الترجمة : ٤٠٧ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٢٧٥ . كشف الظنون :
الفوائد البهية : ٤٤ ، هدية العارفين : ٢٠١/١ .

مات سنة إحدى عشرة وسبعمائة^(١). وله حواشٍ على « الهداية » في مجلدين .

[٢٠٣]

جلال الدين العيدي البخاري^(٢) محمد بن أحمد بن عمر

أخذ عن الإمام حسام الدين محمد^(٣) بن محمد بن عمر الإخسيكي ،
وحافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري^(٤) .
توفي في رمضان سنة ثمان وستين وستمائة .

- (١) ط : وستمائة ، ف : سنة أربع عشرة وستمائة ودفن بالقرافة وله حواشٍ... وهو سهو .
- (٢) ف : جلال الدين البخاري أحمد بن عمر... بسقوط كلمة (العيدي) واسم المترجم له . . وفي م :
جلال الدين العيدي إسحاق البخاري محمد بن... وكل ذلك سهو .
- والعيدي نسبة إلى العيد ، وقد كان في آبائه من ولد في يوم عيد فنسب إليه ، والمترجم له محمد بن أحمد
ابن عمر جلال الدين العيدي البخاري وزاد الكفوي في نسبه (الصاعدي) تفقه على الحسام الإخسيكي .
ثم على حميد الدين علي بن محمد بن علي الرامشي الضرير ، وعلى حافظ الدين محمد بن محمد بن
نصر البخاري وتقدم في الطلب حتى برع في الفقه وأصول الخلاف وأصول الدين ، واشتغل بالتفسير
والحديث ، وألف بعض الكتب منها « جامع العلوم » فارسي ، تفقه عليه جماعة منهم الإمام أبو العلاء
الفرضي (ستأتي ترجمته برقم ٢١١) ذكره الذهبي في المشته في مادة (العيدي) فقال بعد ذكر اسمه :
«بارع في الفقه والأصولين» ، وقال عنه ابن تغري بردي : « كان بارعاً مفناً » توفي سنة ٦٦٨هـ
ودفن بمقبرة القضاة السبعة بظاهر البلد أي في بخارى . انظر ترجمته في المشته في الرجال : ٤٣٥ .
الجواهر المضية : ٢٠/٢ الترجمة : ٥٢ ، تبصير المنتبه بتحرير المشته : ٩٨٦/٣ ، الدليل الشافي :
٥٩٤/٢ الترجمة : ٢٠٤١ ، كتاب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ٢٨٥ ، كشف الظنون : ٥٦٥ ،
الفوائد البهية : ١٥٧ ، هدية العارفين : ١٢٩/٢ .
- (٣) غ : محمد بن عمر الإخسيكي (بسقوط اسم الأب) والإخسيكي المتوفى ٦٤٤هـ مرت ترجمته انظر
الترجمة : ١٧٠ .
- (٤) حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري المتوفى ٦٩٣هـ وهو حافظ الدين الكبير الذي مرت
ترجمته انظر الترجمة : ١٨٧ .

فهرس الجزء الثاني

اسم المترجم له

رقم الترجمة

الطبقة الرابعة

- | | |
|----|--|
| ٤٨ | أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي |
| ٤٩ | أبو سعيد البردعي أحمد بن الحسن |
| ٥٠ | أبو بكر الإسكاف محمد بن أحمد |
| ٥١ | أحمد بن إبراهيم الميداني |
| ٥٢ | أبو بكر محمد بن الفضل البخاري |
| ٥٣ | عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني المعروف بالأستاذ |
| ٥٤ | أبو الحسن الأشعري علي بن إسماعيل |
| ٥٥ | أبو نصر العياضي أحمد بن العباس الفقيه السمرقندي |
| ٥٦ | أبو منصور الماتريدي محمد بن محمد بن محمود |
| ٥٧ | يحيى بن صاعد |
| ٥٨ | أبو المطيع مكحول بن الفضل النسفي |
| ٥٩ | الحاكم الشهيد أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد المروزي |
| ٦٠ | الفقيه أبو جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة |
| ٦١ | أبو بكر الأعمش محمد بن أبي سعيد بن عبد الله |
| ٦٢ | أبو الحسن الكرخي عبيد الله بن الحسين |
| ٦٣ | أبو طاهر الدباس محمد بن محمد بن سفيان |

طبقات الحنفية/ج ٢

٦٤	أبو عمرو الطبري أحمد بن محمد بن عبد الرحمن	٣٥
٦٥	أبو بكر محمد بن الفضل الكماري	٣٦
٦٦	أبو القاسم إسحاق بن محمد المعروف بالحكيم السمرقندي	٣٩
٦٧	القاضي الإمام أبو جعفر بن عبد الله الأستروشنى	٤٠
٦٨	أبو القاسم الصفار البلخي أحمد بن عصمة	٤١

الطبقة السادسة

٦٩	أبو علي الشاشي أحمد بن محمد بن إسحاق الفقيه	٤٢
٧٠	أبو عبد الله الدامغاني محمد بن علي وأبو بكر الدامغاني أحمد بن محمد	٤٣
٧١	أبو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله بن محمد	٤٤
٧٢	أبو بكر الرازي المعروف بالجصاص أحمد بن علي	٤٩
٧٣	أبو سهل الزجاجي الغزالي الفرضي	٥١
٧٤	أبو حامد المروزي المعروف بابن الطبري أحمد بن الحسين بن علي	٥٢
٧٥	أبو الحسين قاضي الحرمين أحمد بن محمد بن عبد الله	٥٣
٧٦	أبو القاسم التتوخي علي بن محمد بن داود بن إبراهيم	٥٤
٧٧	أبو الحسن التتوخي أحمد بن محمد بن داود بن إبراهيم	٥٦
٧٨	أبو علي النسفي الحسين بن الخضر بن محمد بن دنيف	٥٦
٧٩	أبو المعين المكحولى النسفي محمد بن مكحول	٥٧
٨٠	أبو علي بن سينا الحسين بن عبد الله	٥٨

الطبقة السابعة

٨١	شمس الأئمة الحلواني عبد العزيز بن أحمد بن نصر	٦٠
----	---	----

طبقات الحنفية/ج ٢

٨٢	أبو زيد الدبوسي عبد الله بن عمر بن عيسى
٨٣	أبو العباس النافعي أحمد بن محمد بن عمر
٨٤	أبو بكر الخوارزمي محمد بن موسى بن محمد
٨٥	أبو عبد الله الجرجاني محمد بن يحيى الفقيه
٨٦	شيخ الإسلام أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد السفدي
٨٧	شرف الرؤساء محمد بن أحمد الخوارزمي البرقي
٨٨	الفقيه أبو الليث السمرقندي نصر بن محمد بن إبراهيم
٨٩	أبو الهيثم بن محمد بن جعفر بن إسماعيل القاضي
٩٠	أبو يوسف يعقوب بن محمد النيسابوري
٩١	أبو البديع المكحولي أحمد بن محمد بن مكحول بن الفضل

الطبقة الثامنة

٩٢	شمس الأئمة السرخسي محمد بن أحمد بن أبي سهل
٩٣	أحمد بن عبد العزيز الحلواني
٩٤	أبو بكر النسفي محمد بن الحسن بن منصور
٩٥	محمد بن الحسن الباهلي أبو نصر الخطيب
٩٦	شمس الأئمة أبو الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري
٩٧	أبو نصر محمد بن علي بن الحسين السرخسي القاضي
٩٨	القاضي أبو ثابت محمد بن أحمد البخاري
٩٩	أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي
١٠٠	أبو سهل هارون بن أحمد الأسفرايني

الطبقة التاسعة

- | | | |
|-----|---|-----|
| ٨٤ | الإمام أبو الحسين القدوري أحمد بن محمد بن أحمد | ١٠١ |
| ٨٦ | شمس الأئمة أبو الفضل البخاري | ١٠٢ |
| ٨٧ | القاضي أبو عبد الله الصيمري الحسين بن علي بن محمد | ١٠٣ |
| ٨٨ | القاضي أبو محمد الناصحي عبد الله بن الحسين | ١٠٤ |
| ٩٠ | القاضي عماد الإسلام أبو العلاء صاعد بن محمد الاستوائي | ١٠٥ |
| ٩٢ | سراج الأئمة برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة المعروف
بالمصدر الماضي | ١٠٦ |
| ٩٣ | أبو بكر الحصيري محمد بن إبراهيم | ١٠٧ |
| ٩٤ | شمس الأئمة محمود بن عبد العزيز الأوزجندی | ١٠٨ |
| ٩٥ | مسعود بن الحسن بن الحسين الكشاني | ١٠٩ |
| ٩٦ | الإمام أبو حفص عمر بن حبيب الزندرامشي | ١١٠ |
| ٩٨ | علاء الدين السمرقندي أبو بكر محمد بن أحمد | ١١١ |
| ٩٩ | فخر الإسلام البزدوي علي بن محمد بن الحسين | ١١٢ |
| ١٠٠ | القاضي أبو اليسر البزدوي محمد بن محمد بن الحسين | ١١٣ |
| ١٠٢ | أحمد بن إسماعيل ظهير الدين التمرتاشي | ١١٤ |
| ١٠٣ | القاضي الرئيس أبو منصور الحارثي أحمد بن محمد | ١١٥ |
| ١٠٣ | أبو المظفر إسماعيل بن عدي الأزهرى الطالقاني | ١١٦ |
| ١٠٤ | شيخ الإسلام خواهر زادة أبو بكر محمد بن الحسين البخاري | ١١٧ |

الطبقة العاشرة

- ١١٨ الإمام أبو الحسن علي الصندلي النيسابوري
- ١١٩ الإمام ظهير الدين المرغيناني
- ١٢٠ محمد بن صاعد بن محمد أبو سعيد القاضي النيسابوري
- ١٢١ أبو نصر الأقطع أحمد بن محمد بن محمد
- ١٢٢ ابن مأكولا الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي
- ١٢٣ أبو إبراهيم الفقيه البشتقاني
- ١٢٤ محمد بن طاهر السمرقندي اللبادي
- ١٢٥ أبو المعالي ظهير الدين زياد بن إلياس
- ١٢٦ أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان
- ١٢٧ علي بن عبيد الله الخطيبي
- ١٢٨ أحمد بن عبد الرشيد البخاري الملقب بقوام الدين
- ١٢٩ الإمام نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي
- ١٣٠ الحسام الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة الصدر الشهيد
- ١٣١ تاج الدين محمد بن أحمد والد الإمام رضى الدين محمد
- ١٣٢ تاج الدين أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة
- ١٣٣ ضياء الدين محمد بن الحسين النوسوخي
- ١٣٤ الأستاذ عثمان بن إبراهيم الخواقندي
- ١٣٥ محمد بن إبراهيم الخواقندي
- ١٣٦ علي بن الحسين بن محمد المعروف بالبرهان البلخي

طبقات الحنفية/ج ٢

١٣٧	أحمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي الحسيني العلوي	١٣٣
١٣٨	مجد الدين السمرقندي محمد بن أبي بكر المعروف بإمام زادة	١٣٦
١٣٩	إبراهيم بن إسماعيل الصفار	١٣٧
١٤٠	ركن الأئمة عبد الكريم بن محمد أبو المكارم الصباغي	١٣٨
١٤١	أبو بكر السمرقندي محمد بن أحمد	١٣٩
١٤٢	شيخ الإسلام الأسبجاني السمرقندي علي بن محمد بن إسماعيل	١٤٠
١٤٣	أبو الفتح عبد الرشيد الولوالجي	١٤٢
١٤٤	أبو القاسم الزمخشري محمود بن عمر بن محمد بن عمر	١٤٣
١٤٥	شمس الأئمة عماد الدين عمر بن بكر بن محمد الزرنجري	١٤٥
١٤٦	أبو عمرو عثمان بن علي البيكندي البخاري	١٤٧
١٤٧	شيخ الإسلام نصير الدين أبو عبد الله الأوشي محمد بن سليمان	١٤٨

الطبقة الحادية عشرة

١٤٨	الإمام فخر الدين قاضي خان الحسن بن منصور بن محمود بن عبد العزيز الأوزجندي	١٤٩
١٤٩	شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي	١٥١
١٥٠	شيخ الإسلام محمود بن عبيد الله بن صاعد الحارثي	١٥٢
١٥١	الإمام علاء الدين سديد بن محمد الخياطي	١٥٣
١٥٢	برهان الأئمة محمد بن عبد الكريم التركستاني	١٥٣
١٥٣	عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم ركن الدين أبو الفضل الكرمانی	١٥٤
١٥٤	الإمام زين الدين العتابي البخاري أحمد بن محمد بن عمر	١٥٦

طبقات الحنفية/ج ٢

- ١٥٦ العلامة بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي
١٥٧ أبو بكر الكاشاني علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد الملقب بمل
العلماء صاحب البدائع
١٥٨ رضى الدين السرخسي محمد بن محمد بن محمد صاحب المحيط
١٥٩ أبو المعالي بن أبي اليسر أحمد بن محمد
١٦٠ طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري صاحب الخلاصة
١٦١ أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي
١٦٢ الشيخ نور الدين أبو محمد أحمد بن محمود الصابوني
١٦٣ سراج الدين أبو طاهر السجاوندي محمد بن محمد بن عبد الرشيد
١٦٤ الشيخ برهان الدين ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن علي أبو الفت
المطرزي

الطبقة الثانية عشرة

- ١٦٥ الشيخ جمال الدين محمود الحصري
١٦٦ شمس الأئمة الكردي محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي
١٦٧ تاج الدين عبد الغفار الكردي
١٦٨ يوسف بن أبي بكر السكاكي
١٦٩ ظهير الدين البخاري القاضي محمد بن أحمد بن عمر
١٧٠ الإمام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الإخسيكتي
١٧١ خليفة بن سليمان
١٧٢ عمر بن علي المرغيناني
١٧٣ محمد بن علي المرغيناني
١٧٤ محمد بن أحمد بن محمد بن الخميس الموصلني الحنبي

طبقات الحنفية/ج ٢

١٩٤	عبد الحميد حميد الدين محمد بن علي النوقدي	١٧٥
١٩٤	محمد بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي	١٧٦
١٩٥	العلامة شمس الدين أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي الأنصاري البخاري	١٧٧
١٩٦	الإمام جمال الدين المحبوبي عبيد الله بن إبراهيم	١٧٨
١٩٧	شمس الدين بن عطاء	١٧٩
١٩٨	تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة	١٨٠

الطبقة الثالثة عشرة

١٩٩	قاضي القضاة صدر الدين سليمان بن أبي العز	١٨١
٢٠٠	أحمد بن محمود بن أبي بكر أبو الحسين الموصلي	١٨٢
٢٠٠	صدر الدين أبو عبد الله الخلاطي	١٨٣
٢٠٢	العلامة بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردي المعروف بخواهر زادة	١٨٤
٢٠٣	الحسن بن أحمد بن أبي محمد مجد الدين المعروف بابن أمين الدولة	١٨٥
٢٠٤	الشيخ حميد الدين الضرير	١٨٦
٢٠٥	حافظ الدين الكبير	١٨٧
٢٠٦	فخر الدين محمد بن محمد بن إلياس المايبرغي	١٨٨
٢٠٧	حافظ الدين أبو البركات النسفي	١٨٩
٢١٠	صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن محمود المحبوبي تاج الشريعة	١٩٠
٢١١	أبو المظفر ظهير الدين محمد بن عمر النوجابادي البخاري	١٩١
٢١٢	الإمام يوسف سبط ابن الجوزي	١٩٢
٢١٣	أبو الفضل المعروف بالبرهان النسفي محمد بن محمد	١٩٣
٢١٤	ابن الشماع محمد عبد الكريم بن عثمان المفتي	١٩٤
٢١٥	أبو الفضل الكاشاني أشرف الدين	١٩٥

مختار بن محمود الزاهدي	١٩٦
قاضي القضاة شمس الدين الأنرعي عبد الله بن محمد بن عطا	١٩٧
مجد الدين أبو الفضل الموصلي عبد الله بن محمود بن مودود بن محم	١٩٨
نجم الدين عمر بن أحمد الكاخشواني	١٩٩
أبو عبد الله القاضي الجعفي الكوفي المعروف بابن الهرواني	٢٠٠
إسماعيل بن عثمان رشيد الدين المعروف بابن المعلم	٢٠١
نجم الدين أبو طاهر إسحاق بن علي بن يحيى	٢٠٢
جلال الدين العيدي البخاري محمد بن أحمد بن عمر	٢٠٣

طبقات الحنفية/ج ٢

الطبعة الاولى

طبع في مطبعة الوقف السني سنة ١٤٢٦ هجرية الموافق لسنة ٢٠٠٥
ميلادية

جمهورية مصر العربية

طبع الجزء الثاني من كتاب طبقات
الحنفية في مطبعة الوقف السني